كتاب
أسماء خيل العرب وفرسانها

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي

(١٥٠ - ٢٣١هـ)

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد عبد القادر أحمد

ملتزمة الطبع والنشر
مكتبة النهضة المصرية
لأصحابها حسن محمد وأولاده
٩ شارع عدلي باشا بالقاهرة

المصدر والتصوير: أ.د مروان العطية الظفيري
التنسيق والفهرسة والرفع: أحمد عاطف

كتاب
أسماء خيل العرب وفرسانها

لأبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى

(١٥٠ - ٢٣١ هـ)

الأعلام ٦/١٣١

تحقيق ودراسة

الدكتور

محمد عبد القادر أحمد

الطبعة الأولى

١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤ م

مكتبة الدكتور مروان العطية

ملتزمة الطبع والنشر
مكتبة النهضة المصرية
لصاحبها حسن محمد
٩ شارع عدلى باشا

www.dorat-ghawas.com

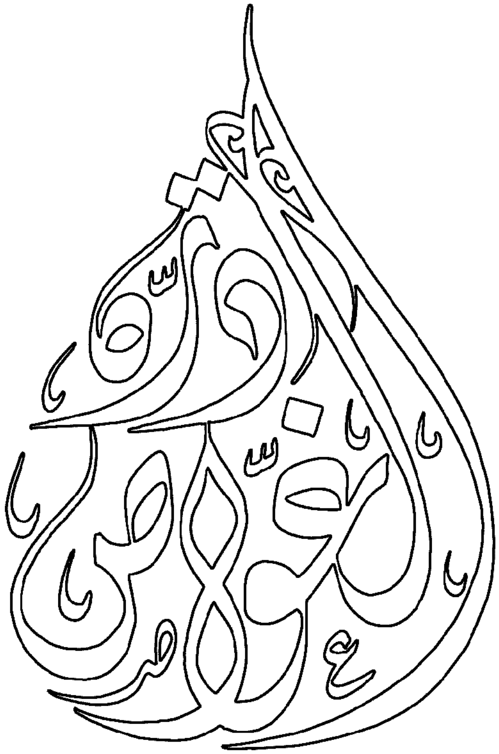

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة المحقق

تضم مكتبة دير الاسكوريال فى أسبانيا مجموعا برقم ثانى ١٧٠٥ يشتمل على مخطوطتين الأولى : كتاب نسب الخيل فى الجاهلية والإسلام وأخبارها تأليف المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى ، ويليه كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها تأليف أبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى رواية أبى منصور موهوب ابن أحمد الجواليقى ، وقد قام المستشرق جرجس لوى دلا ويدا أستاذ اللغات السامية فى جامعة روما العظمى بنشر الكتابين فى مطبعة بريل فى مدينة ليدن سنة ١٩٢٨م .

ثم جاء من بعده المرحوم أحمد زكى فحقق كتاب أنساب الخيل وطبعه فى دار الكتب سنة ١٩٤٦ م . وبقى كتاب أسماء خيول العرب وفرسانها منذ صدوره سنة ١٩٢٨ حتى الآن بدون تحقيق . وقد اقتصر عمل المستشرق فى الكتابين على النشر ، وثبت بعض التعليقات أسفل كل صفحة من صفحات الكتاب باللغة الفرنسية التى لا يعرفها كثير من قارئى التراث العربى ، ويضاف إلى ذلك أن هذه النشرة لا تخلو من تصحيف وتحريف ، وأن الكتاب على أهميته ككتاب من كتب التراث العربى — يعد مؤلفه ابن الأعرابى ٢٣١ هـ من السابقين إلى التأليف فى أسماء خيل العرب وفرسانها — نفدت نسخه ، ويعد الحصول عليه ضربا من المستحيل ، لكل هذه الأسباب أقدمت على تصوير مخطوطة الكتاب من معهد المخطوطات العربية ، وكانت بعثته إلى أسبانيا قد قامت بتصوير هذا المجموع ضمن ما قامت باختياره وتصويره من

مكتبة مخطوطات دير الاسكوريال ، كما قمت بتصوير نشرة لوى دلا ويدا للكتاب ، وقد سمح لى بالتصــــوير من نسخته المحقق الكبير الأستاذ عبد السلام هارون .

وقد لجأت إلى التصوير لأنى عجزت تماما عن اقتناء النسخة المطبوعة للكتاب رغم بحثى المتواصل لدى المكتبات العريقة فى مصر والدول العربية ، واستعدادى لدفع أضعاف مضاعفة ثمنا للنسخة فى حالة العثور عليها .

ولم يكن تصويرى للنسخة المطبوعة فى بادىء الأمر رغبــة منى فى تحقيق الكتاب ونشره إنما لحاجتى إليها فى تحقيق الشواهد التى تقابلنى فى تحقيق كتاب آخر فى موضوع « الخيل » .

وقد وجدت نفسى مدفوعا بعد ذلك لقراءة الكتاب ومقارنة المطبوع بالمخطوط ورصد الأخطاء والتحريف والتصحيف كما وجدت نفسى متعلقا بهذا الكتاب وأعيش معه وقتا أطول مما أعيش مع الكتاب الذى كنت قد بدأت فى تحقيقه لذلك أجلت العمل فى الكتاب الأول وعملت فى تحقيق الثانى .

وقد حرصت على تحقيق أسماء الخيل وأسماء فرسان العرب ، والشعر الذى جاء فى الكتاب مما لم يقم بعمله المستشرق الذى نشر الكتاب ، واستقصيت فى التحقيق المواقع التى ورد فيها اسم الفرس أو اسم فارسه ، والشعر الذى قيل فيها فى كل المصادر التى عثرت عليها أو وقعت بين يدى دون مبالغة أو إسراف فى التخريج .

وذيلت الكتاب بالفهارس المختلفة التى تعين الباحث وتيسر الانتفاع بالكتاب وتبرز قيمته فصنعت فهرسا لأسماء الخيل ، وفهرسا للأعلام والفرسان، وفهرسا للقبائل والأقوام ، وفهرسا للأيام ، وفهرسا للمواقع ، وفهرسا للقوافى ، وفهرسا للمصادر والمراجع ثم أخيراً فهرسا لمحتويات الكتاب .

وبعد أن فرغت من تحقيق النص وتخريجه وصناعة فهارسه أعددت دراسة عن ابن الأعرابي مؤلف الكتاب درست فيها اسمه ونسبه، ومولده ونشأته، وشخصيته، وثقافاته، ومصادره، وشيوخه، ومعاصروه، وتلاميذه، وكتبه وحققت وفاته، ومنزلته الفنية، وتتبعت ظاهرة التأليف في الخيل من خلال أشهر الذين ألفوا فيها، ثم عرفت المنهج العام للكتاب ووصفت النسخة المخطوطة، والنسخة المطبوعة وتناولت فى الأخير منهج التحقيق الذى التزمته وسرت عليه.

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ؟

محمد عبد القادر أحمد

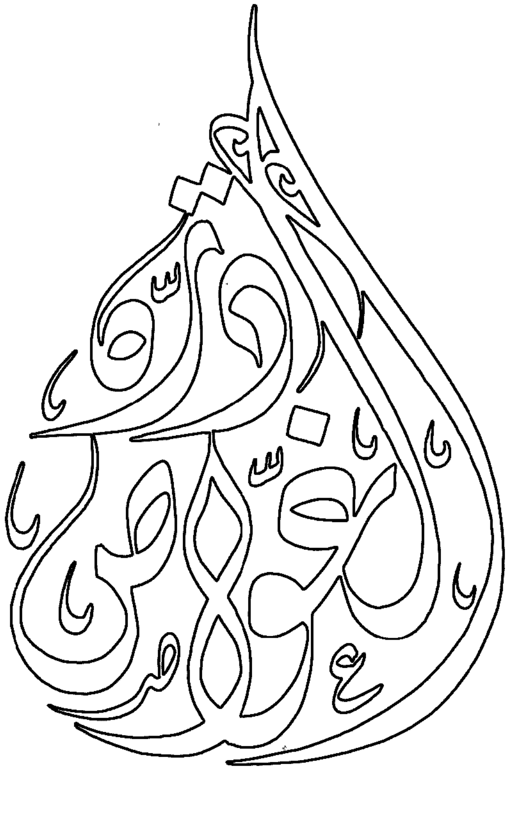

اسمــــه ونسبه

اختلفت المصادر القديمة فى الطريقة التى عرفت بها ابن الأعرابى ، كما اختلفت فى عرض هذا الإسم ، فمن المصادر من قدم اسمه على كنيته ، ومنها من قدم الكنية على الاسم .

أما المصادر القديمة فمنها من يذكر أنه محمد بن زياد ويكنى أبا عبد الله كما عند ابن قتيبة[١] ، أو هو محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابى كما عند الأزهرى[٢] ، أو محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابى كما عند ابن تغرى بردى[٣] ، أو محمد ابن زياد أبو عبد الله كما عند الخطيب البغدادى[٤] ، والقفطى[٥] .

وفى المصادر القديمة من قدم الكنية ثم جاء بالاسم بعدها فيذكر : هو أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى كما عند الزبيدى[٦] ، وابن الأنبارى[٧] ، وابن خلكان[٨] ، وأبى الطيب اللغوى[٩] .

وأول من نص من المترجمين القدامى على كنيته ابن قتيبة الذى ذكر أنه يكنى « أبا عبد الله »[١٠] ، وجاء من بعده القفطى[١١] فنص عليها .

وكان أبوه زياد عبداً سنديا[١٢] ، مملوكا لسليمان بن مجالد ، وابن أخيه إبراهيم

---

(١) المعارف ٤٥٦ .

(٢) تهذيب اللغة ١/٢٠ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢/٢٦٤ .

(٤) تاريخ بغداد ٥/٢٨٢ .

(٥) انباه الرواة ٣/١٢٨ .

(٦) طبقات النحويين واللغويين ٢١٣ .

(٧) نزهة الألباء ١٥٠ .

(٨) وفيات الأعيان ٣/٤٣٣ .

(٩) مراتب النحويين ١٤٧ .

(١٠) المعارف ٥٤٦ .

(١١) انباه الرواة ٣/١٢٣ .

(١٢) معجم الأدباء ١٨/١٨٩ .

ابن صالح[١] وسليمان بن مجالد كان أحد أتباع الخليفة العباسى أبى جعفر المنصور يقال إن المنصور لما بنى بغداد قسمها أرباعا، فجعل الربع الأول منها إلى أبى أيوب الموريانى وزيره ، والثانى إلى عبد الملك بن حميد كاتبه ، والثالث إلى الربيع ابن يونس ، والرابع إلى سليمان بن مجالد ، ونقل إليها الخزائن والدواوين وبيوت الأموال فى سنة ١٤٦ هـ[٢] .

وقد حرص القفطى من بين المترجمين القدامى على أن ينفى عن ابن الأعرابى عروبة الأصل فذكر أنه لم يكن عربيا[٣] .

ونلاحظ اختلاف المصادر القديمة فى مسألة ولاية ابن الأعرابى ونستطيع أن نحصره فى أربع روايات :

الرواية الأولى : كان مولى لبنى هاشم ، للعباس بن محمد بن على بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب[٤] ، ذكر ذلك الزبيدى[٥] ، وابن الأنبارى[٦] ، والقفطى[٧] ، والصفدى[٨] ، وعلل ياقوت ولايته لبنى هاشم لأنه من موالى العباس بن محمد[٩] .

---

(١) انباه الرواة ٣/١٣٢ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٣ .

(٢) انظر ترجمته فى الوزراء والكتاب ١٠٠/١٥ .

(٣) انباه الرواة ٣/١٣٣ .

(٤) العباس بن محمد من رجالات بنى هاشم وهو أخو الخليفة العباسى عبد الله ابن أبى العباس السفاح، ولى الجزيرة فى أيام الرشيد ولد سنة ١٢٠هـ وتوفى سنة ١٨٦هـ انظر جمهرة ابن حزم ٢٠/١٥ .

(٥) طبقات النحويين واللغويين ٢١٣ .

(٦) نزهة الألباء ١٥٠ .

(٧) انباه الرواة ٣/١٣٨ .

(٨) الوافى بالوفيات ٣/٧٩ .

(٩) معجم الأدباء ١٨/١٨٩ .

الرواية الثانية : أول من رواها القفطى وصدرها بقوله ، وروى فى خبر من أخبار ابن الأعرابى أنه من موالى بنى شيبان[١] ، وتبعه ابن خلكان فاحترز بقوله ، وقيل إنه من موالى بنى شيبان[٢] . وجاء من بعدهما اليافعى فصدر روايته بقوله : وقيل من موالى بنى شيبان[٣] .

الرواية الثالثة : انفـــرد بها القفطى أنه كان مولى بنى مجالد موالى أمير المؤمنين[٤] ، لأن أباه كان مملوكا لسليمان بن مجالد .

الرواية الرابعة : انفرد بها القفطى أيضاً وصدرها بقوله : ويقال إن ابن الأعرابى ادعى فى بنى أسد[٥] .

وبعد أن أثبت الروايات الأربع التى توصلت إليها من خلال دراسة ترجمة ابن الأعرابى أرجح الرواية الأولى وهى أنه كان من موالى بنى هاشم وأنه كان مولى العباس بن محمد بن على ، فقد كان العباس الذى دان له ابن الأعرابى وأسرته بالولاية من رجالات بنى هاشم المعروفين ، ولى الجزيرة فى أيام الرشيد وعرف بالجود والكرم ، وكان الرشيد يحبه ويحترمه ويقول فيه « عمى العباس ابن محمد يذكرنى بأسلافنا ، وله يقول بعض الشعراء :

لو قيل للعباس يابن محمـــد   قل : لا ـ وأنت مخلد ـ ما قالها
إن السماحة لم تزل معقـــولة   حتى حللت براحتيك عقـــالها
وإذا الملوك تسايرت فى بلدة   كانت كواكبنا وأنت هلالهـا

وواضح من عرض الروايات السابقة أن المصادر القديمة تكاد تجمع

---

(١) انباه الرواة ٣/١٣٣ .
(٢) وفيات الأعيان ٣/٤٣٣ .
(٣) مرآة الجنان ٢/١٠٦ .
(٤) انباه الرواة ٣/١٣٢ .
(٥) المصدر السابق ٣/١٣٢ .

على الرواية الأولى من ناحية وأن الرواية الثانية صدرت بقيل وصدرت الرواية الرابعة بكلمة يقال ، أما الرواية الثالثة فانفرد بها مصدر واحد .

ويعزز ما أذهب إليه من ترجيح الرواية الأولى أن ابن خلكان بعد أن عرض الرواية الأولى والثانية قال : « وقيل بغير ذلك ، والأول أصح »[(١)] ويأتى اليافعى بعد ابن خلكان فيعرض الرواية الأولى والثانية ثم يقول : « والأول أصح »[(٢)] .

ولا أجد فى المراجع القديمة التى بين يدى من يشير إلى أن العباس بن محمد أعتق والد ابن الأعرابى . ولكنى أجد بروكلمان فى العصر الحديث ينفرد فيشير إلى أن العباس بن محمد العباسى أعتق والد ابن الأعرابى[(٣)] .

ويلاحظ الباحث اختصار سلسلة نسب ابن الأعرابى فى جميع المصادر التى اطلع عليها ، ويعطى الباحث العذر لهذه المصادر ، فالأمر الذى لاشك فيه أن المصنفين لم يجدوا أمامهم ما يساعدهم على إكمال السلسلة لأن العجم لم يحتفظوا بأنسابهم كما فعل العرب ، وكان ابن الأعرابى كما ذكرنا ينحدر من سلالة سندية . ومن هنا كانت آخر حلقة من حلقات هذه السلسلة تنتهى عند زياد ، أبيه الذى أرجح أنه دخل فى الإسلام قبل منتصف القرن الثانى وتسمى بأسماء المسلمين .

أما الأعرابى فلقب عرف به واشتهر ، وتردد ذكره فى المصادر القديمة والحديثة ولا يعنى أنه عربى الأصل ، والأعرابى كما يذكر ابن خلكان[(٤)] بفتح الهمزة ، وسكون العين المهملة ، وفتح الراء ، وبعده الألف باء موحدة ، هذه النسبة إلى الأعراب ، قال أبو بكر محمد بن عزيز السجستانى المعروف

---

(١) وفيات الأعيان ٣/٤٣٣ .

(٢) مرآة الجنان ٢/١٠٦ .

(٣) تاريخ الأدب العربى ١/٢٠٣ .

(٤) وفيات الأعيان ٣/٤٣٥ .

بالعزيزى فى كتابه الذى فسر فيه غريب القرآن الكريم : يقال رجل أعجم وأعجمى أيضاً ، إذا كان فى لسانه عجمة ، وإن كان من العرب ، ورجل عجمى منسوب إلى العجم وإن كان فصيحا ، ورجل أعرابى ، إذا كان بدويا وإن لم يكن من العرب ، ورجل عربى منسوب إلى العرب ، وإن لم يكن بدويا .

مولده ونشأته

تحدد المصادر الليلة التى ولد فيها ابن الأعرابى بالليلة التى مات فيها الفقيه أبو حنيفة النعمان ، ومعروف أن الفقيه النعمان مات سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م . وهذه الرواية تتردد فى جميع المصادر القديمة التى حددت مولده نقلا عن تلميذه ثعلب، يذكر ابن النديم « قرأت بخط ابن الكوفى قال ثعلب سمعت ابن الأعرابى فى سنة خمس وعشرين ومائتين يقول : ولدت فى الليلة التى مات فيها أبو حنيفة »(١) .

ويورد هذه الرواية ابن الأنبارى(٢)، والقفطى(٣) وياقوت(٤)، وابن خلكان(٥)، والصفدى(٦) .

ويتضح الخلاف بين المصادر فى تحديد يوم الميلاد والشهر الذى ولد فيه يقول القفطى(٧) : « قال أحمد بن يحيى ثعلب النحوى : سمعت أبا عبد الله بن الأعرابى فى سنة خمس وعشرين ومائتين يقول : ولدت ليلة توفى أبو حنيفة الفقيه

---

(١) الفهرست ١٠٩ .
(٢) نزهة الألباء ١٥٣ .
(٣) انباه الرواة ١٣١/٣ .
(٤) معجم الأدباء ١٩٦/١٨ .
(٥) وفيات الأعيان ٤٣٤/٣ .
(٦) الوافى بالوفيات ٧٩/٣ .
(٧) انباه الرواة ١٣٣/٣ .

لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة خمسين ومائة». ونجد ابن خلكان يخالف فيما أورده فى الشهر ما جاء عند القفطى فمنده قال ثعلب : «سمعت ابن الأعرابى يقول : «ولدت فى الليلة التى مات فيها أبو حنيفة، وذلك فى رجب سنة خمسين ومائة على الصحيح »[١] .

وتضرب المراجع القديمة صفحا عن مكان ولادته ويكتفى القفطى[٢]، والصفدى[٣] بقولهما: كوفى الأصل . ونجد فى المحدثين عمر رضا كحالة يحدد المدينة التى ولد فيها فيذكر أنه ولد بالكوفة[٤] .

نشأ ابن الأعرابى فى الكوفة، ولا نعلم كثيراً عن نشأته الأولى، ومراحل حياته، فلم يكن ابن الأعرابى أديباً كاتباً، أو شاعراً حتى نستطيع أن نستخلص من كتبه أو شعره شيئاً ما عن نشأته وتدرجه فى مراحل حياته، بل كان عالما لغوياً، وكتبه جميعها لاتخرج عن هذا الباب، فلا مناص إذن من الاعتماد على تلك النتف المبثوثة هنا وهناك فى كتب التراجم والتى يمكن أن تلقى ضوءاً على بعض مراحل حياته، وحتى هذه الكتب لم تتحدث إلا عن النزر اليسير من أخباره وتنقلاته، وعلاقته بالمجتمع الذى حوله، وأكثر ما تورده إنما يدور حول حياته بعد أن زاع صيته، وطارت شهرته فى الآفاق .

ولكن الأمر الذى لاشك فيه أن ابن الأعرابى طلب العلم أول ماطلبه فى واحد من كتاتيب الكوفة التى لا يكاد يخلو منها حى من أحيائها . وكان التردد على الكتاب البداية الطبيعية التى بدأ بها أكابر علماء اللغة أمثال النضر ابن شميل[٥]، وأبو محمد اليزيدى، والأصمعى، وأبو زيد الأنصارى حتى إذا استنفد

(١) وفيات الأعيان ٣/٤٣٤ .
(٢) انباه الرواة ٣/١٣١ .
(٣) الوافى بالوفيات ٣/٧٩ .
(٤) معجم المؤلفين ١٠/١١ .
(٥) وفيات الأعيان ٢/١٠ .

ابن الأعرابى ما يمكن تحصيله فى الكتاب حمل أوراقه وأقلامه ودخل المسجد الجامع بالكوفة حيث يتفجر معين العلم الذى لا ينضب ، يتنقل بين حلقات العلماء ، وكانت رغبته الشديدة فى العلم والتحصيل تدفعه إلى المواظبة والاستمرار على ارتياد المسجد دون انقطاع ، فيقضى معظم ساعات نهاره فيه ، كلما انتهت حلقة وصلها بالأخرى .

ولما طالت صحبته المسجد الجامع فى الكوفة واتسعت ثروته العلمية والأدبية أحس برغبة فى ورود مناهل اللغة والأدب عن الأعراب أنفسهم لجمع ألواحه مرة أخرى ومضى يتنقل فى منازل القبائل المجاورة للكوفة يكتب ما عندهم من ألفاظ غريبة ولغات ، ونوادر ، وشعر ، يروى أبو الطيب اللغوى قوله : « أخذ ابن الأعرابى عن جماعة من الأعراب مثل الفضيل ، ومجرمة وأبى المكارم »(١) .

وغشى ابن الأعرابى سوق الكناسة فى ظاهر الكوفة بدفاتره وألواحه ، وطاف بحلقات الشعراء الوافدين إلى السوق يدون قصائدهم وأراجيزهم ويخالط الرواة ويكتب ما يروونه من أخبار ونوادر وأمثال وحكم . وكان ابن الأعرابى ماهرا فى تصيد فصحاء الأعراب يستوقفهم ويحادثهم ويأخذ ما عندهم ، حتى إذا سبر غور هذا المجتمع العلمى والأدبى فى الكوفة وظاهرها والكناسة ، وأراد الإحاطة والاستقصاء شدّ رحاله وتوغل فى البوادى الشاسعة يبحث فيها عن شىء جديد .

وتسكت المصادر فلا تحدثنا عن أسرته متى مات أبوه ؟ ومتى تزوج المفضل الضبى أمه ؟ وتسكت المصادر فلا تحدثنا عن زوجته ، وعن أولاده ، فليس لزوجته وأولاده ذكر ، ولم يذكر المؤرخون أنه تزوج فأنجب . وكما ذكرنا

---

(١) مراتب النحويين ١٤٧ ، وانظر المزهر ٢/٤١١ .

أنه كان يكنى بأبي عبد الله فهل كان له ولد بهذا الاسم أم هي كنية مجردة أطلقها على نفسه أو أطلقها الناس عليه كما هي العادة عند العرب .

وتذكر المصادر أن لزياد ولدين أحدهما صاحب الترجمة والثاني اسمه أبو العباس إسحاق بن زياد الأعرابي وهو الذي روى القسم الثاني من كتاب النوادر لأبي مسحل الأعرابي ، عن أبي مسحل نفسه ، كما روى عنه الزجاج خبراً عن أخيه أبي عبدالله بن الأعرابي وذلك في كتابه مجالس العلماء ص ٢٩، ولم يتم العثور لهذا الابن الثاني على ترجمة في كتب الطبقات حتى الآن ، ويظهر أنه لم يكن مشهوراً شهرة أخيه محمد[١] .

وتذكر المصادر أن المفضل الضبي تزوج أمه بعد وفاة أبيه ، وأنه كان ربيباً المفضل الضبي نجد ذلك عند الأزهري[٢]، وابن النديم[٣]، وابن الأنباري[٤]، والقفطي[٥] ، وياقوت[٦] ، وابن خلكان[٧] والصفدي[٨] .

ويذكر القفطي[٩] أن منزل ابن الأعرابي كان بربض سليمان بن مجالد عند دار بني الحلاج الأطباء ، وربما كانت هذه المجاورة هي التي جعلت بعض المؤرخين يذكرون أنه كان مولى لبني سليمان بن مجالد وكان سليمان رجلا من أهل بلخ[١٠] . ويذكر الخطيب البغدادي أن ابن الأعرابي كان جاراً لحمد

---

(١) مقدمة كتاب البئر ٨ .
(٢) تهذيب اللغة ١/٢٠ .
(٣) الفهرست ١٠٨ .
(٤) نزهة الألباء ١٥ .
(٥) انباه الرواة ٣/١٣١ .
(٦) معجم الأدباء ١٨/١٩٠ .
(٧) وفيات الأعيان ٣/٤٣٣ .
(٨) الوافي بالوفيات ٣/٧٩ .
(٩) انباه الرواة ٣/١٢٢ ، ١٣٣ .
(١٠) مدينة بخراسان .

ابن أحمد ابن الفضر وهو ابن بنت معاوية بن عمرو ويذكر محمد بن النضر أن ليل ابن الأعرابى كان أحسن ليل[1] .

ويصعب على الباحث أن يحدد التاريخ الذى أكمل فيه ابن الأعرابى تعليمه فى المسجد الجامع بالكوفة ، ومتى استقل بحلقته فيه ؟ ومتى زاعت شهرته وانتشرت ؟ ولا نعرف متى تفتقت بوادر نبوغه فى اللغة ورواية الشعر والنحو والأنساب ؟ ولا متى آنس من نفسه القدرة على أن يجلس مجلس العلم ؟ والذى بين أيدينا يشير إلى أنه كان مؤدباً[2] ، وكانت له حلقة بالمسجد الجامع فى الكوفة ، وكان يحضر مجلسه زهاء مائة إنسان[3] . ويذكر اليافعى[4] أيضاً أن مجلسه كان يحضره خلق كثير من المستفيدين .

ولم يكن تعليم ابن الأعرابى قاصراً على حلقته فى الجامع الكبير بالكوفة بل كان ينتقل فى أوقات معينة لتأديب أبناء الأمراء والوجهاء فى ذلك الوقت، وهو ما يشبه فى الوقت الحاضر الدروس الخصوصية بالمنازل تفهم ذلك من رواية أبى حاتم السجستانى التى يذكر فيها : « كان الأصمعى يأتى سعيد بن مسلم وابن الأعرابى مؤدب لولده فيفارق المجلس ، ويسأله سعيد بن مسلم الإملاء على ولده فيفعل، فإذا زال الأصمعى خرج ابن الأعرابى فيقول: اعرضوا على ما أفادكم الباهلى ، قال : ثم يكتبه »[5] ويبدو أن ابن الأعرابى كان يتقاضى على تدريسه

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٢٨٣ . (٢) انباه الرواة ٣/١٣٣ .
(٣) انباه الرواة ٣/١٣٠ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩١ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٣، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، ومرآة الجنان ٢/١٦٠ ، وشذرات الذهب ٢/٧٠ .
(٤) مرآة الجنان ٢/١٠٦ . (٥) طبقات النحويين واللغويين ٢١٤ .

أجراً نفهم ذلك من رواية ياقوت فى قوله : « وكان ممن وسم بالتعليم ، فكان يأخذ كل شهر ألف درهم فينفقها على أهله وإخوانه »[١] .

وظل ابن الأعرابى وفياً لعمله ، مخلصاً له ، مواظباً على حضور حلقته حتى تقدمت به السن ، وأثقلت الشيخوخة كاهله ، وانتابه المرض عندئذ لم يقو على التدريس ، فلزم منزله يقول ياقوت : « وتماسك[٢] فى آخر أيامه بعد سوء حاله »[٣] .

ولم يكن ابن الأعرابى حبيس الكوفة موطنه إنما كان ينتقل بين الكوفة والبصرة وبغداد ، فكان يذهب إلى البصرة ليأخذ من علمائها . ونجد المصادر القديمة تذكر أنه أخذ علم البصريين[٣] . ويذكرون « لم يكن فى الكوفيين أشبه برواية البصريين منه »[٤] .

وكان ابن الأعرابى ينحدر كثيراً من الكوفة إلى بغداد فقد كانت له خطوة عند خليفتين من خلفاء الدولة العباسية هما الخليفة المأمون (١٩٨ — ٢١٨ هـ) والخليفة الواثق بالله (٢٢٧ — ٢٣٢ هـ) ، وبصفة عامة فقد كان حظ علماء الكوفة فى الصلة بالأمراء والخلفاء فى بغداد أكثر من حظ البصريين وهذا جعل تزاحم الكوفيين على أبواب الخلفاء أشد من تزاحم البصريين[٥] .

ويروى الخطيب البغدادى مذاكرة حدثت بين المأمون وابن الأعرابى قال

---

(١) معجم الأدباء ١٨/١٩١ . (٢) أى كف وامتنع .

(٣) معجم الأدباء ١٨/١٩١ .

(٤) طبقات النحويين واللغويين ٢١٥ ، وتاريخ بغداد ٥ / ٢٨٢ ، ونزهة الألباء ١٥٠ ، وانباه الرواة ٣/ ٢٩ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ ، ووفيات الاعيان ٣/٤٣٣ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ .

(٥) ضحى الإسلام ٢ / ٣١٢ .

ابن الأعرابي : « بعث إلى المأمون فسرت إليه ، وهو في بستان يمشى مع يحيى ابن أكثم ، فرأيتهما موليين ، فجلست فلما أقبلا قمت ، فسلمت عليه بالخلافة ، فسمعته يقول ليحيي : يا أبا محمد ما أحسن أدبه ! رآنا موليين فجلس ، ثم رآنا مقبلين فقام ، ثم رد على السلام وقال : يا محمد أخبرني عن أحسن ما قيل فى الشراب ، فقلت : يا أمير المؤمنين قوله :

تريك القذى من دونها وهى دونه ... إذا ذاقها من ذاقها يتمطق

فقال : أشعر منه الذى يقول : — يعنى أبا نواس —

فتمشت فى مفاصلهم ... كتمشى البرء فى السقم

فعلت فى البيت إذ مزجت ... مثل فعل الصبح فى الظلم

واهتدى سارى الظلام بها ... كاهتداء السفر بالعلم

فقلت : فائدة يا أمير المؤمنين . فقال : أخبرنى عن قول هند بنت عتبة :

نحن بنات طارق ... نمشى على النمارق

من طارق هذا ؟ قال فنظرت فى نسبها فلم أجده . فقلت : يا أمير المؤمنين ما أعرف فى نسبها ! فقال : إنما أرادت النجم ، وانتسبت إليه بحسنها ، من قول الله تعالى : (والسماء والطارق) الآية . فقلت : فائدتان يا أمير المؤمنين . فقال: أنا بؤبؤ هذا الأمر وأنت بؤبؤه . ثم دعا إلى بعنبرة وكان يقلبها فى يده بعتها بخمسة آلاف درهم »[١] .

وكانت لابن الأعرابى صلة بالخليفة الواثق بالله ، وكان من أفاضل خلفاء بنى العباس ، كما كان فصيحا شاعراً ، وكانت له مجالس أدب يحضرها ابن الأعرابى ، ويروى القفطى لقاء أدبياً تم فى حضرة الخليفة الواثق حضره ابن الأعرابى والفتح بن خاقان أحد الشعراء المعروفين بالكرم والوفاء كما

(١) تاريخ بغداد ٥ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٤ .

حضره محمد بن عمر الرومى ، والحسين بن الضحاك الشاعر البصرى المعروف بالخلاعة والمجون وفى هذا اللقاء قرأ ابن الأعرابى على الفتح بن خاقان شعر طرفة .

وفى نهاية اللقاء الممتع الذى يعرضه القفطى صوّب ابن الأعرابى بيت عمرو ابن كلثوم من قصيدته المشهورة « ألا هبى » وهو .

فصالوا صولة فيما يليهم وصُلنا صَوْلنا فيما يلينا

يقول : فرددت قوله وقات « فصالوا صولهم » ألا ترى قوله : « وصلنا صولنا » فأعجب ذلك أمير المؤمنين ، وقال الجماعة : هو أعلم بهذا منا يا أمير المؤمنين . يقول : فجزانى أمير المؤمنين خيراً ، وأمر لى بعشرة آلاف درهم »[١] .

ويستقدمه الخليفة الواثق بالله وهو بسُرَّ من رأى ليسأله عن رواية بيت للأخطل فيأتى بالقول الفصل والخبر اليقين فيما يسأل بما يدل على علم بالشعر وفنونه ومعانيه وروايته ، يروى ياقوت يقول : « وحدث الصولى قال : غنى فى مجلس الواثق بشعر الأخطل :

وشارب مربح بالكأس نادمنى لا بالحصور[٢] ولا فيها بسوّار

فقيل بسوار وبستار ، فوجه إلى ابن الأعرابى وهو يومئذ بسر من رأى فسأل عن ذلك ، فقال : بسوار يريد بوثاب أى لا يثبت على ندمائه ، وبستار : أى لا يفضل فى القدح سؤره ، وقد رويا جميعا ، فأمر له الواثق بعشرة آلاف درهم »[٣] .

---

(١) انباه الرواة ٣ / ١٣٧ .

(٢) الحصور : الضيق الصدر .

(٣) معجم الأدباء ١٨ / ١٩٣ ، ١٩٤ .

شخصيته

استطاع ابن الأعرابي منذ نعومة أظفاره أن يبنى نفسه ، ويصنع حياته ، ويشق طريقه للبروز فى ميدان العلم والأدب واللغة ، إماما من أئمة الكوفة المعدودين، ولقد هيأت له مدينة الكوفة بكتاتيبها ومسجدها الجامع، وما كانت تعقد فيه من حلقات فى القراءات والتفسير والحديث والنحو واللغة والأدب سبل مختلف العلوم والآداب فتناولها من قريب، وألم بأطرافها ، وكان شخصية ذائعة الصيت ، محترما وقوراً ، معروفا بتواضعه فى كل شىء مضطلعاً فى علوم اللغة العربية من نحو وشعر وغريب ولغة .

ولم يقف أصل ابن الأعرابي الأعجمى حائلا فى طريق تفوقه فى اللغة والنحو والأدب والأنساب بل ربما كان هذا الأصل سبباً من أسباب هذا التفوق وذلك النبوغ .

كان ابن الأعرابي مثالا رائعاً للعالم والمتعلم فى ذلك الوقت متصفاً بأهم صفة تسلم إلى النجاح فى الحياة ، وهى التواضع، وعدم ادعاء العلم والمعرفة والاستمرار فى طلب العلم مهما بلغ منه من درجة عالية .

وتذكر الكتب التى ترجمت لابن الأعرابي أنه كان أحول ذكر ذلك الزبيدى[١]، والقفطى[٢]، وابن خلكان[٣]، وأضاف القفطى أنه كان أعرج[٤]. ولم تخلد هاتان العاهتان بابن الأعرابى إلى الأرض إنما سما بنفسه عن ذلك وبلغ من النبوغ والتفوق فى اللغة والأدب والنحو مالم يبلغه عامة الأصحاب ، ولم تعقه هاتان العاهتان قط عن أن يكون عالما كبيرا .

---

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢١٣ .

(٢) انباه الرواة ٣/٢٨ ، ١٣٢ .

(٣) وفيات الأعيان ٣ / ٤٢٣ .

(٤) انباه الرواة ٣/١٣٣ .

ويستطيع الباحث أن يستدل على تواضع ابن الأعرابى وبعده عن الفتوى بغير علم وعدم حيائه أن يقول فيما لا يعلم ، لا أعلم ، أولا أدرى . أولا أعرفه . قال محمد بن حبيب : سألت أبا عبد الله بن الأعرابى فى مجلس واحد عن بضع عشرة مسألة من شعر الطرماح يقول فى كلها لا أدرى ، ولم أسمع ، أفأحدث لك برأيى ؟ .

وجانب آخر فى شخصية ابن الأعرابى وهو قوة ذاكرته فقد حفظ من الغريب والنوادر مالم يحفظه غيره[١] ، وكان يحاضر الناس فى مجلسه من غير أن يمسك فى يده بكتاب، يقول تلميذه ثعلب «شاهدت مجلس ابن الأعرابى» وكان يحضره زهاء مائة إنسان ، وكان يسأل ويقرأ عليه فيجيب من غير كتاب . قال : ولزمته بضع عشرة سنة ، ما رأيت بيده كتابا قط»[٢] .

وكان وقوراً محترما ، يختلف إلى مجلسه كثير من رواد العلم والأدب فيأخذون عنه ويعترفون له بالتقدم والفضل ، وقد تخرج عليه كثير من علماء اللغة العربية الذين نفاخر ونعتز بهم على امتداد تاريخ أدبنا العربى .

وهناك جانب هام فى شخصيته وهو ضعف العصبية عنده ، فلم يتحرج من الأخذ من علماء البصرة كما فعل غيره من علماء الكوفة بل أخذ ممن وثق به من البصريين اقتناعا منه بأن العلم يؤخذ من أى إنسان وحيث كان دون تعصب لجنس أو لبلد .

وتروى المراجع أنه «أخذ علم البصريين وعلم أبى زيد»[٣] . وذكر القدماء

---

(١) تهذيب اللغة ١ / ٢١ .

(٢) تاريخ بغداد ٥ / ٢٨٣ ، ونزهة الألباء ١٥٣ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩١ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ .

(٣) طبقات النحويين ٢١٢ .

عنه « لم يكن فى الكوفيين أشبه برواية البصريين منه »(١) . وعلى الرغم من أن أبا زيد الأنصارى كان بصريا إلا أن القدماء ذكروا أن ابن الأعرابى كان « لا يقول فى أبى زيد إلا خيراً »(٢) .

وقد وثقه القدماء يذكر الأزهرى أنه « كان رجلا صالحا ورعا زاهدا صدوقا »(٣) ، وذكر الخطيب البغدادى ، وابن الأنبارى أنه « كان ثقة »(٤) وذكر الصفدى أنه « صالح زاهد ورع صدوق »(٥) ومدح السيوطى خلقه فقال « كان شيخا جميل الأخلاق »(٦) .

كان ابن الأعرابى كما ذكر القدماء صالحا ورعا وزاهدا يؤدب تلاميذه ويحرص على أن يربيهم قبل أن يعلمهم ، وقد يوقف الدرس من أجل أن يلقن تلميذا أو حاضرا لمجلسه درسا فى التربية حتى يكون عبرة ويتعلم الجميع الأخلاق الفاضلة والمبادىء القويمة . يروى ياقوت ما حدث فى حلقته فيقول : « واغتاب رجل عنده بعض العلماء ، فقال له : لو لم تقل فينا ما قلت عندنا فلا تجلسن إلينا »(٧) .

---

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢١٣، وتاريخ بغداد ٥ / ٢٨٢ ، ونزهة الألباء ١٥ ، وانباه الرواة ٣ / ١٢٩، ومعجم الأدباء ١٨/ ١٩٠ ، ووفيات الأعيان ٢/٤٣٣، والوافى بالوفيات ٣/ ٧٩ .

(٢) مراتب النحويين ١٤٧ . (٣) تهذيب اللغة ١ / ٢٠ .

(٤) تاريخ بغداد ٥ / ٢٨٢ ، ونزهة الألباء ١٥٠ .

(٥) الوافى بالوفيات ٣ / ٧٩ . (٦) بغية الوعاة ٤٢ .

(٧) معجم الأدباء ٨ / ١٩٦.

مكتبة الدكتور مروان العط

ثقــــافاته

نشأ ابن الأعرابي في عصر وجدت فيه ثقافات متعددة بجانب الثقافة العربية الأصيلة ، فقد تعلم وهو صغير في الكتاتيب التي كانت تعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم وبعض اللغة والنحو والعروض ، ثم انتقل إلى المسجد الجامع في الكوفة حيث الفقهاء والعلماء في الحلقات ، فأخذ علوم القرآن من تفسير وقراءات وإعراب ، وأخذ الحديث والفقه واللغة والنحو والشعر والأخبار والأنساب .

وهناك نوع آخر من الدراسة تلقاه ، ونعده متمما لهذه العلوم العربية وهو الأخذ عن الأعراب والرواية عنهم، فيروى أنه كان كثير الرواية عن الأعراب كثير التنقل بينهم ، فقد روى أنه سمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة[1] .

وذكرنا أن ابن الأعرابي جمع بين الثقافة الكوفية والثقافة البصرية ، فقد كانت بين المصرين صلات من التبادل الثقافي على حد تعبيرنا الحديث ، وكان هذا التبادل الثقافي يتخذ أحيانا صورة إيجابية عن طريق الأخذ والاعطاء ، ويتخذ أحيانا أخرى صورة سلبية عن طريق المنافسات الثقافية ، والخصومات العقلية[2] .

وقصد كثير من الكوفيين البصرة لتلقى العلم على أيدى شيوخها وكان هذا بخاصة في النحو واللغة كابن الأعرابي، والكسائي، وتلميذه الفراء ، وأبي عبيد القاسم بن سلام اللغوى ، وربما عاد هذا إلى سبق مدرسة البصرة لمدرسة الكوفة بنحو مائة عام في الوجود . وكان ابن الأعرابي واحداً من الكوفيين الذين

---

(١) انباه الرواة ٣ / ١٣١ . (٢) الشعر في الكوفة / ٢٣٩ .

جمعوا بين علم المدرسة الكوفية والمدرسة البصرية ، فقد أخذ عن أبى زيد الأنصارى ، وأخذ علم البصريين[١] ولم يكن فى الكوفيين أشبه برواية البصريين منه .

لقد تثقف بالتراث العربى والإسلامى القائم على اللغة والشعر والأدب ، والقرآن الكريم والحديث النبوى الشريف ، وأخذ من الثقافات الدخيلة التى كانت تعتمد على ما ترجم من كتب الأدب والحكمة والفلسفة والمنطق والفلك والتنجيم والميقات وما إليها .

كان ابن الأعرابى عالما من كبار علماء اللغة كثير الحفظ[٢] والسماع[٣] ورواية أشعار القبائل[٤] ، وكان ناسبا ، أملى على الناس ما يحمل على أحمال[٥] وذكر القدماء أن علم اللغة والحفظ انتهى إلى ابن الأعرابى[٦] .

وبجانب علم ابن الأعرابى باللغة فقد كان نحويا[٧] من علماء النحو فى القرن الثانى والثالث .

وعندما سنعرض لكتبه يتضح لنا اتساع ثقافته ومعرفته بعلوم عصره ، وجمعه لمعارف وفنون مختلفة فهو يؤلف فى النوادر ، والنبات ، والنخل ، والزرع ، والخيل ، والقبائل ، ومعانى الشعر ، وتفسير الأمثال ، والألفاظ ،

---

(١) مراتب النحويين ١٤٧ .

(٢) تاريخ بغداد ٥ / ٢٨٢ ، ٢٨٣ . (٣) انباه الرواة ٣ / ١٣٣ .

(٤) المصدر السابق ٣ / ١٣٣ ، ومعجم الأدباء ١٨ / ١٩٠ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٤٣٣ .

(٥) الفهرست ١٠٩ ، وتاريخ بغداد ٥ / ٢٨٣ .

(٦) تاريخ بغداد ٥ / ٢٨٣ .

(٧) طبقات النحويين ٢١٣ ، وانباه الرواة ٣ / ١٣٣ .

والذباب ، والدرع ، والمرائى . . . وغير ذلك مما سنعرض له بالتفصيل فى حينه .

لقد تحصل لابن الأعرابى مقدار لا يستهان به من علوم العصر ، على اختلاف فنونها ، وقد كان يكتسب بعضها معتمداً على نفسه فى البحث والتنقيب والاطلاع ، وبعضها الآخر يتملاه من شيوخ عصره ، كل حسب اختصاصه ، ممن كانت الكوفة تنافس بهم مدرسة البصرة فى الأدب وعلوم اللغة والنحو والشريعة والفقه والحديث . وهكذا دأب ابن الأعرابى المتواصل ، وجده فى الأخذ والتحصيل ، والاكتساب ممن خالطه أو لازمه ، وسمع به فطار إليه . واجتمع هذا الجهد الدائب إلى ذاكرة واعية ، ونفسية طامحة ، وهمة عالية ، ورغبة جامحة فى المعرفة ، وذكاء وفطنة وقدرة حافظة تعينه على الاستيعاب والهضم . فكان كل ذلك كفيلا بأن يجعل منه عالما بمعارف عصره ، محيطا بعلومه ، يبرز بين العلماء ، ويحوز الشهرة بين المشهورين .

وهكذا يتسلم ابن الأعرابى هذا التراث من علماء اللغة ، والشعر ، والنحو ، والانساب . . ويكون لكل من هؤلاء أثره فى شخصيته العقلية .

مصـادره

تتعدد مصادر ثقافة ابن الأعرابى فقد ظهر فى عصر ازدهرت فيه عملية جمع اللغة ، وبرز فيه علماء كبار شغلوا بهذه المسألة فى القرن الثانى وأوائل الثالث منهم من التقى بهم وزاملهم فى الأخذ من شيوخه ، ومنهم من كان صديقا ، ومنهم من كان معه فى كتاب واحد ، وهؤلاء الزملاء منهم الكوفيون ، ومنهم البصريون الذين كان يراسلهم أو يلتقى بهم حين ينحدر إلى البصرة ، أو يلتقى بهم فى الكوفة عندما كانوا يأتون هم ليأخذوا عنه أو من علماء الكوفة الآخرين .

وأول مصدر من مصادر علم ابن الأعرابى هو أساتذته الذين أخذ عنهم . ويعد المفضل الضبى أكبر أستاذ كان له أثره الكبير فى تكوين شخصية ابن الأعرابى العلمية فقد كان ابن الأعرابى ربيب المفضل[1] لأن المفضل تزوج أم ابن الأعرابى بعد وفاة أبيه زياد . فنشأ فى بيت المفضل وسمع منه دواوين الشعر وصححها عليه[2] وجالس الكسائى وأخذ عنه النوادر والنحو[3] . وأخذ الأدب عن القاسم بن معن[4]، وأبى معاوية الضرير[5]. وهناك أساتذة آخرون سنتعرض لهم بالدراسة عند ما ندرس شيوخه .

---

(١) تهذيب اللغة ١ / ٢٠ ، والفهرست ١٠٨ ، ونزهة الألباء ١٥٠ ،وانباه الرواة ٣ / ٣١ / ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ .

(٢) تهذيب اللغة ١ / ٢١ . (٣) نزهة الألباء ١٥٠ .

(٤) وفيات الاعيان ٣ / ٤٣٣ ، والوافى بالوفيات ٣ / ٧٩ .

(٥) وفيات الاعيان ٣/٤٣٣، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، ومرآه الجنان ٢/١٠٦، وشذرات الذهب ٢ / ٧٠ .

ولم تقف ثقافة ابن الأعرابى عند علم الشعر والأدب بل كان عالما لغويا ، له معرفة بأنساب العرب وأيامها[١] كما كان ناسبا نحويا[٢] .

ومصدر آخر استقى منه علومه وهو الأعراب سكان البوادى فهو إما كان يرحل إليهم أو كانوا هم يفدون إلى الكوفة ويقيمون بظاهرها فيخرج إليهم يأخذ عنهم ومن هؤلاء بنو أسعد ، وبنو عقيل[٣] . وتذكر المصادر القديمة أسماء جماعة من هؤلاء الأعراب مثل الفضيل[٤] ، وعجرمة ، وأبو المكارم[٥] .

ويذكر الزبيدى رواية محمد بن الفضل قال : « لم يزل ابن الأعرابى عندنا مرمدا[٦] فى علمه ، غير مفارق للناس ، حتى قدم علينا أعراب من اليمامة ، ففاتحهم الغريب ، ففتقوا له ، وكان علمه الذى حصل فى نحو من شهر »[٧] . وتكرر المصادر القديمة قول ابن الأعرابى « هكذا سمعته من فصحاء الأعراب »[٨] وقوله « سمعته من ألف أعرابى خلاف ما قاله الأصمعى »[٩] كما ذكروا أنه كان كثير السماع ، كثير الحفظ ، راوية لأشعار القبائل[١٠] .

ومصدر ثالث توفر له وهو المخطوطات ، والكتب ، والرقاق ، والأوراق ، والرقاع التى كان يقرأ فيها ويستقى منها مادته العلمية ويطلع فيها على علم من

(١) انباه الرواة ٣ / ١٣١ .

(٢) طبقات النحويين ٢١٣ ، وانباه الرواه ٣/١٣٣ .

(٣) انباه الرواة ٣/١٣١ ، ١٣٢ .

(٤) المصدر السابق ٤ / ١١٥ .

(٥) المزهر ٢ / ٤١١ ، ومراتب النحويين ١٤٧ .

(٦) مرمدا : فقيرا ، من أرمد الرجل إذا فقر .

(٧) طبقات النحويين واللغويين ٢١٤ .

(٨) انباه الرواة ٣/١٣٠ ، ووفيات الاعيان ٣/٤٣٣ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ .

(٩) تاريخ بغداد ٥/٣٨٣ ، ونزهة الألباء ١٥١ ، ومعجم الأدباء ٨/١٩٠

(١٠) انباه الرواة ٣/١٣٠ .

سبقوه أو عاصروه نفهم ذلك من رواية الزبيدى، وياقوت عن أحمد بن عمران قال : « كنت عند أبى أيوب أحمد بن محمد بن شجاع فبعث غلامه إلى أبى عبد الله بن الأعرابى يسأله المجيء إليه فعاد إليه الغلام فقال : قد سألته ذلك فقال لى : عندى قوم من الأعراب فإذا قضيت أربى معهم أتيت . قال الغلام : وما رأيت عنده أحداً إلا أنى رأيت بين يديه كتبا ينظر فيها ، فينظر فى هذا مرة،وفى هذا مرة ثم ماشعرنا حتى جاء فقال له أيوب: إنه ما رأى عندك أحداً، وقد قلت له أنا مع قوم من الأعراب فإذا قضيت أربى معهم أتيت فأنشد .

لنا جلســـاء ما نمل حديثهــم ألباء مأمونون غيبا ومشهـــدا
يفيدوننا من علمهـم علم ما مضى وعقـــلا وتأديبا ورأيا مسددا
فلا فتنة نخشى ولا سـوء عشرة ولا نتقى منهم لسانا ولا يدا
فإن قلت أموات فما أنت كاذب وإن قلت أحياء فلست[1] مفندا[2]

---

(١) المفند : الذى يكذب .

(٢) طبقات النحويين واللغويين ٢١٤ ، ومعجم الأدباء ١٩٤/٨ ، ١٩٥ .

شيـــوخه

شيوخ ابن الأعرابى كثيرون ، منهم من لازم حلقاتهم فى مسجد الكوفة خلال تحصيله العلم فيه ، ومنهم من رحل إليهم فى البصرة ، ومنهم من رحل إليهم فى بوادى الحجاز ونجد باحثا عن اللغة يجنبها حيث وجدها وعلى يد أى إنسان . ومن هنا كان من الصعب علينا إحصاء جميع الذين أفاد منهم إحصاءاً دقيقاً .

وأحاول هنا أن أدرس دراسة سريعة شيوخه الذين عثرت عليهم فى كتب السير والتراجم والطبقات والأدب . وبين هؤلاء من كان ابن الأعرابى قد لازم مجالسهم أعواما طويلة فى حياته وشبابه فكان لهم الأثر الكبير فى تعليمه وتوجيهه وتكوينه ، وبينهم من كان لقيهم فى المناسبات فأخذ عنهم جانبا من اللغة ، وآخرون مر بهم عابراً فأفاد منهم الشىء القليل ، وفيما يلى ثبت بشيوخه الذين عرفناهم مرتبين ترتيبا أبجديا :

١ — أبو زياد الكلابى(١) : وهو يزيد بن عبد الله بن الحر الأعرابى جاء ذلك فى مراتب النحويين ٩٢ (مصحفا : أبو زيد) وعنه فى المزهر ٢/٤١١ .

٢ — القاسم بن معن : بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الكوفى الذى ولاه المهدى القضاء(٢) المتوفى سنة ١٧٥ هـ أخذ عنه الأدب جاء ذلك فى الفهرست ١٠٩ ، وانباه الرواة ٣/١٣١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٣ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، وبغية الوعاة ٤٢ ، وعيون التواريخ ٤٠٠ .

٣ — الكسائى(٣) : وهو أبو الحسن على بن حمزة المتوفى سنة ١٨٩ هـ ، أخذ عنه النوادر والنحو ، جاء ذلك فى تهذيب اللغة ١/٢١ ، ونزهة الألباء ١٥٠ ،

(١) ترجمته فى الفهرست ٧٣ .

(٢) ترجمته فى المعارف ٥١١ . (٣) ترجمته فى انباه الرواة ٢/٢٥٦ .

وانباه الرواة ٣/١٣١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٣ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، وشذرات الذهب ٢/٧٠ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١ .

٤ ـ أبو معاية الضرير : وهو محمد بن حازم[١] المتوفى سنة ١٩٥ هـ ، أخذ عنه الأدب جاء ذلك فى تاريخ بغداد ٤/٢٨٢ ، ونزهة الألباء ١٥٠ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٣ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، ومرآة الجنان ٢/١٠٦ ، وشذرات الذهب ٢/٧٠ ، وعيون التواريخ ٤٠٠ .

٥ ـ المفضل بن محمد الضبى[٢] : المتوفى سنة ١٦٨ هـ ، وكان المفضل قد تزوج أم ابن الأعرابى بعد وفاة أبيه ، وسمع ابن الأعرابى منه دواوين الشعر وصححها عليه[٣] وأخذ عنه الأدب جاء ذلك فى تهذيب اللغة ١/٢٠ ، والفهرست ١٠٨ ، وتاريخ بغداد ٥/٢٨٣ ، وانباه الرواة ٣/١٣١ ، ومراتب النحويين ١٤٧ ، ونزهة الألباء ١٥٠ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٣ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، ومرآة الجنان ٢/١٠٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١١ .

ولم يكن هؤلاء الخمسة هم الذين عول عليهم ابن الأعرابى وانقطع إليهم فقد كان هناك عدد ممن تردد عليهم ونقل عنهم وربما لازمهم كما لازم السابقين . وبجانب هذا التلقى المنظم عن الشيوخ فقد أخذ عن الأعراب الذين كانوا ينزلون فى ظاهر الكوفة أو كان يرحل هو إليهم فى البوادى وذكرت المصادر عدداً من هؤلاء الأعراب الذين اتصل بهم ابن الأعرابى وأخذ عنهم. مثل الصموتى الكلابى من فصحاء الأعراب[٤] ، وعُجْرُمة[٥] والفضيل[٦] وأبو المكارم[٧] .

(١) ترجمته فى المعارف ٥١ .
(٢) ترجمته فى طبقات القراء ٢/٣٠٧ .
(٣) انباه الرواة ٣/١٣١ .
(٤) الفهرست ١٠٩ .
(٥) مراتب النحويين ٩٢ ، والمزهر ٢/٤١١ .
(٦) المعارف ٥١١ ، والمزهر ٢ / ٤١١
(٧) مراتب النحويين ٩٢ ، والمزهر ٢/٤١١ ، وتهذيب اللغة ١ / ٦٠ .

مكتبة
الدكتور مروان العطية

معاصروه

عاش ابن الأعرابى فى الكوفة فى النصف الثانى من القرن الثانى وأوائل القرن الثالث ، وشهدت هذه الفترة حياة مجموعة كبيرة من علماء اللغة والأدب والنحو الكبار فى مدينتى البصرة والكوفة .

ومن معاصريه الذين اتصل بهم :

١ ـ أبو أيوب أحمد بن شجاع : وعند الزبيدى(١) ، وياقوت(٢) كان يبعث إلى ابن الأعرابى ليحضر حلقات الأدب التى كان يعقدها فى بيته .

٢ ـ الأصمعى : أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلى (ت ٢١٧ هـ) وكان بينه وبين ابن الأعرابى تنافس شديد أدى إلى نوع من العداوة والخصومة بينهما . وتتضح هذه العداوة مما أخذه القدماء على ابن الأعرابى من قوله إن « الأصمعى وأبا عبيدة لا يحسنان قليلا ولا كثيراً »(٣) ويروى ابن تغرى بردى الخبر بالصيغة التالية « وكان يزعم أن الأصمعى وأبا عبيدة لا يعرفان من اللغة قليلا ولا كثيراً »(٤) .

ويروى القفطى سبب عداوة ابن الأعرابى للأصمعى وطعنه عليه فيقول : « وكان ابن الأعرابى يطعن على الأصمعى ، وسببه أن الأصمعى دخل يوما على

---

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢١٤ . (٢) معجم الأدباء ١٨/١٩٤ .

(٣) طبقات النحويين واللغويين ٢١٣ ، وتاريخ بغداد ٥/٢٨٢ ، وانباه الرواة ٣/١٢٩ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٣ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، ومرآة الجنان ٢/١٠٦ . (٤) النجوم الزاهرة ٢/٢٦٤ .

سعيد بن سَلْم وابن الأعرابى يؤدب حينئذ ولده ، فقال لبعضهم : أنشد أبا سعيد فأنشد الغلام لرجل من بنى كلاب شعراً رواه ابن الأعرابى وهو :

رأت نضو أسفار أميمة قاعداً على نضو أسفار فجن جنونها

فقالت : من أى الناس أنت ومن تكن
فإنك راعى صرمة لا تزينها

فقلت لها : ليس الشحوب على الفتى بعار ولا خير الرجال سمينها
عليك براعى ثلة مسلحبــــة يروح عليه محضها وحقينها
سمين الضواحى لم تؤرقه ليلة وأنعم أبكار الهموم وعونها

ورفع « ليلة » فقال له الأصمعى : من رواك هذا ؟ فقال : مؤدبى ، فأحضره واستنشده البيت فأنشده ، ورفع « ليلة » فأخذ ذلك عليه ، وفسر البيت فقال : إنما أراد « لم يؤرقه ليلةً أبكارُ الهموم » و « عونها » جمع عوان . و « أنعم » أى زاد على هذه الصفة . وقوله : « سمين الضواحى » يريد ما ظهر منه وبدا سمين . ثم قال لابن سلم : « من لم يحسن هـذا المقدار فليس موضعا لتأديب ولدك فنحاه »[1] .

٣ ـ أبو زيد الأقليدسى : وكان معاصراً لابن الأعرابى ولـكنه كان نافراً منه ، غاضباً عليه لمداوته للأصمعى وأبى عبيدة ويروى القفطى «وقيل لأبى زيد الاقليدسى : لم لم تأت ابن الأعرابى ، ولم تقرأ كتبه ؟ قال : بلغنى أنه كان ينتقص الشيخين ، يعنى الأصمعى وأبا عبيدة »[2] .

٤ ـ أبو زيد الأنصارى: وكان معاصراً لابن الأعرابى ولـكن كان يعيش فى البصرة ، ونشأت بينهما الصلة بحكم تردد ابن الأعرابى على البصرة ، وتردد

(١) انباه الرواة ٣/١٣٣ ، ١٣٤ . (٢) المصدر السابق ٣/١٢٩ .

أبي زيد على الكوفة . ويروى السيوطى أن ابن الأعرابي كان « لا يقول في أبي زيد إلا خيراً »[١] .

ومما يؤكد لنا معرفة ابن الأعرابي بأبي زيد وصلته به ومعاصرته له ما نجده من خلاف قام بين ابن الأعرابي وأستاذه الكسائي ، وشهادة أبي زيد للكسائي يقول أبو زيد : « ما جربت على الكسائي كذبة قط » فيرد ابن الأعرابي . «لئن كان أبو زيد قال هذا فما في الأرض أحد أخل عقلا منه»[٢].

٥ ـ أبو عبيدة : هو أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي ولد سنة ١١٠ هـ ، وتوفى فى أوائل القرن الثالث فى تاريخ مختلف فيه . وكانت بينه وبين ابن الأعرابي خصومة وعداوة جعلت ابن الأعرابي يطعن عليه كما ذكرنا فى النص الذى أوردناه عند الحديث عن الأصمعى . وتبدو مظاهر هذه العداوة واضحة فيما وصل إلينا من آثار ابن الأعرابي إذ لا نجد فى كتابيه المنشورين « أسماء خيل العرب » و « البئر » نقولا عن أبي عبيدة أو رواية أو ذكرا له .

٦ ـ الفتح بن خاقان : بن أحمد بن غرطوح وكان شاعراً فصيحاً مفوها موصوفا بالشجاعة والكرم والرياسة والسؤدد وكانت له خزانة كبيرة جمعها له على ابن يحيي المنجم ، لم ير أعظم منها كثرة وحسنا ، وكان يحضر داره فصحاء الأعراب وعلماء الكوفيين والبصريين ومنهم ابن الأعرابي كما كان اللقاء بينه وبين ابن الأعرابي يتم فى بلاط الخليفة الواثق بالله ، وقرأ ابن الأعرابي عليه شعر طرفة[٣] .

٧ ـ الفراء : هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء[٤] وهو كوفى كان يرتاد مجلس المفضل وابن الأعرابي عنده بحكم أنه كان ربيبا للمفضل الضبى . وأخبر

---

(١) المزهر ٢/٤١١ .
(٢) معجم الأدباء ٥/١٩٣ .
(٣) انباه الرواة ٣/١٣٤ .
(٤) نزهة الألباء ٩٨ ، ١٠٣ .

المغذرى عن المفضل بن سلمه عن أبيه أنه قال : جرى ذكر ابن الأعرابى عند الذواء فعرفه وقال : هُنَيٌّ كان يزاحمنا عند المفضل »[1] .

٨ ـ أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلى : وقد ورث عداوته لابن الأعرابى عن أستاذه الأصمعى يقول أبو الطيب اللغوى « وكان أبو نصر الباهلى يتعمنت ابن الأعرابى ويكذبه ، ويدعى عليه التزيد ويزيفه ، وابن الأعرابى أكثر حفظا للنوادر منه ، وأبو نصر أشد تثبتا وأمانة وأوثق »[2] .

واشتهر من علماء المدرسة الكوفية والبصرية فى الفترة التى عاش فيها ابن الأعرابى علماء كثيرون عاصروه وعرفهم وعرفوه منهم أبو عمرو الشيبانى ت ٢٠٦هـ أو ٢١٠ هـ ، وأبو محمد اليزيدى ت ٢٠٣هـ ، والنضر بن شميل ت ٢٠٣هـ أو ٢٠٤هـ ، وقطرب ت٢٠٦هـ ، وأبو عمر الجرمى ت٢٢٥هـ ، وأبو أيوب صاحب البصرى ت ٢٣٥هـ ، والتوزى ت ٢٣٠ أو ٢٣٨هـ ، والجاحظ ت ٢٥٥ هـ ، وأبو حاتم السجستانى ت ٢٤٨ هـ أو ٢٥٤هـ ، والبزاز ت ٢٢٨ هـ أو ٢٢٩ هـ ، وأبو عبد القاسم بن سلام ت ٢٢٣ أو ٢٢٤ هـ ، وأبو فيد مؤرج ابن عمرو السدوسى ت ١٩٥ هـ ، وأبو الهيثم الرازى ت ٢٢٦ هـ[3] وقرأ عليه أبو الفضل المنذر كتاب النوادر لابن الأعرابى .

والظاهرة الجديرة بالتسجيل أن علماء اللغة من مدرسة البصرة أكثر عدداً من علماء مدرسة الكوفة وأشد تميزاً منهم لأن بين البصرة والكوفة فرقا زمنيا فى الظهور ، وفرقا فى العلم وقيمته وفى العلماء و كثرتهم .

---

(١) تهذيب اللغة ٢١/١ ، وانباه الرواة ١٣٢/٣ .

(٢) مراتب النحويين ١٤٧ ، والمزهر ٤١١/٢ .

(٣) انباه الرواة ١٣٢/٣ .

تلاميذه

لابن الأعرابى تلاميذ كثيرون أخذوا عنه وتأثروا به ، فمنهم من اشتهر فى زمانه ، ومنهم من لم يشتهر . وقد حاولت جاهداً إحصاء طلابه ، ولكننى لا أدعى أننى أحطت بجميعهم عدداً ، وذلك لكثرة من لازم حلقته فى مسجد الكوفة خلال تدريسه فيها ، أو من تلقى العلم على يديه فى الدروس الخصوصية التى كان يلقيها فى بيوت الأمراء وأصحاب الجاه ويروى أن حلقته فى المسجد الجامع فى الكوفة كان يحضرها زهاء مائة إنسان[١] وأنه أملى فيها حمل أجمال[٢] .

ومن أشهر تلاميذه الذين ذاع صيتهم واشتهروا فيما بعد وصاروا علماء اللغة والنحو والأدب والأخبار والحديث أو القراءة أو الأنساب .. :

١ ـ أبو إسحاق الحربى : وهو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربى (توفى سنة ٢٨٥ هـ)[٣] جاء ذلك فى نزهة الألباء ١٥٠ ، وانباه الرواة ٣/١٣٢ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٣ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، ومرآة الجنان ٢/١٠٦ ، وشذرات الذهب ٢/٧٠ .

٢ ـ ثعلب : وهو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار (ت ٢٩١هـ)[٤] وروى كتاب النوادر عن ابن الأعرابى ، كما روى كثيراً من أخبار أستاذه ابن الأعرابى جاء ذلك فى تهذيب اللغة ١/٢٠ ، وتاريخ بغداد ٥/٢٨٢ ، ونزهة الألباء ١٥٠ ، وانباه الرواة ٣/١٢٨ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ ، ووفيات

---

(١) الفهرست ١٠٨ .
(٢) نزهة الألباء ١٥١ .
(٣) ترجمته فى انباه الرواة ١/١٥٥ .
(٤) انباه الرواة ١/١٣٨ .

الأعيان ٣/٤٣٣ ، والوافي بالوفيات ٣/٧٩ ، ومرآة الجنان ٢/١٠٦ ، وشذرات الذهب ٢/٧٠ .

٣ ـ أبو سعيد الضرير : وهو أحمد بن خالد البغدادي جاء ذلك في تهذيب اللغة ١/٥٩ ، وانباه الرواة ١/٤١ ، ومعجم الأدباء ٣/١٧ وكان قد صحب ابن الأعرابي بالعراق وعرض عليه ديواني العجاج ورؤبة وصححهما عليه جاء ذلك في معجم الأدباء ٣/١٧ ، وعنه في بغية الوعاة ١٣٢ ، وفي معجم الأدباء كذلك ٣/٢٤ ، وعنه في بغية الوعاة ١٣٢ عن أبي سعيد الضرير أنه قال : « كنت أعرض على ابن الأعرابي أصول الشعر أصلا أصلا ، وعُرض عليه ـ وأنا أحضر ـ شعر الكميت في المجالس التي كان يحضرها ، قال : فحفظته بعرضه وحفظت النكت التي أفاد فيها ، فقال لي ابن الأعرابي يوما : لم تعرض عليّ فيما عرضت شعر الكميت ، فقلت له : عرضه عليك فلان فحفظته بعرضه ، وحفظت ما أفدت فيه من الفوائد والنكت والمعاني ، وجعلت أنشده ، وأعرفه من تلك النكت ، فعجب » .

٤ ـ ابن السكيت[1] : وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) جاء ذلك في تهذيب اللغة ٥٩ ، وانباه الرواة ٣/١٣٢ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٣ ، والوافي بالوفيات ٣/٧٩ ، ومرآة الجنان ٢/١٠٦ وشذرات الذهب ٢/٧٠ ، وإشارة التعيين ٤٨ ، وتلخيص ابن مكتوم ٢١٠ .

٥ ـ أبو شعيب الحراني[2] : وهو عبد الله بن الحسن (ت ٢٩٥ هـ) ، جاء ذلك في الأنساب ٤٤ ب وتاريخ بغداد ٥/٢٨٢ .

---

(١) ترجمته في انباه الرواة ١/٤١ .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ٤١٨ . (٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/٥٠٦ .

هـ في ترجمة لله
ن ٩٨/٩
لم يترجم له في البغية لأنه ليس نحويا

٦ ـ الطوسى[1] ، وهو أبو الحسن على بن عبد الله بن سنان ، جاء ذلك فى معجم الأدباء ١٢/٢٦٨ ، ونزهة الألباء ١٢٤ ، وانباه الرواة ٢/٨٥ ، والفهرست ١١٢ .

٧ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى[2] ت ٢٢٤ ﻫ جاء ذلك فى الفهرست ١١٢ ، وتاريخ بغداد ١٢/٤٠٤ ، ونزهة الألباء ٩٥ ، وانباه الرواة ٣/١٣ ، وبغية الوعاة ٣٧٦ ، ومعجم الأدباء ١٦/٢٥٤ .

٨ ـ أبو عكرمة الضبى[3] ، وهو عامر بن عمران بن زياد ت ٢٥٠ ﻫ جاء ذلك فى تاريخ بغداد ٥/٢٨٢ ، ونزهة الألباء ١٥٠ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ ، والأنساب ٤٤ ب .

٩ — أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروى[4] ت ٢٥٥ ﻫ وروى أنه جالسه دهراً وسمع منه دواوين الشعر وتفسير غريبها جاء ذلك فى مقدمة تهذيب التهذيب ١/٢٠ ، وانباه الرواة ٣/١٣٢ ، ومعجم الأدباء ١١/٢٧٤ ، ونزهة الألباء ١٣٥ ، وتلخيص ابن مكوم ٢١٠ .

١٠ — الفضل بن سعيد بن سلم ذكره ابن حزم فى جمهرة أنساب العرب ١١/٢٤٦ . جاء ذلك فى طبقات النحويين ٢١٣ ، وانباه الرواة ٣/١٢٩ ، وجاء فيهما خبر يفهم منه أن ابن الأعرابى أدب « الفضل » هذا فيقول . « ... حدثنا محمد بن الفضل بن سعيد ابن سلم ، حدثنى أبى قال : كان ابن الأعرابى يؤدبنا

---

(١) ترجمته فى انباه الرواة ٢/٢٨٥ . (٢) ترجمته فى أنباه الرواة ٣/١٢ .

(٣) ترجمته فى معجم الأدباء ١٢/٣٩ . (٤) ترجمته فى انباه الرواة ٢/٧٧ .

فى أيام أبى سعيد بن سلم ، فكان الأصمعى يأتينا مواصلا فيناظره ابن الأعرابى ، فير تجل ذلك .

١١ — أبو جعفر محمد بن حبيب الهاشمى البغدادى ت ٢٤٥ ﻫ تتلمذ على يده، ويذكر الأزهرى فى مقدمته : « وكان محمد بن حبيب البغدادى جمع عليه كتاب النوادر ورواه عنه، وهو كتاب حسن »[1] وذكر تلمذته على يد ابن الأعرابى ياقوت فى معجم الأدباء ١٨/١١٢ .

وليس هؤلاء الذين ذكرناهم هم كل تلاميذ ابن الأعرابى الذين أخذوا عنه فهناك العدد الغفير ، وقد لا يعدم الباحث رجالا آخرين كوفيين وبصريين يضمون إلى هؤلاء ، وتختلف درجة الأخذ والتلقى فيما بينهم عن أستاذهم .

وقد تقسم تلاميذ ابن الأعرابى على علمه ، واختلفت حظوظهم منه فمنهم من استوعب علمه وتأثره فى أطرافه المختلفة ، ومنهم روى عنه اللغة ، ومنهم من قرأ عليه دواوين الشعر ، ومنهم من أخذ عنه النحو ، ومنهم من أخذ عنه النوادر والغريب ، ومنهم من أخذ عنه الأنساب .

---

(١) تهذيب التهذيب ١/٢١ .

كتبه

لابن الأعرابي كتب عديدة في مختلف الاتجاهات التي وجدت في عصره لدى علماء العربية ، وتغلب اللغة على كتبه ، وتطبعها بطابعها ، ولا عجب فقد كان عالماً من كبار علماء اللغة ورواتها ومدونيها الذين شافهوا العرب وأخذوا العربية من فصحائها .

وقد نسأ الله في عمره فعمر زمناً طويلا ساعده على التأليف ، كما كان كثير الرواية عن الأعراب ، كثير السماع ، أحفظ الناس للغات والأيام والأنساب[(١)] وأكثر الأخذ من البادية ، ولذلك وجدنا معظم الذين أثبتوا لنا بعض أسماء كتبه بعد أن يعددوها يقولون عبارة « وغير ذلك »[(٢)] دلالة على عدم استطاعتهم حصرها حصراً دقيقاً .

ومصنفاته كثيرة : منها الرسائل اللغوية ، ومنها دواوين لبعض الشعراء ، ومنها كتب أدبية .

وليس كل ما وصل إلينا من أسماء كتب تمثل انتاج ابن الأعرابي العلمى لأن تلميذه المقرب ثعلب يروى أن أستاذه أملى على الناس حمل أجمال[(٣)] . وحتى كتبه التى ألفها أكثرها مفقود لا نعرف عنها أكثر من أسمائها ، وإشارات غاية فى الإيجاز حفظتها لنا كتب الطبقات ، والرجال ، والفهارس نخص بالذكر منها فهرست ابن النديم ، ومعجم ياقوت ، وانباه الرواة ، ووفيات ابن خلكان وتلخيص ابن مكتوم ، وعيون التواريخ لابن شاكر الكتبي ، ومرآة الجنان

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٢٨٣ ، ونزهة الألباء ١٥١ ، ومعجم الأدباء ١٨ / ١٩٠ .
(٢) معجم الأدباء ١٨/٩٦ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٣ ، والوافى بالوفيات ٢/٧٩ .
(٣) نزهة الألباء ١٥١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ .

اليمانى ، وبغية الوعاة للسيوطى ، وكشف الظنون لحاجى خليفة ، وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ، والأعلام للزركلى .

وتعد كتب ابن الأعرابى وغيره من علماء اللغة فى القرن الثانى وسيلة من وسائل جمع اللغة وتسجيلها والمحافظة عليها .

وهذه الكتب أغلبها رسائل لغوية موضوعية صغيرة ذات اتجاهات مختلفة تعد خطوة أولى فى طريق ظهور المعاجم اللغوية .

وأقسم كتب ابن الأعرابى التى ألمت بها على قسمين رئيسيين :

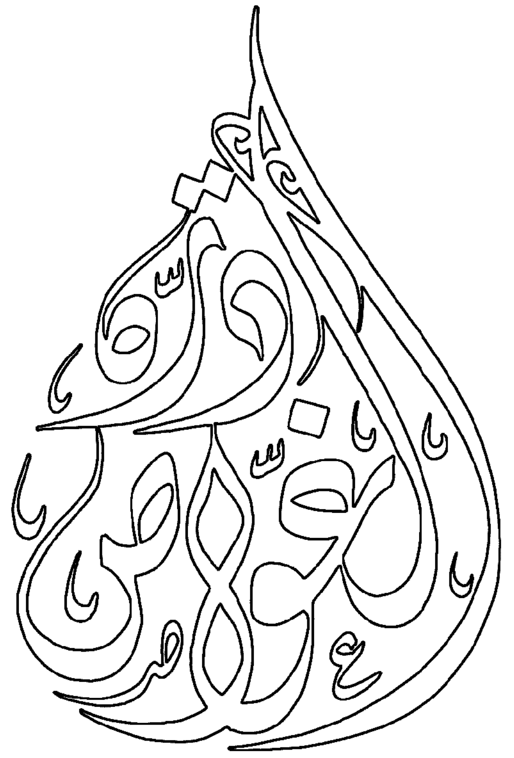

مكتبة الدكتور مروان

١ — كتب اللغة

وبدأت على هيئة رسائل لغوية صغيرة ، وتعد هذه الرسائل المفردة الخطوات الأولى التى مهدت السبيل لظهور المعاجم ، وكان لها أثرها فيها .

وقد جمع اللغويون فى هذه الرسائل الكلمات المتعلقة بموضوع واحد ، وهذه الكلمات جمعت على أساس تقاربها فى المعنى ، أو تقاربها فى اللفظ والمعنى ، أو كلمات واحدة وضعت لمعان مختلفة ، وكان الدافع لهذا الجمع شرح هذه المفردات وتوضيحها وهى التى عرفت باسم الغريب .

ويبدو أن الذى دعاهم إلى الاقتصار على الغريب هو أن هذا النوع من المفردات هو الذى كان يحتاج فقط ـ فى نظرهم ـ إلى توضيح وتفسير، أما المفردات الأخرى فقد كان من السهل على القارىء العادى ـ فى رأيهم ـ أن يعرف معناها أو يستنتجه من سياق الكلام . ولم يتبعوا فى سرد المفردات فى تلك الرسائل نظاما معيناً . وإن على القارىء أن يخمن موضع الكلمة ليعرف معناها، أو يقرأ الكتاب جميعه ليقف على ضالته .

وقد وجدنا جانباً كبيراً من كتب ابن الأعرابى التى أشارت إليها المصادر يدخل تحت هذه الرسائل الموضوعية ، وقد أحس الموسوى صاحب كتاب روضات الجنات بقصر هذه الرسائل فسماها المصنفات القصيرة[1] ومما ألفه ابن الأعرابى من هذا النوع :

١ — **الألفاظ** : جاء فى الفهرست ١٠٩ ، وانباه الرواة ٣/ ١٣١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٤ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، وعيون التواريخ ٤٠٠ ، وبغية الوعاة ٤٣ .

(١) روضات الجنات ٣١٢ .

٢ — الأنواء : جاء فى الفهرست ١٠٩ ، وانباه الرواة ٣/٣١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ، ووفيات الأعيان ٣/٣٣٤ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، وتاريخ أبى الفداء ٢/٣٨ ، وعيون التواريخ ٤٠٠ ، وبغية الوعاة ٤٣ ، وكشف الظنون ١٣٩٩ ، وهدية العارفين ٢/١٢ .

٣ — البئر : ذكره ابن خير فى فهرسته ٣٧٣ ، وبروكلمان ٢/٢٠٥ ، وحققه وقدم له الدكتور رمضان عبد التواب ، ونشر عام ١٩٧٠ بالقاهرة عن الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، سلسلة التراث بالمكتبة العربية .

٤ — الذباب : جاء فى الفهرست ١٠٩ « بخط السكرى » وانباه الرواة ٣/١٣١ ، وفيه « الديات » وكذلك فى وفيات الأعيان ٣/٤٣٤ ، وفيهما تصحيف . . وجاء باسم الذباب فى معجم الأدباء ١٨/١٩٦ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، وكشف الظنون ١٤١٩ ، وهدية العارفين ٢/١٢ .

٥ — صفة الدرع : جاء فى معجم الأدباء ١٨/١٩٦ ، وبغية الوعاة ٤٣ ، ولعله تصحيف عن « صفة الزرع » الآتى بعده .

٦ — صفة الزرع : جاء فى الفهرست ١٠٩ ، وانباه الرواة ٣/١٣١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٤ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، وعيون التواريخ ٤٠٠ ، وهدية العارفين ٢/١٢ .

٧ — صفة النخل : جاء فى الفهرست ١٠٩ ، وانباه الرواة ٣/١٣١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٤ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، وعيون التواريخ ٤٠٠ ، وبغية الوعاة ٤٣ وفيها « صفة المحل » وهو تحريف . وأخطأ صاحب هدية العارفين ٢/١٢ فسماه « صفة الخيل » .

٨ — النبات : جاء فى الفهرست ١٠٩ ، وانباه الرواة ٣/١٣١ ، ومعجم

الأدباء ١٨/١٩٦ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٤ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، وعيون التواريخ ٤٠٠ ، وبغية الوعاة ٤٣ ، وهدية العارفين ٢/١٢ .

٩ — النبت والبقل : جاء فى الفهرست ١٠٩ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ، وبغية الوعاة ٤٣ .

١٠ — النوادر : وتذكر المصادر أنه كتاب كبير ، جاء فى الفهرست ١٠٩ ، وقال عنه « رواه عنه جماعة منهم الطوسى ، وثعلب وغيرهما ، وقيل إنه اثنتا عشرة رواية ، وقيل تسعة » وفى مقدمة الأزهرى لتهذيب اللغة ٢١ « وكان محمد بن حبيب البغدادى جمع عليه كتاب النوادر ورواه عنه ، وهو كتاب حسن » كما جاء فى انباه الرواة ١/١٠٩ ، ٣/١٣٢ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٤ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ومرآة الجنان ٢/١٠٦ ، والمزهر ١/٣٩٤ ، ٤٣٩ ، ٤٧٩ ، ٥٠٥ ، ٢/٧٧ ، ٤٣١ ، ٣٤٣ ، وبغية الوعاة ٤٣ ، وإشارة التعيين ٤٨ ا ، وتاريخ أبى الفدا ٢/٣٨ ، وشذور الذهب ٢/٧٠ ، وعيون التواريخ ٤٠٠ ، وكشف الظنون ١٩٨٠ وسماه « النوادر المفيدة » ، وخزانة الأدب ١/١٥ ـ ٢٠ ، ٣/٥٦٧ ـ ٥٦٩ ، وهدية العارفين ٢/١٢ ، وبروكلمان ٢/٢٠٤ ، والأعلام ٦/٣٦٦ .

وقد وصلت إلينا بعض المعلومات عن كتاب النوادر فقد ذكر صاحب كشف الظنون « أنه رواية أبى العباس أحمد بن يحيي ثعلب » وأشار إليه صاحب الخزانة ٣/٥٦٧ ، وأورد أبياتاً من نوادر ابن الأعرابى أوردها أبو زيد فى نوادره ، وفى الخزانة أيضاً ١/١٥ ـ ٢٠ أن الأسود أبو محمد الأعرابى الغندجانى شرح نوادر ابن الأعرابى .

ويمكن مراجعة اقتباسات نوادر ابن الأعرابى فى الخزانة بالرجوع إلى إقليد الخزانة للميمنى رقم ١٩١٩ .

وتوجد اقتباسات من كتاب النوادر عند السيوطى فى المزهر ٢/٦٥ ، وفى

التاج (قرقل) ٨/٧٩ ، وفى شرح شواهد المغنى ١٢/١٩٥ ، ٨/٢٧٣ ، والمؤتلف للآمدى ١/١٦٩ ، ١/٢٠٣ ، ٨/٢٤٠ ، ١٦/٣٠٠ ، ومعجم ما استعجم ٣/٨٩٥ وكنايات الجرجانى ١٩/٨٣ ، والاقتضاب للبطليوسى ١٣/٢٩ ، ومبادىء اللغة للاسكافى ١٢/١٩٧ ، وهو من مصادر هذا الكتاب الأخير، ففى صفحة العنوان منه يوجد النص التالى : «وجد فى الأصل المنقول عنه مانصه : هذا الكتاب أعنى مبادىء اللغة مستخرج من كتاب العين للخليل، ونوادر ابن الأعرابى، وحروف أبى عمرو الشيبانى ، ومصنف أبى زيد ، وجمهرة ابن دريد الأزدى » وتدل مقتبسات السيوطى على أنه التفت إلى الأضداد ، والأفعال اللازمة والمتعدية ، والتعبيرات الخاصة، والإبدالات فى اللغات، والأبنية القليلة ، والأعلام الغريبة ، والصفات التى لا تجمع ، وبعض الأخبار ، ولم يذكر السيوطى فى اقتباساته شواهد شعرية ، ولكن المقتبسات فى خزانة الأدب ، والمؤتلف والمختلف ، وأمالى القالى تدل على وفرة الشعر فى نوادر ابن الأعرابى ، ولذلك لا يصح الاعتماد على المزهر فى القول بأن مقتبساته تدل دلالة واضحة على عدم وجود الشعر فى النوادر السابقة التى رأيناها . وقد شرحه ورد عليه أيضاً أبو محمد الحسن بن أحمد الأعرابى المعروف بالغندجانى الأسود فى « كتاب ضالة الأديب »(١) .

ومن نوادر ابن الأعرابى نسخة برواية «ثعلب» فى المكتبة الخالدية بالقدس بروكلمان ٢/٢٠٤ ، كما توجد منه الكراسة الأولى برواية ثعلب كذلك فى دار الكتب المصرية (٤٦٠ لغة تيمور) .

---

(١) للمعجم العربى ١/١٣٩ ، وافليد الخزانة رقم ٩١٩ .

١١ — نوادر بني فقعس : جاء في الفهرست ١٠٩ وانباه الرواة ٣/١٣١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٤ ، والوافي بالوفيات ٣/٧٩ وعيون التواريخ ٤٠٠ وفيه : « فقعص » تحريف وبغية الوعاة ٤٣ ، وهدية العارفين ٢/١٢ .

١٢ — نوادر الزبيريين : جاء في الفهرست ١٠٩ ، وانباه الرواة ٣/١٣١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٤ ، والوافي بالوفيات ٣/٧٩ ، وعيون التواريخ ٤٠٠ ، وبغية الوعاة ٤٣ ، وهدية العارفين ٢/١٢ .

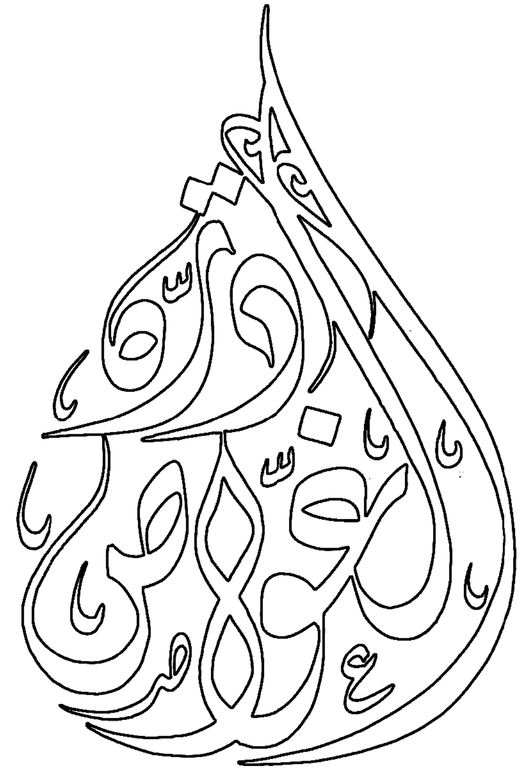

٢ ـ كتب الأدب

كان ابن الأعرابى أديباً بجانب كونه لغوياً ونحوياً وناسباً ، وكان حافظاً لأشعار العرب وأيامها ، راوية لأشعار القبائل ، سمع من المفضل دواوين الشعر وصححها عليه[١] ، كما بلغ من تمكنه من الشعر واللغة والأخبار حداً جعله يقوم بتدريس هذه المواد فى حلقته . وقد أدرك القدماء بروز الجانب الأدبى فى شخصية ابن الأعرابى فوصفوه بأنه كان عالماً بالشعر[٢] ، وقالوا إنه كان أحفظ الناس للشعر[٣] ، وقالوا : لم ير أحد فى علم الشعر واللغة أغزر منه[٤] ، ولذلك عدوه من أئمة الأدب .

وقد شارك ابن الأعرابى فى رواية الشعر فقرأ دواوين القبائل على المفضل الضبى وصححها عليه ، وروى عنه الشعر . وقد أطلق القدماء على علماء اللغة والنحو رجال الأدب كما فعل ابن خلدون فى وفيات الأعيان ، وصنع ياقوت فى معجم الأدباء حين أدخل فيه كل صاحب تأليف على اختلاف العلوم والفنون[٥] .

ولم تصل إلينا كل كتب ابن الأعرابى الأدبية وخاصة المجموعة الكبيرة من دواوين الشعراء والقبائل التى قرأها على المفضل الضبى وصححها عليه ، كما لم تصل إلينا الدواوين التى قرأها وصححها عليه تلاميذه ومعاصروه . ومن مصنفاته الأدبية المذكورة :

---

(١) تهذيب اللغة ١ / ٢١ .

(٢) انباه الرواة ٣/١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٣ .

(٣) وفيات الأعيان ٣/٤٣٣ ، ٤٣٤ .

(٤) معجم الأدباء ١٨ / ١٩١ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٤٣٣ .

(٥) يونس بن حبيب ١١٧ .

١ — أبيات المعانى : ذكره الحريرى فى درة الغواص ٢٠/٢ فقال: « ومنه ما أنشده ابن الأعرابى فى أبيات المعانى . . . . » وبركلمان ٢/٢٠٤، والزركلى ٦/٣٦٦ .

٢ — أسماء خيل العرب وفرسانها : ذكره بروكلمان ٢/٢٠٤، والزركلى ٦/٣٦٦. ونشره جرجس لوى دلاويدا G.Levi D'ella Vida أستاذ اللغات السامية فى جامعة روما مع كتاب « نسب الخيل فى الجاهلية والإسلام وأخبارها » لهشام بن محمد بن السائب الكلبى فى مجلد بعنوان « Le Livre des chevaux » فى ايدن عام ١٩٢٨م والكتاب الأول هو الذى نعيد نشره محققا اليوم ونقدم له.

٣ — الأمالى : منه اقتباس فى درة الغواص ٢٠/٤٤ « وحكى ثعلب : قال أنشدنى ابن الأعرابى فى أماليه » وخزانة الأدب ٢/٤٠٧ انظر اقليد الخزانة للميمنى رقم ١٢١ ، وفى وفيات الأعيان ٣/٤٣٤ : « ومن أماليه ما رواه أبو العباس ثعلب قال : أنشدنا ابن الأعرابى محمد بن زياد المذكور . . . » وانظر بروكلمان ٢/٢٠٤ .

٤ — تاريخ القبائل : جاء فى انباه الرواة ٣/١٣١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٤، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ وفيه « القبايل» بالياء وتاريخ أبى الفداء ٢/٣٨ ، وعيون التواريخ ٤٠٠ ، والأعلام ٦/٣٦٦ .

٥ — تفسير الأمثال : جاء فى الفهرست ١٠٩ وفيه « تفسير القبائل » تحريف وفي انباه الرواة ٣/١٣١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٤ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، ومرآة الجنان ٢/١٠٦ ، وعيون التواريخ ٤٠٠ ، وبغية الوعاة ٤٣ وفيه : « تغيير الأمثال » تحريف . وشذرات الذهب ٢/٧١، وهدية العارفين ٢/١٢ .

٦ — الخيل : جاء فى الفهرست ١٠٩ ، وانباه الرواة ٣/١٣١ ، ومعجم الأدباء ١٨/٩٦ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٤ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، ومرآة الجنان ٢/١٠٦ ، وعيون التواريخ ٤٠٠ ، وبغية الوعاة ٤٣ ، وشذرات الذهب ٢/٧١ ، وهدية العارفين ٢/١٢ ، وكشف الظنون ١٤١٥ وفيه «الحيل» تحريف.

٧ — ديوان العاشقين : مذكور فى ديوان الصبابة لابن أبى حجلة (القاهرة ١٣٠٥ هـ)١٨/١١ ، وبروكلمان ٢/٢٠٤ .

٨ — ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدى : منه اقتباس فى خزانة الأدب ٣/٤٦١ « جمع ابن الأعرابى » . (انظر إقليد الخزانة للميمنى رقم ٢٥١) .

٩ — ديوان أبى محجن الثقفى : منه اقتبـاس فى خزانة الأدب ٣/٥٥٢ وما بعـدها « صنع ابن الأعرابى وشرحه » (انظر إقليد الخزانة الميمنى رقم ٣٦٨) .

١٠ — شعر أرطأة بن سُهَيَّة : منه اقتباس فى الأغانى (دار الـكتب) ٣/٣٤ « ونسخت من كتاب ابن الأعرابى فى شعر أرطأة » . وانظر بروكلمان ٢ / ٢٠٤ .

١١ — الفاضل فى الأدب : مخطوط بالمكتبة الخالدية بالقدس ٣/٤٥ ، وانظر بروكلمان ٢/٢٠٤ .

١٢ — مدح القبائل : جاء فى الفهرست ١٠٩ ، وبغية الوعاة ٤٣ .

١٣ — معانى الشعر : جاء فى الفهرست ١٠٩ ، وانباه الرواة ٣/١٣١ ، ومعجم الأدباء ٨/١٩٦ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٤ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، ومرآة الجنان ٢/١٠٦ ، وعيون التواريخ ٤٠٠ ، وبغية الوعاة ٤٣ ، وشذرات الذهب ٢/٧١ ، وهدية العارفين ٢/١٢ . والأعلام ٦/٣٦٦ .

١٤ — مقطعات مراث لبعض العرب : نشره « وليم رايت » W. Wright في مجموعة : « جرزة الحاطب وتحفة الطالب » (٦٧ — ١٢٢) ليدن ١٨٥٩ م انظر بروكلمان ٢/٢٠٤ .

١٥ — نسب الخيل : جاء في الفهرست ١٠٩ ، وانباه الرواة ٣ / ١٣١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ووفيات الأعيان ٣/٤٣٤ ، والوافي بالوفيات ٣/٧٩ ، وعيون التواريخ ٤٠٠ ، وبغية الوعاة ٤٣ ، وهدية العارفين ٢/١٢ .

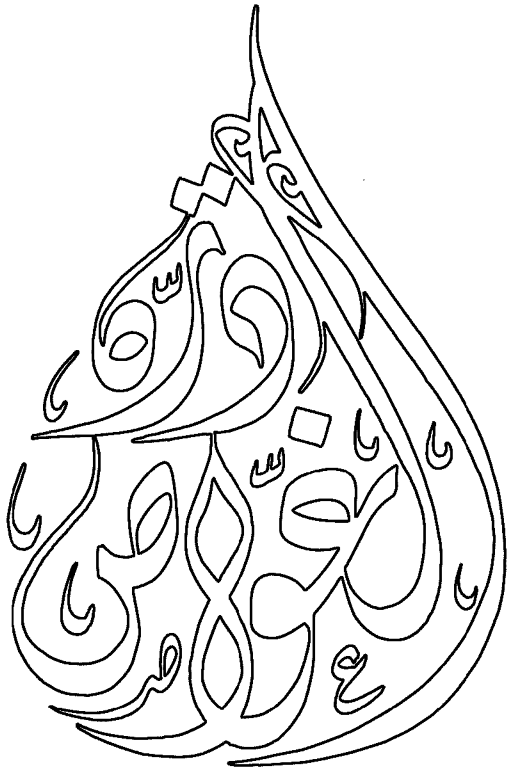

٣ — موضوعات أخرى

١٦ — كرامات الأولياء : جاء فقط فى كشف الظنون ١٤٥٢ ، وهدية العارفين ٢/١٢ .

هذا وذكر بروكلمان ٢/٢٠٤ أن لابن الأعرابى كتاباً آخر اسمه «المعجم» كما ذكر أن منه نسخة خطية بدمشق (عمومية ٤٣/٢٨٠) .

وقد حقق الدكتور رمضان عبد التواب ذلك فتبين له أن الكتاب الموجود فى دمشق هو الجزء الأول من كتاب المعجم تصنيف الإمام أبى سعيد أحمد ابن محمد بن زياد ابن بشر الأعرابى ت ٣٤١ هـ عن شيوخه العوالى ، رواية الشيخ أبى محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بالنحاس رضى الله عنه[١] .

---

(١) مقدمة كتاب البئر ٢٧ .

وفاتـه

كان ابن الأعرابي سليم الصحة ، متماسك الجسم في شبابه وفي كهولته ، وفي شيخوخته ، وما قرأنا أنه شكا يوماً علة مزمنة في جسده ، وعرف عن ابن الأعرابي كثرة تنقله بين موارد العلم واللغة والأدب ومصادرها عند الأعراب الفصحاء الذين كانوا ينزلون في الكوفة وفي أطرافها ، وفي البوادي البعيدة ، وفي غدوه ورواحه بين الكوفة والبصرة وبين الكوفة وبغداد ، وبين الكوفة وسرمن رأى .

وظل ابن الأعرابي يواصل التدريس في حلقته في جامع الكوفة حتى أثقلت الشيخوخة كاهله ، ويبدو أنه في أواخر أيامه اقتصر نشاطه على الانتقال من بيته إلى حلقته في المسجد ، فلم يكن ينحدر إلى البصرة وبغداد كما لم يكن يقوم بالتدريس لأبناء الأمراء ووجهاء القوم كما كان يفعل في شبابه .

وعند ما داهمه المرض وساءت حالته تماسك في بيته ولزم داره وامتنع عن التعليم نفهم ذلك من نص ياقوت «وتماسك في أواخر أيامه[1] بعد سوء حاله»[2] ولا نعلم بالضبط متى ساءت حاله ؟ ومتى انتقل إلى مدينة سرمن رأى التي توفي فيها ؟ .

وبعد معاناة ومرض صعدت روح ابن الأعرابي إلى بارئها ، فانطفأ بموته مشعل من أكبر مشاعل الحضارة الإسلامية ، ومات إمام من كبار أئمة مدينة الكوفة الذين خدموا اللغة والأدب بلا انقطاع ولا وهن .

---

(١) أي كف وامتنع . (٢) معجم الأدباء ١٨/١٩١ .

وإذا أمضينا لتحديد سنة الوفاة سنجد اضطراباً واسعاً . ويمكن حصر سنة وفاته كما وردت فى المصادر بين سنوات ٢٣٠ هـ ، ٢٣١ هـ ، ٢٣٢ هـ .

وجاء اعتماد تاريخ سنة ٢٣٠ هـ تاريخا لوفاة ابن الأعرابى فى تاريخ الطبرى ٢١/١١ ، وفى معجم الأدباء ١٨/١٩٦ ، وبصيغة التمريض فى وفيات الأعيان ٣ / ٤٣٥ .

أما اعتماد تاريخ سنة ٢٣١ هـ فقد ذكرته غالبية المصادر التى ترجمت لابن الأعرابى ورجحته على غيره جاء ذلك فى طبقات النحويين واللغويين ٢١٥ ، والفهرست ١٠٨ وتاريخ بغداد ٥/٢٨٥ ، ونزهة الألباء ١٥٣ ، وانباه الرواة ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، والكامل فى التاريخ لابن الأثير ٥/٢٧٥ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٣٤ ، والوافى بالوفيات ٣/٧٩ ، ومرآة الجنان ٢/١٠٦ ، والهداية والنهاية ١٠/٣٠٧ ، وكشف الظنون ١٦٧ ، وشذات الذهب ٢/٧٠ ، وهدية العارفين ٢ / ١٢ .

وجاء اعتماد سنة ٢٣٢ هـ تاريخيا لوفاة ابن الأعرابى فى نزهة الألباء ١٥٣ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ، والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٤ فقد ذكره ابن تغرى بردى فى وفيات سنة ٢٣٢ هـ .

وواضح من العرض السابق قلة المصادر التى ذكرت تاريخ ٢٣٠هـ ، ٢٣٢ هـ وحتى التى ذكرت هذين التاريخين ذكرتهما بصيغة التمريض إلى جوار قطعها بسنة ٢٣١ هـ تاريخا لوفاته .

وإذا مضينا نحاول تحديد الفترة الزمنية التى عاشها ابن الأعرابى سنجد المصادر تضطرب فى تحديد هذه الفترة كما اضطربت من قبل فى تحديد سنة الوفاة .

فبعض هذه المصادر تذكر أنه مات وقد :

— كان عمره ثمانين سنة : جاء ذلك فى تاريخ الطبرى ٢١/١١ ، وتاريخ

بغداد ٥/٢٨٥ ونزهة الألباء ١٥٣ ، والعبر ١/٤٠٩ ، والكامل فى التاريخ ٥/٢٧٥ ، والبداية والنهاية ١٠/٣٠٧ ، وشذرات الذهب ٢/٧٠ .

ويذكر بعضها أنه مات وقد :

— كان عمره إحدى وثمانين سنة جاء ذلك فى الفهرست ١٠٩ ، ونزهة الألباء ١٥٣ ، وانباه الرواة ٣ / ١٣١ ، ١٣٣ ، ومعجم الأدباء ١٨ / ١٩٦ ، وبروكلمان ٢ / ٢٠٤ .

وتذكر المصادر أنه مات وقد :

— جاوز الثمانين : جاء ذلك فى الفهرست ١٠٩ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ وانباه الرواة ٣/١٣٠ .

وليس هناك خلاف كبير فى رأيى بين أولئك الذين حددوا فترة حياته بإحدى وثمانين سنة وبين أولئك الذين ذكروا أنه مات وقد جاوز الثمانين اللهم إلا فى أن من ذكر إحدى وثمانين سنة مال إلى التحديد الدقيق ومن ذكر مجاوزة الثمانين لم يرغب فى أن يلزم نفسه بعدد معين من السنين ، ولكنه على أى حال نفى كونه مات وعمره ثمانين سنة .

ونجد المصادر التى حددت عمره « بإحدى وثمانين سنة » تحدد عدد الأيام والشهور التى عاشها فتقول : « كان عمره إحدى وثمانين سنة وأربعة أشهر وثلاثة أيام »[1] . ولكن نجد القفطى يذكر رواية أخرى يجعل فيها عدد الأشهر ثلاثة فيقول « وكان عمره إحدى وثمانين سنة وثلاثة أشهر وثلاثة أيام »[2] .

---

(١) الفهرست ١٠٩ ، ونزهة الألباء ١٥٣ ، وانباه الرواة ٣ / ١٣١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ . (٢) انباه الرواة ٣/١٣٢ .

وتحدد بعض المصادر تاريخ وفاته باليوم والشهر فتذكر أنه توفى «يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلت من شهر شعبان»[١] .

وكانت وفاته بمدينة سر من رأى[٢] فى خلافة الواثق بن المعتصم الخليفة العباسى، كما تذكر أن الذى صلى عليه صلاة الجنازة قاضى القضاة أحمد بن أبى دؤاد الأيادى[٣] .

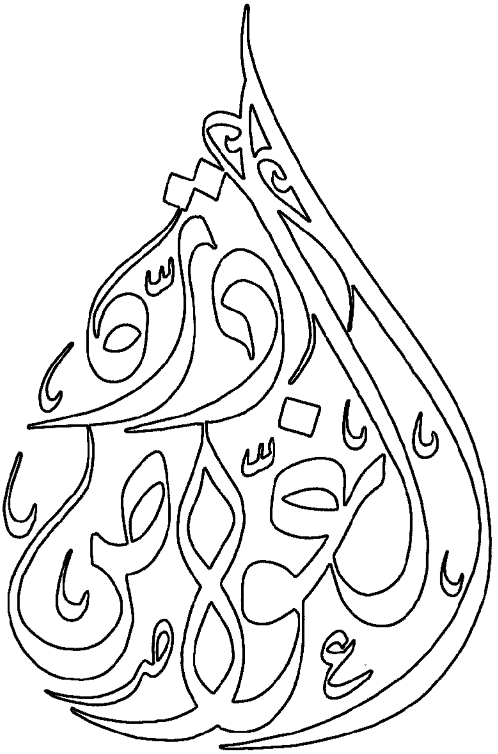

(١) تايخ الطبرى ٢١/١١ ، ووفيات الأعيان ٤٣٥/٣ ، البداية والنهاية ٣٧/١٠ .

(٢) الفهرست ١٠٩ ، ومعجم الأدباء ١٩٦/١٨ ، وتاريخ بغداد ٢٨٥/٥ ، والعبر ٤٠٩/١ ، وانباه الرواة ١٣٠/٣، والوافى بالوفيات ٨٠/٣ ، وشذرات الذهب ٧٠/٢ ، وبروكلمان ٢٠٣/٢ .

(٣) معجم الأدباء ١٩٦/١٨، ووفيات الأعيان ٤٣٥/٣، وتاريخ بغداد ٢٨٥/٥ .

مكتبة الدكتور مروان العطية

منزلته العلميـــه

كان ابن الأعرابى إماماً من أكبر أئمة اللغة والنحو والشعر والأخبار والأدب والأنساب فى العصر العباسى الأول ، وكان وقوراً محترماً يختلف إلى مجلسه كثير من رواد العلم فيأخذون عنه ويعترفون له بالتقدم والفضل .

وكانت حلقته فى المسجد الجامع يدرس فيها الشعر والأخبار وعلوم اللغة العربية ويروى تلميذه ثعلب فيقول : « شاهدت مجلس ابن الأعرابى وكان يحضره زهاء مائة إنسان ، وكان يسأل ويقرأ عليه فيجيب من غير كتاب، قال ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتابا قط »[1] .

وكانت حلقته واحدة من أكبر الحلقات العلمية فى مدينة البصرة يؤمها الناس من كل مكان ، درس فيها ثعلب ، وابن السكيت ، ومحمد بن حبيب وإبراهيم الحربى ، وأبو شعيب الحرانى ، وأبو عكرمة الضبى ، وأبو سعيد الضرير ، وأبو عمرو شمر بن حمدويه وغير هؤلاء كثير . وكان ابن الأعرابى موضع احترام وتقدير وإجلال من تلاميذه ومعاصريه . كما كان لثقته واعتماد أقواله عند جمهرة الأئمة مصدراً هاماً من مصادر مادة المعاجم اللغوية التى ألفت بعد زمانه كالجوهرى ، وابن سيده ، وابن منظور وغيرهم ، ولذلك ازدحمت صفحات هذه المعاجم باسم ابن الأعرابى وروايته . وتؤلف النقول عنه مادة خصبة فى هذه المعاجم .

وكان ابن الأعرابى من أعرق الكوفيين حفظا للغة واطلاعا على غريبها ونادرها وأساليبها وتراكيبها وذكر القدماء انه « كان من أحفظ الكوفيين

---

(١) الفهرست ١٠٨ ، ١٠٩ ، وتاريخ بغداد ٢٨٣/٥ ، وانباه الرواة ١٣٠/٣ والوافى بالوفيات ٧٩/٣ ، معجم الأدباء ١٩١/١٨ .

اللغة »[1] وذكروا أنه كان من « أكابر أئمة اللغة المشار إليهم فى معرفتها »[2] وذكر ثعلب « انتهى علم اللغة والحفظ إليه »[3] وقالوا : « حفظ من الغريب والنوادر مالم يحفظه غيره »[4] . كما قالوا كان « أحفظ الناس للغات »[5] وقالوا صار إليه المنتهى فى معرفة لسان العرب »[6] ، وذكروا أنه « كان مجبا فى معرفة اللغة والأنساب »[7] وقالوا كان « صاحب اللغة »[8]. وبلغ من تمكنه من اللغة أنه لم يكن يشكل كتبه ويروى : قال أبو جعفر ، وسمعت أبا عبد الله ابن عرفة يقول « سمعت أبا جعفر القحطبى يقول : لما مات ابن الأعرابى ذهبنا نشترى كتبه ، فوجدنا كتبه رقاقا ، وأوراقا ، ورقاعا ، ولم أر فى كتبه شكلة إلا الفتحات »[9] ومن تفوقه فى اللغة وبراعته فيها مناقشته علماء اللغة فيما دونوه ويروى أنه « ناقش العلماء ، واستدرك عليهم ، وخطأ كثيرا من نقلة اللغة ، وكان رأسا فى الكلام الغريب »[10] .

وكان ابن الأعرابى يجوز فى كلام العرب أن يعاقبوا بين الظاء والضاد فلا يخطىء من جعل هذه فى موضع هذه ويستشهد على ذلك بقول الشاعر :

إلى الله أشكو من خليل أوده ثلاث خلال كلها لى غائض

---

(١) مراتب النحويين ١٤٧ ، والمزهر ٢/٤١١ .

(٢) نزهة الألباء ١٥٠ ، معجم الأدباء ١٨ / ١٩٠ .

(٣) نزهة الألباء ١٥١ ، ومعجم الأدباء ١٨ / ١٩٠ ، وتاريخ بغداد ٥/٢٨٣ .

(٤) انباه الرواة ٣ / ١٣١ . (٥) معجم الأدباء ١٨/١٩٣ .

(٦) شذرات الذهب ٢ / ٧٠ . (٧) الوافى بالوفيات ٣ / ٧٩ .

(٨) تاريخ بغداد ٥/٢٨٣ . (٩) تاريخ بغداد ٥ / ٢٨٣ .

(١٠) وفيات الأعيان ٣ / ٤٣٣ ، والوافى بالوفيات ٣ / ٧٩ ، ومرآة الجنان ٢ / ١٠٦ .

بالضاد ، « ويقول هكذا سمعته من فصحاء العرب »[١] .

ومن تمكن ابن الأعرابى فى اللغة معرفته للغات المختلفة فى اللفظ الواحد ، ويروى أنه « اجتمع أبو عبد الله بن الأعرابى ، وأبو زياد الكلابى على الجسر ببغداد فسأل أبو زياد ابن الأعرابى ، عن قول النابغة : « على ظهر مبناة »[٢] فقال ابن الأعرابى : « النَّطْع » بفتح النون وسكون الطاء فقال أبو زياد : لا أعرفه فقال ابن الأعرابى : النِّطَع بكسر النون وفتح الطاء . فقال أبو زياد : نعم[٣] .

وإنما أنكر أبو زياد النَّطْع بفتح النون وسكون الطاء التى ذكرها ابن الأعرابى لأنها لم تكن من لغته ، وفى النطع أربع لغات فتح النون وسكون الطاء ، وكسر النون وفتح الطاء ، وكسر النون وسكون الطاء ، وكسر النون وفتح الطاء . وكان أبو زيد يعرف هذه اللغات .

وقد اعترف القدماء له بالتفوق فى اللغة التى يكنون عنها أحيانا بكلام العرب ويعدونه رأسا فيها يقول محمد بن الفضل الشعرانى : « كان للناس رءوس ، كان سفيان الثورى رأسا في الحديث ، وأبو حنيفة رأسا فى القياس ، والكسائى رأسا فى القرآن ، فلم يبق الآن رأس فى فن من الفنون أكبر من ابن الأعرابى فإنه رأس فى كلام العرب »[٤] .

---

(١) طبقات النحويين واللغويين ١٢٥ ، وانباه الرواه ٣/١٣٠ ، ووفيات الاعيان ٣ / ٤٣٣ ، والوافى بالوفيات ٣ / ٧٩ .

(٢) من قول النابغة فى ديوانه ٥٠ :

على ظهر مبناة جديد سيورها يطوف بها وسط اللطيمة بائع

« المبناة » : النطع ، والعرب تكسر أوله وتفتحه ، وكانوا يبسطونه ثم يلقون عليه الحصر إذا عرضوها للبيع ، واللطيمة : عير فيها طيب .

(٣) نزهة الألباء ١٥٢ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٢ .

(٤) تاريخ بغداد ٥/٣٨٣ ، ونزهة الألباء ١٥١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩١ .

وكان ابن الأعرابي متفوقا في النحو وأعلم به من الأصمعي يروى محمد بن الفضل ابن سعيد بن سلم قال « حدثني أبي قال : كان ابن الأعرابي يؤدبنا في أيام سعيد ابن سلم، فكان الأصمعي يأتينا مواصلا ، فيناظره ابن الأعرابي ، فيرتجل ذلك ، وكان أعلم بالاعراب منه ، وكان الأصمعي يفتر فيه ويغريه بالشعر ، ويسلكه مسلكه في جهة المعاني ، فإذا وقع هذا الباب وبرىء من الإعراب التهمه فلم يغترف من بحره »(١) .

وكان ابن الاعرابي عالما بالشعر متمكنا من تفسيره ومعانيه ، قرأ الدواوين على المفضل الضبي وصححها(٢) عليه ويذكر ابن النديم أن أصح رواية للمفضليات هي التي رواها عنه ابن الأعرابي(٣) ، قال أبو العباس ثعلب « ولم ير أحد في علم الشعر أغزر منه »(٤) .

ويروى أنه « رأى في مجلسه يوما رجلين يتحادثان فقال لأحدهما من أين أنت ؟ فقال من إسبيجاب ، وقال للآخر : من أين أنت ؟ فقال: من الأندلس فعجب من ذلك وأنشد :

رفيقان شتى ألف الدهر بيننا   وقد يلتقي الشتى فيأتلفان

ثم أملى على من حضر مجلسه بقية الأبيات وهي :

نزلنا على قيسية يمنية   لها نسب في الصالحين هجان
فقالت وأرخت جانب الستر بيننا   لأية أرض أم من الرجلان
فقلت لها : أما رفيقي فقومه   تميم ، وأما أسرتي فيماني
رفيقان شتى ألف الدهر بيننا   وقد يلتقي الشتى فيأتلفان(٥)

---

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢١٤ ، وانباه الرواة ٣/١٢٩ .
(٢) تهذيب التهذيب ١/٢١ .   (٣) الفهرست ٦٨ .
(٤) انباه الرواة ٣/١٣٠ .
(٥) وفيات الأعيان ٣/٤٣٣ ، ٤٣٤ ، مرآة الجنان ٢/١٠٦ ، ١٠٧ .

وكانت معرفة ابن الأعرابى الدقيقة بكلام العرب وتمكنه من اللغة يساعدانه على فهم الشعر العربى الفهم الصحيح ، وتوجيه معانيه وجه الصواب « حكى عن ابن الأعرابى أنه روى قول الشاعر :

ولا عيبَ فينا غيرُ عرقٍ لمعشرٍ كرامٍ وأنا لا نَحُطُّ على النَّمْلِ

نحط بحاء مهملة ، وقال معناه : إنا لانحط على بيوت النمل لنصيب ما جمعوه وهذا تصحيف ، وإنما الرواية لا نخط على النمل واحدتها نملة ، وهى قرحة تخرج بالجنب تزعم المجوس أن ولد الرجل إذا كان من أخته ثم خط على النملة شفى صاحبها ، ومعنى البيت : أنا لسنا بمجوس نَنْكِحُ الأخَوات[1] .

وبلغ من تمكن ابن الأعرابى فى الشعر أنه كان يستشهد به فى تفسير كتاب الله يروى داود ابن على قال : كنا عند الأعرابى فأتاه رجل فقال : يا أبا عبد الله ما معنى قول الله تعالى : (الرحمن على العرش استوى) ؟ قال : هو على عرشه كما أخبر . قال الرجل : ليس كذلك هو يا أبا عبد الله ، إنما معنى قوله استوى ، استولى . فقال ابن الأعرابى : اسكت ما يدريك ما هذا ؟ العرب لاتقول للرجل استولى على الشىء حتى يكون له فيه مضاد ، فأيهما غلب قيل استولى عليه ، والله لا مضاد له ، وهو على عرشه كما أخبر ، والاستيلاء بعد المغالبة ، قال النابغة :

إلا لمثلك أو من أنت سابقه سبق الجواد إذا استولى على الأمد[2]

كان ابن الأعرابى واحداً من العلماء الذين حافظوا على اللغة عن طريق جمعها وتدوينها فهو من الشيوخ العظام الذين شدوا الرحال إلى البادية لمشافهة فصحاء

---

(١) معجم الأدباء ١٨ / ١٩٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٥/٢٨٤ ، والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٤ .

الأعراب ، وتدوين ما يسمعونه من ألسنة أبنائها العرب ثم تنسيقه ، وضم الكلمات ذات الموضوع الواحد وإخراجها فى رسائل صغيرة ، ويفد الطلاب إلى مجالسهم لأخذ العلم عنهم ، والاستماع إلى نوادرهم ، وإلى ما جلبوه معهم من البادية من علم العربية ، وخلف من بعدهم خلف ساروا على النسق ، واتبعوا المنوال، ولكن الفضل يرجع إليه ، وإلى أساتذته ورفاقه من علماء مدرسة الكوفة أمثال : المفضل الضبى ، والكسائى ، والفراء ، وأبى عمرو الشيبانى ، ثم إلى الخليل، وسيبويه، والأصمعى، وأبى عبيدة وغيرهم من أئمة مدرسة البصرة وعلى أكتاف هؤلاء أقيمت أعمال هاتين المدرستين الكبيرتين اللتين كان لهما الفضل الأول فى الرواية والنقل وتدوين اللغة ، وعلى أعمالهم أسس علم العربية وبما حفظوه لنا مما سمعوه من الأعراب من ألفاظ اللغة وأشعارها وآدابها ونوادرها وغريبها .

وكانت لابن الأعرابى معرفة بأنساب العرب وأيامها(١) .

وللعلماء فى ابن الأعرابى آراء حسنة، وأقوال طيبة تجمع كلها على الإعجاب به فقد أجمع معظم الذين ترجموا له نقلا عن العلماء والأئمة بأنه كان ثقة فى روايته(٢) بل كان أوثق الناس(٣)،وذكروا أنه كان رجلا صالحا ورعا زاهداً صدوقا(٤). وذكروا أن طرائقه كانت طرائق الفقهاء والعلماء ومذاهب جلة شيوخ المحدثين(٥) .

---

(١) انباه الرواة ٣/١٣١ .

(٢) تاريخ بغداد ٥/٢٨٢ ، وانباه الرواة ١٥٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٥ / ٢٨٣ ، ونزهة الألباء ١٥٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ١/٢١ .

(٥) تاريخ بغداد ٥ / ٢٨٢ ، ونزهة الألباء ١٥١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ .

ولم يسلم ابن الأعرابى من التنقص فى علمه والتقليل من شأنه فقد وجدنا أبا حاتم السجستانى وكان تلميذاً مقرباً من الأصمعى يثأر لأستاذه الأصمعى من منافسه ابن الأعرابى فيقول: «كان الأصمعى يأتى سعيد بن سلم وابن الأعرابى مؤدب لولده فيفارق المجلس، ويسأله سعيد بن سلم الإملاء على ولده، فيفعل فإذا زال الأصمعى خرج ابن الأعرابى، فيقول: اعرضوا على ما أفادكم الباهلى قال: ثم يكتبه»[1].

ويتأثر محمد بن الفضل برأى الأصمعى منافس ابن الأعرابى حين يقول: «لم يزل ابن الأعرابى عندنا سرمداً فى علمه (أى فتيرافيه) غير مفارق للناس حتى قدم علينا أعراب من اليمامة، ففاتحهم الغريب ففتقوا له. وكان علمه الذى حصل فى نحو من شهر»[2].

وقد ورث أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلى عن أستاذه الأصمعى عداوته لابن الأعرابى، يقول أبو الطيب اللغوى: «وكان أبو نصر الباهلى يتعنت ابن الأعرابى ويكذبه ويدعى عليه التزيد ويزيفه»[3].

ويذكرون أن معارفه عن الأنساب لم تكن دائماً صحيحة[4] كما يذكرون أن ابن الأعرابى كانت له أخطاء[5].

---

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢١٤، وانباه الرواة ٣/١٢٩.

(٢) طبقات النحويين واللغويين ٢١٤.

(٣) طبقات النحويين ١٤٧، والمزهر ٢/٤١١.

(٤) الاغانى ١/١٠٠. (٥) العربية ٨٨/٨٩.

تتبع التأليف فى الخيل

١ - عنى العرب منذ أقدم العصور بالخيل ، وحرصوا على اقتناء الخيل العربية ذات النسب المعروف ، ولذلك وجدناهم يؤلفون فى أنساب الخيل ، وفى أسمائها وجيادها ، وما يستدل على جودة الفرس ، وعيوبها وألوانها .

واحتلت الخيل مكانة لدى العربى الجاهلى لأنها كانت وسيلته فى السفر ، وعدته فى الحرب ، وفى السباق ، وزينته بين الأقران من الفرسان يقول أبو عبيدة فى مقدمة كتابه : « لم تكن العرب فى الجاهلية تصون شيئاً من أموالها ولا تكرمه صيانتها الخيل ، وإكرامها لها لما كان لهم فيها من العز والجمال والمتعة والقوة على عدوهم حتى ان كان الرجل من العرب ليبيت طاويا ، ويشبع فرسه ، ويؤثره على نفسه وأهله وولده ، فيسقيه المحض ويشربون الماء القراح ، ويعير بعضهم بعضاً بإذالة الخيل وهزالها وسوء صيانتها ، ويذكرون ذلك فى أشعارهم »[(١)] .

٢ - وعندما جاء الإسلام كرم الخيل فأقسم بها المولى عز وجل فى قوله تعالى : « والعاديات ضبحا فالموريات قدحا ، فالمغيرات صبحا ، فأثرن به نقعا ، فوسطن به جمعا »[(٢)] . وأمر الله المؤمنين ارتباطها للجهاد ليرهبوا بكثرتها الكافرين قال تعالى : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم »[(٣)] .

وكرمها الإسلام فجعل الرسول « للفرس سهمين ، ولصاحبه سهما » لذلك

---

(١) الخيل ٢ .　　(٢) سورة العاديات ، آية من ١ ــ ٥ .

(٣) سورة الأنفال ، آية ٦٠ .

وجدنا المسلمين يتسابقون إلى اقتنائها ، والعنـاية بها ، وكان لهم فى رسولهم الـكريم أسوة حسنة ، وهم كما يذكرون : « اجتمع لهم فيها حبان ، حب من جهة الشرع ، وحب من جهة الطبع ، فلأجل ذلك كانت عندهم كقطع الأكباد ويحفظونها ولو بضياع الأولاد حتى كان الرجل يبيت طاويا ، ويشبع فرسه ، ويؤثره على نفسه وأهله وولده »[١] .

وفى أول كتاب ابن الأعرابى الذى تقدم له قال أبو البخترى يرفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ارتبطوا هذه الخيـــــل فإنها دعوة أبيكم إسماعيل » .

وكما أحب الفرسان الخيل وكرموها أحبها الشعراء ، واستأثرت باهتمامهم ونبغ منهم شعراء أجادوا وصفها والتغنى بفضائلها ، وذكر القدماء أن ثلاثة من شعراء العرب لا يقاربهم أحد فى وصفها أبو دؤاد الايادى ، وطفيل الغنوى ، والنابغة الجعدى ، فـكان أبو دؤاد على خيل النعمان بن المنذر ، وطفيل كان يركبها وهو أغْرَل إلى أن كبر ، والجعدى سمع أوصافها من أشعار أهلها فأخذها عنهم[٢] .

واهتم علماء اللغة بالخيل لذلك عنوا بجمع مفرداتها ، وأشعارها ، وأنسابها عند ما قاموا بجمع اللغة ، ومن بين ما جمعوه فيها الرسائل الصغيرة .

وقد تتبع الدكتور حسين نصار فى رسالته المعجم العربى كتب الخيل تتبعا تاريخيا من خلال أشهر الذين ألفوا فيها تحت اسم الخيل أو خلق الفرس[٣] .

---

(١) عقد الأجياد ١٣ ــ ١٤ .

(٢) الشعر والشعراء ١٦٢ و١/٢٣٨
والأغانى ١٠/٩٦
و١٤/٨٨

(٣) المعجم العربى ١/١٢٥ .

أشهر الذين ألفوا فيها من العلماء الذين توفوا فى القرن الثانى :

— أبو مالك عمرو بن كركرة .

— النضر بن شميل ٢٠٤ هـ

— أبو المنذر هشام بن محمد الكلبى ٢٠٤ أو ٢٠٦ هـ .

— أبو عمروا الشيبانى ٢٠٦ هـ .

— قطرب ٢٠٦ هـ .

— أبو عبيدة ٢١٠ هـ وله ثلاثة كتب : كتاب الخيل، وكتاب الديباجه، وكتاب أسمائها وحُضْرها[1] .

— الأصمعى ٢١٥ هـ له كتابان باسم الخيل وخلق الفرس .

— على بن عبيدة الريحانى من ندماء المأمون .

— المدائنى .

— محمد بن عبد الله العتبى ٢٢٨ هـ .

— ابن الأعرابى ٢٣١ هـ له ثلاثة كتب الذى نقدم له اليوم ، وكتاب الخيل ، وكتاب نسب الخيل .

— أبو نصر أحمد بن حاتم ٢٣١ هـ .

— عمرو بن أبى عمرو الشيبانى ٢٣١هـ .

— التوزى ٢٣٣ هـ .

— هشام بن إبراهيم الكرنبائى تلميذ الأصمعى .

— محمد بن حبيب ٢٤٥ هـ وله كتاب الخيل بخط ابن الكوفى[2] .

— أبو محلم الشيبانى ٢٤٥ هـ .

---

(١) الحضر : الجرى .

(٢) كشف الظنون ٨٢/٥ .

— أبو عكرمة عامر بن عمران الضبي ٢٥٠ هـ .

— أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي ٢٥٧ هـ .

— أبو محمد ثابت بن أبي ثابت وراق أبي عبيد .

— ابن قتيبة ٢٧٦ هـ .

— أحمد بن أبي طاهر ٢٨٠ هـ .

وألف فيها من المتوفين في القرن الرابع :

— أبو محمد قاسم بن محمد الأنباري ٣٠٤ هـ .

— أبو إسحاق إبراهيم بن السرى الزجاج ٣١٠هـ ومعاصره : الحسن ابن عبد الله لكذه .

— أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي ٣٤٠ هـ .

— ابن دريد ٣٢١ هـ .

— أبو الطيب محمد بن أحمد الوشاء ٣٢٥ هـ .

— أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ٣٢٨ هـ .

— أبو على القالي ٣٥٦ هـ .

— الحسين بن على النمري ٣٨٥ هـ .

وألف من أهل القرن الخامس :

— يوسف بن عبد الله الزجاجي ٤١٥ هـ .

— أبو محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني كان حيا سنة ٤٣٠هـ له كتاب أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها(١) .

---

(١) حققه وقدم له الدكتور محمد على سلطاني وصدر عن مؤسسة الرسالة في دمشق ١٩٨١م ضمن سلسلة مكتبة الغندجاني التي يقوم على إخراجها الدكتور محمد سلطاني .

وألف فيها من أهل القرن السابع :

— محمد بن علي اللخمي ٦١٦ هـ .

— ومحمد بن رضوان النمري ٦٥٧ هـ .

وألف فيها من أهل القرن الثامن :

— ابن هذيل الأندلسي ألف حلية الفرسان وشعار الشجعان(١) ألفه للسلطان أبي عبد الله محمد من بني الأحمر تولى ٧٩٧ — ٨١٠ هـ .

— الحافظ الدمياطي ٧٠٥ هـ له كتاب فضل الخيل(٢) .

وقد خص علماء اللغة الخيل ببعض أبواب في كتبهم مثلما فعل الخطيب الإسكافي في كتابه مبادىء اللغة، وفي فقه اللغة للثعالبي . والمخصص لابن سيده ولكن ابن سيده توسع في كتاب الخيل الذي ضمنه مخصصه لأنه يشمل حوالى ٧٠ صفحة من القطع الكبير تناول فيها الموضوعات التي عالجها من سبقوه مثل ابن الكلبي وابن الأعرابي ، ويعد ماجاء عن الخيل في المخصص أكثر مادة ، وأعظم عمقا ، وأحسن ترتيباً . ونجد الخيل أيضاً عند ابن الأجدابي في كتابه كفاية المتحفظ ولكن باختصار شديد .

وفي القرن الحادي عشر يكتب الشيخ محمد البخشي الحلبي ت ١٠٩٨هـ مؤلفاً جديداً يخصصه للخيل يسميه « رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد »(٣) .

(١) نشر بتحقيق محمد عبد الغني حسن سنة ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م في دار المعارف بمصر .

(٢) صدرت الطبعة الأولى من الكتاب في حلب سنة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م بعناية محمد راغب الطباخ .

(٣) صدرت الطبعة الأولى في حلب ١٣٤٩/١٩٣٠ بعناية محمد راغب الطباخ .

مكتبة الدكتور مروان العطية

المنهج العام

لكتاب أسماء خيل العرب وفرسانها

يعد ابن الأعرابي من أعلام المدرسة الكوفية فى القرن الثانى وأوائل القرن الثالث الذين ألفوا فى الخيل، ولم يسبقه من مشاهير عصره الذين ألفوا فى الخيل سوى ابن الكلبي ت ٢٠٤ هـ فى كتابه « أنساب الخيل فى الجاهلية والإسلام » وأبو عبيدة معمر بن المثنى ت ٢٠٩ هـ فى كتابه الخيل ، والأصمعى ت ٢١٥ هـ فى كتابه الخيل .

ويختلف الموضوع الذى تناوله ابن الأعرابى عن موضوعات سابقيه ، وإن كانت كلها تتناول موضوع الخيل ، فقد عنى ابن الكلبى فى كتابه بأنساب فحول الخيل فى الجاهلية والإسلام ، وعنى أبو عبيدة والأصمعى فى كتابيهما بالجانب اللغوى فحرصا على ذكر الألفاظ التى تطلق على كل حالة من حالات الخيل ، وكذلك الأفعال والصفات .

أما كتاب ابن الأعرابى فزاد على مافى الكتب السابقة بزيادة الجانب الأدبى وكثرة الشعر الذى استشهد به ، والنص على أسماء خيل العرب منسوبة إلى قبائلها وذكر أخبارها .

ويعد كتاب ابن الأعرابى من المراجع القديمة فى أسماء خيل العرب ، وأسماء فرسانها فى الجاهلية والإسلام ، وما حكى عنها من أخبار ، وما خاضته من معارك ، وما قيل فيها من أشعار .

واختط ابن الأعرابى لنفسه منهجاً فى هذا الكتاب ، فهو لم يرتب أسماء الخيل على حروف المعجم كما فعل من جاء بعده مثل الغندجانى فى كتابه «أسماء خيل العرب وأنسابها » وإنما أورد أسماء الخيل تحت أسماء القبائل والجماعات

وقد ذكر من القبائل والجماعات : بنى هاشم، وقريش ، والأنصار ، وبنى أسد ، وبنى ضبة ، وبنى سعد ، وعمرو بن تميم ، وبنى حنظلة ، وباهلة ، وغنى ، وغطفان وبنى سليم ، وهوزان ، وربيعة ، وبنى ضبيعة ، وعنزة ، وعبد القيس ، والنمر ابن قاسط ، وبنى وائل ، وبنى شيبان ، وبنى قيس بن ثعلبة ، وبنى ذهل بن ثعلبة وعجل بن لجيم ، وحنيفة بن لجيم ، وإياد بن نزار ، واليمن ، وهمدان .

ونلاحظ أن ابن الأعرابى لم يرتب العناوين الرئيسية للقبائل ترتيباً أبجدياً ، ولا أدرى ما الأساس الذى بنى عليه ابن الأعرابى هذا الترتيب .

وتحت هذه العناوين يأتى أحياناً باسم الفارس ثم يأتى بعد ذلك باسم فرسه فيقول مثلا « فرس شبيب بن ديسم يقال له الوزن » أو « فرس حاتم بن النعمان الباهلى اسمه الورد » ، وأحيانا أخرى يضيف كلمة فارس إلى الفرس فيقول مثلا « ربيعة بن مدلج فارس هداج » ثم يأتى بالشعر الذى قاله الفارس، أو قاله غيره فى الفرس ، فيقول مثلا : « فرس عمير بن الحباب الزعفران قال فيه » .

ومن إيراد ما قاله غيره قوله : « طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة فارس قرزل قال فيه سلمة بن الخرشب » .

وقد يورد أكثر من شاهد لأكثر من شاعر فى الفرس الواحد . وقد يذكر اسم الفارس ، واسم الفرس دون أن يستشهد بشعر . وفى استشهاده بالشعر قد يأتى بالبيت الواحد ، والبيتين ، والثلاثة والمقطوعة التى قد يصل ما تضمه إلى سبعة أبيات .

ويأتى أحياناً بالشعر دون نسبة إلى قائله ، وقد يأتى بالشعر منسوباً إلى رجل من القبيلة .

النسخة المخطوطة

تعد النسخة المخطوطة النسخة الوحيدة الموجودة فى العالم فيما أعلم ، وهى المحفوظة فى دير الاسكوريال برقم ثانى ١٧٠٥ . وقد صورها معهد المخطوطات العربية ضمن ماقام بتصويره من مخطوطات من دير الاسكوريال، وهى مدرجة فى الفهرس الخاص بمخطوطات الاسكوريال تحت رقم ٣٣٨/٤ .

والمخطوط ضمن مجموع يشتمل على كتابين كتاب ابن الأعرابى ، ويليه مباشرة « كتاب نسب الخيل فى الجاهلية والإسلام » تأليف أبى المنذر هشام ابن محمد السائب الكلبى .

وقمت بتصوير نسخة من كتاب ابن الأعرابى بالحجم الكبير . وقد كتب على صفحة الغلاف « كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها » عن أبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى رحمه الله لموهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقى ، وكذلك جاء تحت عنوان كتاب ابن الكلبى ، سماع موهوب بن أحمد بن محمد ابن الخضر بن الحسن بن محمد الجواليقى . ونسخة ابن الأعرابى نسخة نفيسة جدا بقلم نسخى جميل مشكول ، قديمة ، جاء فى أولها « قال أبو البخترى يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارتبطوا هذه الخيل فإنها دعوة أبيكم إسماعيل . . . » .

وآخره : « همدان : الأجدع بن مالك اسم فرسه سكاب قال فيه :

تؤنبنى فيما رأت من صيانتى سكاب ومن خير الجياد مصونها »

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبى وعلى آله الطاهرين .

وتقع المخطوطة فى ١١ ورقة ، ومسطرة الصفحة ٢٦ سطراً ، ومقاسها ١٥ × ٢٢ سم وكل ورقة رقمت ترقيما حديثـاً فى أعلى جانبها الأيسر بالأرقام العربيـة المستعملة فى المغرب .

ويتضح لمن يطلع على النسخة المخطوطة عدم وجود تنظيم فى كتابتها فـكثيراً ما يكتب الشعر على هيئة سطور النثر دون فاصل بين الشطر الأول والشطر الثانى ودون فاصل بين البيت الأول والبيت الثانى ، ويستمر الـكلام بعد انتهـاء الشعر متصلا بما يليه من كلام نثرى .

ويلاحظ المطلع أن الناسخ كان يضع الحرف (ه) عندما ينتهى كلام الفقرة إشارة إلى انتهاء الـكلام .

وكتب الناسخ عناوين الموضوعات بحجم أكبر من حجم بقيـة كلام الـكتاب . ولا يتبع الناسخ فى كتابة هـذه العناوين قاعدة فأحيانا يضعها فى وسط الصفحة ، وأحيانا أخرى يضعها فى أول السطر عند بداية الـكلام .

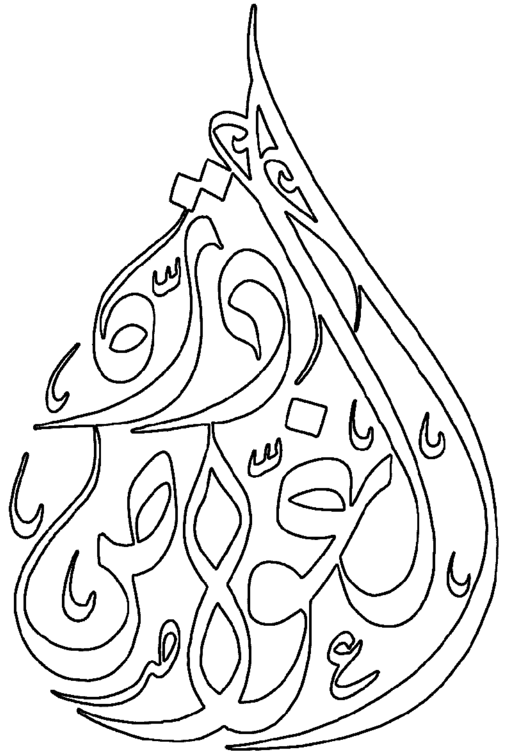

النسخة المطبوعة

قام المستشرق جرجس لوى دلآويدا **G. Levi Della Vida** بنشر كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابى مع كتاب نسب الخيل فى الجاهلية والإسلام وأخبارها تأليف المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي في مجلد واحد بعنوان : **Le Livre des Chevaux** فى ليدن عام ١٩٢٨م .

واعتمد المستشرق فى نشره لمخطوط ابن الأعرابى على النسخة الوحيدة التى تم العثور عليها ، والمحفوظة فى دير الاسكوريال ثانى ١٧٠٥ .

ومن حسن الحظ فقد صور معهد المخطوطات العربية بالقاهرة هذه النسخة ضمن المصورات التى قام بتصويرها من دير الاسكوريال، ويحتفظ لها بمايكروفيلم وقت بتصويرها والاعتماد عليها كأصل عند تحقيق الكتاب .

وقد دعانى إلى إعادة نشر الكتاب عدة أمور :

١ — إن عمل المستشرق فى المخطوطة اقتصر على نشرها دون أن يخرج كلمة واحدة باللغة العربية فترك أسماء الخيل ، وأسماء الفرسان ، والأشعار التى وردت دون أن يقوم بتخريج كلمة واحدة ، مما ورد فى الكتاب . وحتى التعليقات التى دونها أسفل كل صفحة من صفحات الكتاب جاءت باللغة الفرنسية التى لا يعرفها كثير من قراء اللغة العربية .

٢ — تم طبع الكتاب سنة ١٩٢٨ م فى ليدن ومعنى هذا أن هذه الطبعة مضى عليها حوالى ٥٥ سنة حتى الآن أى ما يزيد على نصف قرن ، نفذت خلاله نسخ الكتاب وصار من النادر العثور عليه، بالإضافة إلى أن النسخ التى طبعت منه كانت محدودة وبذلك لم يتح له أن تتداوله أيدى القراء العرب .

٣ — مافى الكتاب من أخطاء فى أسماء الخيل ، وأسماء فرسانها ، وما جاء فيها من أشعار سيظهرها تحقيق محققه .

منهج التحقيق

اعتمدت فى تحقيق هذا النص القديم على النسخة المخطوطة واتخذتها أصلا ، واتخذت نسخة لوى دلاويدا (المطبوعة) نسخة لتوضيح ما وقع فيها من وهم وتغيير وتحريف ، وأوضحت الفروق والأوهام التى تجلت لى من خلال العمل ، ورمزت لنسخة المستشرق المطبوعة بالرمز (د) .

وأفدت من كتب اللغة والمعاجم والنوادر والأمالى فى المقابلة والمطابقة والمشاكلة لأن أصحابها نقلوا عن ابن الأعرابى نقولا كثيرة .

أما الأبيات الشعرية فقد رجعت فيها إلى دواوين الشعراء المطبوعة لمطابقتها وبيان اختلافاتها ، وأفدت من كتب الأدب الأخرى فى مراجعة ما تبقى من الأمور الأدبية .

وقد نجحت فى تخريج أبيات الاستشهاد التى استشهد بها ابن الأعرابى إلا أبياتا لم أجدها فى المراجع التى نظرت فيها ، وذكرت المراجع والمظان التى وردت فيها الأبيات والمقطوعات ، وذكرت الروايات المختلفة لأبيات الاستشهاد كما وردت فى المراجع والمظان .

وقد ترك ابن الأعرابى بعض أبيات الاستشهاد دون أن يعزوها إلى أصحابها فسعيت جهدى فى استكمال هذا النقص ، ونسبت بعض هذه الأبيات إلى قائليها لأن ذلك يزيد فى قيمة الكتاب ووضوحه .

وكان لكتب الخيل المطبوعة الفضل الكبير فى تخريج الأبيات الشعرية التى وردت فى هذا الكتاب ، وخاصة أنساب الخيل لابن الكلبى ، والخيل لأبى عبيدة ، والخيل للأصمعى ، وأسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها للغندجانى . أوشهد أنى استفدت من هذا الكتاب كثيراً فى تحقيق كثير من أسماء الخيل

وتخريج الشعر الذى جاء مصاحبا لها ، كما استفدت مما جاء فى المخصص لابن سيده فى الخيل ، و كتاب فضل الخيل للحافظ الدمياطى، وحلية الفرسان لابن هذيل، وحياة الحيوان للدميرى ، ورشحات المداد للبخشى .

وذيلت الكتاب بعدة فهارس ليسهل على الباحث الوصول إلى مادته العلمية فأفردت فهرساً لأسماء الخيل ، وفهرسا للأعلام و الفرسان والشعراء ، وفهرسا للقبائل والأقوام ، وفهرسا لأيام العرب ، وفهرسا للأماكن ، وفهرسا للقوافى ، وفهرسا للمصادر والمراجع .

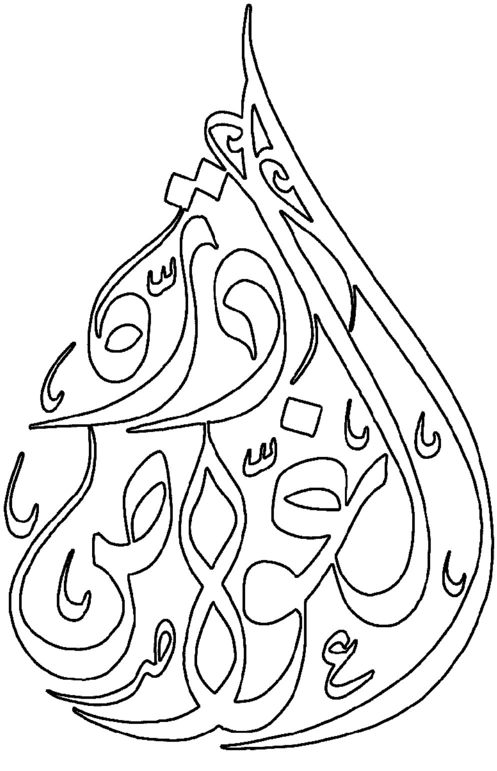

كتاب
أسماء خيل العرب وفرسانها

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي

(١٥٠ – ٢٣١ هـ)

مكتبة
الدكتور مروان العطية

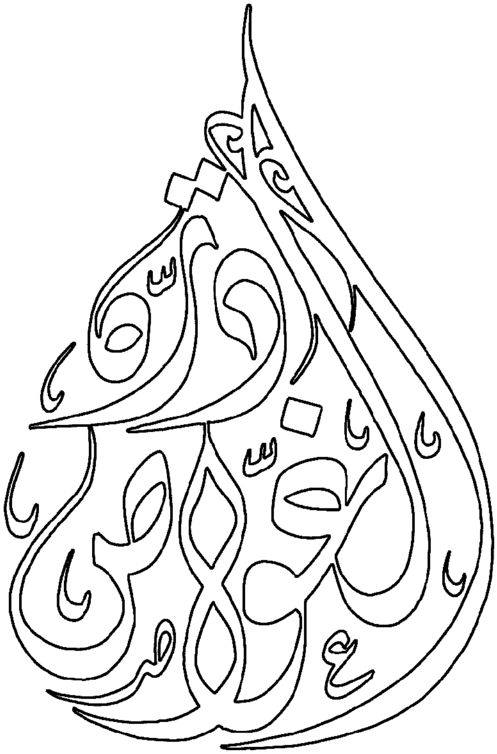

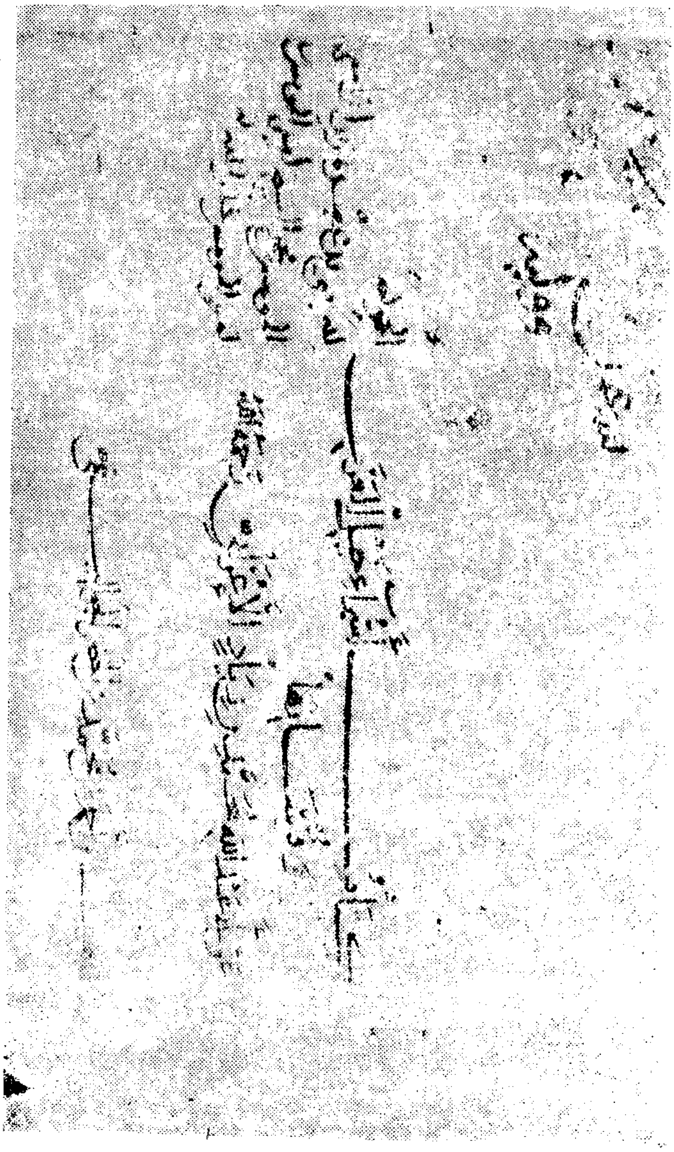

الصفحة الأولى من نسخة الأصل

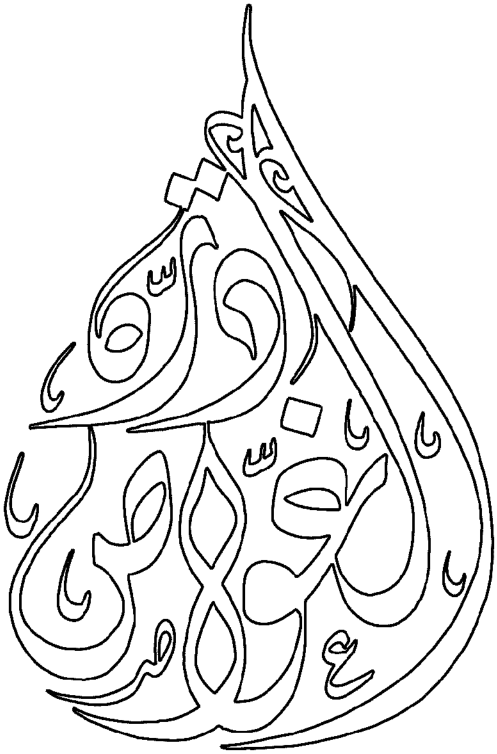

مكتبة
الدكتور مروان العطية

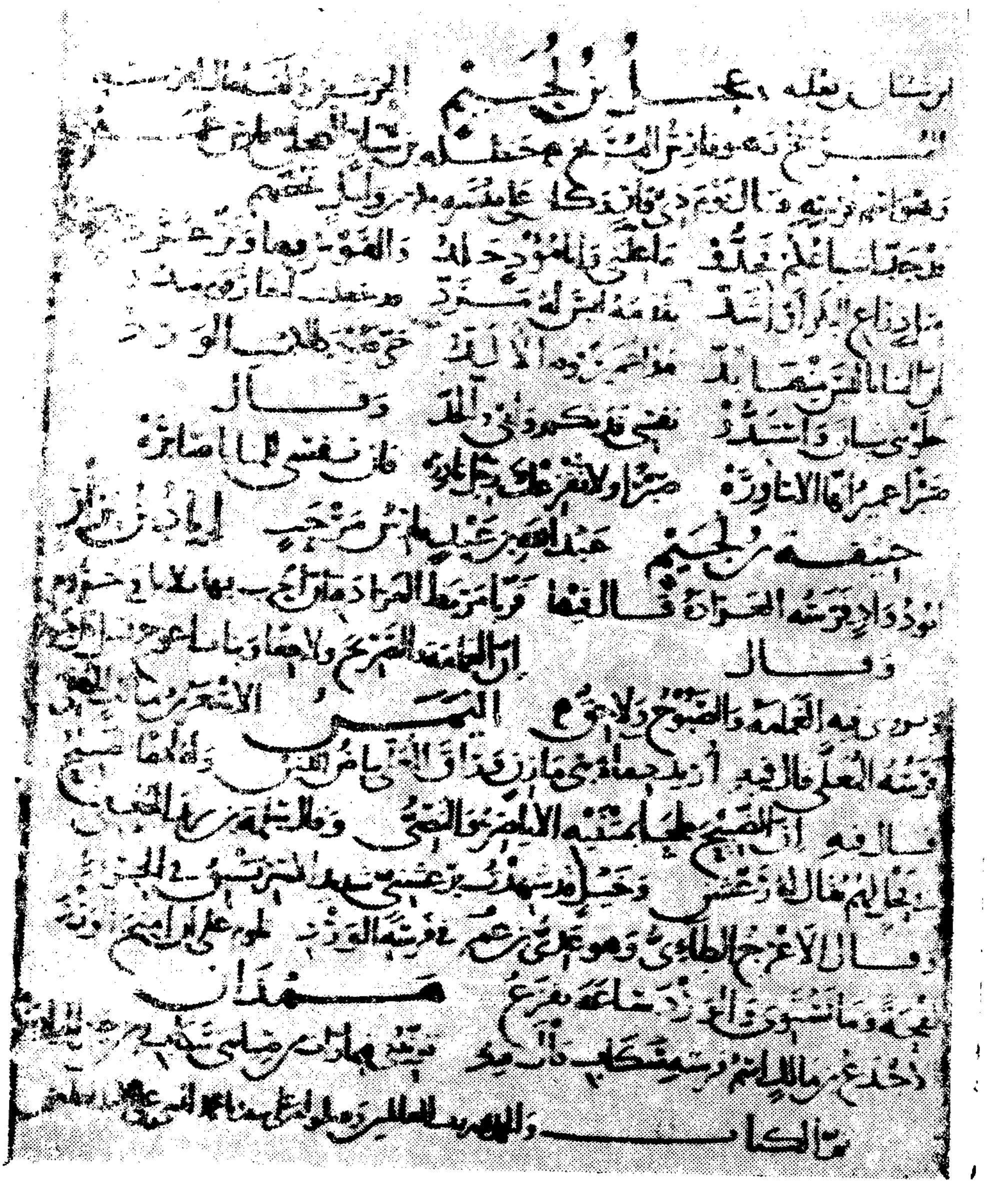

الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل

كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها

عن أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي رحمه الله

لموهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي (١)

/ ١٤ /

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو البختري يرفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا هذه الخيل فإنها دعوة أبيكم إسماعيل وكانت وحوشاً فدعا ربه فسخرها له، ويقال ان أصل خيل العرب من فرس زوده سليمان عليه السلام ناساً من العماليق يقال له زاد الركب (٢) قال ابن حبيب فولد زاد الركب الهجيسي (٣) فكان أجود منه فولد الهجيسي الديناري

---

(١) هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي اللغوي، كان من كبار أهل العلم، ثقة صدوقا، كان يصلي إماماً بالإمام المقتفي لأمر الله، توفي سنة ٥٣٩ هـ. ترجمته في انباه الرواة ٣/٣٣٥، والبداية والنهاية ١٢/٢٢، وبغية الوعاة ٢/٣٠٨، وابن خلكان ٢/١٤٢، وانباه الرواة ٣٩٦.

(٢) ابن الكلبي ١٤ زاد الراكب، والعقد الفريد ١/٥٩.

(٣) الذي في ابن الكلبي ١٥ الهجيس، أما الذي في الغندجاني ٢٦٤، والقاموس (هجس) ٢/٢٥٨ «الهجيسي» بياء النسبة.

وقدم ابن الكلبي خبراً مفصلا عن نشأة الخيل عند العرب إذ بدأت بزاد الركب فرس الأزد الذي زودهم به النبي سليمان عليه السلام، «فلما سمعت بنو تغلب أتوهم فنتج لهم من زاد الركب الهجيس، فكان أجود من زاد الركب»، وكذا في حلية الفرسان ١٥١.

فكان[1] أجود منه ، وقال أنس بن مدرك :

أبونا الّذى لم تُرْكَب الخيلُ قبْلهُ ‏ ‏ ‏ ولم يدْرِ حيٌّ قبلهُ كيف يَركَبُ

قال يعقوب بن محمد الزهْرىّ : حدثنى عبد العزيز بن عِمرانَ عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة الأشْهَلىّ عن داؤود بن الحصَيْن عن عِكْرمةَ عن ابن عباس قال : كانت الخيل وُحوشاً لا تركبُ ، فأول من ركبها اسماعيل[2] فلذلك سُمّيت عراباً .

(١) ابن الكلبى ١٥ ـ ١٩ ، وحلية الفرسان ١٥١ ـ ١٥٢ ، وورد اسمه فى القاموس (الدينار) ٢/١٢١ وذكرت المصادر أن الديناري ابن الهجيسى فرس بنى تغلب ابن زاد الراكب فرس الازد أو العماليق دفعه إليهم سليمان عليه السلام .

(٢) الذى فى ابن الكلبى ١٢ : أول من ركب الخيل واتخذها إسماعيل بن إبراهيم وأول من تكلم بالعربية الحنيفية التى أنزل الله قراءاته على رسوله بها .

تسمية خيل بنى هاشم

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسةُ أفراس : الظَّرِبُ[١] ولِزازٌ[٢] والسَّكْبُ[٣] والمُرْتَجِزُ[٤] وإنما سُمِّى المُرْتَجِزَ لحسْنِ صَهيلِهِ ،

---

(١) ورد الظرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند الغندجانى ١٦١ وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجرى الخيل ، فمر فرسه وهو يساير فرساً لأبى بكر رضى الله عنه، فقال أبو بكر: ألا ترى يا رسول الله مايصنع أبو أسيد يستجلب فرسك فضحك عليه الصلاة والسلام وقال: لا تجلب يا أبا أسيد ودع الخيل تجرى على سكناتها، وورد فى المعارف ٦٥ ، والمخصص ٢ / ١٩٣ ، وفضل الخيل ٧٨ و ١١٩ ـ ١٢٠ ، وحياة الحيوان الكبرى ٢/١٦٦، ورشحات المداد ١٢١ـ١٢٢ ، والقاموس (ظرب) ١/٩٩، ومن معانيه الجبل الصغير وورد فى العمدة ٢/٢٣٤ (الضرب) وهو تصحيف.

(٢) ورد لزاز واللحيف مجتمعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى ابن الكلبى ١٩/١٣٣، والغندجانى ٢١٧، والمعارف لابن قتيبة ٦٥ ، والعمدة ٢/٢٣٤، واللجيف عنده بالجيم مصحفاً ، وفضل الخيل للدمياطى ٧٨ ، ١١٩ ، ١٢٠، وفى حياة الحيوان الكبرى ٢/١٦٦ ، وفى رشحات المداد ١٢١ـ١٢٢ ، والقاموس (لحف) ٣/١٩٥ ، و (لز) ٢/١٩٠ . ومعناه أنه لا يسابق شيئاً إذا لزه أى أثبته ، ويعنى كذلك المجتمع الخلق ، الشديد الأسر، وهى فرس أهداها المقوقس مع مارية .

(٣) فرس للرسول صلى الله عليه وسلم باتفاق عند ابن الكلبى ١٩ ، والغندجانى ١٢٧ ، وأشار ابن قتيبة فى المعارف ٦٥ إلى أن السكب فرسه يوم أحد ، والعمدة ٢/٢٣٤ ، والمخصص ٢/١٩٣ ، وفضل الخيل ١١١ ، وذكر الدميرى فى حياة الحيوان ٢/١٦٦ أن الرسول صلى الله عليه وسلم اشتراه من أعرابى من بنى فزارة بعشر أوراق بالمدينة ، وكان اسمه (الضرس) فسماه النبى صلى الله عليه وسلم (السكب) وأنه أول فرس غزا عليه النبى صلى الله عليه وسلم . وفى حلية الفرسان ١٥١ ورشحات المداد ١١٦، وفى القاموس(ضرس) ٢/٢٢٥ مايؤيد رواية الدميرى . وأشار الفيروز أبادى فى القاموس (سكب) ١/٨٣ إلى أنه أول فرس ملكه الرسول صلى الله عليه وسلم . والسكب فى الخيل الجواد النشيط .

(٤) ورد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى ابن الكلبى ١٩ ـ ٢٠ ، والغندجانى ٢٢٥ ، والمعارف ٦٥، والعمدة ٢/٢٣٤، والمخصص٢/١٩٣، وفضل الخيل ١١٤، =

قال ابن حبيب وكان له عليه السلام اللُّحَيفُ[(١)] قال ، وكان السَّكْبُ كُمَيْتًا أغرَّ مُحجَّلاً مطلقَ اليمنَى ، وقال يعقوب بن محمد الزهريّ حدثني إبراهيم بن جعفر الأنصاري عن أبيه قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسٌ يقال له ذو اللِّمَّةِ[(٢)] .

وكانت لجعفرِ بن أبي طالبٍ فرسٌ أنثى شقراء يقال لها سَبْحةُ[(٣)] استشهد عليها رحمه الله يوم مؤتة عرقبها فهي أول فرس عُرْقِبَتْ

= وحلية الفرسان ١٥١ ، وحياة الحيوان الكبرى ٢/١٦٦ ، ورشحات المداد ١١٦ ، والقاموس (رجز) ٢/١٧٦ ، وانفرد الغندجاني بقوله : « ابن الملاءة ، لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أهداه له رجل من محارب اسمه سواء بن الحارث بن ظالم جراد ، سمي بذلك لحسن صهيله » . وفي القاموس أنه اشتراه من سواء بن الحارث ، وفي المعارف قوله : « اشتراه من الأعرابي . وشهد له خزيمة بن ثابت » .

(١) في ابن الكلبي ١٩ لحاف ، وفي الغندجاني ٢١٧ لحيف كأمير وزبير فرس لرسول الله ، وفي « لسان العرب » سمي لحيفا لطول ذنبه ، وفعيل هنا بمعنى فاعل كأنه يلحف الأرض بذنبه ويغطيها به .

(٢) ابن الكلبي ٣٠ ، وفيه من خيل النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي المخصص ٢/١٩٣ أنه من خيل قريش ، وكلاهما صواب لأن ابن الكلبي خصص ، وابن سيده عمم . وكذا في الدمياطي ١١٧ ، والدميري ٢/١٦٦ ، ورشحات المداد ١٢١ ، واللمة هي الشعر المجاوز شحمة الأذن .

(٣) اختلفت المصادر في اسمه فهو (سمحة) عند ابن الكلبي ١٣٢ ، والقاموس المحيط (سمح) ١/٢٢٩ ، والغندجاني ١٢٥ ، وهو (سبحة) بالباء في المخصص ٢/١٩٣ ، وأشار إلى أنها كانت شقراء ، وهي عند الفيروز آبادي (شبحة) بالباء ، وضم السين في (سبح) ١/٢٦ ، وكلها لجعفر ابن أبي طالب رضي الله عنه . كانت تحته يوم استشهد في غزوة مؤتة فعرقبها . فكان أول من عرقب الخيل في الإسلام .

فى الإسلام ويقال إنّ الخوارج إنما تُعَرْقِبُ لذلك، قال المُوتَةُ السُّبابُ يأخذ الإنسانَ إذا غَلَبَ على عقـله والمَوْتَةُ أن يموتَ الإنسانُ مَوْتَةً واحدةً، ويقال انه كان لحمزة بن عبد المطّلبِ فرسٌ يقال له الوَرْدُ[1] قال فيه[2] :

ليس عندى إلاّ سِـلاحٌ ووَرْدٌ قارحٌ من بنـاتِ ذى العُقّـالِ
أتّقى دونَهُ الحـروبَ بنفسى وهْوَ دونى يَغْشى صدورَ العَوالى
جُرْشعٌ ما أصابتِ الحربُ منهُ حينَ تَحمى أبْطالُهـا لا أبالى
وطَرِيرٌ كأنهُ قرنُ ثورٍ ذاكَ لا غـيرَ ذا كُمُ جـلُّ مالى
فإذا ما هَلَكْتُ كان تُراثى وسِجالاً محمـودةً من سِجـالى

(١) لحمزة بن عبد المطلب فى ابن الكلبى ٢٠ ، والغندجانى (فى المستدركات) ٢٦١ ، والمخصص ٢/١٩٣ ، وحليـة الفرسان ١٥٢ ، واللسان (ورد) ٣/٤٥٩ ، وأشار ابن الكلبى إلى أنه من بنات ذى العقال ولد أعوج .

(٢) البيتان الأول والثانى فى ابن الـكلبى ٢٠،٢١ وفيه « المنايا » فى موضع « الحروب » والقارح: الفرس الذى يبلغ عمره خمس سنين. والجرشع : العظيم الصدر.

خيـــل قريش

قال أخبرنى إبراهيم بن جعفر الأنصارىّ عن سعد بن سعيد بن قيس الأنصارىّ قال أوّلُ منِ ارتبط فرساً فى سبيل الله سعدُ بن أبى وقّاصٍ ، سفيان بن عُيينَة عن المسعودىّ عن القاسم بن عبد الرحمن قال أوّلَ من عدا به فرسهُ فى سبيل الله المِقْداد بن / الأسوَدِ . ٤ ب

كان للزُبير بن العوّام فرسٌ يقال له اليَعسوبُ[١] ، وفرسٌ شهد عليه خيْبَر يقال له معروفٌ[٢] ، وكان له أيضاً فرس يقال له ذو الخِمار[٣] شهد عليه يوم الجمل، قال ابن حبيب وكان له فرس يقال لها ذاتُ النِعال[٤] قُتِلَ عليها يومَ وادى السباع .

المِقداد بن عمرو والأسود بن عبد يَغوثَ الزُهْرىّ ربيبُهُ وحليفُهُ وهو أحد المستهزئين الذى قال الله عزّ وجلّ فى كتابه كان له فرس ن ذكرهم

---

(١) ورد للزبير بن العوام فى ابن الكلبى ٣٠ ، وعند الغندجانى ٢٧٣ ، والمخصص ١٩٣/٢ ، وحلية الفرسان ١٥٣ ، والقاموس (العسب) ١٠٤/١ ، وذكر ابن الكلبى أنه من نتاج بنى أسد من بنات المسجدى .

(٢) فرس الزبير بن العوام عند الغندجانى ٢٢٤ ، والمخصص ١٩٣/٢ ، وفى مادة (عرف) فى اللسان والقاموس وقد شهد عليه خيبر عند الأول ، وجدناه فى المخصص واللسان وورد اسمه بالزاى فى المخصص وهو خطأ مطبعى .

(٣) فرس الزبير بن العوام ، أورد ذلك المخصص ١٩٤/٢ ، والقاموس (خمر) ٢٤/٢ .

(٤) أوردها الغندجانى للزبير بن العوام ، وهى للزبير فى القاموس (نعل) ٥٨/٤ .

شهد عليه بَدْراً يقال له ذو العُنُقِ(١) ، وكان له فرس شهد عليه يوم السَّرْحِ يقال له بَعْزَجَةُ(٢) .

عكاشة بن مِحْصن الأسدى حليف ابن أُمية كان له فرس يقال ذو اللِّمَّةِ(٣) وله أيضاً فرسٌ شهد عليه يوم السَّرْحِ يقال له جَناحٌ(٤) .

أبو ذَرّ الغِفارىّ له فرسٌ يقال له الأجدَلُ(٥) ولبُكَيْرٍ أحد بنى الشُّدَّاخ فرس يقال له أطلال(٦) يتحدث الناس أنه يوم المدائن قال لها : وثبا

---

(١) ورد للمقداد بن الأسود البهرانى فى ابن الكلبى ١٠٧ ، وللمقداد بن عمرو عند المخصص ١٩٤/٢ ، وورد بلا نسبة فى الكنز المدفون ٨٩ ، وللمقداد بن الأسود فى القاموس (عنق) ٢٦٩/٣ .

(٢) فرس للمقداد بن عمرو شهد عليها يوم السرح عند الغندجانى (فى المستدركات) ٥٥ ، والمخصص ١٩٤/٦ ، واللسان (بعزج) ٢١٥/٢ .

(٣) ورد للصحابى عكاشة بن محصن عن ابن الكلبى ٣٠ والغندجانى ١٠٥ ، والمخصص ١٩٤/٢ ، وحلية الفرسان ١٥٣ ، والقاموس (لمم) ١٧٧/٤ ، وبلا نسبة فى الكنز المدفون ٨٩ .

(٤) لعكاشة بن محصن كما فى المخصص ١٩٤/٦ .

(٥) ابن الكلبى ٢٩ ، أورده لأبى ذر الغفارى ، وكذلك الغندجانى ٣٠ ، وأورده المخصص ١٩٤/٦ فى خيل قريش ، وحلية الفرسان ١٥٣ ، والقاموس (جدل) ٣٤٦/٣ ، وورد بلا نسبة فى الكنز المدفون ٨٩ .

(٦) ذكر الغندجانى ٣٣ أنه لبكير بن شداد بن خالد بن عامر الملوح بن يعمر الشداخ . وورد لبكير الشداخى فى الأنساب ١١١ ، وحلية الفرسان ١٦٣ - ١٦٤ ، والقاموس (طلل) ٨/٤ ، وهو بلا نسبة فى الكنز المدفون ٨٩ .

أطلال فالتفتت إليه وقالت : إيْ وسورةِ البقرة ثم شهد آذرْبيْجانَ ومعه الشَّمَّاخ واستشهد عليها[١] فقال الشماخ يرثيه :

وغُيِّبَ عن خيـــل بموقانَ أُسلِمَتْ
بُكَيْرُ بني الشُّـدَّاخ فارسُ أطْلَالِ[٢]

فرس سُراقة بن مالك بن جُعْشَمٍ المُدْلِجيّ الذي تبع النبي صلى الله عليه وسلم يقال له العَوْدُ[٣] .

---

(١) الخبر في الأنساب ١١١ ، وفي القاموس (طلل) ٤/٨ وفيه أن الفرس ردت على صاحبها فقالت: وثب وسورة البقرة، كما ورد الخبر في الغندجاني وفيه أن أطلال كانت تحت بكير يوم القادسية ، قال وقد أحجم الناس عن عبور نهرها وخندقها ، فصاح بها : وثبا أطلال ، فالتفت إليه ، فقال : وثبا ورب الكعبة . وكان عرض النهر أربعين ذراعا . وبذلك يخالف الغندجاني ابن الأعرابي في ذكره أن الاستشهاد كان في القادسية .

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ٣٩/٧-٨ ص ٤٥٦ من قصيدة قالها يرثي بكير بن شداد الليثي الكناني وقتل يومئذ في فتح آذربيجان . ورواية الشطر الأول « لقد غادرت خيل » .

وروى البيت للشماخ في أنساب الخيل ١١٢ - ١١٣ ، وفي جمهرة الأنساب ١٨١ ، واللسان (طلل) ٤٠٨/١١ وعند ابن الكلبي :

لقد غاب من خيل بموقان أجمعت بكير بن عبـــد الله فارس أطلال

واسمه في جمهرة الأنساب « بكير بن شداد عامر بن الملوح . . » وموقان ولاية بأذربيجان في معجم البلدان (موقان) ٢٢٥/٥ حيث ورد بيت الشماخ . والبيت في الغندجاني ٣٤ ، وروايته « لقد غاب عن خيل . . » .

(٣) فرس أبي بن خلف عند الغندجاني ١٧١ ، وفي المخصص ١٩٤/٢ ، والقاموس (عود) ٣١٨/١ ومعناه الرجوع .

فرس أبى جَهْل بن هشام يقال له مِجاح(١) .

أُبَىّ بن خلف الُجمحىّ يقال لفرسه العَوْدُ(٢) .

مُسافِعُ بن عبد العزّى أحد بنى عامر بن لُؤَىّ(٣) فرسه يقال له النعامةُ(٤) قال فيه :

والله لا أنْسَى النعامةَ لَيْـــــلةً
ولا يَوْمها حتى أُوسَّـــدَ مِعْصَمِى(٥)

فرس مُحْرِز بن نَضْلة حليف بنى عبد شمس يقال له السِّرْحان(٦) شهد عليه يوم السَّرْح .

---

(١) فرس أبى جهل بن هشام كما فى المخصص ٢/١٩٤ ، والقاموس (مجح) ١/٢٠٧ .

(٢) فرس سراقة بن مالك فى المخصص ٢ / ١٩٤ .

(٣) فى (د) لوى بدون همز وما أثبتناه فى المتن عن الأصل .

(٤) وردت لأبى بن خلف عن أبى الندى فى الغندجانى ٢٤٤ وذكر القول الثانى أنها لمسافع بن العزى الضمرى ، وذكر المخصص ٢ / ١٩٤ أنها لمسافع ، والقاموس (نعم) ٤/١٨١ .

(٥) البيت لمسافع بن عبد العزى الضمرى فى الغندجانى ٢٤٤ وروايته « أوسد » فى موضع « أوسد » وصلة البيت بعده فى الغندجانى :

مسحة غيطان النضاد ولقوة إذا طوطئت كأنها حمى ميسم

اللقوة : الخفيفة السريعة ، وطأطأ فرسه : نحزه بفخذيه وحركه للحضر ويده بالعنان .

(٦) ورد لمحرز بن نضلة عند الغندجانى ١٢٢ ، والمخصص ٢/١٩٤ .

فرس مَسْلمة بن عبـد الملك يقال له الظِّل[1] ، قال يوم السَّرْح يوم أغار عُيينة بن حِصْن الفَزارىّ بقومه ومن تبعـه على سَرْح المدينـة فذهب بالسرح فتبعته الأنصـــار فهزموهم وفضحوه واستنقذوه ما في يده .

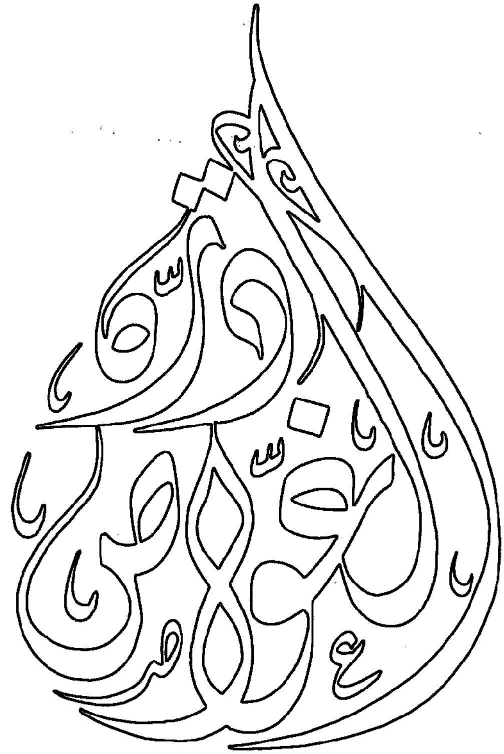

(١) فرس مسلمة بن عبد الملك عنـد المخصص ٢ / ١٩٤، والقاموس (ظل) ٤ / ١٠ .

خيـــل الأنصار

فرس سعد بن زيد الأشهَـــلىّ اسمه لاحق[1] وكان شهـد يوم السرح.

عَبّاد بن بِشر أحـد بنى حارثة يقال لفرسـه لِماع[2] شهد عليه يوم السرح.

ظُهَير بن رافع الحارثى اسم فرسه المَسْنون[3] شهد عليه يوم السرح.

أبو قتادة بن رِبْعىّ أحـد بنى سلمة اسم فرسه جِرْوة[4] وشهد عليه يوم السرح.

معاذ بن ماعِص الزُّرَقىّ شهـد يوم السرح على فرس أبى عيّاش عُبَيد بن معاوية الزُّرقىّ يقال له حُلْوة[5].

---

(١) ورد لسعد بن زيد عند الغندجانى ٢١٧، وهو لبنى سعد فى العمدة ٢/٢٣٤، ولسعيد بن زيد فى المخصص ٢/١٩٤ فى خيل الأنصار.

(٢) فرس عباد بن بشر كما فى المخصص ٢/١٩٤.

(٣) ورد لظهير بن رافع الحارثى فى الغنـدجانى ٢٣١، والمخصص ٢/١٩٤، وشهد عليه يوم السرح، والمسنون: المصقول.

(٤) ذكره الغندجانى ٦٦ لأبى قتادة بن ربعى، وورد لأبى قتادة فى المخصص ٦/١٩٦، وبلا نسبة فى الـكنز المدفون ٨٩، واكتفى الفيروز أبادى (جرو) بالقول « والجروة فرس ».

(٥) جاء حلوة عند الغندجانى ٥٧ لمعاذ بن جبل، وجاء فى القاموس المحيط (حلو) ٤/٣١٩ « وحلوة بالضم فرس ».

فرس أبي طلحة زيدِ بن سهل النجّاري يقال له مَنْدوب[1] ركبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : وجدنا بحراً .

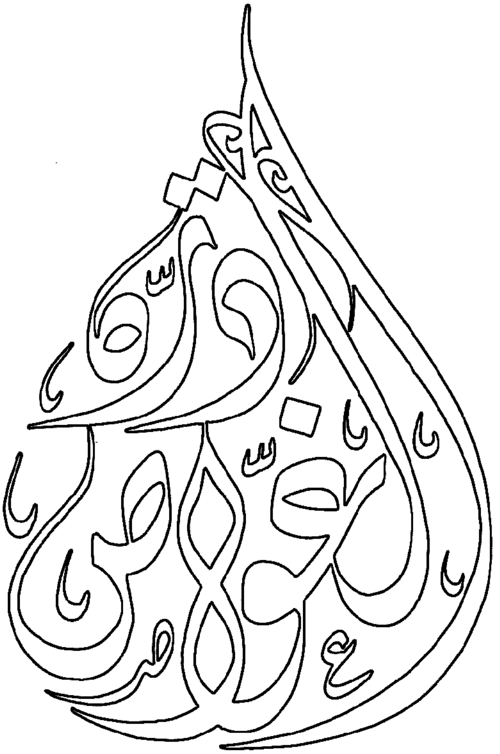

(١) ورد لأبي طلحة زيد بن سهل البخاري عند الغندجاني ٢٣١ ، والمخصص ٣/١٩٤ ، والقاموس (ندب) ١/١٣١، وذكروا جميعاً أن الرسول صلى الله عليه وسلم ركبه وقال : إن وجدناه لبحرا . ويبدو أن هذه الواقعة هي التي جعلت الدميري في حياة الحيوان الكبرى ٢/١٦٦ ينسبه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتبعه في ذلك صاحب رشحات المداد ١١٦ - ١٢٤ .

خيل بنى أسد

سلمة بن هند الغاضرى يقال لفرسه معروف[1] وقال :

أُقلِّبُ معـــــــروفاً عليهم كأنه
إذا ازْوَرَّ من وقع الأسنَّـةِ أَحْـرَدُ[2]

/ دثار بن فقعس اسم فرسه المَنيحةُ[3] قال: /١٥

قَرِّبا مربط المنيحـــــة مِنى
شَبَّتِ الحرب لِلصِلاءِ سُعارُ[4]

فضالة بن هند فرسه الظَّليمُ[5] قال فيه :

---

(١) ورد لسلمة بن هند الغاضرى فى ابن الكلبى ٣٨ – ٣٩ ، والغندجانى ٢٣٢ ، والمخصص ٢/١٩٤ ، وحلية الفرسان ١٥٤ ، واللسان (عرف) ٩/٢٤٣ ، والقاموس (عرف) ٣/١٧٣ .

(٢) البيت فى ابن الكلبى ٣٩ وفيه « أكنىء » فى موضع «أقلب» وورد فى تاج العروس فى مادة (ع ر ف) ، والجواد الأحرد الذى يرفع قوائمه ويقف على ثلاث انظر التاج مادة (ح ر د) .

(٣) وردت لدثار بن فقعس الأسدى فى ابن الكلبى ٣٩، والغندجانى ٢٣٢ ، والمخصص ٢/١٩٤ ، وحلية الفرسان ، والقاموس (منح) ١/٢٥١ .

(٤) البيت فى ابن الكلبى ٣٩، والغندجانى ٢٢٣، ورواية ابن الكلبى «للصلاة» والغندجانى « للغواة » فى موضع « للصلاة » . ورواية ابن الكلبى والغندجانى « سعارا » فى موضع « سعار » .

(٥) ابن الكلبى ٣٦ ، وذكر أنها فرس فضالة بن هند بن شريك الغاضرى ، وفى القاموس (ل ط م) و (ظ ل م) ، ولفضالة بن هند فى المخصص ٢ / ١٩٤ ، والقاموس (ظلم) ٤/١٤٦ .

نصبتُ لهم صدْرَ الظَّليمِ وأَلَّةً ... شُراعيّةً فى رأسِ حَرّانَ ثائرِ (١)

جُرَيْبة بن الأشْيَمِ الفَقْعَسىّ فرسه خَراجٌ (٢) قال فيها (٣) :

والله ما مَنّــوا علىّ وإنمـا ... منّتْ خراجِ علىّ حين تُصدِّفُ

عرِقَتْ وأَنْجى نحرُها وكأنها ... خَلفِى وبين يدَىَّ عِجْلةُ مُخلفِ

العجلة القِربة، المَخْلف الذى يأتى القوم وهم فى ربيعهم بالماء العذب من موضع آخر .

ضِرار بن الأزْوَر الأسدىّ قاتِلُ مالكِ بن نُوَيرة اليَرْبوعىّ (٤) قال فيه مُتمّمٌ :

---

(١) الشاهد فى ابن الكلبى ٣٦ ، وأمالى القالى ١/٤٣ ، وفى الغندجانى ٢١٤ ، وقبل هذا البيت فى الغندجانى مادة اللطيم :

جدعت أنوف الحس يوم لقيتها ... بخير غــلام من نمـير بن عامر

وبعده فى الغندجانى :

تركت أبا صخر كأن قميصه ... وسرباله من جوفه ثوب جازر

وفى الغندجانى «فى كف» فى موضع «فى رأس» وفى ابن الكلبى ، و«صعدة» فى موضع « وألة » و« فى كف » فى موضع « فى رأس » وبعده فى ابن الكلبى :

فلو أنهم لم يعرفوا بات لاحق ... لظل لهم من دبها يوم فاجر

(٢) وردت فى المخصص ٦/١٩٤ ، والقاموس (خرج) ١/١٨٤ ، والغندجانى ٩٤ وفيه جريبة بن الأشيم الأسدى .

(٣) الأول فى الغندجانى ٩٤ وروايته فيه :

تالله ما منـــوا على وإنما ... منت على خراج حين تصرفوا

والصدف فى الفرس ميل فى الحافر إلى الشق الوحشى . وأنشد الغندجانى لجريبة أيضاً :

وكنت إذا الخراج حال استملته ... بعجبة أو قلت خــراج أعقبا

فما الأزرق الحولى منـه بأوثبا ... رأى أرنبـا فامتل فى شأو أرنبا

(٤) ترجم ثعلب فى مجالسه ٢٥٩ ، ٢٦٠ لمالك بن نويرة وذكر قصة مقتله على يد ضرار بن الأزور الأسدى بأمر خالد بن الوليد .

نِعمَ القتيـــلُ إذا الرياحُ تناوحَتْ
تحت الـكَنيفِ قتيلُكَ ابنَ الأزْور

أَدعَوْتَهُ باللهِ ثُمَّ غَرَرْتَهُ لوْ هُو دَعاكَ بمثلها لم يَغْدِرِ

قال وغضب عمر بن الخطاب لمَّـا بلغه قتلُ مالكٍ ،فرسهُ المُحَبَّرُ(١)

قال فيه :

جعلتُ القِداحَ وعزْفَ القِيا نِ والخَمْرَ تَصْلِيـــةً وابْتِهالا

صلَّيْتُ تَصْلية والتصلية هاهنا الصلاةُ :

وكَرِّى المُحَبَّرَ فى غَمْـــرةٍ وجَهْدِى على المشرِكين القِتالا
فيا ربِّ لا أُغْبَنَنْ صَفقـتى فقـد بِعْتُ أهلى ومالى بِدالا

فقال بلغنا أنه أنشد النبيَّ صلى الله عليه وسلم هذا الشعر فقال صلى الله عليه وسلم : « لا تُغْبَنْ صفقَتُك » .

فرس طُليحة بن خُوَيلد الفَقْعَسىّ يقال له الحَمالةُ(٢) قال فيها :

نصبْتَ لهم صدْرَ الحَمالةِ إنها مُعَوَّدةٌ قيلَ الـكُماةِ نَزالِ(٣)

---

(١) فرس ضرار بن الأزور الأسدى عند الغندجانى ٢٢٢ ، والمخصص ١٩٤/٢ والقاموس (حبر) ٣/٢ .

(٢) ابن الـكلبى ٣٧ ، وفيه فرس طليحة بن خويلد الأسدى بدلا من الفقعسى . ولم يرد ذكر هذه الفرس فى تاج العروس .

أما طليحة صاحبها فقد كان من فرسان العرب المعدودين كتب عمر بن الخطاب إلى سعد ابن أبى وقاص وهو يحارب الفرس فى القادسيـة يقول له : « إنى قد أمددتك بألفى رجل عمرو بن معديكرب ، وطليحة بن خويلد ، فشاورهما فى الحرب ولا تولهما شيئاً» انظر الأغانى ٢٨/١٤ ، وانظر روايتين أخريين فيه ص ٤١ .

(٣) البيت فى ابن الـكلبى ٣٨ ، والغندجانى ٧٤ ، وفى ابن الـكلبى «معاودة » فى

جَناحٌ(١) فرس حِذْلَمَ بن خالد بن عمرو الفقعسيّ ، ثادِقٌ(٢) فرس حاجب بن حبيب بن خالد المُضَلِّلِ قال فيه(٣) :

باتتْ تــلومُ على ثادقٍ ليُشْرى فقد جــدَّ عِصْيانها
ألا إنَّ نَجْــواكِ فى ثادقٍ ســــــواءٌ علىّ وإعلانُها
وقالت أعِشْنـــا به إننى أرى الخيــلَ قد ثابَ أثمانها
فقلتُ ألمْ تعلَمى أنه جميلُ الطُّــــلالةِ حسّانها

موضع «ممودة» والمعنى واحد ومستقيم مع الروايتين ، وفى الغندجانى « بذلت » فى موضع « نصبت » وبعد البيت فى ابن الكلبى :

فيوما تراها فى الجلال مصونة ويوما تراها غير ذات جلال

وبعده فى الغندجانى ٧٤ :

ويوما تضىء المشرفية وجهها ويوما تراها تحت ظل عوال

(١) لحذلم بن خالد بن عمرو الفقعسى فى خيل بنى أسد عند الغندجانى (فى المستدركات) ٧٠ .

(٢) ابن الكلبى ٣١ وفيه كان لمنقذ بن طريف بن عمرو بن قعين ، ووافق ابن سيده ٦/١٩٤ فذكر أنه فرس حاجب بن حبيب، ورواية تاج العروس موافقة لرواية ابن الكلبي وانظر الصحاح (ثدق) ٤/١٤٥٤ .

(٣) الأول والثانى فى ابن الكلبي ٣٢، والأول والثانى والرابع فى تاج العروس، وقال الشاعر هذه الأبيات لامرأته بعد أن عذلته فى إيثار فرسه .

وفى ابن الكلبي « وباتت » فى موضع « باتت » و « علينا » فى موضع «على» .
والطلالة : الحالة الحسنة والهيئة الجميلة ، والحسان : الحسن الجميل. والأبيات فى قصيدة من عشر أبيات فى المفضليات وشرحها للتبريزى ق ١١٠ — ج ٢ /١٥١٢/٣ .

خيل بنى ضبة

صح موتية

فرس قُرَيبة بن عُوَبَة الضبيّ الفَيْنانُ[1] له يقول :

إذا الفَيْنانُ ألحقنى بقومٍ فلمْ أطعُنْ فشلَّ إذاً بنانِى[2]

فرس المثَلَّم بن المشَخَّرة أحد بنى عائذة بن تيم الله بن بكر بن سعد بن ضبّة يقال له سُحَيم[3] قال فيه[4] :

ألا هبّت تلومُ على سُحَيمٍ لأشرِيَهُ وقدْ هجَع النيامُ
تقولُ لَدَى أُبَيْنيكَ اشرَهفّوا فهم شُعْثٌ رؤوسُهمْ عيامُ
وما فيــه علىّ فتعذُلينى وإن أطنَبْتِ فى لومٍ مَلامُ

صح أرى

ويقول فيه :

إن الرّحمنَ خطّى عن سُحَيْمٍ وفارِســهِ رِماحَ بنى تميمِ
جعلتُ دَرِيّةً فرَسى ونَحْرى لحدِّ رِماحِهِمْ بِلِوَى القصيمِ

---

(١) ابن الكلبى ٤٦، والمخصص ٢/١٩٥ وفى ابن الكلبى فرس قرابة بن هفرام الضبي ، ولبنى ضبة بلا تحديد فى القاموس (فان) ٤/٢٥٧ .

(٢) البيت فى ابن الكلبى ٤٦ ، وفى الغندجانى ١٩٢ .

(٣) ورد المثلم بن المشخرة الضبي عند الغندجانى ١٢٤ ، وهو المسلم بن المسخرة (بالسين) فى المخصص ٢/١٩٥ ، والقاموس (السحم) ٤/١٢٨ .

(٤) الأبيات الثلاثة عند الغندجانى ١٢٤ وعنده « هـدأ » فى موضع « هجع » و « أرى » فى موضع « لدى » . ورواية الشطر الثانى فى البيت الثالث « وإن قطعتنى لوما ملام » . وذكر أن امرأته قالت له : بعه وابتع بثمنه إبلا ، فأنكر عليها ذلك .

زيد الفوارس فرسه شَوْلة[1] قال فيها :

قصرْتُ لهم من صدرِ شَوْلة إنما
يُنَجِّي من الكَرْبِ الكَميُّ المُناجدُ[2]

/ وله فرس أيضاً يقال له عُرْقوب[3] قال فيه عبد الله بن عَنَمةَ /٥ ب
السِيدى[4] :

ما إنْ ترَى السيدُ زَيْداً فى نفوسِهِم
كما تراهُ بنو كُوزٍ ومَرْهوبُ

فازجُرْ حِمارَكَ لا يَرْتَعْ بروضتِنا
إذاً يُرَدُّ وقيْدُ العَيْرِ مكْروبُ

ولا يكونَنْ كمجْرَى داحِسٍ لكُمُ
فى غطفانَ غَداةَ الشِعْبِ عُرْقوب

---

(١) وردت لزيد الفوارس الضبى فى ابن الكلبى ٦١ ، والغندجانى ١٣٦ ، والمخصص ١٩٥/٢ ، وحلية الفرسان ١٥٦ ، والقاموس « شال » ٤٠٤/٣ .

(٢) جاء البيت فى الغندجانى ١٢٦ ، ١٣٧ لزيد الفوارس الضبى ، وفى ابن الكلبى ٦١ وفى شرح الحماسة للمرزوقى ق ١٨٠/ ج٥٥٩/٢ . ورواية الغندجانى «له» فى موضع « لهم » و « من الموت » فى موضع « من الكرب » وصلة البيت بعده :

إذا رعت منها رعت جوز جرادق   لمكنونها إن لم تحتها الجرائد

(٣) ورد لزيد الفوارس عند الغندجانى ١٧٣ ، والمخصص ١٩٥/٢ وبلا نسبة فى القاموس « عرقوب » ١٠٣/١ .

(٤) ورد الثانى والثالث لعبد الله بن عنمة الضبى عند الغندجانى ١٧٣ ، والبيتان لعبد الله بن عنمة الضبى فى شرح الحماسة للمرزوقى ق ١٩٠/٤ . ٦ ج ٥٨٦/٢ ، وللاستزادة انظر شرح أبيات سيبويه لابن السيرافى الفقرة « ٤٠٢ » ج ١٠٠/٢ وحاشيتها .

فرس الرقاد بن المنذر بن ضرار الضبيّ يقال له الكامل(١) قال فيه :

ما زلتُ أُزجي كاملاً وأكرّه
على القوم حتى استسلموا أو تفرّقوا

عبد الحارث بن ضرار فرسه مبدوع(٢) قال فيه :

تشكّى الغزو مبدوعٌ وأمسى
كأشلاء اللجام به كدوحُ(٣)

النمر بن تولب العُكليّ اسم فرسه صُهْبَى(٤) قال فيها(٥) :

أيذهبُ باطلاً عدواتُ صُهْبى ... على الأعداء تختلجُ اختلاجا
وكرّى فى الكريهةِ كلَّ يومٍ ... إذا الأصواتُ خالطتِ العجاجا

---

(١) ورد فى ابن الكلبي ٥٢، ٥٣، ٥٤ لزيد الفوارس الضبي، وهو عند الغندجانى ٢٠٤، ٢٠٥ للرقاد بن المنذر الضبي وأورد فيه بيتين، وورد للرقاد فى المخصص ٢/١٩٥ والقاموس «كمل» ٤/٤٦، ولزيد الفوارس فى حلية الفرسان ١٥٥ .

(٢) ورد لعبد الحارث بن ضرار عند ابن الكلبي ٥٦-٥٧ وعند الغندجانى ٢٢١، والمخصص ٢/١٩٥ ، وحلية الفرسان ١٥٥ ، والقاموس «بدع» ٣/٤ وورد اسم الفرس فى المخصص بالياء المثناة وهو تصحيف .

(٣) البيت لعبد الحارث بن ضرار فى ابن الكلبي ٥٦ ، وفى الغندجانى ٢٢١ . ورواية ابن الكلبي والغندجانى «وأضحى» فى موضع «وأمسى» وصلة البيت بعده:

فلا تجزع من الحدثان إنى ... أكر الغزو إذ حلب القروح

(٤) للنمر بن تولب عند الكلبي ١٠٩ - ١١٠ ، وفى العمدة ٢/٢٣٥، والمخصص ٢/١٩٥ ، وحلية الفرسان ٧ .

(٥) الأول والثانى فى ابن الكلبي ١٠٩ - ١١٠ ، والأول فى الغندجانى ١٤٦ ، وأورد للنمر بيتاً آخر فى صهبى وهو بقوله :

وقد عدوت بصهبى وهى ملهبة ... إلهابها كاضطرام النار فى الشيح

كُمَيْتُ اللونِ شـــائلَةُ الذُّنابا ... تَخالُ بَياضَ قَرحـتِها سراجا

أُنَيْف بن جَبَلة الضبي خليف بني سليط بن يَربوع فرسه الشَّيِّطُ[1] قال فيه :

أُضرَّ بنَحْرِ الشيِّطِ الطَّعْنُ فانثنَى ... فأَجشَمْتُهُ الإجْماب حتى تقدَّما

سُبَيْع بن الخطيم التيميّ فرسه نَحلةُ[2] ويقال له فارسُ نَحلة خطب إلى عمه فقال له نعم أُزوجك بنتي على أن تُعطيني فرسك نحـلة فأبى وقال فى ذلك[3] :

إنى رأيتُ أبا شَـــيماء مُتَّلِهاً ... إذا أُكلِّمُه فى رأسِ أُسلوبِ

يقول نحـلةَ أوْدِعنى فقلتُ لهُ ... عوِّل عليَّ بأبْـكارٍ هـراجيب

ماذا أقولُ إذا ملِّـكْتُ وابتَـكَروا ... بسَمْحَجٍ كقَناةِ الرمحِ سُرْحوب

---

(١) ورد لأنيف بن جبلة الضبي عند ابن الكلبي ٤٥ — ٤٦ وذكر أنه جد داحس من قبل أمه فيما يزعم العبسيون وأورد فيه قول الشاعر :

أنيف لقد نجات بسبب عود ... على حار بضبـــة مستراد

وعند الغندجانى ١٣٥ لا نيف بن جبلة الضبي ، وفى العمدة ٢/٢٣٥ ، والمخصص ٢/١٩٥ ، والقاموس « شوط » ٢/٣٧٠ ، وهو فى حليـة الفرسان ١٥٥ للبيد بن جبلة الضبى .

(٢) وردت لسبيع بن الخطيم التيمى عند الغندجانى ٢٤٦ والمخصص ٢/١٩٥ ، والقاموس « نحل » ٤/٥٥ .

(٣) البيت الثانى والرابع فى الغندجانى ٢٤٦ لسبيع بن الخطـيم التيمى ، وذكر المناسبة فقال : كأن خطب إلى عمه بنته فقال : أعطنى مهرها نحلة ، فقال : لا ولـكن خذ إبلا فرده عمه ولم يخطبه وأراد بالاوب الحد لاستدارته .

لجّتْ عَلَيّ يمينٌ لا أُبدِّلُها
من ذاتِ قرطَيْنِ بيْنَ النّحْرِ واللوبِ

الأبْكارُ التى وضعت بطناً واحداً والمراجيبُ الطِوالُ السمانُ ،
وقال فيها :

إنى ونخلةَ ما بَقِيتُ لها | لا يَطْمَئِنُّ ببيعِها الكَشْحُ
عِلمَ الذى يُعطى الغَلاءَ بها | أنّ الذى عِندِى هو الرِّبحُ

عجلان بن نُكْرة التَيْمِىّ فرسه هُذلولٌ[1] قال فيه حين سبق الفَزارىَّ عليه :

أَخطرْتُ مُهْرى فى الرِّهانِ بجاجةٍ
ومن اللّجاجةِ ما يضُرُّ ويَنْفَعُ
ماذا أَردْتِ بذاكِ يا ابْنَةَ مالكٍ
إذْ كانَ مالى باللِوَى يتَمزَّعُ

قَبيصة بن ضِرار الضبىّ فرسه الأحْوَى[2] قال فيه[3] :

---

(١) فرس عجلان بن نكرة التيمى من تيم الرباب عند الغندجانى ٢٦٥ ، والمخصص ١٩٥/٢ ، والقاموس (هذل) ٦٨/٤ ، ومعنى الهذلول : الفرس الطويل الصلب ، والتل الصغير .

(٢) فرس قبيصة بن ضرار الضبي عند ابن الكلبى ٥٢ ، والغندجانى ٤١ ، ولقبيصة ابن ضرار فى كل من المخصص ١٩٥/٦ ، والقاموس (الحوة) ٣٢١/٤ ، والاسم عند الفيروز أبادى (قتيبة) بدل قبيصة وهو تصحيف .

(٣) ورد البيت الأول لقبيصة بن ضرار الضبي فى ابن الكلبى ٥٢ ، والأول والثانى =

تقولُ بنو سُلَيْمٍ إذ رأَوْنى على الأحْوَى تُقرِّبُ فى العِنانِ
عَلىَّ مُفاضةٌ ومعى قَناةٌ وعامِلُها وحسْبُك من سِنانِ

ومن بنى ضَبَّة من بنى السيد فارسُ مِنْهَبٍ[1] وهو مُعويّة بن سُلْمىّ الذى أسر ربيعة بن خُوَيلد عم يزيد بن عمرو بن خويلد وهو الصَعِقُ قال فيه مُعَوِيّةُ[2] :

تداركَ جَرْيى وابتِذالِى مِنْهَبًا بذاتِ الغَضا ربيعةَ بنَ خُوَيلدِ
أغرُّ كشُؤبوبِ العَشىِّ احتفالُه خَبوبٌ كسِرْحانِ الفَلاةِ المُمَرَّدِ

ومن بنى السيد المعَجَّبُ بن سُفْيانَ فرسه الكُمَيْتُ[3] وهو اسمه قال فيه[4] :

= فى الغندجانى ١٤ ، وفى عجز الأول «يقرب» بدلا من «تقرب» وصدر الثانى :
معى رمحى وبالك من قناة

(١) ورد منهب لمعوية بن سلمى الضبى عند الغندجانى ٢٣٠ ، والمخصص ٢/١٩٥ ، والقاموس (نهب) ١/١٣٥ ، وهو ابن سلمى بكسر الميم فى المخصص ، وابن سلمى بفتح الميم فى القاموس ، والمنهب : الفرس الفائق فى العدو .

(٢) البيتان فى الغندجانى ٢٣٠ لمعوية بن سلمى الضبى قالهما يوم أخذ ربيعة بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب . ورواية الغندجانى « حربى » فى موضع «جرى» و « مسح » فى موضع « أغر » و « الغضاة » فى موضع « الفلاة » .

(٣) ورد للمعجب بن شبيم الضبى فى الغندجانى ٢٠٨ ، وهو المعجب بن سفيان فى المخصص ٢/١٩٥ ، واللسان (كمت) ٢/٨١ .

(٤) البيتان فى الغندجانى ٢٠٨ ، وفيه « جماجم الأبطال » فى موضع « مفالق الهامات » فى الشطر الأول من البيت الثانى

كأنّى والكُميتَ أَجُرُّ رُمحى ... بأكْثبةِ الصَّريفِ على دَوارِ
كأنّ مفالقَ الهاماتِ منّا ... ومِنهُمْ بَيْننا فِلَقُ المَحارِ

ومن بنى ثعلبة بن سعد بن ضبّة فارسُ الشقْراء[1] وهو ربيعة ابن أبىّ أبلى فى يوم نَقا الحَسَنِ ويقال الحَسَنَيْن يوم قتلوا بِسْطام بن قيس وقتله / عاصم بن خليفة الصُّباحىّ ويقال له أيضاً يوم الدَّهْناء وكان / ١٦ خرج بسطام ليُغيرَ على بنى ضبة قال شَمعَلة بن الأخضر بن هُبَيرة بن المنْذِر ابن ضرار بن عمرو[2] :

ويومَ شقيقةِ الحسنَيْنِ لاقَتْ ... بنو شَيْبان آجالاً قِصارا
شَككْنا بالسنانِ وهنّ زورٌ ... صِماخَىْ كَبْشِهِمْ حتى استدارا
فظلّ على الألاءةِ لم يُوَسَّدْ ... وقد كانَ الدماءُ لهُ خِمارا
ترى الشقْراءَ ترْفُلُ فى سلاها ... وقد صارَ الدماءُ لهُ إزارا
فما رفلَتْ بهِ وسْط المَذارى ... فتاة الحىّ بُرْداً مُستعارا
نوَليها الحَليبَ إذا شتَوْنا ... على عِلاّتنا ونلى السَّمارا

السَّمارُ من اللبَنِ ما كان ثُلثاه ماء أو ثلاثة أرباعه ماء والباقى لبن والمَذيقُ دونه

رجاءَ أن تُؤدِّيَهُ إلينا ... منَ الأعداءِ غَصْباً واقتِسارا

---

(١) فرس ربيعة بن أبى من بنى ثعلبة بن سعد بن ضبة ورد ذلك فى المخصص ٢٠/١٩٥ فى خيل ضبة .

(٢) ورد الخبر وبعض الأبيات فى معجم البلدان (الحسنان) ٢/٢٦٠ .

ومن بنى ضَبَّة ثم من بنى كوزٍ فارسُ ذات الرماح[١] وكانت فرسَه إذا ذُعِرتْ تباشرت بنى ضبّـة بالغُنْم ، ففى ذلك يقول الأصَمُّ وهو قيس بن عَسْعَس أحد بنى عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبّة :

إذا ذُعِرَتْ ذاتُ الرِّماح جـرَتْ لنَا
أيامِنُ بالطَّـيرِ الكثيرِ غنائمُه[٢]

ومن بنى عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبّة أبو سُواجٍ وهو عبّاد ابن خلَفٍ فارسُ بذْوة[٣] سابَقَ صُرَدَ بن جَمْرة عمَّ مالكِ بن نُوَيْرة على فرسه القَطيب[٤] فسبقه بذوةُ فقال فى ذلك أبو سُواجٍ :

أَلمْ ترَ أنَّ بذْوة إذْ جرَيْنـا … وجدَّ الجَرىُ أندَرتِ القَطيبا
كأنَّ قطيبَهُمْ لمَّا جـرَيْنا … عُقابٌ كاسِرٌ أصْلاً طـلوبا

---

(١) أوردها الغندجانى ١٠٧ لعامر بن شقيق الضبي .

(٢) البيت فى الغندجانى ١٠٧ ، ١٠٨ لعامر بن شقيق الضبي وروايته «إذا جرت» فى موضع « إذا ذعرت » و « سنائح » فى موضع « أيامن » .

(٣) ذكرها الغندجانى ٥١ لأبى سواج الضبي ، وذكر أن أبا سواج قال فيها :

إن الجيـاد على العلات متعبة … فإن ظلمناك بذو اليوم فاظلمى

وورد لأبى سواج عباد بن خلف فى المخصص ١٩٥/٦ ، والقاموس المحيط (البذى) ٣٠٣/٤ ، وكذا فى اللسان (بذا) ٦٩/١٤ .

(٤) لصرد بن جمرة اليربوعى عند الغندجانى ١٩٧ ، وهو فى القاموس (قطب) ١١٨/١ لصرد بن حمزة ، وذكره صاحب العمدة ٢٣٥/٢ بقوله « القطيب فرس كان للعرب » وجاءت عبارة المخصص فى فارسه مبتورة فقال فى ١٩٨/٢ « القطيب فرس سابق بن صرد » .

خيل بني سعد بن زيد مناة بن تميم

الزِبْرِقانُ بن بدرٍ فرسه اسمُه الرَّقيبُ[١] قال فيه :

إنَّ الرقيبَ أُداويهِ وأصْنَعُهُ

عارى النَّواهقِ لا جافٍ ولا قَفِرُ[٢]

علْقَمة بن سبَّاحٍ أحد بنى حَدَّانَ بن قُرَيعٍ اسم فرسه هَبّودٌ[٣]
قالت فيه نائحة عمرو بن الجُعَيْد المرادىّ وقُتِلَ يومَ الكُلاب :

أَشابَ سَوادَ الرأسِ مَصْرَعُ سيِّدٍ

وفارسُ هَبّودٍ أشابَ النَّواصِيا[٤]

---

(١) ابن الكلبي ٤١ ، وأورده المخصص ٢/١٩٥ فى خيل ضبة ، وذكره التاج وذكر صاحبه ، والزبرقان من سادة العرب ، وهو الزبرقان بن بدر الفزارى سمى بذلك لتسميتهم أباه بدرا ، واسمه الحصين . وفى حلية الفرسان ١٥٥ ، والغندجانى ١١١ ، والقاموس (الرقيب) ١/٧٥ .

(٢) البيت فى ابن الكلبي ٤٢ ، وفى التاج ١٠/٣٠٠ ، وفى الغندجانى ١١١ ، وفى ابن الكلبي « أقفى » فى موضع « إن » ومعنى أقفى أى أفضله وأختصه أى باللبن وأصنعه أى بالقيام عليه . والنواهق : عظمان شاخصان فى مجرى الدمع ، ولاقفر : ليس قليل اللحم والشعر .

(٣) ورد لعمرو بن الجعيد المرادى فى الغندجانى ٢٦٦ ، والقاموس « هبد » ١/٣٤٧ ، وهو لعلقمة بن سباع فى المخصص ٢/١٩٥ ، والهبيد بمعنى الحنظل .

(٤) ورد البيت عند الغندجانى ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، منسوبا إلى امرأة من اليمن قالته فى هبود فرس عمرو بن الجعيد المرادى قتله علقمة بن سباع القريعى . وروايته « قذال » فى موضع « سواد » .

السُّلَيْكُ بن السُّلَكَة السَّعْدِيُّ فرسه النَّحَّام(١)، وكان يقال له فارسُ النحام قال فيه(٢):

أخرجِ النَّحّامَ واعْجَلْ يا غُلاما   واقْذِفِ السَّرْجَ عليه واللجاما
واخبِرِ الفتْيانَ أنّى خائِضٌ   غَمْرةَ الموْتِ فمَنْ شاء أقاما

(١) فرس السليك بن السلكة السعدى فى ابن الكلبى ٦١ ، ٦٢ ، والخيل للأصمعى ٣٨١ ، والغندجانى ٢٤٢، ونوادر القالى ١٨٥، والعمدة ٢/٢٣٥، والمخصص ٢/١٩٨ ، وحلية الفرسان ١٥٦ ، وجواب السائل ٣٠ ، والقاموس (نحم) ٤/١٨٠ .

(٢) الأول فى ابن الكلبى ٦١ ، ٦٢ للسليك بن السلكة السعدى وروايته عنده:

قدم النحام واعجل ياغلام   واطرح السرج عليه واللجام

مكتبة الدكتور مروان العطية

خيل عمرو بن تميم

ومن بنى عمرو بن تميم عُبَيْدة بن ربيعة بن قُحْفان بن ناشرة بن سيّار بن رِزام بن مازنٍ يقال لفرسه سَكابِ(١) وهو فارسُ سكابِ قال فيها(٢) :

أبيتَ اللعْنَ إنّ سَكابِ ليستْ ... بعِلْقٍ يُسْتعارُ ولا يُباع

سَليلةُ سابقَيْنِ تناجَلاها ... يَضمُّهُما إذا نُسِبا كُراعُ(٣)

ولا تَطْمَعْ أبيتَ اللعْنَ فيها ... ومَنْعُكها بوجهٍ يستطاع

---

(١) وردت لعبيدة بن ربيعة عند الغندجانى ١٢٤ ، وفى المخصص ٢/١٩٥، وهى لتميمى أو لكلبي أو لعبيدة بن ربيعة بن قحفان فى القاموس (سكب) ١/٨٣ .

(٢) جاءت الأبيات ضمن سبعة أبيات لعبيدة بن ربيعة عند الغندجانى ١٢٤، ٢١٣ والأبيات الزائدة عند الغندجانى هى :

فيها عزة من غير نفر ... يحيدها إذا مر القراع

وكفى يستقل بحمل سيفى ... وهى عمن تهضمنى امتناع

وحولى من بنى قحفان شيب ... وشبان إلى الهيجا سراع

إذا فزعوا فأمرهم جميع ... وإن لاقوا فأيديهم شعاع

والبيت الثانى فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى يصف فرسه وروايته :

سليلة سابقين تناجلاها ... إذا نسبا يضمهما الكراع

(٣) الكراع فرس مشهور للعرب ، أورده المرزوقى فى شرح ديوان الحماسة ١/٢١٠ - ٢١١ فى معرض شرحه قول الحماسى يصف فرسه بقوله : « هى ولد فرسين سابقين ، إذا نسبا ضم مناسبهما ومناصبهما الكراع ، وهو فحل كريم معروف ... وأصل الكراع فى اللغة أنف يتقدم من الجبل، فسمى هذا الفحل به لعظمه - واستطرد مؤكدا - وأما الكراع الاسم الجامع للخيل فهو غير ذا » .

طريف بن تميم بن ناميةَ من بنى عَدىّ بن جُنْدَب بن العَنْبَر وكان يسمّى ملقى القِناع لأنه أول من ألقَى القناع بعُكاظٍ وقال/ من شاء / ٦ب فَلْيَطْلُبْنى اسم فرسه الأغرّ(١) قال فيه :

تحتى الأغرُّ وفوقَ جِلْدى نَثْرةٌ   زغفٌ تَرُدُّ السيفَ وهْوَ مُثلَّمُ(٢)

---

(١) ذكره ابن الكلبي ١٣٠ بلا نسبة ، وفى القاموس (غر) ٢/١٠١ عشرة أفراس باسم الأغر، وابن الأعرابي يورد ثلاثة أفراس باسم الأغر: أولها فى خيل عمرو ابن تميم ٦٣ ، وثانيهما لعنترة فى خيل غطفان بن سعد ٦٩، وثالثها لضبيعة بن الحارث العبسى ٧١ . وعند الغندجانى ٣٤ فرس معاوية بن ثور البكائى ، وعنده أيضاً ٣٨ فرس طريف بن تميم العنبرى .

(٢) ورد البيت منسوبا إلى طريف بن تميم العنبرى فى كل من المخصص ٦/١٩٥ ، وحلية الفرسان ١٥٥، والغندجانى ٣٨ ، والقاموس المحيط (غر) ٢/١٠١ . والزغف: الدرع اللينة الواسعة المحكمة . وصلة البيت بعده :

حولى أسيد والهجيم ومازن   وإذا غضبت فحول بيتى خضم

مكتبة
الدكتور مروان العطية

خيـــل بنى حنظلة

حَوْط بن أبي جابرٍ من بنى رياح بن يربوع بن حنظـــلة فرسهُ ذو العُقّالِ (١) وهو أبو داحِسٍ وإنما سمّى ذا العُقّالِ لأنه كان إذا رُكِبَ اشتبك ثم انبسط قال جَرِيرٌ :

إنَّ الجيـادَ يَبِتْنَ حول قِبابِنا   من آلِ أَعْوَجَ أو لذى العُقّالِ (٢)

وكانت جَلْوى لقِرْواش (٣) بن عوف بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبـة

---

(١) ذكره ابن الكلبى مقرونا بنسبه حتى زاد الراكب ، وأورد فيـه قول حمزة ابن عبد المطلب :

ليس عندى إلا سـلاح وورد   قارح من بنات ذى العقال
أتقى دونه المنـايا بنفسى   وهو دونى يغشى صدور الموالى

وورد لبنى رياح عند أبى عبيدة ٦٧ ، وعند الغندجانى ١٠٥ لحوط بن أبى جابر الرياحى ، وهو أبو داحس ، وجاء ذكره فى العمدة ٢/٢٣٤ ، والمخصص ٢/١٩٥ ، وحلية الفرسان ١٥٢ ، وبلا نسبة فى الكنز المدفون ٨٩ ، وجعله بلا (ذو) فى المحيط (عقل) ٤/١٩ .

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ٢ / ٩٥٧ من قصيـدة فى ٧٠ بيتا يجيب فيها الفرزدق مطلعها :

لمن الديار رسومهن خوالى   أقفرن بعد تأنس وحلال

وأعوج وذو العقال : فحلان نجيبان معروفان بالنجابة والفراهة ، أولهما كان لكندة وثانيهما لبنى رياح بن يربوع .

(٣) ابن الكلبى ٢٤ ، وأوردها المخصص فى خيـل ضبة ، وأوردها ابن رشيق ٢/٢٣٤ ، وذكرها الدمياطى ١١٨ ، والفيروز أبادى (جلا) ٤/٣١٢ ، والكنز المدفون ٨٩ .

ابن يربوع وهى أم داحِس(١)، الـكَلْحَبة بن هُبَيرة العرينى عرينُ بن ثعلبة ابن يربوع اسم فرسه العَرادة(٢) قال فيها(٣) :

تُسائلنى بَنــو جُشَمَ بنِ بكْرٍ أَغَرَّاءُ العَــــرادةُ أمْ بهيمُ ؟

هى الفـرسُ التى كرَّت عليـكُم

عليها الشيْخُ كالأسَدِ الـكَريمُ

(٦) تحدث ابن الـكلبي عن داحس ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٥ ، ١١٦ مشيراً إلى أنه ابن ذى العقال ، وأمه جلوى الـكبرى ، وأن الشيط جده من قبل أمه ، وأن الصفا خالته وأخته لأبيه . وابن الأعرابى يورده هنا فى خيل بنى حنظلة ويورده بعد ذلك فى خيل غطفان بن سعد، وورد لقيس بن زهير فى كل من نوادر القالى ١٨٥، والعمدة ٢/٢٣٤ - ٢٣٥ ، والمخصص ٢/١٩٦ ، وحلية الفرسان ١٥٢، وجواب السائل ٣٠ ، والقاموس (دحس) ٢/٢١٣ ، وانظر لقولهم « أشأم من داحس » فى الدرة الفاخرة ١/٢٣٧ رقم (٣٠٢) ، وانظر أخبار حرب داحس والغبراء وأشعارها مفصلة فى أيام العرب فى الجاهلية ٢٤٦ - ٢٧٧ .

(٧) ابن الكلبي ٤٧، وذكر المخصص ٢/١٩٥ أنه من خيل ضبة، وذكر الغندجانى ١٦٥ ، وصاحب التاج أنه لابن الـكلحبة واسمه هبيرة بن عبد مناف اليربوعى ، والـكلحبة أمه ، وسماه فى المفضليات « العريف » نسبة إلى عرين بن ثعلبة بن يربوع كما فى تاج العروس فى مادة (ك ل ح ب) ، وفى شرح الحماسة للمرزوقى ٢/٥٥٤ ، والعمدة ٢/٢٣٥ ، وحلية الفرسان ١٥٥ ، والقاموس (عرد) ٢١٣ .

(٨) البيتان فى ابن الـكلبي ٤٨ وعنـــده « الظليم » فى موضع « الـكريم » ، والبيتان فى شرح المفضليات للتبريزى ق ٥/١ ج ١٩٤/١ وما بعدها من مقطوعة فى خمسة أبيات وبعدها :

إذا عضيهم عادت عليهم وقيدها الرماح فما تريم

تمـادى من قوائمها ثلاث بتحجيل وقائمة بهيم

كميت غير محلفـة ولـكن كلون الصرف عل به الأديم

وثيل بن عوف الرِياحىّ أبو سُحَيم بن وَثيـلٍ فرسه لازِمٌ قال فيه سُحيم[١] :

وقلتُ لأهلِ الشِعْبِ إذ ييسِرُونَنى ... ألمْ تعلموا أنّى ابنُ فارسِ لازِمِ[٢]

مالِك بن نُوَيرة فرســــه ذو الخِمــــارِ[٣] ونِصـاب[٤]

---

(١) روى ابن الكلبى ٥٠ البيت لجابر بن سحيم، ورواية ابن الأعرابى والغندجانى ٢١٦ لسحيم نفسه ، ورواه فى « التاج » لحفيد بن وثيل أى جابر بن سحيم فهو موافق لرواية ابن الكلبى .

(٢) البيت فى ابن الكلبى ٥ وروايته «أقول» و«يأسرونى» ورواية يأسرونى من الأسر، ورواية الغندجانى ٢١٦ « ييسرونى » ، وقال فى التاج فى مادة « ل ز م » إنها « يقسمونى » ولا شك أن هذه الرواية مصحفة عن التى قبلها أو هى تفسير لها . وبيان ذلك أن صاحب التاج نفسه أورد هذا البيت فى مادة « ى س ر » وسمى الفرس « زهدم » ثم رواه أيضا فى مادة « ز هـ د م » وقال فى المادة الأولى : « يسر القوم الجزور أى اجتزروها واقتسموا أجزاءها ، يعنى الميسر » ثم روى البيت لسحيم بن وثيل وقال كأنه وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهام ، وقوله : ييسرونى هو من الميسر أى يجزؤنى ويقسمونى ، ثم قال فى مادة « ى أ س » إن « ييسرونى » من أيسار الجزور أى يقسمونى ، وأما مادة « ز هـ د م » فأورد فيها البيت ، وقال إن بعضهم يرويه «انى ابن فارس لازم» ، و«انى ابن قاتل زهدم» إشارة إلى رجل من عبس ، وروى فى مادة « ى أ س » « ألم تيأسوا انى ابن فارس زهدم » .

(٣) ابن الكلبى ١٣١ ، والأصمعى /٣٨٠ ، والقالى ١٨٥ ، والعمدة ٢/٢٣٥ ، وبلا نسبة فى الكنز المدفون ٨٩ ، وجواب السائل ٣٠ ، والقاموس (خمر) ٢/٢٤ والغندجانى ١٠٤ .

(٤) وردت لمالك بن نويرة عند الغندجانى ٢٤٧ ، والعمدة ٢/٢٢٥ ، والقاموس (نصب) ١/١٣٢ . وذكر من خبرها الغندجانى أنها عقرت تحته فحمله الاحوص بن عمرو الكلبى — وهو جد بسطام بن قيس من قبل أمه — على الوريعة فأنشد مالك أبياتا ذكرها الغندجانى ٢٤٨ .

والوريعةُ(١) والعُناب(٢) والجَوْنُ(٣) قال مالك .

جزانى دَوائى ذو الخِمارِ وصَنْعَتى إذا نامَ أَطواءَ بَنِىَّ الأصاغِرُ(٤)

قال وأغارت بنو عبْسٍ على بنى يربوع فأخذوا إبل بنى حُبَّى فاستنقذها مالك بن نويرة فقال :

تداركَ إرْخاءُ العُنابِ وجَرْيُه
لَبونَ ابنِ حُبَّى وهو أَسْوانُ كامِدُ(٥)

---

(١) وردت للأحوص الكلبي ثم لمالك بن نويرة فى ابن الكلبي ١٠٣ — ١٠٤ ، والعمدة ٢/٢٢٥ ، والمخصص ٢ / ١٩٥ ، وحلية الفرسان ١٦٢ ، والقاموس (ورع) ٣/٩٣ ، وصحفت فى العمدة إلى (وديقة) ومعنى ورع : كف والوريع الكاف وبهاء مؤنثه . وذكر الغندجانى ٢٥٣ أنها كانت فرس الأحوص بن عمرو الكلبي ، فوهبها لمالك بن نويرة .

(٢) ابن الكلبى ٤٩ «العباب» وروى صاحب القاموس (عب) ١/٩٠ ، ١٧٠ الاسمين ، وصوب الشارح أنه العون ، وأورده الغندجانى بالنون فقط . وانظر المخصص ٢١/١٩٥ .

(٣) جعل الأصمعى فى الخيل ٣٨٠ الجون لأرقم بن نويرة ، ونوادر القالى عن الأصمعى ١٨٥ ، وجعل ابن الكلبى ٥٧ الجون من خيل متمم ، ووافق ابن سيده ٦/١٩٥ ابن الأعرابى فجعله لمالك ، وفى القاموس المحيط (جون) ٤/٢١١ ، وبلا نسبة فى الفلك المشحون ٨٩ .

(٤) البيت لمالك بن نويرة اليربوعى فى الغندجانى ١٠٤ ، ورواية الغندجانى فى الشطر الثانى « بما بات » فى موضع « إذا نام » .

(٥) البيت فى ابن الكلبي ٥٠ وفيه « العباب » بدلا من « العناب » و « وصره » بدلا من « وجريه » و « أسفان » بدلا من « أسوان » وصلة البيت بعده :

تداركه من لا يضام حريمه ولاهو رعديد لدى الحرب هامد
فلو كنت بعض القرفين نصابه تقسم والحرات منها بدائد

والبيت فى الغندجانى ١٠٤ ، ١٧٠ .

وانكسرت فرسه نِصابُ فحمَلَه الفَرَافِصةُ بن الأحْوَص الكلبي على فرس يقال له الوريعةُ ففيها يقول(١) :

شَكَوتُ إليهم رَجَلى فقالوا ... لِسَيّدهِم أطِعْنا فى الجوابِ
وردُّ خليلَنا بعطاء صِدْقٍ ... وأَعقِبْهُ الوريعةَ من نِصابِ
فأصبَحَ خَالتى قدْ حشّ سَرْجى ... بشَرْجبةٍ وساعٍ فى الجِنابِ

وقال فى الجَوْنِ :

قرِّبْ رِباطَ الجَوْنِ منى فإنَّهُ ... دنا الحِلُّ واحتَلَّ الجميعُ الزعانفُ(٢)

داوُدُ بن مُتَمِّم بن نُوَيرة فرسُه الضَبيحُ(٣) قال فيه :

رفَعْتُ لهُمْ صدْرَ الضَّبيح وفاتَنى ... ظَعائِنُ من بطنِ الإيادِ طَوالِعُ(٤)

---

(١) الأبيات لمالك بن نويرة قالها بعد أن عقرت فرسه نصاب فحمله الأحوص ابن عمرو الكلبي — وهو جد بسطام بن قيس من قبل أمه — على الوريعة ، وهى فى الغندجانى ٢٤٨ وعنده خمسة بزيادة بيتين ورواية الغندجانى « نزيلنا » فى موضع « خليلنا » و « بسلهبة » فى موضع « بشرجبة » . وصلة الأبيات كما عند الغندجانى:

سأهدى مدحتى لبنى عدى ... أخص بها عدى بنى جناب
تراث الأحوص الخير بن عمرو ... وما أعنى الأحاوص من كلاب

(٢) البيت فى الغندجانى ٦٦ وصلته بعده :

وشب شبوب الحرب من كل جانب ... فكل أخى ثغر مشيح مشارف

(٣) فرس داوود بن متمم بن نويرة فى المخصص ٢/١٩٥ ، والقاموس (ضبح) ١/٢٣٦ .

(٤) البيت عند الغندجانى (فى المستدكات) ١٥٦ لداوود بن متمم بن نويرة .

أبو مُلَيْل عبد الله بن الحارث بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع فرسه المَلْهان وقال[1] جريرٌ فيه :

شبَثٌ فخرْتُ بهِ عليك ومعْقِلٌ   وأبو مُلَيْلِ فارسُ المَلْهـانِ[2]

قال جرير :

جيئوا بمِثْلِ قَعْنَبٍ والعَلْهانِ   أو كأبى حَزْرةَ سمٌ الفرسانِ

عُتَيْبة بن الحارث بن شِهاب :

وما ابنُ حِنـاءةَ بالرثِّ الوانْ   ولا ضعيفٍ فى لِقـاء الأقرانْ

البَراء بن قيس بن عَتّاب بن هَرمىّ بن رياح بن يربوع اسم فرسه الفَرّاف[3] قال فيه:

---

(١) فرس أبي مليل عبد الله بن الحارث اليربوعى ذكر ذلك العمدة ٢/٢٣٦ ، والمخصص ٣/١٩٥ ، والقاموس (عله) ٤/٢٨٨ .

ووردت كنية الفارس فى العمدة والقاموس (أبو مليك) بالكاف ، وورد اسم الفرس فى القاموس المحيط (العلهان) بفتحتين . وقد صحح الشنقيطى ذلك فى حاشية المخصص بقوله « وإنما الصواب فى ضبط اسم الفرس » (علهان) بسكون اللام بوزن سلمان ، كما أن صواب ضبط كنية فارسه (مليل) بلامين مصغرا بزنة حايل .

(٢) البيت لجرير فى شرح ديوانه ٥٦٩ من قصيدة قالهـا فى الرد على الفرزدق تقع فى تسعة وتسعين بيتا والبيت هو الحادى والأربعون. وجاء فى تعريف فارس الملهان فى الحاشية بأنه عبد الله بن الحارث وهو أبو مليل بلامين، والملهان فى الفرس النشيط مؤنثه الملهاء

(٣) للبراء بن قيس بن عتاب كما عند ابن الكلبى ٥٨، ٦٠، ١٣٠، وكذا عند الغندجانى ١٨٥ ، والمخصص ٣ / ١٩٥ ، وحلية الفرسان ١٥٥ ، والقاموس (غرف) ٣/١٨٠ .

فإن يَكُنِ الغــرّافُ بدِّلَ فارساً
سواىَ فقَدْ بُدِّلْتُ منهُ السَّمَيْدَعا(١)

السمَيْدَع اسم رجلٍ كان أسَرَهُ .

عُتَيبَة بن الحارث بن شهابٍ فرسه المكَسَّرُ(٢) قال فيه :

ولوْ زَهَم الأصْـــلابُ منها لزاحَمَتْ
عُتَيبَةُ إذْ أرْمِى جَبِينَ المكَسَّرِ(٣) أَذُ

---

(١) البيت للبراء بن قيس كما فى الغندجانى ١٨٥ ، والسميدع رجل لافرس قال بذلك الغندجانى موافقا ابن الأعرابى ، وأشار إلى ذلك محقق أنساب الخيل ٦٠ ، وفى الغندجانى سألت أبا الهندى عن السميدع من هو ؟ فقال : كان جاراً للبراء بن قيس ، وكانا فى منزل ، فأغار عليهما ناس من بكر بن وائل ، فحمل البراء أهله ، وركب فرسا يقال له غراف ، فلا يلحق به فارس منهم إلا صرفه برمحه ، وأخذ السميدع فناداه يا سميدع ، فناداه يابراء أنشدك الجوار . وأعجب القوم الفرس فقالوا : لك جارك ، وأنت آمن وأعطنا الفرس . فاستوثق منهم ودفع إليهم الفرس واستنقذ جاره . فلما رجع إلى أخويه عمرو واسود لاماه على دفعه فقال البراء فى ذلك ، وأورد الغندجانى بيت الشاهد ضمن خمسة أبيات وانظر اللسان (ورأ) ١٩٤/١ .

وفى البيت ما يشير إلى تضحية البراء بفرسه (الغراف) من أجل السميدع جاره .

(٢) فرس عتيبة بن الحارث بن شهاب فى ابن الكلبى ٦٠ ، والغندجانى ٢٢١ ، والقاموس (كسر) ١٢٧/٢ ، وجاء فى المخصص ١٩٥/٢ أن المكسر فرس سميدع وصحح العلامة الشنقيطى هذا الوهم فى الحاشية ، غير أنه وقع فى وهم جديد حين جعل (سميدع) فرسا وهو فى الحقيقة رجل كما أثبت الغندجانى .

(٣) نسب الغندجانى ٢٢١ البيت ضمن ثلاثة أبيات لمالك بن نويرة ، وروايته « فلوزهم » فى موضع (ولو زهم) و « لخالطت » فى موضع « لزاحمت » و « جبينك » فى موضع « عتيبة » ، وصلة البيت قبله :

وعردت عنى بعد ما كان مشقصى لمهرك مزوراً أمام المعذر =

إلى عدم ولد لأسيد ورثه عن سائر
أسيد بن حِنّاءة السَّليطىّ فارسُ الشَّقْرَاء(١) قال فيها ـ . ـ . طارقُ ابن حصَبة بن أزْنَم بن عُبَيد بن ثعلبة بن يربوع فارِسُ / هَيفاء(٢) ١٧ ويقال أنّ هَيْفاء أخت داحِس لأمه وأبيه ، فرس لَقِيط بن زُرارةَ الأشقرُ اسمه صِدام(٣) قال فيه يوم جَبَلة :

أقْدِمْ صِدامُ إنّهُمْ بَنو عبْسْ ... المَعْشَر الجِلّةُ فى القَوْم الحُسْ

ضمْرة بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل فرسه وبالٍ(٤) قال فيه(٥) :

= وصلة البيت بعده :

ولو لم يكن هاديه دونك جنة ... لأبت ذات القر منك المخدر

(١) وردت لأسيد بن حناءة السليطى فى الغندجانى ١٣٦ ، والعمدة ٢/٢٣٥ ، والقاموس (شقر) ٢/٦٢ .

(٢) وردت لطارق بن حصبة بن أزنم اليربوعى عند الغندجانى ٢٦٧ ، والمخصص ٢/١٩٥ واللسان (هيف) ٩/٣٥٢ ، وبلا نسبة فى القاموس (هيف) ٣/٢٠٨ .

(٣) ورد للقيط بن زرارة عند الغندجانى ١٤٥ ، وكان أشقر ، وفيه جرى المثل « كالأشقر إن تقدم نحر ، وإن تأخر عقر » وهو للقيط فى المخصص ٢/١٩٥ ، والقاموس صدم ٤/١٢٨ .

(٤) ابن الكلبى ٤٣ أثال وذكر أن صاحبه ضمرة بن حمزة النهشلى وأسقط ابن الأعرابى اسم حمزة الأول وابتدأ من اسم أبيه ، ولعل هذا السهو من الناسخين وفعل ذلك ابن منظور فى « لسان العرب » مادة (وبل) . وذكره صاحب « تاج العروس » فقال « وبال » : فرس ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل . وذكره صاحب التاج باسم « أثال » فى مادة (أثل) وقال انه فرس ضمرة بن ضمرة النهشلى ثم روى بيت الشاهد الذى رواه ابن الكلبى وابن الأعرابى . ولم يذكر صاحب الصحاح هذا الاسم وذاك وذكره الغندجانى ٢٩ باسم « أثال » ، وفى حلية الفرسان ١٥٥ ، وبلا نسبة فى الكنز المدفون ٨٩ ، وذكره القاموس لضمرة فى « أثل » ٣/٣٢٧ ومن معانيه المجد والشرف .

(٥) البيتان فى ابن الكلبى ٤٤ ضمن أربعة أبيات باختلاف فى الرواية فعند

أَلا منْ مُبلِغٌ عــــنّى ذُبابًا ذُبابَ السَّلْحِ أىُّ فـتًى يراها
فلَوْ لاقيْتنى وو بالِ فيهـــــا أُعنْتَ العبْدَ يَطعُنُ فى ذُراها

عُبَيْد بن مالك النَّهْشَلىّ فرسه الفَهْدَة[1] يقال له فارسُ الفَهْدَة .

= ابن الكلبي «أى فتى حواها» فى موضع «أى فتى براها» ، و «أثال» فى موضع «وبال» و «كلاها» فى موضع «ذراها» وبعدها :

محبسة على الأموال عشا وكانت لا تعوج عن هواها
ألم تر أنــنى قيلت فيها وكانت لا تقيـل من أتاها

والبيت الثانى فى الغندجانى ٣٠ وفيه «وأثال» فى موضع «وبال» .

(١) ورد لعبيد بن مالك النهشلى عند الغندجانى ١٩٢ ، وفى القاموس (فهد) ٣٢٤/١ واسمه فيهما (الفهدة) بالهاء للمثناة ، فهى عنده أنثى .

خيـــل باهلة

ربيعة بن مُدْلجٍ أحد بنى صَخْبٍ فارس هَدّاجٍ (١) قال فيه الشاعر :

شقيقٌ وحَـرّىٌّ هـــراقا دِماءَنا
وفارسُ هَدّاجٍ أَشـابَ النواصِيـا (٢)

وشقيقُ بن حرّىٍّ فارسُ مَيّاس (٣) قال فيه الشاعر (٤) :

عرانينُ من عبْدِ بن غَنْمٍ أبوهمُ — هِجَانٌ فسامى فى الهجانِ وأنْجَبا
فوارِسُ سِلّى يومَ سِلّى وساجرٍ — وفارسُ مَيّاس إذا ما تلَبّبـا

---

(١) ابن الكلبى ٢٨، ٣٥، والأصمعى ٣٧٩، والغندجانى ٢٦٤، وابن سيده ٦/١٩٥، والقالى ١٨٥ ، وجواب السائل ٣٠ .

(٢) نسبه الأصمعى ٣٨١ إلى الحارثية وفيه « شقيق وحرمى » فى موضع « شقيق وحرى » والبيت فى نوادر القالى ١٨٤ ، واللسان «هدج» أراد بشقيق بن جزء بن رباح الباهلى وبرواية «حرمى» أراد به ابن ضمرة النهشلى. وينسب ابن الكلبى ٣٥ البيت إلى الريب بن الشريق السعدى قاله فى يوم أرمام والشطر الأول عنده :

* شقيق بن جزء من هراق دماءنا *

ورواية البيت فى الأغانى ١٥/٧٣ :

أشاب قذال الرأس مصرع سيد — وفارس هبـــود أشاب النواصيا

ونسب إلى نائحة عمرو الجعيد، ونسبه الغندجانى ٢٦٥ إلى الحارثى فى وقعة أرمام.

(٣) ورد لشقيق بن جزء الباهلى فى ابن الكلبى ٨٢ — ٨٣ ، والغندجانى ٢٢٨ ، والمخصص ٢/١٩٥، والقاموس «ميس» ٢/٢٥٣، وهو لبنى أعيا فى باهلة عند الأصمعى ٣٧٩ ، والقالى ١٨٤ ، وجواب السائل ٣٠ .

(٤) البيتان لابن أحمر فى شعره ٤٠ من مقطوعة ، والثانى فى الغندجانى ٢٢٨ ورواية شطره الأول :

* منى لك أن تلقى ابن هند منية *

سُمير بن ربيعة بن خلَف بن مرّة بن صَحْبٍ فارسُ خَصافٍ (١) وهو اسم فرسه قال الشاعر فيه :

أو مِثلُ رَبُّ خَصافٍ حين يحْمِلُه

على الكُماةِ يَقُدُّ الهامَ والقَصَرا

عامر بن ... فارس الرّقماء (٢) أخت خصاف .

عقْبة بن مُدْلجٍ العُلَيْمىّ له الحرون (٣) والمعَلّى (٤) ، سالمُ بن أرْطاة العُلَيْمى له السِّرْحان (٥) ، أعوجُ لعدىّ بن أيوب بن شَبيب العُلَيمىّ .

---

(١) ذكره ابن الكلبي ٨٠ — ٨١ بكسر الخاء لسفيان بن ربيعة الباهلى فى خبر مفصل، وذكره الغندجانى ٨٩ لسمير بن ربيعة الباهلى ويسمى فارس خصاف ويضرب به المثل فيقال : « أجرأ من فارس خصاف » وأورد قول بعض الشعراء :

إذا وجه الدهر السهام إلى امرىء … أصاب ولم يخطىء وعم قاصداً

ورب خصاف قد أصابت سهامه … وأى امرىء يبقى على الدهر خالدا

وذكر المخصص ٦/١٩٥ بكسر الخاء فى خيل ضبة لسمير بن ربيعة ، وكذا فى القاموس (خصف) ٣/١٣٤ ، وورد بلا ضبط ولا فارس فى الكنز المدفون ٨٩ ، والأخصف هو الأبيض الخاصرتين من الخيل والغنم .

(٢) فرس عمرو بن معبد الباهلى فى الغندجانى ١١١ ، وقتلته بنو عامر، وله يقول زيد الخيل :

وأنزل فارس الرقماء كرها … بذى شطب يحادث بالصقال

وهى لعامر الباهلى فى القاموس المحيط (رقع) ٣/٣١ .

(٣) جعلها الأصمعى ٣٨١ لمسلم بن عمرو الباهلى فى الإسلام ، وفى ابن سيده ٦/١٩٨ ، وحلية الفرسان ١٦٥ .

(٤) فرس عقبة بن مدلج العليمى عند الغندجانى ٢٣٤ ، والمخصص ٢/١٩٥ ، واللسان (علا) ١٥/٩٥ واسمه فى اللسان المعلى .

(٥) أورده الغندجانى ١٢٧ ، والمخصص ٢/١٩٥ لسالم بن أطاة العليمى .

أبو قِرِبَة[١] فرس عُبَيْد بن أَزْهرَ مولَى عمرو بن جابرِ الباهِلِيّ ، دَيْسَم بن رُومى الباهلىّ فرسه الكُمَيتُ[٢] وفيه يقول دَيْسَمٌ لعُمَيْر بن الحباب :

فأدْرَكَهُ الكُميتُ بشِمَّرِىٍّ   منَ الأبطالِ مِغوارٍ نَجيبِ

الشِّمِرِىُّ المُشَمِّرُ، المغوار من الغارة، النجيب الكريم الشديد .

فرس شَبِيب بن دَيْسَم يقال له الوَزْنُ[٣] ، فرس حاتم بن النُّعمان الباهلِىّ الوردُ[٤] .

(١) فرس عبيد بن أزهر فى خيل باهلة عند الغندجانى (فى المستدركات) ٢٠٢ ، وكذا فى المخصص ٢/١٩٥ ، ١٩٦ .

(٢) فرس ديسم بن رومى الباهلى عند الغندجانى (فى المستدركات) ٢١٣ .

(٣) فرس عبيب بن ديسم عند الغندجانى (فى المستدركات) ٢٦٣ ، والمخصص ١٩٦/٢ ، والقاموس (وزن) ٢٧٥/٤ .

(٤) ورد لحاتم بن النعمان عند الغندجانى ٢٥٩ .

خيل غنيّ بن أعصر

شَيْطان بن الحَكَم بن جاهمة بن حُراق فرسه الخَذْواء(١) قال فيها يوم مُحجِّر « من أخذ من ذنَب الخذواء فهو آمن » قال فيه طُفَيْلٌ :

لقدْ منَّتِ الخذواءُ منًّا عليْهِمِ ... وشيطانُ إذ يدْعوهمُ ويُثوِّبُ(٢)

فارسُ الهُمام(٣) من بنى زبّان بن كعب بن جِلّان بن غنم بن غَنيّ .

المُشْمِلُ بن هُزَلة فرســــه خِـرْقة(٤) ولغَنيّ الغُـراب(٥)

---

(١) ابن الكلبي ٤٥ ، وأورده المخصص ١٩٦/٦ فى خيل ضبة ، وفى اللسان والتاج فى مادة « خ ذ و » وفى مادة « ش ط ن » وعبارة ابن الكلبي « من أخذ بشعرة من شعر الخذواء فهو آمن » فعمدت طيء فهلبوها يومئذ (هلبوها: نتفوا هلبها أى شعر ذنبها) . وفى حلية الفرسان ١٥٥ ، والقاموس (خذا) ٣٢٣/٤ ، والغندجانى ٨٥ ، وهى فرس شيطان بن الحكم الغنوى .

(٢) البيت فى ديوان طفيل الغنوى بتحقيقى ٤٩ والبيت فى الحيوان ١٤٦/١ ، والفائق ٨٥/١ ، واللسان ٢١٣/٩ ، ١٠٥/١٧ وتاج العروس ١٧٠/٥ . وفى ابن الكلبي ٤٥ ورواية ابن الكلبي « وقد » فى موضع « لقد » .

(٣) فرس لبنى زبان بن كعب بن جلان بن غنم بن غنى عند الغندجانى (فى المستدركات) ٢٦٨ ، والقاموس (همم) ١٩٢/٤ ، ومن معانيها الأسد .

(٤) ذكرها صاحب القاموس (حزق) ٢٢٦/٣ لمتب الغنوى، وذكرها الغندجانى ٨٨ للمشمل بن معزلة بن معتب بن المعتريف الغنوى .

(٥) ورد لغنى بن أعصر فى ابن الكلبى ٢٢، وأبى عبيدة ٦٦، والأصمعى ٣٧٩، ونوادر القالى ١٨٤ ، العمدة ٢٣٤/٢، والغندجانى ١٨٤، والمخصص ١٩٦/٢، وحلية الفرسان ١٥٢ ، وجواب السائل ٣٠ ، والقاموس (غرب) ١٠٩/١ - ١١٠ ، ولطفيل الغنوى شعر فى الغراب فى ديوانه ٢٣ ، ٤٣ .

والوَجيهُ[١] ولاحِقٌ[٢] والمُذْهَبُ[٣] .

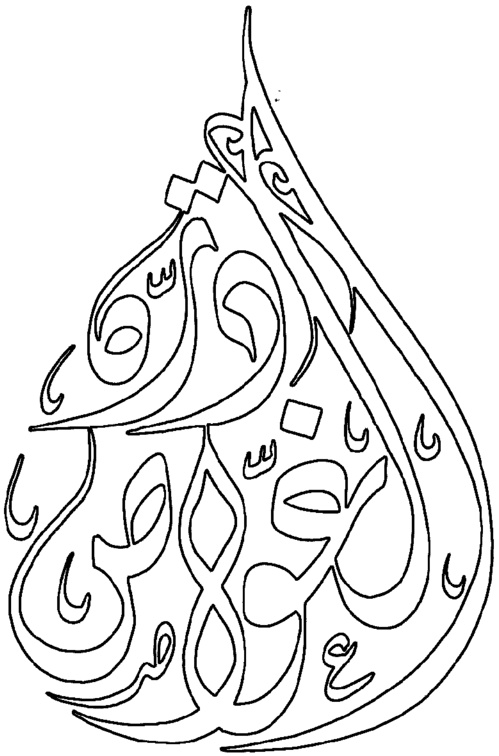

(١) ورد لغنى فى ابن الكلبى ٢٢ ، والخيل لأبى عبيدة ٦٦ والأصمعى ٣٧٩ ، والغندجانى ٢٥١ ، والقالى ١٨٤ ، والعمدة ٢/٢٣٤ ، والمخصص ٢/١٩٦ ، وحلية الفرسان ١٥٢ ، وجواب السائل ٣٠ ، وبلا نسبة فى القاموس (وجه) ٤/٢٩٥ .

(٢) ورد لغنى فى ابن الكلبى ٢٢ ، والخيل لأبى عبيدة ٦٦ ، والأصمعى ٣٧٩ ، والقالى ١٨٤ ، والغندجانى ٢١٤ ، والعمدة ٢/٢٣٤ ، والمخصص ٢/١٩٦ ، وحلية الفرسان ١٥٢ .

(٣) ورد لغنى بن أعصر فى ابن الكلبى ٢٢-٢٣ ، والخيل لأبى عبيدة ٦٦ ، والغندجانى ٢٢٣ ، والعمدة ٢/٢٣٤ ، والمخصص ٢/١٩٦ ، وحلية الفرسان ١٥٢ ، والقاموس (ذهب) ١/٧٠ والصواب عنده بكسر الهاء .

مكتبة الدكتور مروان العطية

غطفان بن سعد

عامر بن قيس بن جُنْدَبٍ الأشجعيّ فارس القُرافرِ[١] .

عامر بن الحارث بن سُبَيْع فارس المَضوضِ[٢] قال جابر بن عبد الله[٣] :

يَهُزّون خَطِّيّ الرّماحِ وخيلُهُمْ
شواحٍ كعُقْبانِ الطَلالِ الكَواسِرِ

على كلِّ سامي الطَرْفِ ضافٍ سبيبُهُ
وكلِّ نَحوصٍ كالهِراوةِ ضامرِ

سَبوحِ الجِراءِ هَـزّ في أمّهاتِها
بَناتُ المَضوضِ أو بَناتُ القُرافرِ

قيس بن زُهَير بن جذيمة فرَساه داحِسٌ[٤] والغَبراء[٥] قال مزرِّدٌ ٧/ب

---

(١) ورد لعامر بن قيس بن جندب الأشجعي باسم (القراقر) عند الغندجاني ٢٠١، وهو لعامر بن قيس في المخصص ٢/١٩٦ ، والقاموس (قرر) ٢/١١٦ .

(٢) فرس عامر بن الحارث بن سبيع بن معاوية بن سليم بن أشجع عند الغندجاني ١٧٦ ، وهو لعامر بن الحارث في المخصص ٢/١٩٦ .

(٣) البيت الثالث عند الغندجاني ١٧٦ .

(٤) ابن الكلبي ٢٥ وذكرها أبو عبيدة في شرح النقائض ٨٦ في حديث مفصل.

(٥) ابن الكلبي ٢٥ وذكرها أبو عبيدة في حديث داحس في شرح النقائض ٨٦، واختلف المصنفون في فارسها فهي لقيس بن زهير في ابن الكلبي ٢٥ ، والعمدة ٢/٢٣٥، والمخصص ٢/١٩٦، وهي لحمل بن بدر في الغندجاني ١٨٣، وحلية الفرسان ١٥٣ ، والقاموس (غبر) ٢/٩٩ وهي لحذيفة بن بدر في نوادر القالي ١٨٥ ، وجواب السائل ٣٠ ، وربما كان التردد بين حمل بن بدر وحذيفة بن بدر أنهما أخوان قتلا =

لبنى أَنْمارٍ وحالفهم(١) :

بكَفِّيَ أَلقيْتُ العصا واشْتَرَيْتُهم ... بِحَيٍّ حـلالٍ يحْبِسون المحَابِسا

بِحَيٍّ بنى سعْدِ بن ذُبيانَ إذ رأَى ... لَدىَّ بأنْمـــارٍ سَرابًا وداحِسا

سرابُ(٢) هى الغبراء . وقال أبو جعْفَر سرابُ هى ناقةُ البَسوسِ التى وقع فيها الحرب بين بكْر وتَغلِبَ .

وكُنْتُ كمَنْ أَعْطَى هِجانًا بَرِيَّةً ... بجَرْباءَ تُعْدِى من أتاها مُلابِسا

عَنترة بن عمرو بن معاوية أفراسُـــه الأغرُّ(٣) والأدْهَمُ(٤) وابنُ النَّعامة(٥) قال :

يَدْعونَ عنــتَرَ والرِّماحُ كأنَّها ... أَشْطانُ بِئْرٍ فى لَبانِ الأدْهَمِ(٦)

= يوم الهباءة كما فى جمهرة الأنساب ٢٥٦، وللمرزوقى فى الغبراء أخبار متفرقة فى شرح الحماسة الصفحات ٣ ٢ ، ٤٢٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٥٨٨ ، والغبراء عند ابن الكلبى خالة داحس وأخته لأبيه ، وردد ابن رشيق ذلك بقوله : وهى خالة داحس وأخته لأبيه ذى العقال .

(١) الأبيات فى ابن الكلبى ٢٥، ٢٦ وعنده « سعد بن ذبيان » فى موضع « سعد ابن ذبيان » .

(٢) سراب هى ناقة البسوس فى القاموس المحيط (سرب) ١/٨١ .

(٣) ورد بلا نسبة عند ابن الكلبى ١٣٠، وجعله الغندجانى لشداد بن معاوية العبسى

(٤) ورد لعنترة فى أنساب الخيل ٦٩ ، والمخصص ٦/١٩٦ ، والقاموس (دهم) ٤/١١٥ .

(٥) فرس لعنترة بن عمرو بن معاوية عند الغندجانى (فى المستدركات) ٢٥٠ ، والعمدة ٢/٢٣٥ ، والمخصص ٢/١٩٦ .

(٦) ديوان عنترة ق ١/٧٣ ص ٢١٦ .

وقال فى الأغرّ(١) :

جَزى اللهُ الأغرَّ جَـزاءَ صدْقٍ   إذا ما أُوقِدَتْ نارُ الْحُـروبِ
يَقِينى بالْجبين ومَنْـكِبَيْهِ   وأَنصُرهُ بمُعْتَدِلِ الـكُعوبِ

ويقال كان له فرسٌ يقال له الأبْجَرُ(٢) أو لغيره منهم قال(٣) :

لا تَعْجَلى أَشْـدُدْ حِزامَ الأبْجَرِ   إنّى إذا المَوْتُ دنا لَمْ أَضْجَـرِ
* ولَمْ أَمَنَّ النفْسَ بالتَّأَخُّرِ *

شَدّاد بن معاوية عمّ عنترة فارس جِرْوَةَ(٤) قال :

---

(١) البيتان مطلع قصيدة منسوبة إلى عنترة فى ديوانه ق ١/٣١ - ٢ ص ٣٢٠ ، وضمن تسعة أبيات فى الغندجانى ٣٢ وصلة البيتين بعدها :

وأدفئه إذا هبت شمال   بليل حرجف عند الغروب
أراه أهل ذلك حين يسعى   رعاء الحى فى جمع الحلوب

وفى القاموس المحيط (غرر) ١٠١/٢ عشرة أفراس باسم الأغر هى : فرس ضبيعة ابن الحارث ، وعمر بن أبى ربيعة ، وشداد بن معاوية العبسى ، ومعاوية بن ثور البكائى ، وعمرو بن الناسى الكنانى ، وطريف بن تميم العنبرى ، ومالك بن حمار ، والبلماء بن قيس الكنانى ، ويزيد بن سنان المرى ، والاسعر الجعفى ، أوردها الغندجانى جميعا فيما عدا فرس عمر بن أبى ربيعة ، ومعنى الاغر الابيض من كل شىء .

(٢) ذكره ابن الكلبى ٦٩ وورد الابجر بلا نسبة فى الكنز المدفون ٨٩ ، وهو لعنترة فى القاموس المحيط (بجر) ٣٦٧/١ ومن معانيه العظيم البطن .

(٣) أورد ابن الكلبى ٦٩ الأول والثانى ، وأوردها الغندجانى ٢٩ ، والثلاثة فى حلية الفرسان ١٥٦ ، وفى ديوان عنترة ق ١٣ ص ٣٣٤ فى صلة الديوان .

(٤) ورد فى ابن الكلبى ٦٧-٦٨ لشداد بن معاوية ، وجعله الأصمعى ٣٧٩ لشداد ابن عمرو أبى عنترة ، وذكره القالى فى النوادر ١٨٤ بعبارة الأصمعى ، وورد فى المخصص ١٩٦/٦ لشداد بن معاوية ، وكذا فى حلية الفرسان ١٥٦ ، وابن السيرافى ٣٥٧/١ فقرة ١٧٤ ، وهى لشداد بن عمرو أبى عنترة فى جواب السائل ٣٠ ، واكتفى الفيروز أبادى (جرو) ٣١٢/٤ بالقول «والجروة فرسان» وفى الغندجانى ٦٢ لشداد ابن معاوية العبسى أبى عنترة .

مَنْ يكُن سائلاً عــنّى فإنّى   وجِرْوةَ لا تَرودُ ولا تُعار[١]

حُذيفة بن بدْر فَرَساه الخَطَّـار[٢] والحَنفاء[٣] ، حجْر بن معاوية ابن حُذَيفة فرســه الحَنْفاء[٤] ، شَبيب بن معاوية بن حُذَيفة فارسُ السَّلب[٥] وهو اسم فرسه ، يزيد بن سِنانٍ المُرّىّ فرسه وَجْزة[٦] قال فيها[٧] :

(١) البيت فى ابن الـكلبى ٦٧ لشداد بن معاوية وجاء فى عجزه «لا تباع ولا تعار» واورده الأصمعى ٣٧٩ لشداد بن عمرو . وجاء فى الغندجانى ٦٢ ضمن ثلاثة أبيات وصلة البيت بعده :

مقـــربة الشتاء ولا تراها   وراء الحى تتبعها المهـار
لهـا بالصيف آصرة وجل   وست من كرائمها غـزار

(٢) ورد اسمه بلا فارس فى الأنساب ١٣١ ، والـكنز المدفون ٨٩ ، وهو لحذيفة ابن بدر فى العمـدة ٢/٢٣٥ ، والمخصص ٦/١٩٦ ، والقاموس (خطر) ٢/٢٢ ، والغندجانى ٨٦ .

(٣) ابن الـكلبي ٢٥ ، وذكرها أبو عبيدة فى النقائض ٨٦ أثناء تفصيله الوافى على حديث داحس ، وأوردها المخصص فى خيل ضبة . وأكد صاحب العمدة ٢/٢٣٥ أنها أخت داحس من أبيه وأمه ، وانظر المخصص ٦/١٩٦ ، وحليـة الفرسان ١٥٢ والقاموس المحيط (حنف) ٣/١٣٠ ، والحنفاء : القوس .

(٤) لحجر بن معاوية بن حذيفـة كما فى الغندجانى ٨٤ (فى المستدركات) وفى المخصص ٦/١٩٦ .

(٥) ورد لشبيب بن معاوية بن حذيفة بن بدر عند الغندجانى ١٢٥ واسمه عنده (السكب) والقاموس المحيط (سكب) ١/٨٣ .

(٦) وردت ليزيد بن سنان بن أبى حارثة المرى مرة غطفان عند الغندجانى ٢٥٤ ، والعمدة ٢/٢٣٥ ، والمخصص ٢/١٩٦ ، وحليـة الفرسان ١٥٦ ، والقاموس (وجز) ٢/١٩٥ ، وهو زيد بن سنان فى ابن الكلبي ٦٩ .

(٧) البيت الأول فى الغندجانى ٢٥٤ ، وقبله فى الغندجانى :   =

رميتهمُ بوجـزةَ إذ تواصَوْا لِيَرْموا نحرَها كَثَباً ونحْرى
إذا نفذَتْهمُ كرّت عليهم كأنّ فَلُوّها فيهم وبَكْرى

سنان بن أبى حارثةَ فرسه بَرْجةُ[1]. مُزاحِمٌ[2] فرس طَلْحة بن أبى مِحجنٍ العدَوىّ، ولغطفانَ المَسْجدىّ[3] ولاحِقٌ[4] قال النابغةُ:

فيهمْ بَناتُ المَسْجدىّ ولاحِقٍ وُرْقًا مَراكِلُها من المِضْمارِ[5]

= لما أن رأيت بنى حيى عرفت شناءتى فيهم ووترى

والبيت من قصيدة ليزيد بن سنان قالها وقد قتل أبا عمرو بن صخر القينى وردت فى فرحة الأدب ١٤٤.

(١) ذكره الغندجانى ٥٢ لسنان بن أبى حارثة المرى بضم الباء، وفى القاموس المحيط «البرج» ١/١٧٨ بضم الباء أيضا، وهو لسنان بن أبى سنان فى المخصص ١٩٦/٦، ولسنان بن أبى حارثة فى القاموس المحيط. والبرج من الحسن فى الوجه والأعين فيكون بياض العين محدقا بالسواد كله والبرج: الحسن.

(٢) لطلحة بن أبى محجن بن عدى بن غيظ فى الغندجانى ٢٣٤، والمخصص ١٩٦/٢، وبلا نسبة فى القاموس (زحم) ١٢١/٤.

(٣) ابن الكلبى ٣٠ وفيه أن هذا الفرس لبنى أسد. وفى المخصص ١٩٦/٢ أنه لبنى ضبة، أما الغندجانى ١٦٧ فعلى رأى ابن الكلبى، انظر العمدة ٢٣٥/٢، وحلية الفرسان ١٥٥، والقاموس (عسجد) ٣١٤.

(٤) ذهب ابن الكلبى ٣٢ إلى أن لاحقا لبنى أسد وهو لبنى أسد فى القاموس (لحق) ٢٨٠/٣.

(٥) البيت فى ديوان النابغة الذبيانى ١٠١، ضمن قصيدة فى أربع وثلاثين بيتا، وفى ابن الكلبى ٢٣ ورواية ابن الكلبى «ورق» فى موضع «ورقا»، وفى تاج العروس مادة «ل ح ق» قال الأصمعى: عسجد ولاحق: فحلان من خيل غنى. وقوله: ورقا مراكلها، يقول: تضمر فيركبها الولدان فتقرع أعقابهم مواضع المراكل. والمركل موضع قدم الفارس الذى يضع فيه رجله من الجانبين إذا استوى على السرج، فينحات شعرها ثم يظهر بعد ذلك شعر أسود، ولا ينبت كما كانت أولا فلذلك سميت ورقا.

حِزام بن وابِصَةَ فرسه الرَّقيمُ قال[١] :

وخيـلٍ كالقطا قدْ رُعْتُ فيها سَوامَ الحيِّ يَقْدمني الرَّقيمُ[٢]

ضبيعة بن الحارث العَبْسِي فرسه الأغرُّ[٣] ، زبّان بن سيّار الفزاريّ فرسه سُلَّمٌ[٤] كان أعطاه زيدَ الخَيل فنجا عليه وهو أسيرٌ فى بنى بَدْر فقال زبّانٌ :

مَننْتُ فلا تَكْفُرْ بَلائى ونِعْمَتى وأَدٍّ كما أَدّاكَ يازَيْدُ سُلَّمـا[٥]

الربيع بن زِيادٍ فرسه اليَعْبوب[٦] وكان يقال له فارسُ يَعبوبٍ قال مَرْوانُ القَرَظِ :

---

(١) ورد لحزام بن وابصة عند الغندجانى ١١٢ ، وفى المخصص ١٩٦/٢ ، والقاموس «رقم» ١٢٢/٤ ، والرقيم صخرة أصحاب الكهف .

(٢) البيت لحزام بن وابصة قاله فى فرسه الرقيم كما فى الغندجانى ١١٢ ، ١١٣ وبعده .

نسوفاً للحـزام بمرفقيه إذا ما أسلم الربو الحـميم

أقول له اغتبق لاحمض عندى حليب إن أردته أو هجـيم

الربو : الجماعة ، الهجيم : اللبن الثخين .

(٣) المخصص ١٩٦/٦ ، والقاموس « غرر » ١٠١/٢ ، والغندجانى ٣٢ .

(٤) ورد لزبان بن سيار الفزارى فى ابن الكلبي ٨٩ - ٨٠ ، والغندجانى ١٢٥ ، والمخصص ١٩٦/٢ ، وحلية الفرسان ١٥٨ ، والقاموس « سلم » ١٣٠/٤ .

(٥) ورد البيت مع بيت ثان فى ابن الكلبي ٨٩ - ٨٠ مع خبر البيتين ، وهو أنه أسر زيد الخيل فى بنى بدر . فوقف له زبان فرسه سلما فى واد بسرجه ولجامه ، وتمكن زيد من النجاة عليه ، غير أنه احتفظ بالفرس ولم يرده إلى زبان ، فقال زبان ... « البيتين » . والبيت الثانى هو :

فقد كان ميمونا لكم ولغيركم فإلا تؤدوه يكن مهر أشـأما

كما ورد البيتان فى الغندجانى ١٢٥ .

(٦) ورد للربيع بن زياد عند الغندجانى ٢٧٣ ، والمخصص ١٩٦/٢ ، والقاموس « عب » ١٠٠/١ .

ردَدْت على عَوْفٍ خُماعةَ بعْد ما جَلاها ذُؤابٌ غيرَ جَلْوةِ خاطِبِ
ولو غيْرَهُ كانَتْ سبِيَّةُ رُمحِــــه لجاء بها مَقْـــــرونةً بالذّوائبِ
ولـكِنَّه ألْقَى عليْهـا حِجابَهُ رجاءَ الثّوابِ أو حِذارَ العَواقِبِ
فدافَعْتُ عنْها ناشِبــــا وقَبيلَهُ وفارسَ يَعبُوبٍ وزيْدَ بنَ قاربِ
خبطْتُ بنى شَيْبــان فيها بنِعْمــةٍ يُحدِّثُ عنها أهْلُ سِلّى ومارِبِ

سِلَّى ومارِبُ أرْضان :

الغُرابُ بن سالمٍ العَبْسِيِ فرسه المُخُّ(١) ، ولِعَبْسٍ أيضاً البَشيرُ(٢) .

(١) للغراب بن سالم العبسي عنـد المخصص ٢/١٩٦ ، وبلا نسبة فى القاموس « مخ » ١/٢٦٩ .
(٢) تفرد ابن الأعرابى بذكره .

خيـــل بنى سليم

فرس عُمَير بن الْحُباب الزَّعْفَرانُ(١) قال فيه :

فأَصبحْتُ قد شارَفْتُ أَرْضاً أُحِبُّها
إذا شئْتُ خَبَّ الزَّعفرانُ وقرَّبا(٢)

العباس بن مِرْداسٍ السُّلَمىّ العُبَيْد(٣) قال فيه(٤) :

أتجعَلُ نَهْبِى ونهْبَ العُبَيْـ ـدِ بيْنَ عُيَيْنَـةَ والأقرعِ
وما كانَ حِصنٌ ولاحابِسٌ يَفوقانِ مِرْداسَ فى مَجْمعِ ١/٨

---

(١) ورد لعمير بن الحباب عند الغندجانى ١٢٠ ، والمخصص ١٩٦/٢ .

(٢) البيت عند الغندجانى ١٢٠ لعمير بن الحباب .

(٣) ورد للعباس بن مرداس فى ابن الكلبى ٧٠-٧١ ، وعند الغندجانى للعباس ابن مرداس السلمى ، وفى حلية الفرسان ١٥٦ - ١٥٧ ، وهو للعباس بن مرداس فى المخصص ١٩٦/٢ ، وبلا نسبة فى القاموس « عبد » ٣١١/١ .

(٤) الأبيات للعباس بن مرداس كما فى حلية الفرسان ١٥٦- ١٥٧ وجاء فى خبر الأبيات فى الحلية أن العباس بن مرداس عاتب بها النبى صلى الله عليه وسلم حين أعطى عيينة بن حصن الفزارى والأقرع بن حابس التميمى مئة مئة من الإبل، وأعطاه أباعر قلائل ، فقال فى ذلك الأبيات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذهبوا به فقطعوا عنى لسانه ، وأعطوه حتى رضى ، فكان ذلك ما أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم من قطع لسانه وورد البيت الأول عند الغندجانى ١٦٤ - ١٦٥ ، وورد الخبر مفصلا فى خزانة البغدادى ٧٣/١ - ٧٤ حيث أشار إلى أن العباس بن مرداس كان بين المؤلفة قلوبهم فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يتألفهم ويتألف بهم قومهم إذ كانوا أشرافا وأبيات العباس فى الخزانة سبعة والخبر والابيات فى العينى على هامش الخزانة ٦٩/٤ ، ٣٦٥ وما بعدها .

وما كُنْتُ دونَ امرِئٍ منهُما ومَنْ تَضَع الحربُ لا يُرفَعِ

وله أيضاً زِرّةُ[1] أخذها سُفيان بن عوف النَّصْرِىّ فاستَنْقَذت منه

وله أيضاً صَوْبَةُ[2] قال فيها[3] :

أعْدَدْتُ صَوْبَةَ والصَّمُوتَ[4] ورُمْحى والفُضول تَلوحُ كالسَّحْل

---

(١) تفرد ابن الكلبي ٧٤ بنسبتها إلى مرداس بن أبي عامر أبي العباس ، وهى للعباس بن مرداس عند الغندجانى ١١٩ ، والمخصص ١٩٦/٢ ، والقاموس (زر) ٣٩/٢ والزرة أثر العضة وذكر الغندجانى أن بنى نصر أخذتها منه، وكان يقال للعباس فى الجاهلية : فارس زرة ، ثم أسلم فحسن إسلامه ، وكان من قواد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فى ميمنته يوم حنين، وكان له ذكر فى الإسلام وسابقة ، وكان يسمى فارس العبيد لفرس له .

(٢) وردت للعباس بن مرداس فى ابن الكلبي ٧١، وكذا عند الغندجانى ١٤٦، وهى للعباس بن مرداس فى المخصص ١٩٦/٢ ، والقاموس (صوب) ٩٤/١ .

(٣) البيت فى ابن الكلبي ٢٨ ، ٧٢ وفى اللسان « ق ر ط» و « ح م ل » ورواية تاج العروس موافقة لما جاء هنا. وفى اللسان « أنجبت» فى موضع « أعددت » وجاء بعده فى ابن الكلبي :

لا يطمع التالى اللحاق بها يوما وليس يفوتها المؤلى

والمؤلى : الحالف أخذاً من آلى إذا حلف ومعناه صاحب الفرس الذى أقسم أن لا يلحقه فرس تال. وإذا رويت المولى أى المتبوع يكون معنى البيت أن الفرس الممدوح لا يلحقه التالى ولا يفوته المتلو أى المتبوع أى الذى سبقه. ورواية ابن الكلبي للأول باختلاف فيه « ومارنا » فى موضع « ورمحى » و «ومفاضة» فى موضع «والفضول» و « للروع » فى موضع « تلوح » والأول والثالث فى الغندجانى ١٤٤ ، ٧٣ .

(٤) للعباس بن مرداس السلمى كما عند ابن الكلبي ٧١-٧٢، والغندجانى ١٤٤، وهو للعباس بن مرداس أو خفاف ابن ندبة فى القاموس (صمت) ١٥٢/١ .

فُرُطَ العِنانِ كأنَّ ملجمها ... فى رأسِ نائيــةٍ من النَّخلِ
بين الحمالةِ والقُرَيْطِ لقد ... أُنجِبْتِ من أُمٍّ ومن فَحلِ

القُرَيطُ(٥) والحمالةُ(٦) فرسان .

فرس معاية بن مِرْداس يقال له زامِلٌ(٧) قال فيه(٨) :

لعَمْرى لقد أكْثرْتُ تَمريضَ زامِلٍ ... لجُــرْحِ السِّلاحِ أو لِيَقْدَعَ عائراً
ولا مِثْـــــلَ فى أيّامِهِ وبَلائهِ ... كيَوْمٍ له بالجَـــرِّ لو كُنْتَ خابِراً

(١) ابن الكلبي ٢٧ – ٢٨ ، وابن الكلبي (د) ١٠ ، ٣٤ القريط بالطاء المهملة وفى « تاج العروس » مادة «ق ر ط» القريط : فرس لكندة ولم ينقل صاحب التاج فى هذه المادة ما قاله ابن الكلبي ، ولكنه فى مادة « ح م ل » نقل عن ابن الكلبي وسمى التى فى بنى كندة بالطاء المهملة. وعندما شرح مادة «قرظ» ذكر فى الاستدراك « والقريظ كزبير فرس لبعض العرب » ومثله فى المخصص ٢/١٩٦ قال فى سياق خيل ضبة أن القريظ فرس لبعضهم وانظر حلية الفرسان ١٥٣ ، والمخصص ٢/١٩٦ .

(٦) ذكرها ابن الكلبي ٢٧ لبنى سلم ، وكذلك فى حلية الفرسان ١٥٣ ، والقاموس (حمل) ٣/٣٦٢ ، والغندجانى ٧٣ . والحمالة والحمال : الدية يحملها قوم عن قوم ، جمعها حمل .

(٧) ذكره ابن الكلبى ٧٤ – ٧٥ لمعاوية بن مرداس وفعل الغندجانى ١١٦ مثل ذلك ، وكذلك المخصص ٢/١٩٦ وكذا القاموس «ز م ل» ٣/٣٩٠ ، وهو بلا نسبة فى الكنز المدفون ٨٩ ، والزامل الذى كأنه يظلع من نشاطه .

(٨) الأبيات الأربعة عند ابن الكلبى ٧٤ – ٧٥ ، والأول والثانى عند الغندجانى ١١٦ وروايته « لوقع السلاح » فى موضع « لجرح السلاح » و « عايرا » فى موضع « عائرا » و « ولا مثل أيام له » فى موضع « ولا مثل فى أيامه » و « كيوم له بالفرع إن » فى موضع « كيوم له بالجر لو » .

تَشُكُّ عَوالى السَّمْهَرِىِّ لَبـــانَهُ

وَيَرْمونَ فيه بالسِّهَامِ المَفاقِرا

يعنى فَقارَ عُنُقِهِ .

فهل يَشْكُرَنْ أبو سَلامةَ نِعْمَتى وظَنِّى بهِ أنْ سوْفَ يُوجَدَشا كِرا

أبو سلامةَ رجلٌ من بنى سُلَيْمٍ .

ولمعاوية بن مِرْداس أيضاً فرس يقال له الأدْهَمُ[1] قال فيه[2] :

إنْ تأخُـــذوا الأدْهَم لا تَشأَونى

ســاطٍ إذا طُوُطِئَ بعـــد الأيْنِ

الساطى الواسعُ طُوُطِئَ بعنانهِ باليد بعدَما يكِلُّ يسطو .

ملءُ حِزاميْـهِ وملءُ العَيْنِ ينفُشُ بَعْـدَ الرَّبْوِ مَنْخِرَيْنِ

* كنَفْشِ كيرَيْنِ بكَفِّ قَيْنِ *

---

(١) الفيروز أبادى فى (دهم) ٤/ ١١٥ ، وأورده الغنــدجانى لأنس بن مرداس السلمى .

(٢) ورد البيتان عند الغندجانى ٤١ ضمن خمسة أبيات باختـــلاف فعنده « لا تنسونى » فى موضع « لا تشأونى » ، « وهو إذا طوطىء » فى موضع « ساط إذا طؤطىء » ، وصلة البيتين بعدها :

ملء حزاميه وملء العين
ينفش عنه الربو منخرين
تقـول كيرين بكفى قين

فرس حزن بن مرداس الحصّاء[١] كان يقال له فارسُ الحصّاء قال[٢]:

ولولا اللهُ والحصّاء فاتت ... عيالى وهى بادية العروقِ
ولم أرَ مثل جرىِ ألحقتْهُ ... بأوطاسٍ لقافلةٍ عقوقِ
إذا هوتِ الرّماحُ لها تدلّتْ ... تدلّى لِقْوةٍ من رأسِ نيق

قيس بن نُشْبةَ السُلَمىّ فرسه صِدامٌ[٣] قال فيه:

يالَ بكْرٍ اصبِروها إنّنى ... أنا قيسٌ وصِدامٌ والأسَدْ

الأسدُ اسم درعه.

ابن عاديةَ الأسْلَمىّ كان حليفاً لبنى عُصيّة اسم فرسه الوَرْد[٤] قال فيه:

جَزانى الوردُ أشْلائى وحَشّى ... وجلّ ثناؤه عندِى وطابا

---

(١) ذكرها الغندجانى ٧٣ لسراقة بن مرداس بن أبى عامر السلمى خبر عليها يوم أوطاس من بنى نصر، وهى لحزن فى المخصص ٦/١٩٦.

(٢) الأبيات فى الغندجانى ٧٣ وفيه «لولا» فى موضع «ولولا» و«إذا ما قلت» فى موضع «إذا هوت» وقبل الأخير فى الغندجانى:

إذا بدت الرماح لها تدلت ... تدلى لقوة من رأس نيق

وأورد الآمدى فى المؤتلف والمختلف ١٩٨ الأول والثالث لسراقة بن مرداس، وعنده «والحقباء» فى موضع «والحصاء» وهى لسراقة فى القاموس (حقب) ١/٥٧.

(٣) ورد عند الغندجانى ١٤٨ لقيس بن نشيبة، وهو لقيس بن نشبة فى القاموس (صدم) ٤/١٣٨.

(٤) ورد لأهبان بن عادية الأسلمى عند الغندجانى ٢٥٨ وأورد فيه بيتين يقبمان ما أورده ابن الأعرابى وهما قوله:

دفعت الورد وهو أخى إذا ما ... رأيت الموت يقترب اقترابا
كريغ يداه جانبيه ... كأن بكف فارسه عقابا

كَزاز[1] فرس حُصيْن بن علقَمة الذَّكوانىّ وهو حُصَيْنُ الفوارسِ قال فيها[2] :

عدَلْتُ كَزازِ لصَدْر اللَّطيم[3] حتى كأنهُمَا فى قَرَنْ
وأَيقَنْتُ أنّى امـــرُؤٌ هالكٌ فأَخطَرْتُ نَفْسى الثَّناء الَحسنْ
تركْتُ فَضـــالةَ فى مَعـــرَكٍ
يُعَـــالجُ أَحْمَـــر مثل الشَّطَنْ
وهنَّ بنا شُرَّبٌ فى الغُبـــارِ
يَعْدونَ عَـــدْوَ إفالِ السنَنْ

الإفالُ الفُصْلانُ والسَّنَنُ النشاطُ .

فرس خُفاف بن عُمَيْر وهو ابن ندْبَة عَلْوَى[4] قال فيها يومَ قتَلَ

---

(١) فرس الحصين بن علقمة السلمى عند الغندجانى ٢٠٨، وهى للحصين بن علقمة فى المخصص ٢/١٩٦ ، والقاموس « كزز » ٢/١٨٩ .

(٢) الأبيات فى الغندجانى ٢٠٩ والرواية فى الثالث عنده « يعالج أسمر» فى موضع « يعالج أحمر » وذكر الغندجانى رواية أخرى لصدر الأول وهى : « عدلت مصاداً لصدر اللطيم » . قال وأنكره أبو الندى .
والشطن : الحبل الطويل ، الإفال : الفصلان جمع فلو وهو المهر فطم أو بلغ السنة ، والسنن : النشاط .

(٣) اللطيم ورد لفضالة بن هند فى حلية الفرسان ١٥٤ ، والقاموس « لطم » ٤/١٧٦ .

(٤) لخفاف بن ندبة فى الغندجانى ١٧٢ ، ولخفاف بن عمير فى المخصص ٢/١٩٦ ، واللسان « علا » ١٥/٩٥ ، وبلا نسبة فى القاموس « علو » ٤/٣٦٦ .

مالك بن حِمار الفَزارىّ(١) :

إنْ تكُ خيلى قد أُصيبَ صَميمُها   فعمْدًا على عَيْنى تَيَمَّمْتُ مالِكا
نَصَبْتُ لهُ عَلْوَى وقد خامَ صُحْبتى   لأوثِرَ مَجْداً أو لِأثْأرَ هالِكا
فقُلْتُ لهُ والرُّمحُ يَأطِرُ مَتْنَه   تأمَّلْ رُوَيداً إنّنى أنا ذلِكا

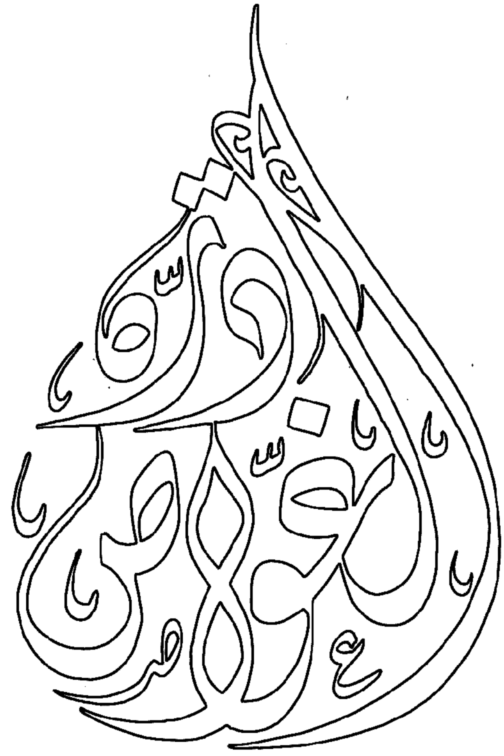

(١) البيت الثانى عند الغندجانى ١٧٢ و ١٧٣ والرواية عنده « وقفت » فى موضع « نصبت » و « لأوثر » فى موضع « لأبنى » ، وعلوى لخفاف بن عمير فى المخصص ٢/١٩٦ ، واللسان (علا) ١٥/٩٥ ، وهى بلا نسبة فى القاموس المحيط (علو) ٣٦٦/٤ .

مكتبة الدكتور مروان العطية

خيل هوازن

بنو هِلالٍ لهم(١) أعوَجُ ثم لبنى المحارِبيّةِ من بنى منافِ بن هِلالٍ

قال فيهم الشاعر :

أَتتْكَ بنَاتُ أَعْــوجَ مُلْجماتٍ
بأبنـاء الحـواصِنِ من نِزارِ

/ الحْواصنُ قال أبو عبد الله الذين لهم أزْواجٌ ومثلهم الغَوانى /٨ب

عبد الله بن شُرَحْبيلَ الهِلالىّ فارسُ الجَرادةِ(٢) .

عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة فارسُ الضَحْياءِ(٣) قال خِداش بن زُهَيرٍ :

---

(١) سيد الخيول المشهورة ، وقد أكثر الشعراء من ذكره ونسبوا إليه خيولهم ، كان لأحد ملوك كندة ، غزا سليما يوم علاف فقتلوه وأخذوا فرسه ، فخرج منهم إلى بنى هلال بن عامر بن صعصعة فكان أوله فيهم ، ومنه أنتجت خيول العرب . لأخباره انظر فى ابن الكلبى ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، وفى أبى عبيدة ٦٦ ، والأصمعى ٢٧٩ ، وذكره ابن الأعرابى فى موضعين آخرين ، والغندجانى ٣٧ ، وابن رشيق ٢/٢٣٤ ، وحلية الفرسان ١٥٢ ، وجواب السائل ٣٠ ، والقاموس «عوج» ١/٢٠١ ويذكر : «كان لكندة فأخذته سليم ثم صار إلى بنى هلال ، تنسب إليه الأعوجيات» .

(٢) فرس عبد الله بن شرحبيل كما فى المخصص ٦/١٩٦ ، وفى اللسان ٣/١١٨ ، والقاموس ١/٢٨٢ .

(٣) وردت لعمرو بن عامر بن صعصعة فى الغندجانى ١٥٤ ، والمخصص ٢/١٩٦ ، والقاموس «ضحو» ٤/٣٥٤ .

أبى فارسِ الضَحْيـــاء عَمْرُو بن عامرٍ
أبَى الذمَّ واختــارَ الوفاءَ على الغَدْرِ (١)

خالد بن جعفر بن كِلابٍ فرسه حذْفَة (٢) قال فيه (٣):

مَنْ يكُ سائلاً عنّى فإنّى ... وحَذْفَةَ كالشَّجا تحتَ الوَريدِ
مُقرَّبةً أُسَــوِّيها بجَزْءٍ ... وأُلْحِفُهــا رِدائى فى الجَليدِ
وأُوصى الراعِيَيْنِ ليَغْبُقــاها ... لهــا لبَنَ الخَلِيّةِ والصَعودِ

والخليةُ التى تعطف على ولد غيرها اتَدُرَّ ويكونَ لبنُها لأهلها والصَعودُ التى تُلقى ولدها لغير تِمامٍ فتعطف على ولد غيرها، والغَبوقُ شُرْبُ العشىّ:

لعَلَّ الله يُمكِنُنى جِهاراً ... علَيْها من زُهَيرٍ أو أَسيدِ

زُهيرٌ وأَسيدٌ ابنا جَذيمةَ.

طُفَيْل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فارسُ قُرْزُلٍ (٤) قال فيه سلَمة بن الخُرْشُبِ:

---

(١) البيت فى الغندجانى ١٥٤ لحداش بن زهير.

(٢) ذكرها ابن الكلبي ٦٥ — ٦٦ لخالد بن جعفر، والغندجانى ٧٥، والعمدة ٢/٢٣٥، والمخصص ٦/١٩٦، وحلية الفرسان ١٥٦، والقاموس «حذف» ٣/١٢٦، وبلا فارس فى الكنز المدفون ٨٩.

(٣) الأول والثانى فى ابن الكلبي وصدر الثانى «أسوبها بجارى أو بجزء»، وزاد المحقق عشرة أبيات عن الأغانى ١٠/١٢ – ١٥، والأول والثانى فى الغندجانى ٧٦ وصدر الأول عنده «أريغونى إراغتكم ..».

(٤) ورد للطفيل بن مالك فى ابن الكلبى ٧٧ – ٧٨، وعند الأصمعى ٢٧٩، وللغندجانى ١٩٨، وفى نوادر القالى ١٨٥، والعمدة ٢/٢٣٥، وحلية الفرسان ١٥٧ =

فإنَّكَ يا عامِ بنَ فارسِ قُرْزُلٍ　　مُعيدٌ على قيلِ الخَنــا والهَواجِرِ

يقول أنت مُعاوِدٌ لقيل الخنا مرّةً بعد مرةٍ .

وقال فيه ضُبَيْعة بن الحارث العبسيّ :

وفعلْتَ فعْلَ أبيكَ فارسِ قُرْزُلٍ　　إنَّ النَدودَ هُوَ ابنُ كُلِّ نَدودِ

النَدودَ المنهزم الذى إذا ألقى الحربَ فرَّ .

عامر بن الطُفَيْل بن مالك له حَنْوةُ(١) والحِمالةُ(٢) والمَزْنوقُ(٣) والــكَلْبُ(٤) يقال له فارسُ الــكَلْبِ قال فى المَزْنوقِ :

وقدْ عَــلِمَ المَزْنوقُ أنّى أكُرُّهُ　　عَشيّةَ فيفِ الريحِ كَرَّ المُدوَّرِ(٥)

= وجواب المسائل ٣٠ ، والقاموس «القرزل» ٣٦/٤ ، وانظر شرح الحماسة للمرزوقى ق ٦٣٢ ص ١٤٩٤ .

(١) تفرد ابن الأعرابى بذكرها .

(٢) ذكرها الغندجانى ١١٠ باسم « الرحالة » لعامر بن الطفيل وهى الرحالة فى القاموس « رحل » ٣٨٣/٣ ، وذكر الغندجانى أنها عند أبى عبيدة الحمالة ثم قال : قال أبو الندى : غلط أبو عبيدة . وذكر أن عامر بن الطفيل أفلت عليها يوم الرقم .

(٣) فرس عامر بن الطفيل كما فى ابن الكلبى ٦٤ ، وشرح المفضليات ١٤٨٧/٣ ، والعمدة ٢٣٥/٢ ، والمخصص ١٩٦/٢ ، والقاموس « زنق » ٢٤٣/٣ ، وكل رباط فى الجلد تحت الحنك فهو زناق

(٤) جعله الأصمعى فى الخيل ٣٧٩ لرجل من عامر، وتابعه القالى ١٨٥، وجواب المسائل ٢٠ ، وورد لعامر بن الطفيل عند العمدة ٢٣٥/٢ ، والمخصص ١٩٦/٢ .

(٥) البيت لعامر بن الطفيل فى شرح المفضليات ق ١٠٦ / ج ١٤٨٧/٣ وجاء فى عجزه «على جمعهم كر المنيح المشهر» أما قوله : «عشية فيف الريح كر المدور» فهو عجز البيت التاسع عند التبريزى ، كما جاء فى الغندجانى ٢٠٦ ضمن ثلاثة أبيات وجاء فى ص ٢٣٧ ضمن ستة أبيات . وانظر أيام العرب ١٣٥ . والمدور : الذى يدور حول الصنم دوار .

قال المُدَوِّرُ الذى يُطِيفُ بالصنم يعبده .

وقال سلمة بن الُخرْشُبِ لعامر (١) :

نجوْتَ بنَصْلِ السيفِ لا غِمْدَ فوقَه
وسَرْجٍ على ظَهْرِ الحمـــــالةِ قاترِ

القاترُ الذى على قدر الراكب ليس فيه ضيقٌ ولا فضلٌ .

فلوْ أنَّها تجرى إذاً للحِقْنَهَا
ولـكِنَّما يتْبعْنَ تمثـال طائرِ

ولعامرِ الوَردُ(٢) أيضاً قالت مَيَّةُ بنت أهْبــانَ العَبْسية تذكر فرسَ عامرٍ (٣) :

فلوْلا نجاءُ الوَرْدِ يهْفو جَناحُــهُ
وأمْرُ الإلاهِ ليسَ لله غالِبُ

إذًا لسَكَنْتَ العام نَفْأً ومَنْعِجـــــا
بِلادَ الأعادى أو بكَتْكَ الحبـــــائبُ

مَنْعِجٌ ضَرِيَّةٌ فى طريق البصرة إلى مكّةَ ونَفْءٌ مكانٌ قريب منه .

---

(١) البيت الأول فى الغندجانى ١١٠ ، ١١١ لسلمة بن الخرشب الأنمارى قاله فى الحالة عندما أثنت عليها عامر بن الطفيل يوم الرقم وهو يوم هزمت فيه عامر أمام غطفان ، والرقم جبال بديار غطفان دون مكة . راجع أيام العرب فى الجاهلية ٢٧٨ وما بعدها ، ومعجم البلدان ٥٨/٢ .

(٢) فرس عامر بن الطفيل فى ابن الكلبى ٦٥ ، والغندجانى « المستدركات » ٢٦٢ ، ولعامر بن الطفيل فى العمدة ٢ / ٢٣٥ ، وحلية الفرسان ١٥٦ ، والقاموس « ورد » ٣٤٤/١ .

(٣) البيتان فى ابن الكلبى ٦٥ لتميمة بنت أهبان العبسية فى يوم الرقم ورواية « ولولا » بدلا من « فلولا » و « لا شىء غيره » فى موضع « يهفو جناحه »

عبد عمرو بن شُرَيْح بن الأحوص فارسُ دَعْلَجٍ (١) قال فيه (٢) :

طُلِّقْتِ إنْ لم تَسْأَلِى أىُّ فارسٍ حليلُكِ إذ لاقى صُداءَ وخَثْعَما

ويومَ لَقِينا جمعَ ذُبْيانَ والقَنا عِطاشٌ فرَوَّيْنا أَسِنَّتَها دَما

أُقَدِّمُ فيهم دَعْلَجاً وأُكِرُّهُ إذا أُكْرِهَت فيه الرماحُ تَحَمْحَما

يُوافِدُ أطرافَ الرِّماحِ شَكَكْتُهُ كَشَكِّك بالشِّعْبِ الإناءَ المُثَلَّما

دُرَيد بن الصِّمّة فرسه عَجْلى (٣) قال فيه :

أقولُ لِعَجْلى إنما هىَ ساعةٌ
فِدًى لكِ نفسى أَلْحِقينى مُلاحقى (٤)

تَوْبةُ بن الحُمَيِّرِ فرسه الخَوْصاءُ (٥) قال فيها: وَوَهَب لقابِضٍ ابن عمه أعوجَ (٦) فرسه الذى نجا عليه وكان وَرْداً :

البيت في الصفحة التالية

---

(١) ذكره الغندجانى ٩٨ لعبد عمرو بن شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب ، وهو لعبد عمرو بن شرع أيضاً فى المخصص ١٩٦/٢ ، والقاموس المحيط « دعلج » ١٨٨/١ والدعلجة هى الدحرجة والتردد فى الذهاب والمجىء .

(٢) الأول والثالث فى الغندجانى ٩٨ ، ٩٩ .

(٣) لدريد بن الصمة فى الغندجانى ١٧١ ، وهى لدريد فى المخصص ١٩٦/٢ ، والقاموس « عجل » ١٣/٤ .

(٤) ورد البيت عند الغندجانى ١٧١ وروايته « وقلت » فى موضع « أقول » و « أمى » فى موضع « نفسى » و «ملاحق» بفتح الميم فى موضع « ملاحق » بضمها .

(٥) فى الأصل و « د » ، الحوصاء ، أما فى المخصص ١٩٦/٦ ، والقاموس المحيط « خوص » ٣٠٢/٢ ، والغندجانى ٨٧ « الخوصاء » .

(٦) تفرد ابن الأعرابى بذكره .

دَعا الحَوْصاءَ تَوْبةُ والمنَايا نُساوِرُهُ وقَدْ خَطِرَ النجاءْ

جَزْءُ بن شُرَيح بن الأحوصِ فرسه الحَرونُ(١) قال فيه :

نصبْتَ لهم صَــدْرَ الحَرونِ كأنهُمْ
بِمُذْرِتِهِ حتَّى يوافِيَ مَوْعِـــدا
فإنْ طرَدُوهُ أمْكنَ الرُمْحُ فيهم
وإنْ طرَدوهُ فهْوَ في العَدوِ يَقْصِدُ

وقال أبو عبد الله استحمل ربيعةُ بن عامر بن مالك أخاه أبا هُريرةَ ابن عامر بن مالك فلم يحمله فأصاب فرساً يقال له ناثِلُ(٢) فقال(٣) :

لو كُنتُ رَبَّ المالِ لمْ تُلْفَ راجِلاً
وأعزِلَ فضْلُ الخَيْـــلِ عَنك مَعازِلا
أَذِنتُ لكُمْ أَنْ تَشْتَروا بفُضولِها
وأَعْدَدْتُ للأعـــداءِ والحَرْبِ ناثِلا

(١) تفرد ابن الأعرابي ذكره .

(٢) ورد عند الغندجانى ٢٤٤ « ناتل » بالتاء ، ومعنى ناثل كما عند ابن الأعرابي هنا المخرج كأنه يخرج ما عنده من القدرة ، وهو ناتل بنقطتين لربيعة بن مالك فى الغندجانى ٢٤٤، ولربيعة بن عامر فى المخصص ١٩٦/٢، ولربيعة بن مالك فى القاموس « نتل » ٥٤/٤ وصوابه ربيعة بن مالك وهو مالك بن جعفر بن كلاب والد لبيد الشاعر كما فى جمهرة الأنساب ٢٨٥ ، والناتل معناه : المتقدم .

(٣) ورد البيت الثانى من هذه الأبيات عند الغندجانى ٢٤٤ لربيعة بن مالك أبى لبيد بن ربيعة نقلا عن أبى الندى وروايته « ناتلا » فى موضع « ناثلا » .

حَفَوْتَ لهُ أَهْـــــلى وأَلطَفْتُ جُلَّهُ
وأَفْصِلَتى حَتَّى شَتَــوْنَ حَسا كِلا

حسا كِلَ مهازيلُ وهى صِغارٌ من الإبل لم تَرْوَ من اللبن .

فارسُ خِذامٍ[١] رجلٌ من بنى قُشَيْرٍ يقال له حاتمُ بن حيّاشٍ أحد بنى الأعورِ بن قُشَيْر قُطِعَت رِجْلُهُ بتُسْتَر فشدّ على المشركين وهو يقول[٢] :

أَقْدِمْ خِــذامُ إنَّها الأَكاسِرَهْ   أَقْدِمْ ولا تغرُرْكَ ساقٌ نادِرَهْ
أنا القُشَيْرِىُّ أخو المُهاجِرَهْ   أَضْرِبُ بالسيفِ رُءوسَ الكافِرَهْ

شَبيبُ بن جَرادٍ أحد بنى الوَحيد فرسه الشَموسُ[٣] قال :

نَصَبْتُ لهُمْ صَدْرَ الشَموسِ وقدْ أَرَى
مَكانَ الفِـــــرارِ لوْ أُريدَ فِرارا
إذا أعْرَضُــــوا أَرْميهِم عن شَريجَةٍ
أُريتُ حَـــــراماً دِرْهَماً وصُحارا

---

(١) المخصص لابن سيده ٦/١٩٩ وفيه حياس بالسين وهو تصحيف وصوابه بالمعجمة كما أجمعت المصادر ، وهو لحياش بن قيس بن الأعور فى القاموس « خذم » ٤/٢٠٤ ، وفى الغندجانى ٨٨ فرس حياش بن قيس بن الأعور بن قشير شهد اليرموك فقتل بيده — فيما زعم قيس — ألف رجل ، وقطعت رجله فلم يشعر بها حتى رجع إلى منزله فرجع ينشد رجله وجعل يومئذ ينشد الأبيات .

(٢) الأبيات فى الغندجانى ٨٨ وفيه « الأساورة » فى موضع « الأكاسرة » وفيه « ولا يغرنك رجل نادرة » .

(٣) فرس شبيب بن جراد أحد بنى الوحيد فى المخصص ٢/١٩٦ ، والقاموس « شمس » ٢/٢٢٤ ، والغندجانى ١٤١ « فى المستدركات » .

قال راهنت بنو نُفاثة بن عبد الله بن كلاب بنى الأحوص بن جعفر ابن كلاب على جاريةٍ وثلاثين من الإبل فسبقت بنو نُفاثة عن فرس لربيعة بن عمرو بن نُفاثة يقال له أُهلوبٌ[1] ويقال لربيعة بن عمرو فارسُ أُهلوبٍ فأخذوا جارية بنى جعفر ، وكان يقال لهـا جُهيرةُ فولدت فى بنى الصَّموتِ ، وكان ممَّن ولدت سَلاَّم بن حُبَيْشٍ ، فلمـا تهاجى سلامٌ والأعورُ قال الأعور يعيّر سلاّماً بجَهيرةَ[2] :

ما ذَنْبُنا إنْ كانَ أُهلوبٌ جرَى بيْنَ وَتيرٍ أو حَـزيمِ المُنْتَصَى
* وأُمُّـكُمْ جالِسةٌ عِنْدَ المَدَى *

يزيد بن الطَّثْرِيّة فرسه الـكُمَيْتُ قال :

لعَمْرُكُما إنّ الـكُمَيْتَ على الوَجا بتَـكْميلِ خَمْسٍ بعْدَ خَمْسٍ مُوَكَّـلُ[3]

(١) هناك فرسان باسم أهلوب : أحدهما لدهر بن عمرو والآخر لربيعة بن عمرو ابن نفاثة المذكور هنا ، وقد جعل الفيروز أبادى الفرس لدهر بن عمرو فى « هلب » ١/١٤٠ ، وكذلك الغندجانى ٤٣ ، على حين ذكره المخصص ٦/١٩٦ لربيعة بن عمرو ابن نفاثة ، وهلب الفرس ، وأهلب : تابع الجرى .

(٢) ورد البيت الأول عند الغندجانى ٤٣ وذكر أن أهلوب فرس دهر بن عمرو ابن ربيعة الـكلابى ، وهو جد أبى زياد الـكلابى ويسمى فارس أهلوب ، وهو لدهر ابن عمرو فى التـكملة والذيل والصلة « هلب » ١/٢٩٢ .

(٣) هـذا البيت أول بيتين ليزيد بن الطثرية ، وردا فى شعره ص ٤٩ ورواية البيت فى شعر ابن الطثرية هى :

لعمرى إن ابن الـكميت على الوجا وسيرى خببا بعـــد خمس مكمل

وتبدو هذه الرواية ضعيفة البناء ، أما رواية ابن الأعرابى فأوثق وأقوى .
وصلة البيت بعده :

لطلق الهوادى بالوجيف إذا ونى ذوات البقايا والعتيق المهـــرجن

جعدة بن مرداس النميرى فرسه جنبر[١] قال معقر بن حمار البارقى فيه :

يُقدِّم جنْبرًا بأفلَّ عضبٍ   لهُ ظُبةٌ لِما نالتْ قَطوفُ[٢]

ومن بنى نصر بن معاوية فارس مِحاجٍ[٣] وهو مالك بن عوف وله يقول يومَ حُنَيْن[٤] :

أقْدِم مُحاجُ إنهُ يومُ نُكُرْ   مِثْلى على مِثْلك يَحْمى ويَكُرْ

عبْس بن حُذارٍ من بنى وائل بن صعصعة بن معاوية فارسُ قُدَيدٍ[٥] قال لفرسه يومَ الرَّقَم :

أقْدِمْ قُدَيْدُ لا تَكُنْ خَنوسا   لأطْعُنَنَّ طَعْنَةً قَلوسا

---

(١) ذكره الغندجانى ٦٣ وقال إنه لجعدة بن مرداس النميرى قاتل لقيط بن زرارة وأورد ثلاثة أبيات ثانيها الشاهد هنا . وأورده ابن سيده فى المخصص ١٩٦/٦ فى خيل هوازن لجعدة بن مرداس باسم « جنبذ » وهو اسم قصر بالمدينة ، وورد الجنبز لجعدة بن مرداس فى القاموس المحيط « الجمهور » ٣٩٤/١ ، والجنبر : الجمل الضخم .

(٢) البيت ثانى ثلاثة أبيات فى الغندجانى ٦٣ وصلة البيت قبله :

أجادت أم جعدة يوم لاقوا   وثار النقع واختلف الألوف

وصلة البيت بعده :

فغادر خلفه يكبو لقيطا   له من خد واكفة نصيف

(٣) لمالك بن عوف النصرى عند ابن الكلبى ٧٠ ، والغندجانى ٢٢٢ ، وحلية الفرسان ١٥٦ ، والقاموس « محج » ٢٠٧/١ واكتفى المخصص بالقول ١٩٨/٢ « محاج فرس من خيل الجاهلية » .

(٤) البيتان فى الغندجانى ٢٢٢ ، وفى حلية الفرسان ١٥٦ وزاد ثالثا هو قوله :

* إذا أضيع الصف يوما والدبر *

ومحجت الريح الأرض : ذهبت بترابها .

(٥) فرس عبس بن جدان فى المخصص ١٩٦/٢ ، واللسان « قدد » ٣٤٦/٣ .

ذاتَ رَشاشٍ تَزَعُ الْخَمِسا مَن لا يُطاعِنْ لا يكُنْ رَئيسا

قَلوسٌ تجيسُ بالدم، يقال طَعْنةٌ قَلاَّسةٌ، وفيه يقول عامر بن الطُفَيْلِ :

وأَبو أُبَيٍّ ما سَمِعتُ بِمثلِهِ يا حَبَّذا هو مُمسِياً وَنهارا

ومن بنى نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب فارسُ صِدامٍ[١] وهو زُفَر ابن الحارث قال لفرسه :

أَقْدِمْ صِدامُ إنهُ ابنُ بَجْدَلْ لَن تُدْرِكَ الْخَيْلَ وأَنتَ تَدْأَلْ

* إلاَّ تَمُرُّ مثلَ مَرِّ الأجْدَلِ *

عوف بن الأحوص فارسُ مَحْلو[٢] وله العَصا[٣] .

معاوية بن جُلَيْميد بن عُبادة بن البكّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة فارسُ حَجْناء[٤] .

---

(١) لزفر بن الحارث كما فى القاموس « صدم » ٤/١٣٨ . وبلا نسبة فى خيل هوزان فى المخصص ٢/١٩٨ .

(٢) فى الأصل ومتن « د » محلو والصواب مجلز كما فى حواشى « د » ، وأورده الغندجانى ٢٢٥ فى « المستدركات » باسم مجلز والجلوزة : الخفة فى الذهاب والمجىء .

(٣) وردت العصا لعوف بن الأحوص فى البيان والتبيين ٣/٦٦، والمخصص ٢/١٩٦، واللسان (عصا) ١٥/٦٨ ، والغندجانى ١٦٨ .

(٤) لمعاوية البكائى فى القاموس المحيط « حجن » ٤/٢١٢ .

خيل ربيعة بن نزار

قال اللَّجْلاج بن عبد الله :

حبـا مُضَرٌ وأَنْمارٌ أخاهم أبا أَسَدٍ ربيعةَ بالجِيـادِ

وقال يحي بن منصور :

نِزارٌ كانَ أَعلَمَ حينَ يُوصى لأىٍّ بَنِيهِ أَوصَى بالحمارِ

وأيُّهمُ أَحَقُّ بكلِّ طِرْفٍ مَعوجٍ في الرَقاقِ وفى الخَبارِ

الرَقاقُ المكانُ الواسِعُ .

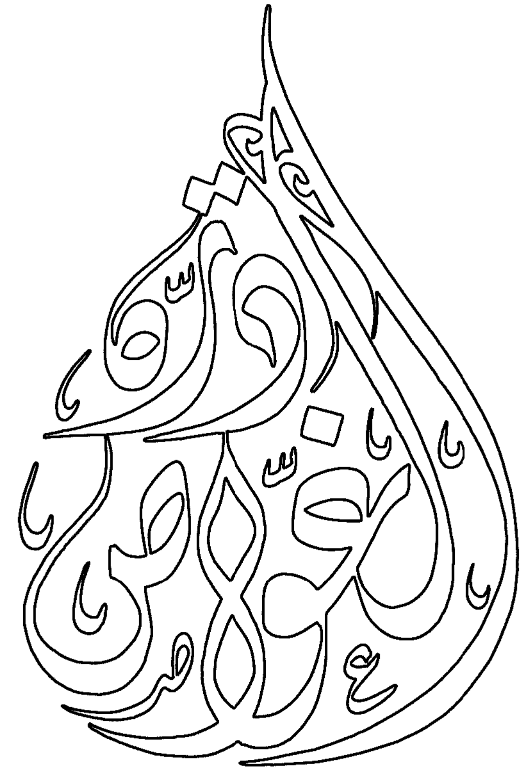

بنو ضُبيعة بن نزار

واليه نسبتا ضُبيعة أ ضجم وهو من بني ربيعة بن

قال كانت الصفْراء[١] / للحارث الأضْجَم . ٩ ب

من بني ربيعة بن نزار

وكان الربيعُ[٢] فرس عمرو بن عُصمٍ وهو فارسُ الربيع وبه يُعْرَفُ

قال بُرَيدُ الغَوانى وهو يفخر ويعدّ رجالهم :

وربُّ الربيعِ والصفْراءِ منّا   وحُكّامُ العَشيرةِ أجْمَعونا

مُخبَّلِ بن شِجْنة فارِسُ المُطرِ[٣] قال :

تَرَدَّيْتُ السُّراطَ وذاتَ شَكٍّ   وآثرْتُ المُطرَّ على العِيالِ

السُّراطُ السيف القاطعُ ، الشكُّ السمْرَ والمَسامير هى الغَلائلُ الواحد غِلالةٌ ورءوس المسامير الحَرابىُّ واحدها حِرْباء وكذلك نُشوز الأرض الحرابى من الأرض لا غير .

قال كان سعد بن مشمّتٍ آلى أن لا يرى أسيراً إلا فكّه فأُسر أخوه الجُلَيس بن مشمت أسره جيفر بن الجُلَنْدَى فقال لا أُرسلُكَ حتى تأتِيَنى بكذا وكذا فجعل يشترط عليه وكان فيما تَشرَّط عليه أن يأتيَهُ بفرسى

(١) للحارث الأضجم فى المخصص ٢ / ٨٩٧ ، والحارث الأصم أو الأضخم فى القاموس « صفر » ٢ / ٧٠ .

(٢) فرس عمرو بن عصم ، ذكر ذلك كل من المخصص ٢/١٩٧ فى خيل هوازن ، والقاموس « ربع » ٣/٢٣ ، ومن معانيه التل العالى ، ومسيل الوادى ، وأورده الغندجانى ١١٤ « فى المستدركات » .

(٣) فرس المخبل بن شحنة وفى القاموس المحيط « طر » ٢/٧٨ ، وأطر أخذ طرر الوادى . والطرير : ذو المظر والرواء .

أخيه سعد بن مشمّت الخَيْفَقِ (١) والعصا (٢) فأبطأ عليه سعدٌ فقال فيه أشماراً ، وكان فيما قال :

كَمْ خيفَقٍ وعصاً قدْ كنتَ مُرْتَجِما وليسَ مِثْلى طَوالَ الدهْرِ يرْتَجِمُ

فلم يُطْلِقه حتى قال فيه المُسَيَّبُ بن علَس :

إنّى امرُؤٌ مُهْدٍ بغَيْبٍ تحيَّـــةً

إلى ابنِ جُلَنْدَى فارسِ الخَيْلِ جيْفَـرِ

وقال الأخنَسُ بن ..... الضُبَعِىّ :

مازِلْتَ تدعُو الرائماتِ فما وَنَى مُناديكَ حتَّى نَزَلَتْكَ الرَوائِعُ

طُوالَةُ (٣) والشَقَّاءُ (٤) والفَيْضُ (٥) والشقا (٦)

تَفاوَتُ أَحيـــانَا وحيناً تَتــابَعُ

(١) لسعد بن شمس فى الخصائص ٦/١٩٧ ، ولرجل من بنى ضبيعة فى القاموس « خفق » ٣/٢٢٧ ، ولرجل بن بنى ضبيعة بن أضجم بن ربيعة بن نزار فى الغندجانى ٩٣ . والخيفق من الخيل السريعة

(٢) وردت لرجل من بنى ضبيعة بن نزار عند الغندجانى ١٢٤ .

(٣) فرس لبنى ضبيعة بن نزار فى الغندجانى ١٦٠ « المستدركات » وفى القاموس « طال » ٩/٤ .

(٤) فرس لبنى ضبيعة بن نزار كما فى القاموس « شقه » ٣/٢٥٠ ، والأشق من الخيل ما يشتق فى عدوه يمينا وشمالا ، والطويل ، والشقاء مؤنثة .

(٥) الفيض فرسان فرس لعتبة بن أبى سفيان فر عليه يوم صفين فى الغندجانى ١٩١ ، والقاموس « فاض » ٣/٣٤١ ، وفرس لبنى ضبيعة بن نزار فى القاموس « فاض » ٣/٣٤١ ، و« مستدركات » الغندجانى ١٩٢ .

(٦) تفرد ابن الأعرابى بذكره

خيل عنترة بن أسد

عقبة بن سالم الهزّانىّ فارسُ ميّاحٍ[1] قال فيه :

داوَيْتُ مَيّاحاً لهـا وصنعتُهُ فداويتُ مِلْءَ العَيْنِ ما فيه مزعَمُ

ويُرْوَى : فبَرّزْتُ ملْءَ مافيه مزعَمُ ، يقول ليس شيء من خيل العرب.

يطمع أن يَسْبِقَهُ .

أمّا إذا استَدْبرْتَهُ فهوَ حَشْوَرٌ وأمّا إذا اسْتَقْبَلْتَهُ فهوَ سلجَمُ

الحشْوَرُ الواسعُ الجْوفِ ، والسلجَمُ طويلُ الْخدّينِ طويلُ العُنُقِ .

وأمّا إذا استَعْرَضْتَهُ فهوَ جُرشُعٌ لهُ تبَجٌ حابى الضُلوعِ ومَحْـزِمُ

حابى سابغٌ طويل الضلوع .

لهُ قُصْرَيا ظبْيٍ وساقا نَعـامةٍ وأنساءُ سيدٍ لحْمُهُ مُتخَذِّمُ

عباية بن شكسٍ الهزّانىّ فرسه الِجمالةُ[2] قال فيها :

نصَبْتُ لهُمْ صـدْرَ الِجمـالةِ إنها

إذاخامتِ الأبطالُ قُلْتُ لها اقدَمى

كأنَّ الشراعيّاتِ حَوْلَ عِذَارِها

خَوافى غُدافىٍّ منَ الطَيْرِ أسْحَمِ

---

(١) لعقبة بن سالم الهزانى عند الغندجانى « المستدركات » : ٢٤ ، والمخصص ١٩٧/٢ ، والقاموس « ميح » ٢٥١/١ .

(٢) ذكر القاموس المحيط « جمل » ٣٦٢/٣ لعباية بن شكس الهزانى .

خيل عبد القيس بن أفصى

سُوَيْد بن خَذّاقٍ الشَّنّىّ فرسه الشَّمُوسُ[١] قال فيه[٢] :

ألا هَلْ أتاها أنّ شِكّةَ حازمٍ
لدَىّ وأنّى قدْ رَكِبْتُ الشَمُوسا

وداوَيْتُهـــا حتّى شَتَتْ حَبَشيَّةً
كأنّ عليها سُنْدُسًا وسَـــدوسا

حبَشيّةً سوْداء أى دَهْماء، سنْدُسًا الليانَجُ، والسدوس شىء أسود.

يزيد بن خَذّاقٍ فرسه صَمْصَرٌ[٣] قال فيها[٤] :

أعْدَدْتَ صَمْصَرَ بعْدَ ما قَرِحَتْ   ولبِسَتْ شِكّةَ حازمٍ جَلْدِ

---

(١) ورد ليزيد بن خذاق فى ابن الكلبى ٨٨ ، والغندجانى ١٣٣ ، وفى العمدة ٢٣٥/٢ ، وحلية الفرسان ١٥٨ ، والقاموس «شمس» ٢٢٤/٢ ، وفى المخصص ١٩٧/٢ لسويد بن خذاق .

(٢) جاء البيتان عند الغندجانى ١٢٣ ليزيد بن خذاق العبدى وكذا فى شرح المفضليات ق ٧٩/ ١ - ٢ ج ١٢٨٢/٣ ، وجاء فى شرح الثانى قوله : شتت حبشية : اخضرت من العشب ، ذهبت شعرتها الأولى وسمنت . السندس : ضرب من الديباج ، والسدوس: الطيلسان الأخضر ، شبه لونها به، ورواية الغندجانى «أصنعت» فى موضع « ركبت » و « فداويتها » بدل « وداويتها » .

(٣) ورد ليزيد بن خذاق العبدى عند الغندجانى ١٤٥ ، وفى المخصص ١٩٧/٢ ، والقاموس «صمصر» ٧٢/٢ ، غير أنه فارسه فيهما يزيد بن خذاف بالفاء وصمصر معناه الشديد .

(٤) الأول فى الغندجانى ١٤٥ ليزيد بن خذاق العبدى .

لنْ تجْمَعى وُدّى ومَعْتَبَــــتى
أو يُجْمَعَ السَّيفــــانِ فى غِمْدِ

الريّان بن حُوَيص من بنى عامر بن الحارث فرسه الهِراوةُ[١] كان يعطيها عُزّابَ قومه فإذا استغنى الرجل أعطاها آخرَ[٢] .

ولبنى عامر بن الحارث جَلْوَى[٣] قد ذكرها بعضُ شعرائهم .

مَزْيَدةُ المحارِبىُّ / من عبد القيس فرسه المُنْتَلِــعُ[٤] ، وكان / ١١٠ صاحب خيل .

ثعلبة بن أمّ حَزْنة من بنى عامر بن الحارث فرسه عِجْلَى[٥] قال فيها :

---

(١) فرس الريان بن حويص العبدى عند الغندجانى ٢٦٥ ، والعمدة ٢/٢٢٥ ، وقد صحفه إلى (العنبرى) ، والمخصص ٢/١٩٧ ، وهى لعبد القيس فى ابن الكلبى ٩٠ ، وبلا نسبة فى المخصص ٢/١٩٨ ، والقاموس « عزب » ١/١٠٤ .

(٢) ذكر الغندجانى ٢٦٥ أنها كانت لا تدرك ، وتسمى هراوة الأعزاب لأنه تصدق بها على أعزاب قومه ، كان العزب منهم يغزو عليها فإذا استفاد مالا وأهلا دفعها إلى آخر من قومه ، فكانوا يتداولونها كذلك ، فضربت مثلا .

(٣) ابن الكلبى ٢٤ وذكر أنها كانت لبنى ثعلبة بن يربوع ، ولبنى عامر كما فى المخصص ٦/١٩٧ .

(٤) فرس مزيدة المحاربى فى المخصص ٢/١٩٧ ، واللسان « بلع » ٨/٢٠ ، والقاموس « تلع » ٣/١٠ ، واسم الفرس فى الغندجانى « المستدركات » ٢٤٠ , « المتتلع » ، وفى المخصص واللسان « المتبلع » ، واسم الفارس فى القاموس مزيدة الحارثى ، ومعنى المتلع : المتقدم ، والشاخص للأمر .

(٥) فرس ثعلبــة بن أم حزنة فى المخصص ٢ / ١٩٧ ، والقاموس المحيط « عجل » ٤/١٣ .

وأعدَدْتَ مُجْلَى لحسنِ الدوَا ء لم يتَلَمّسْ حشـــاهاَ طَبيبْ

عُرْوة بن سنانٍ العبْدِيّ فرسه قَدامٍ[1] قال فيها :

وعلى قَدامٍ حملْتُ شِكّةَ حازمٍ في الروْعِ ليْسَ فؤادُهُ بمُثقّـلِ

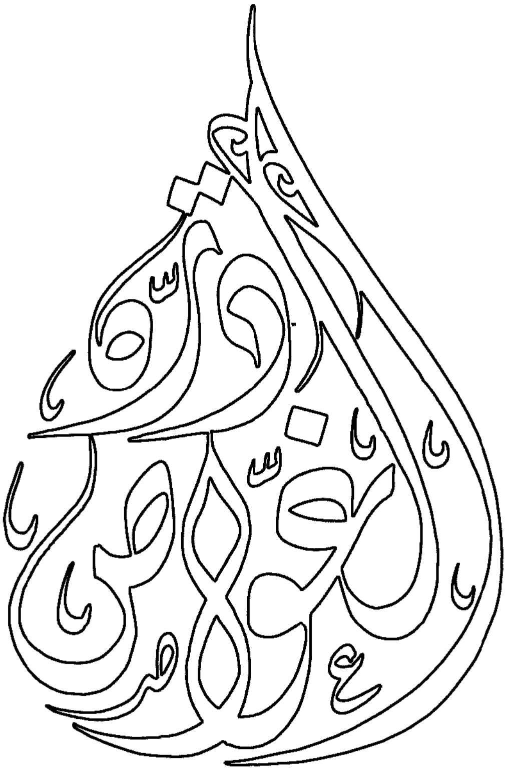

(١) فرس عروة بن سنان العبدى عند المخصص ٢ / ١٩٧ ، والقاموس « قدم » ٤ / ١٦٢ .

خيل النمر بن قاسط

قال سبّق المنذرُ بن ماء السماء فجلبت له العرب الخيلَ وخرج رجلٌ من كلب يقال له جُرَيّةُ بن مالك بن جحل بن عوف بن عمرو حتى أتى الأعلَم بن عوف النمَرىّ فطلب فرسه ، فأعطاه على أن يُجزيَها ابنُه فأخذها هَلْباء مُنْدَحَّةَ البطن راغبة تَسُحّ ، فلما أرسلت الخيلُ أمسك الغلام عنانها فقال الكلبىّ : أرسِلْها ذهبت الخيل فلم يُجِبْهُ حتى توارت الخيلُ ثم أرسلها فطار على المنذر سابقاً وخاف الغلام على فرسه فذهب على فرسه وأخذ المنذرُ الكلبىّ بالفرس فوجّه معه خيلاً فأتى الأعلمَ فقال: الأعلم: الفرس لابنى ، وقد خرج يطلب من العُشب مالا تنال الشاةُ ولا البعيرُ فإنْ أنتم وجدتموه وقد نام وتنجمت سليلاً فأخر بكم أن تأخذوه فوجدوه كما وصف فسمع الغلام وئيدَ الخيل فوثب مذعوراً فألجمها وتبعته الخيلُ وإذا هو بالمُهر إلى جانب رُكبته فحمله فى كُرْزه فقال الكلبىّ « رُبَّ شدّ فى الكُرْزِ (١) » فذهبت مثلاً ، وكان يقال للفرس الرَّحَى (٢) فقال فيها :

يا عمرُو هَلْ عجبتَ من فِلْوِ الرَّحَى
والخيــلُ من ورائهِ تَشكو الوَجَى

(١) المثل مع خبره فى مجمع الأمثال ١/٣٠٢ رقم «١٥٩١» ، وفى الغندجانى ١١٠ . ويضرب لمن لم يحمد مخبره .

(٢) أوردها الغندجانى ١١٠ للأعلم بن عوف النمرى وهى التى قيل فى فلوها « رب شد فى الكرز » قال أبو الندى : هى لربيعة بن جشم النمرى . وهى للنمر بن قاسط فى المخصص ٢/١٩٧ ، وبلا نسبة فى القاموس « الرحا » ٤/٣٣٣ .

وكان لربيعة بن جُشَمَ فرسٌ يقال له واقِعٌ(١) من ولدها وله بنت يقال لها السَبوحُ(٢) قال فيها :

إلاما أمُّ عبدِ اللهِ تَلْحَى ... ومُنْيَتها قليلاً يُستطاعُ(٣)

على ابنةِ واقعٍ لمّا رأتها ... تُهانُ لها الرّوايا والرِباعُ(٤)

نَسَبْتُ لها الثَراءَ وأعقبتها ... بِقلّةِ ما لِنا إنّا شِباعُ

الروايا الإبل تحمل الماء .

قيس بن زُهَيْرالنمَرِيّ فرسه الذى أفلت عليه المنذرُ بن ماء السماء الجِرْيالُ(٥) وقُتِل يومئذ قيسُ بن زُهَيْرِ النمَرِيُّ قتلته بكر بن وائل يومَ كاظِمَة .

---

(١) لربيعة بن جشم عند الغندجانى « فى المستدركات » ٢٦٠ ، والمخصص ٢/١٩٧ ، والقاموس « وقع » ٣/٩٦ ، والوقع : سرعة الانطلاق .

(٢) بنت واقع من خيل النمر بن قاسط لربيعة بن جشم ووردت السبوح لربيعة ابن جشم فى القاموس « سبح » ١/٢٢٧ .

(٣) فى « خ » و« د » إلا تا وليس له معنى ، ولم تحذف الألف فى ما للضرورة والحى : آتى ما يلحى عليه ويلام .

(٤) الروايا : الإبل تحمل الماء . رباع : ج ربع وهو الفصيل ينتج فى الربيع ، وإهانته حرمانه من لبن أمه ليقدم إلى الفرس .

(٥) فرس قيس بن زهير كما فى المخصص ٦/١٩٧ ، والقاموس «جرل» ٣/٣٤٧ ، والجريال : حمرة الذهب .

خيل بنى وائل

فرس جابر بن حُنَىّ التغلبىّ زِيَمُ[١] قال[٢] :

هذا أوانُ الشَّدّ فاشتدّى زِيَمْ

قَدْ لَفّها الليْلُ بسَوّاقٍ حُطَمْ

لَيْسَ براعى إبلٍ ولا غَنَمْ ولا بجزّارٍ على ظَهْرِ وضَمْ

* مُهَفْهَفُ الكَشْحَيْنِ خَفّاقُ القَدَمْ *

أبْرَهةُ بن عُمَيْر بن كُلْثوم فرسه المُذْهَبُ[٣] قال فيه :

لقدْ زانَ خَيْلَ التغلبيّينَ مُذْهَبٌ كما زانَهُ يَوْمَ الكَريهةِ فارِسُهْ

---

(١) اختلف المؤلفون فى نسبة « زيم » فهى للأخنس بن شهاب التغلبى عند ابن الكلبى ٨٥، وحلية الفرسان ١٥٨، والغندجانى ١١٨، والقاموس ز « يم » ٤/١٢٧، وهى لجابر بن حنى التغلبى عند المخصص ٢/١٩٧ ، ومن معانى « زيم » الغارة .

(٢) أوردها ابن الكلبى ٨٥ للأخنس بن شهاب وبعد الأبيات جاء بيتان عند ابن الكلبى :

* لا عيش إلا الطعن فى يوم البهم *

* مثلى على مثلك يدعى العظم *

وأورد الأول الغندجانى ١١٨ ، وانظر لهذا شرح أبيات سيبويه لابن السيرافى ٢/٢٨٦ .

(٣) فرس أبرهة بن عمير بن كلثوم عند المخصص ٢/١٩٧ ، وفى التكملة والذيل والصلة « ذهب » ١/١٣٢ ، والقاموس « ذهب » ١/٧٠ ، ويرى الفيروز أبادى أن الصواب فى كسر هائه .

عبد يغوث بن حرب فرسه الصَّريحُ[١] قال الأخطلُ فيه :

وأولادُ الصريحِ مُسَوَّماتٍ عليها الأُسْدُ غُضْفاً والنِمارُ[٢]

عمرو بن جبلة اليشكُرِىّ فرسه العلاةُ[٣] قال فيها :

علامَ طَرَدْتُ رُمْحَ أبي شُرَيْحٍ
وأحْدَثْتُ الأُقَيْصِرَ بالصِقالِ

الأُقَيْصِرُ سيفه .

وداوَيْتُ العلاةَ دَوَاءَ مَسْكٍ ولَمْ أُظْهِرْ بها عامَ المحالِ

دِوَاءُ مَسْكٍ أي كما يُداوَى الإهابُ ، ولم أُظْهِرْ لها أي لم أُضَبِّعها .

لَجِجْنا لا أبالَكُمُ فلجّوا ولا مَرْدُودةٌ أُخْرَى الليالى

نافع بن عبد العُزّى بن خَوّاص بن مالك بن ربيعة بن عامر / ١٠ ب
ابن جُهَيْل بن ثعلبة بن نُمَيرَ بن غنمٍ فرسه الزَرْقاءُ[٤] يقال له فارسُ الزَرْقاء.
المُنْفَجِر من بني عامر بن نُمَيرَ فرسه النعامةُ[٥] أدرك بني يَشْكُر

---

(١) لعبد يغوث بن حرب كما في المخصص ١٩٧/٢ ، والقاموس «صرح» ٢٣٤/١ .

(٢) البيت في ديوان الأخطل ق ١٩/٢٩ ج ٢٨١/١ والغضف : جمع أغضف وهو الكثير الوبر ، وأراد بالنمار بني النمر بن قاسط وفي د «مسومات» بالرفع و «غضفا» في موضع غضفا .

(٣) فرس عمرو بن جبلة في المخصص ١٩٧/٢ ، واللسان « علا » ٩٢/١٥ .

(٤) فرس نافع بن عبد العزى كما في المخصص ٢ / ١٩٧ ، والقاموس « زرق » ٢٤٠/٣ .

(٥) المنفجر النميرى عند الغندجاني « في المستدركات » ١٥٠ ، والقاموس المحيط « نعم » ١٨١/٤ .

حين اقتسموا مالَهَمَ من مسيرة يومَينِ في ضَحْوةٍ ، مَلْهَمُ ماءٌ من اليمامة ، قرية فيها قُلُبٌ مجتمعة .

قُرْط بن التَّوْأَمِ العَدَوِىّ فرسه مَيّارٌ[1] قال فيه[2] :

كأَنَّ ابنَ شمّاءِ يَغْشَــوهُ ويَصْبَحُهُ
من هَجْمةٍ كَفَسِيلِ النَّخْــلِ دُرّارِ

ما زِلْتُ أَطْعَنُهُمْ شَزْرًا وأَضرِبُهُمْ
حتَّى اتَّقوا فَلَّهُمْ مِــنّى بِمَيّارِ

مُهَلْهِل بن ربيعة فرسه المُشَهَّرُ[3] وهو فارسُ المشهَّرِ قال فيه :

قَرِّبا مَرْبِطَ المُشَهَّرِ مِــنّى كُلُّ قِرْنٍ لِقِرْنِهِ قَتّالُ

الصُّرّاع بن قيس بن عَدِىّ بن قيس بن المفْتَرِقِ فرسه جَلْوَى[4] قال فيها زُهَيْر بن زَبّان بن عدىّ بن قيس بن المفترق :

---

(١) اختلف المصنفون فى فارسه فهو لقرط بن التوأم عنـد المخصص ٢/١٩٧ ، واللسان « مير » ٥/١٨٨ ، وهو لشرسفة بن خليف من بنى مازن بن معطر بن زبان عند الغندجانى ٢٣٠ ، وهو لشرسفة بن حليف « بالمهملة » المازنى فى القاموس « مير » ٢/١٣٧ ، والميار جالب الميرة .

(٢) البيتان فى الغندجانى ٢٣٠ باختلاف فى الترتيب فالأول هنا جاء الثانى هناك ، ورواية الغندجانى « حتى اتقوا فدية » فى موضع « حتى اتقوا فلهم » .

(٣) لمهلهل بن ربيعة كما فى القاموس « شهر » ٢/٦٦ وفيه باسم المشهرة ، وأورده الغندجانى ٢٣٧ فى « المستدركات » .

(٤) تفرد ابن الأعرابى بذكره .

وقائلةٍ يومَ الحِفاظِ لبَعْلِها   لا يَعْدِلُ الصُّرَّاع فى الْحَدَثانِ

فتًى رَدَّ عنّا الْخَيْلَ تَدْمَى نحورُها

حِفاظاً وما زلَّتْ بهِ القَدَمانِ

وقَدْ عَلِمَتْ جَلْوَى بأَنْ لَيْسَ ربُّها

بمُعْتَلِثٍ دونٍ ولا بَعبانِ

أراد بعَبامٍ فقلب الميم نوناً وهو الثقيلُ العَييّ .

ولوْ أَنَّ جَلْوَى لمْ تَكُنْ لابنِ حُرَّةٍ

لأَوْدَى بجِلْوَى أَوَّلَ السَّرَعانِ

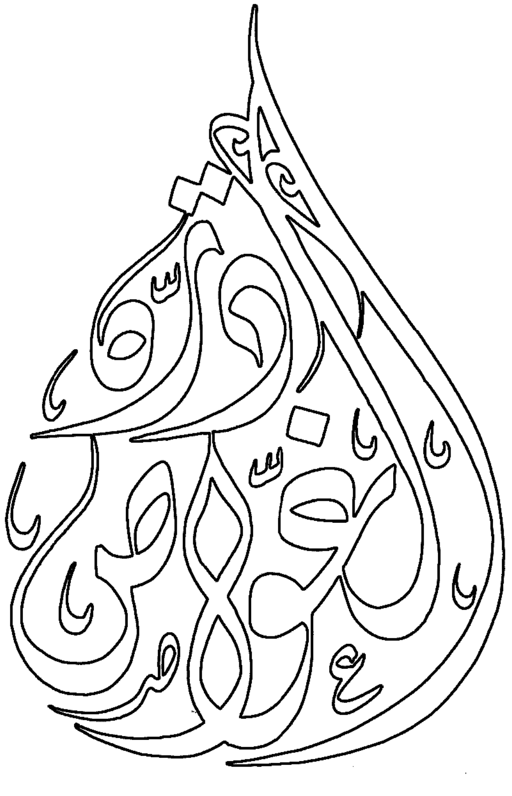

ومن بنى شيبان

الْحَوْفَزَانُ بن شَرِيكٍ واسمه الحارث فرسه الكامِلُ(١) قال فيه العَنْبَرِىُّ :

* وأَفْلَتَ مِنّا الْحَوْفَزَانُ بكامِلِ *

قيس بن مسعود فرسه المَنِيحُ(٢) .

بِسْطامُ بن قيس فرساه ذاتُ النُسوعِ(٣) والزَعْفرانُ(٤) .

---

(١) تفرد ابن الأعرابي بذكره .

(٢) فرس قيس بن مسعود الشيبانى عند الغندجانى « في المستدركات » ٢٤٠ ، والمخصص ١٩٧/٢ ، والقاموس « منح » ٢٥١/١ .

(٣) وردت لبسطام بن قيس عند كل من الأصمعى ٣٨٠ ، والقالى ١٨٥ ، وجواب السائل ٣٠ ، والغندجانى ١٠٤ ، والقاموس المحيط « نسع » ٨٨/٣ .

(٤) ورد الزعفران عند العمدة ٢٣٥/٢ لبسطام بن قيس لا للسليل ، وهو السليل ابن قيس أخى بسطام فى الغندجانى ١١٦ ، والقاموس « زعفران » ٣٩/٢ وأورد الغندجانى قول السليل فيه :

ما الزعفران إن ربيعة حاربت ... بعقصى ولا مستنكر فى المواقف

يكون أمام الخيل ثانى عطفه ... إذا ثابت الدعوى وآخر عاطف

ومن بنى قيس بن ثعلبة

الحارث بن عُبادٍ فرسه النَعامةُ(١) قال فيها :

قَرِّبا مَرْبِطَ النَعــامةَ مِنّى　　　لَقِحَتْ حَرْبُ وائل عَنْ حِيالِ(٢)

(١) وردت النعامة للحارث بن عباد عند ابن الكلبي ٢٨ ، والأصمعى ٣٨٠ ، والغندجانى ٢٤٣ ، والقالى ١٨٥ ، والعمدة ٢ / ٢٣٥ ، والمخصص ٢ / ١٩٦، وحلية الفرسان ١٥٨ ، وجواب السائل ٣٠ ، والقاموس « نعم » ٤/١٨١ .

(٢) ورد البيت فى ابن الكلبى ٢٨ ، والأصمعيات ٦٧ ، والخيل للأصمعى ٣٨٠، وحيوان الجاحظ ١/ ٢٢ ، ٣ / ٢٨١ ، ٤ / ٣٦١ ، وأدب الكاتب ٥٤١ ، والكامل ٥٩٤ ، وجمهرة ابن دريد ١/٢٦٢، والعقد الفريد ١/٢٢١ ، والأغانى ٥/٤٧ ، وذيل الأمالى ٢٦ ، وسمط اللآلى ٧٥٧ ، والحماسة البصرية ١/١٦ ، وانظر هامش الحماسة، واللسان « نعم »، وخزانة الأدب ١/ ٢٢٦ ، وجاء البيت فى ستة وثلاثين بيتا فى أيام العرب « حرب البسوس » ١٦٠ وما بعدها حيث كرر قوله « قربا مربط النعامة منى » فى أربعة عشر بيتا .

خيل بنى ذهل بن ثعلبة

قال كانت بنو سَدوس بن شَيْبانَ بن ذُهْل وأبو ربيعة بن ذُهْل بن شيبان أكْرَم بكر بن وائل رِباطاً لبنى سدوس صَوْبَةُ(١) والمُتَمَطِّرُ(٢) وبَلْعاءُ(٣) ولبنى أبى ربيعة الخَـزْماءُ(٤) ، وكان المتمطِّرُ لِحبّانَ بن مرّة ابن جَنْدَلة بن جسْر بن عمرو بن سدوس وفيه يقال(٥) :

ما يَجْعَلُ العَبْدَ اللئيمَ كَرَبِّهِ   وما يَجْعَلُ البِرْذَوْنَ كالمُتَمَطِّرِ

ويروى :

وما جَعَلَ العَبْدَ اللئيمَ كَرَبِّهِ   وما جَعَلَ البِرْذَوْنَ كالمُتَمَطِّرِ

---

(١) وردت صوبة عند الغندجانى ١٤٦ لمرة بن حيان بن مرة بن جندلة بن عمرو ابن سدوس وهى أم الحسير ، وهى لبنى سدوس فى المخصص ١٩٧/٢ ، وورد اسم الفارس فى القاموس « صوب » ٩٤/١ حسان بن مرة ، وهو تصحيف .

(٢) ورد المتمطر لحيان بن مرة بنقطتين فى الغندجانى ٢١٩ ، وفى نوادر القالى ١٨٥ ، وجواب السائل ٣٠ ، وورد لحبان بن مرة بنقطة واحدة عند الأصمعى ٣٨١، وورد لبنى سدوس فى المخصص ٢ / ١٩٧ ، وبلا نسبة فى القاموس المحيط « مطر » ١٣٥/٢ ، والمتمطر بمعنى المسابق ، تمطرت الخيل جاءت يسبق بعضها بعضاً ، والمطار المداء .

(٣) فرس لبنى سدوس ، ورد ذلك فى المخصص ١٩٧/٦ ، واللسان «بلع» ٢٠/٨ والقاموس « بلع » ٧/٣ .

(٤) تفرد ابن الأعرابى بذكرها .

(٥) جاءت الرواية الأولى للبيت عند الغندجانى ٢١٩ . ولم يذكر الرواية الثانية ، وفيه أن المتمطر لحيان بن مرة بن جندلة بن عمرو بن سدوس .

وكانت له صَوْبَةُ أيضاً وبقيت صوبة فى يَدَىْ عبد الله بن حَبّان ، وكان الحُسيرُ[١] بن المتمطر وأمـه صوبةُ لعبد الله بن حبّـان بن مُرّة ، فـكان بين بنى عوف بن سدوس وعمرو بن سـدوس لحاء فشجّ قَطَنُ ابن عبد الله بن حبّان ابناً لخليفةَ بن واثلة شَجّـاتٍ فرضيت بنو عوف ابن سدوس بالحسير بن المتمطر من شجاجهم ففعل ذلك عبد الله بن حيّان ثم ندم وأمكنهم من ابنه فقال الأسْوَدُ بن رِفاعةَ[٢] :

أبو قَطَنٍ يختَارُ تَشْقِيقَ رَأسِـــهِ
على مُهْرةٍ من آلِ صَـــوْبَةَ أوْ مُهْرِ
أراغوهُ كَيْما يَسْلُبوا الشَيْخَ مُهْرَهُ
وكانَ سَيَـكْفِيناَ[٣] الحُســيرُ من الوَتْرِ

---

(١) ذكره الغندجانى ٧٢ لعبد الله بن حيان بن مرة بن جندلة بن عمرو بن سدوس، وهو ابن المتمطر بن صوبة فرسى أبيه حيان ، ورواية ابن الأعرابى هنا حبان بالباء المفردة ، والفرس لعبد الله بن حيان بالمثناة فى القاموس المحيط «حسر» ٢/٩ . والحسير هو المعيى ج حسرى .

(٢) ورد البيتان ومعهما ثالث فى الغندجانى ٧٢ ، وصلة البيتين بعدها :

فأمكنهم من هامة مستـديرة بجثة صخر بل أشد من الصخر

وفيه أن قطن بن عبد الله بن حيان شج رجلا، ثم اصطلحوا على أن يعطى المشجوج الحسير بن المتمطر فرضى بذلك عبد الله بن حيان، ثم بدا له أن لا يعطيه الحسير وقال عليـكم قطنا فخزوا من رأسه ما صنع بكم . فقال هذا الشاعر هذه الأبيات .

(٣) فى الأصل « كسيفينا » وهو تصحيف والتصويب من الغندجانى ٧٢ .

قال وكانت بَلْماء[١] فرس الأسود بن رِفاعة باع سَخْلةً منها بعشرة آلاف من خليفة بن واثلة فعدّلها ، ثم خرج من البصرة فى زمن عمر بن الخطاب فاستخرجها من بطن أمها / وكان سار من البصرة / ١١١ إلى لَعْلعَ وهى قريةٌ بين الكوفة إلى البصرة ليلةً ، فماتت فرسه تحته وقال بنوه أهلكتنا اشتريت فرساً بعشرة آلاف قال يا بنيَّ إنى اشتريتُ لكم حَسباً.

قال وحدثنى حُزانة بن السخير أنه كانت لبنى عمرو بن سدوس خمسةُ أفراسٍ يومَ ذى قارٍ فسمّى أربعةً وترك واحداً ، قال وكان لأبى فَيْد بن حَرْمَل بن عَلْقَمة بن سدوس المُتَخَيِّف[٢] ونَدْوةُ[٣].

ولكُلثوم بن الحارث بن كعب بن عمرو بن سدوس مُدْرِكٌ[٤] بن الجازى[٥] ، وكان الجازى للحارث بن كعب بن عمرو ، قال وحدثنى

(١) أشار الفيروز أبادى «بلع» ٣/٧ إلى وجود ثلاثة أفراس باسم بلماء : لعبدالله ابن الحارث ، وللأسود بن رفاعة ، ولبنى سدوس .

(٢) فرس أبى قيد بن حرمل بن علقمة بن سدوس عند المخصص ٢ / ١٩٧ ، والقاموس «خيف» ٣/١٨٢ ، والفندجانى «فى المستدركات» ٢٣٤ ومعناه المنعطف.

(٣) فرس أبى فيد بن حرمل بن علقمة بن سدوس عند المخصص ٢ / ١٩٧ ، والفندجانى «فى المستدركات» ٢٤٩

(٤) فرس كلثوم بن الحارث بن كعب بن عمرو بن سدوس عند المخصص ٢/١٩٧ ، وبلا نسبة فى القاموس «درك» ٣/٣٠١ .

(٥) للحارث بن كعب جاء ذلك فى المخصص ٦/١٩٧ ، وهو بلا نسبة فى القاموس «الجزاء» ٤/٣١٢ .

أسْوَدُ بن شَيْبان أن الحارث بن كعب أحَد الفوارس من بنى عمرو ابن سدوس الذين لحقوا سواداً اليَشْكُرىّ فقتلوه ، وكان قتَلَ شقيقاً الأعْوَر بن عبدالله بن عمرو بن سدوس ، وكان شقيق صاحب آلمتِهم .

وكان لمؤرِّج فرسٌ يقال له الظَّليمُ(١) وهو الذى طرد عليه النُّعْمان ابن زُرْعةَ يومَ ذى قارٍ وله يقول :

وأفلتَنا النُّعْمانُ فَوْتَ رِماحِنــــا
وعِنْدَ قَطـــاةِ المُهْرِ [لدْنٌ](٢) أسْمَرُ

أسمرا

فَوْتَ الرِماحِ قُدّامَها قليلاً يقول فاتها ولم تتباعدُ/القَطاةُ من الدابة موضع الرِدْفِ .

وكان فرس عبد عمرو بن راشِدِ بنجزء بن كعب يقال له هَيْذَبٌ(٣)
وكانت امرأته حـذامِ بنت قيس بن صُفارة بن خُزاعىّ بن الأعْوَر ابن سدوس عذلته فى إيثاره إيّاه فقال :

لَحَتْ فى هَيْذبٍ أُصُـــلاً ولوْلا
عُلالةُ هَيْذَبٍ عامَتْ حَـــذامِ

(١) فرس مؤرج السدوسى فى القاموس المحيط « ظلم » ١٤٦/٤ .
(٢) زيادة لابد منها للمعنى والوزن .
(٣) فرس عبدعمرو بن راشد بنجزء بن كعب عند الغندجانى « فى المستدركات » ٢٦٩ ، وفى القاموس « هذب » ١٣٩/١ ، والهيذب : السحاب المتدلى .

وكان فرس خُزَزَ بن لوْذانَ بن عوف بن سدوس يقال له الغَرّاف [١] وفيه يقول [٢] :

لا تَذْكُرِى مُهْرِى وما أَطْعَمْتُهــــا
فَيكونَ لوْنُكِ مِثْلَ لَوْنِ الأجْرَبِ

ويروى مِثْلَ جِلْدِ الأجْرَبِ وفيه يقول :

ويكُونُ مرْكَبُكِ القَعُودَ وحِدْجَهُ
وابنُ النَعامةِ [٣] عِنْدَ ذلِكَ مَرْكَبى

---

(١) فرس خزر بن لوذان فى المخصص ٢/١٩٧ . ويسمى الشيط كما فى الغندجانى ١٣٤ وهو ابن النعامة .

(٢) البيتان لخزر بن لوذان السدوسى قالهما فى ابن النعامة وهو الغراف كما يذهب ابن الأعرابى هنا، أما الغندجانى ١٣٤ فيذهب إلى أن ابن النعامة هو الشيط فرس خزر ابن لوذان السدوسى الشاعر وينسب الشعر إليه . ونقل ابن منظور فى اللسان « نعم » عن ابن برى عن ابن خالويه ، وأبى محمد الأسود نسبة هذا القول إلى خزر بن لوذان والأبيات عنده خمسة .

وتعرض البغدادى فى الخزانة ٣/١١ للأبيات وتردد فى نسبتها بين عنترة وخزر ابن لوذان وكلاهما جاهليان ، ونسب إلى الصاغانى وجود الأبيات فى ديوان أشعارهما . وأورد الأبيات وهى عنده سبعة وقلم بشرحها .

والأبيات فى ديوان عنترة ق ١١ ص ٢٧٢ وما بعدها وجاء فى تقديمها قوله : « وكانت له امرأة بخيلة لا تزال تذكر خيله ، وتلومه فى فرس كان يؤثره على سائر خيله، والأبيات عنده سبعة ، وانظر فى اختلاف رواية الأبيات الخيل للأصمعى ٣٨١ ، والمعانى الكبير ٨٩ ، والأزمنة والأمكنة ١/٩٦ ، والحماسة البصرية ١/١٦ .

(٣) ابن النعامة هو الشيط فرس خزر بن لوذان السدوسى الشاعر كما عند الغندجانى ١٣٤، والخيل للأصمعى ٣٨٠، ونوادر القالى ١٨٥، وجواب المسائل ٣٠ =

قال وهو الغَرّافُ بن النَعامةِ وكانت النَعامةُ[١] لخُزَزَ بن لَوْذانَ .

حسّان بن مَسْلَمَة بن الخُزَز بن لَوْذان فرسه يقال لها الغَشْواء[٢] وفيها يقول :

عَلامَ حَبَسْتُمُ الغَشْواءَ فيكُمْ   تَلوحُ كأنَّها الشِعْرى العَبورُ

فَرِيقٌ مُنْعِمٌ مِنْكُمْ لدَيْها   وآخَرُ عِنْدَها غَلَقٌ عَسيرُ

فرس أُبَيّ بن واثلة بن لأى بن عوف زِيادٌ[٣] وأمّه بلْعاءُ وهو الذى اشتراه بعشرة آلاف .

فرس سَلامة بن نهار بن أبى الأسود بن حُمْران بن عمرو بن الحارث ابن سدوس تُسمَّى الجرادةَ[٤] ، فرس الخَمخـام بن حَملة بن أبى الأسود المِزَّةُ[٥] ، قال أغارت كَلْبٌ على بنى ذُهْلٍ يومَ الروضـة فظفرت بهم بنو ذهل بعد ما كانوا قد طردوا النَعَمَ فقال سَلَمة بن نَهارٍ :

= والقاموس «شوط» ٢/٣٧٠ . وهذا مخالف لابن الأعرابى الذى يرى أن المقصود بابن النعامة هو الغراف الذى كان لخزز بن لوذان وليس الشيط .

(١) تفرد ابن الأعرابى بذكرها .

(٢) فرس حسان بن سلمة كما فى المخصص ٢/١٩٧ ، وبلا نسبة فى القاموس «غشو» ٤/٣٧٠ ومعنى الغشواء التى يغشى البياض وجهها .

(٣) فرس أبى واثلة كما فى المخصص٢/١٩٧ واسم الفرس فيه زيادة ، واسم الفارس أبى بن ثعلبة . . . .

(٤) أوردها الغندجانى ٦٠ لسلامة بن نهار ، وذكرها الفيروز أبادى لسلامة المذكور فى (جرد) ١/٢٨٢ .

(٥) فرس الخمخام بن حملة بن أبى الأسود عند المخصص ٢/١٩٧ ، والقاموس «عز» ٢/١٨٢ واسم الفرس فى المخصص «المز» وهو تصحيف ، وعز بمعنى قوى .

لوْلا الجْرادةُ والمعزُ(١) لما رأتْ جَيْـداءُ صِرْمَتَها طوالَ المُسْنَدِ

جَيْداءُ بنت شَبْوة بن أبى الأسود .

علْقمة بن شِهاب بن عوف بن الحارث بن سدوس فارسُ الحْوّاء(٢)

ويقال له أيضاً مَغْرور(٣) قال مُتَعَبة بن علقمة لأضيافه :

أبى فارسُ الحْـوّاء ليْلَةَ لمْ يجِدْ لأضْيافِهِ إلاّ البَطِيَّـــةَ فى اللبْدِ

قال ويُنشِدونَ هذا البيت: أبي فارسُ المغْرور .

سعد بن شُجاع بن الحارث بن سدوس فارسُ رَضْوَى(٤) قال نهار بن الأسود بن حُمْران بن عمرو بن الحارث :

عُلالةُ سعْدٍ وابْنِ حُمْـــرانَ حازَها

وإعْصافُ رَضْوَى خَلْفَها والخَفَيْــدَدُ

/ الخَفَيْدَدُ(٥) فرس أبى الأسود بن حُمْران بن عمرو بن الحارث /١١ ب.

فرس قتادة بن حَريز بن إساف بن ثعلبة بن سدوس الطائرُ(٦) .

---

(١) واضح أن الشاعر رخم الاسم لضرورة الشعر .

(٢) لعلقمة بن شهاب فى المخصص ١٩٦/٦ .

(٣) فرس علقمة بن شهاب بن عوف بن الحارث بن سدوس عند المخصص ١٩٧/٢، وانظر المخصص ١٩٦/٦ .

(٤) ذكرها الغندجانى ١١٣ لسعد بن شجاع ، وهى لسعد بن شجاع فى المخصص ١٩٧/٢ ، وبلا نسبة فى القاموس « رضى » ٣٣٥/٤ .

(٥) ذكره المخصص ٦ / ١٩٧ لأبى الأسود بن حمران ٦ / ١٩٧ ، والقاموس « خفد » ٢٩١/١ ، والغندجانى ٩٥ ، وخفد : أسرع فى مشيته، والخفيدد : السريع.

(٦) فرس قتادة بن حريز بن إساف بن ثعلبة بن سدوس ذكره الغندجانى ١٥٩ « فى المستدركات » فى خيل بنى ذهل بن ثعلبة . وهو لقتادة بن جرير السدوسى المخصص ١٩٧/٢ ، والقاموس ٨٠/٢ .

فرس لاحِق بن النجّار بن حِميَرَى بن ثعلبة بن سدوس النَّهّاتُ(١)

قيل فيهما :

* ما كانَ نَهّاتٌ يَفوتُ الطائرا *

وإنما سُمّى النّهاتَ لأنه يَنْهَتُ فى صَوْتِه وهو دون الصَّهيل .

فرس مِرْداس بن جَعْوَنة بن سامة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس العُقابُ(٢) وهى التى أدرك عليها مُجّاعَةَ بن مُرارة الحَنَفىّ فقتله وكان مُجّاعةُ طعنه قبل ذلك طعنة نَجفةً(٣) منها .

حَبّان بن قَتادة يقال لفرسه الكُفيتُ(٤) قال فيه :

إيشارى الكُفيتَ أبا سعدا(٥) وإدّا والفَوارِسُ تدَّرينى

فرس جابر بن عُقَيْلٍ هُذلولٌ(٦) قال فيه :

ألا مَنْ لهُذْلولٍ فتًى مِثْلُ جابرٍ يُعَوِّدُ هُذْلولاً كما كانَ يَفعَلُ

---

(١) فرس لاحق بن النجار عند الغندجانى «فى المستدركات» ٢٥٠ ، والمخصص ١٩٧/٢ ، والقاموس « نهت » ١٥٩/١ ، والنهيت والنهات الزئير .

(٢) فرس مرداس بن جعونة فى المخصص ١٩٧/٢ .

(٣) المنجوف : المنقطع عن النكاح .

(٤) فرس حيان بن قتادة كما فى المخصص ١٩٧/٢، والقاموس « كفت » ١٥٦/١ ومن معانيه السريع ويختلف اسم الفارس عند ابن الأعرابى عما جاء فى المصادر فعند ابن الأعرابى « حبان » بالباء ، وفى بقية المصادر بالياء .

(٥) واضح اضطراب الوزن فى الشطر الأول .

(٦) فرس جابر بن عقيل عن الغندجانى ٢٦٧ ، والمخصص ١٩٧/٢ ، والقاموس (هذل) ٦٨/٤ ومعناه الفرس الطويل الصلب .

فرس المُحَرِّش بن عمرو من بنى عبد الله بن سدوس كان يقال لفرسه المألوق[١] قال فيه :

تضمَّنَ مَألوقٌ لنا كلَّ غَنِيمَةٍ   إذا شَوْلُنا لم يُؤتَ منها بِمَحْلَبِ

فرس عمرو بن شَيْبَان بن ذُهْل بن ثعلبة يُسمَّى الطافى[٢] وناقتُهُ العِلَّكْدُ وفرسه حمل عليه يومَ قِضّةَ الأَزْوَرَ بن الحارث بن عمرو بن شيبان وهو الذى أسر عليه بُرّةُ القُنْفُذِ التغلبيُّ . الحيوان ٦/٢٦٩

فرس مالك بن عَبْدَةَ بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل تُسمَّى رغوةَ[٣] قال فيها :

أَرسَلْتُ رُغْوةَ والفُرْسانُ جائلةٌ   ولم يكُنْ رَبُّها وَغْلاً ولا غُمُرا

قال الوَغلُ الذى يدخل على القوم وهم يشربون فيشرب معهم .

فرس القَعْقاع بن شَوْرٍ كان يُسمَّى المَطاميرَ[٤] ، وكان مشهوراً قال أبو عبد الله المُنْذِرُ بن ماء السماء يومَ هرب من بكر بن وائل يومَ كاظمةَ

(١) فرس المحرش بن عمرو السدوسى عند الغندجانى ٢٢٣ ، والمخصص ٢/١٩٧ ، والقاموس « ألق » ٣/٢٠٩ ، وفيه المحرق ، وصحح فى الحاشية ، والمألوق : المجنون ، وهو من الألق ويوصف به البرق .

(٢) فرس عمرو بن شيبان كما فى المخصص ٢ / ١٩٧ ، وبلا نسبة فى القاموس « طفا » ٤/٣٥٧ .

(٣) ورد لمالك بن عبدة عند الغندجانى ١١٣ ، وهو لمالك بن عبدة فى المخصص ٢/١٩٧ ، وبلا نسبة فى القاموس « رغا » ٤/٣٣٦ .

(٤) ورد للقعقاع بن شور عند الغندجانى ٢٢٣ ، والمخصص ٢/١٩٧ ، والقاموس « طمر » ٢/٧٩ ، والطمر : الثوب الخلق .

إني قد جرّبتُ خيلَ بكر بن وائل أن لهم أربعةَ أفراس فأمّا فرس رُوَيم بن ربيعة فحر وأمّا فرس ثُمامةَ بن القَريم فبالحَرى أنْ فأثَمَ تأثمُ تُقَصِّرُ عن المَدَى ، وأما السيدُ(١) فإن طَمْنَتَهُ يومَ أوارةَ تقعُدُ به .

وأما الجَمّازةُ(٢) فرس أُمَيّةَ بن حَنْتَم بن عديّ بن الحارث بن تيم الله فهو أوّلُ لاحقٍ .

السيدُ فرس مُجالد بن يثربيّ بن الزَبّان .

فرس الحارث بن وَعْلة المُتَفَجِّرُ(٣) قال يحيي بن منصور :

مِنّا ابْنُ كَوْمَةَ حينَ أَخْطَرَ نَفْسَهُ والشَّمْشَانُ وفارِسُ المُتَفَجِّرِ(٤)

خُوَيْصُ بن بُجَيْر بن مُرّةَ فارِسُ الناصِبِ(٥) قال رجلٌ من بني عبد شمس يمتنّ على قومه :

نقضْتُ لكُمْ وِتْرًا بفارِسِ ناصِبٍ
وغادَرْتُ أَقْوامًا تُداوَى كُلُومُها

---

(١) ورد لمجالد بن يثربي عند الغندجاني ١٢٧ .

(٢) أورده الغندجاني ٦٤ لعبد الله بن حنتم وكان أكرم خيول العرب ، وأكد الفيروز أبادى على أنه فرس عبد الله بن حنتم فى «جز» ٢/١٧٠، والجماز : الوثاب .

(٣) للحارث بن وعلة عند الغندجانى ٢٣٣ ، والمخصص ٢ / ١٩٧ ، والقاموس «فجر» ٢ / ١٠٨ .

(٤) البيت عند الغندجاني ٢٣٣ دون أن ينسبه إلى قائل ، وروايته «يوم» فى موضع «حين» .

(٥) ورد لخويص بن بجير عند الغندجانى ٢٤٨ ، والقاموس «نصب» ١/١٢٣ .

فارس خَصافِ[١] حَمَل بن بَدْر بن عوف بن عامر بن ذهل قال الشاعر:

تاللهِ لوْ ألقى خَصافِ عَشـــيَّةً
لَـكُنْتُ على الأمْـلاكِ فارِسَ أشأمِ

فرس الـكَلْح الدَخيلُ[٢] قال يوم كُلْبٍ : كلج

أَبْدَلتُـكُمْ منْهُ الدَخيـــلَ يَكوسُ فاخْتَلّوا حِبالَهْ

يكوسُ يمشِي على ثَلاثٍ وكان قتل فضالةَ وعقروا فرسه وفضالةُ أبو دِحْيـــةَ الـكَلْبي. فرس قيس بن سباعٍ شُعْلةُ[٣] قال حِلّزة ابن عَبّادٍ :

ولوْلا شَـاوُ شُعْلَةَ لَمْ تَؤوبوا بِفَوْزَةِ غانِمٍ يوْمَ العُنَـابِ[٤] و

فرس وعْلَة بن شَراحيلَ بن زيد العَمَرَّدُ[٥] قال المُضارِبُ بن نُعَيْمٍ :

---

(١) لحمل بن بدر كما فى القاموس « خصف » ٣/١٣٤ ، وفى الغندجانى ٩٠ لحمل ابن بدر بن عوف بن عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر ابن وائل ، كان معه هذا الفرس ، فطلبه المنذر بن امرىء القيس ليفتحله، فخصاه بين يديه لجرأته ، فسمى خاصى خصاف ، ويقال فى المثل « أجرأ من خاصى خصاف » .

(٢) فرس الـكلاج الضبي ورواية « د » والأصـل الـكلح بالمهملة وتسكين اللام، والتصويب من القاموس المحيط « دخل » ٣/٣٧٥ .

(٣) فرس قيس بن سباع عند الغندجانى ١٣٩ ، والقاموس « شعل » ٣/٤٠٠ .

(٤) البيت فى الغندجانى ١٣٩ وقائله عنده حلزة بن عابد .

(٥) ورد لوعلة بن شراحيل عند الغنـــدجانى ١٧٦ ، وفى القاموس « عمرد » ١/٣١٨ ، ومن معانيه الطويل ، والشرس القوى

إنَّ العَمَرَّدَ يومَ الخَوعِ[1] جادَ بهِ

من آلِ أَعْنَقَ عِرْقٌ غيرُ موصومِ

أَعْنَقُ[2] فرس عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل/بن شيبان بن ثعلبة. /١١٢

(١) يوم الخوع من أيام العرب في الجاهلية، وورد خبره في معجم الأمثال ٢/٤٤٢ برقم « ٩٧ » ومعجم البلدان « خوع » ٢/٤٠٦ .

(٢) أورده الغندجاني ٤٥ لعمرو بن أبي ربيعة ويقال له فارس أعنق، وكذا في المخصص ٦/١٩٧ بعبارة الغندجاني. وقال الفيروز أبادي « عنق» ٣/٢٦٩ « الأعنق: الطويل العنق، وفحل من خيلهم ينسب إليه، وبنات أعنق الخيل المنسوبة إلى أعنق ».

عجل بن لجـــيم

مَرِخ الحارث بن دُلَفَ يقال لفرسه المُرَيْخِ(١) وهو فارسُ المُرَيخِ .

حنظلة بن سَيَّارِ العِجْلىُّ فارسُ عُمَيْرٍ(٢) وهو اسم فرسه قال يومَ ذى قارٍ وهو على ميْسَرة بكْرِ بن وائلٍ يحضهم(٣) :

قدْ جَدَّ أَشْياعُكُمُ فجِدّوا ... ما عِلَّتى وأنا مُؤدٍ جَلْـــدُ
والقَوْسُ فيهـا وَتَرٌ عُرُدٌّ ... مِثْلُ ذِراعِ البَكْرِ أو أَشَدُّ
هٰذا عُمَــيْرٌ فَوقَهُ الأَلَدُّ ... يَقْدُمُهُ لَيْسَ لهُ مَــرَدُّ
قَدْ جَعَلتْ أَخْبارُ قَوْمٍ تَبْدُو ... إنَّ المَنَــايا لَيْسَ مِنْها بُدُّ
هٰذا عُمَــيْرٌ فَوْقَهُ الأَلَدُّ ... حَتَّى يَعودَ كالكُمَيْتِ الوَرْدِ
خَلّوا بَنى شَيْبَانَ واسْتَبِدّوا ... نَفْسى فِدَتْكُمْ وأَبِى والجَدُّ

وقال(٤) :

صَبْراً عُمَيْرُ إنها الأَساوِرَهْ ... صَبْراً ولا تُفْزِعْكَ رِجْلٌ نادِرَهْ
* فإِنَّ نَفْسى لِلْمَنايا صابِرَهْ *

(١) فرس الحارث بن دلف عند المخصص ١٩٧/٢، والقاموس « مرخ »١/٢٦٩ والمرخ : شجر سريع الاشتعال ، والمرخاء : الناقة المسرعة نشاطا .

(٢) لحنظلة بن سيار فى القاموس « عمر » ٩٦/٢ .

(٣) أورد الغندجانى ١٨١ الأبيات فى « المستدركات » لحنظلة بن سيار العجلى قالها يوم ذى قار وهو على ميسرة بكر بن وائل يحضهم ويذكر فرسه ، باختلاف فى الترتيب ، وانظر لهذا أيام العرب فى الجاهلية يوم ذى قارص ٣٠ـ٣١ ، وهو حنظلة ابن سيار فى القاموس « عمر » ٩٦/٢ .

(٤) أورد الغندجانى الأبيات ١٨١ فى المستدركات لحنظلة بن سيار العجلى ، وانظر كذلك أيام العرب فى الجاهلية يوم «ذى قار» ص ٣٠ـ٣١ وهى لحنظلة بن سيار فى القاموس المحيط « عمر » ١٩٦/٢ .

حنيفة بن لجيم

عبد الله بن عبد فارسُ مَرْحَبٍ [١] .

إياد بن نزار

أبو دُؤادٍ فرسه المَرادةُ [٢] قال فيها :

قَرِّبا مَرْبِطَ المَـرادةِ إنّ الـ حَرْبَ فيها بَلابِلٌ وحُـزومُ [٣]

وقال :

إنَّ الغَمامةَ [٤] والصَّريحَ [٥] ولاحِقًا [٦]
وبَناتِ أعوَجَ [٧] نَسْلُ كُلِّ جَـوادِ [٨]

---

(١) فرس عبد الله بن عبد الحنفي في المخصص ٢/١٩٧، والقاموس «رحب» ١/٠٧٣ .

(٢) لأبي دؤاد الايادي في ابن الكلبي ٧٦، والغندجاني ١١٦، وفي المخصص ٢/١٩٨ «المرادة» بتشديد الراء، وهي بالتخفيف لأبي دؤاد في القاموس «عرد» ١/٣١٣ .

(٣) جاء البيت في ابن الكلبي ٧٩، والغندجاني ١٦٦ ورواية الغندجاني «تلاتل وهموم» في موضع «بلابل وحزوم» . وتروى كلمة «مربط» بفتح الباء وكسرها .

(٤) وردت لملوك أبناء المنذر بن ماء السماء في ابن الكلبي ١١٣، وحلية الفرسان ١٦٤، والقاموس «غمم» ٤/١٥٧، ولأبي دؤاد الايادي عند الغندجاني ١٨٦ .

(٥) الصريح : فرس لآل المنذر اللخميين كما عند ابن الكلبي ١١٣، وللخم من نسل الديناري كما عند الغندجاني ١٤٣، وهو لبني لخم ملوك بني ماء السماء في حلية الفرسان ١٦٤، والقاموس المحيط «صرح» ١/٢٣٤ .

(٦) لغني بن أعصر في ابن الكلبي ٢٢، والخيل لأبي عبيدة ٦٦، والأصمعي ٣٧٩، والغندجاني ٢١٤، والقالي ١٨٤، والعمدة ٢/٢٣٤، والمخصص ٢/١٩٦، وحلية الفرسان ١٥٢، وجواب السائل ٣٠، والقاموس «لحق» ٣/٢٨٠ .

(٧) لغني بن أعصر وهو فحل مشهور أكثر الشعراء من ذكره والافتخار بنسله انظر ابن الكلبي ١٧، وابن رشيق ٢/٢٣٤، والغندجاني ٣٥، والكنز المدفون ٨٩، والقاموس «عوج» ١/٢٠١ .

(٨) البيت لأبي دؤاد الأيادي في ديوانه ٣١٢ وعند الغندجاني ١٨٦، ورواية الديوان

يروى ويرى فيه الغَمامةُ والصَبوحُ(١) ولاحِقٌ .

اليمن

الأسعَرُ بن مالك الُجْعفيُّ فرسه المُعَلَّى(٢) قال فيه :

دماءَ أُريدُ دماءَ بَنى مازِنٍ وراقَ المُعَلِّى بيَاضُ اللَبَن(٣)

وله أيضاً الضَبيحُ(٤) قال فيه :

نجل الغمامة والصريح وشادق وبنات قيد ، نجل كل جواد

وفى ابن الكلبي ١١٣–١١٤ . وهو لبنى لخم ملوك بنى ماء السماء فى حلية الفرسان ١٦٤ ، والقاموس (صرح) ١/٢٣٤ ، و (غمم) ٤/١٥٧ .

(١) تفرد ابن الأعرابى بذكره .

(٢) ورد للأسعر بن أبى حمران الجعفى فى ابن الكلبى ١٠٨ ، والغندجانى ٢٢٠ ، وحلية الفرسان ١٦٣ ، واسم فارسه فى اللسان والقاموس المحيط (علو) الأشعر بالشين المنقوطة ومعنى المعلى سابق سهام الميسر .

(٣) ورد البيت للأسعر الجعفى ضمن أبيات مسبوقة بخبرها فى أنساب الخيل ١٠٨–١٠٩ ، كما ورد منسوبا للأسعر بن أبى حمران الجعفى فى الغندجانى ٢٢٠ ، وفى أنساب الخيل أن الأسعر بن أبى حمران الجعفى كان يطالب بنى مازن من الأزد بدم ، فكان يصبحهم فجأة فيقتل منهم ثم يهرب ولا يدرك حتى سعرهم شرا وكانت خالته فيهم ناكحا ، فقالت إنى سأدلكم على مقتله ، إذا رأيتموه نصبوا لفرسه اللبن فإنه قدعوده سقيه إياه ، فلن يضبطه حتى يكرع فيه ، ففعلوا فلم يضبطه حتى كرع فيه فأنشأ يقول بعد نجاته :

أريد دماء بنى مازن وراق المعلى بياض اللبن

خليطان مختلف شأننا أريد العلا ويريد السمن

إذا ما رأى وضحا فى الإناء صممت له زجرا كالمغن

(٤) فرس الأسعر بن مالك الجعفى فى القاموس المحيط (ضبح) ١/٢٣٦ .

إنَّ الضَبِيحَ طَحا بِثِنْيَهِ الأَباصِرُ والنَصِيُّ

وقال سلمة بن يزيد الجُعْفِيّ في فحلٍ لهم يقال له رَعْشَن[١].

وخَيْلٍ قَدْ شَهِدْتُ بِرَعْشَنِيٍّ شَدِيدِ الأَسْرِ يَسْبِقُ في الجِراء[٢]

وقال الأعْرَجُ الطائيُّ وهو عَدِيّ بن عمرو في فرسه الوَرْدِ[٣].

تَلومُ على أَنْ أَمْنِحَ الوَرْدَ لِقْحَةً وما تَسْتَوِي والوَرْدَ ساعةَ تَفْزَعُ[٤]

---

(١) أورده ابن الكلبي ١١٥ — ١١٦ مشيرا إلى أنه كان لمراد ، وكذلك فعل الغندجاني ١١٢ ، وهو عنده بفتح الشين ، وهو لسلمة بفتح السين في المخصص ١٩٨/٢ في خيل هوزان ، وحلية الفرسان ١٦٤ ، وتفرد القاموس (رعش) ٢٧٥/٢ بجعل الإسم رعش بلانون بقوله (وكــكتف فرس الجعفي) .

(٢) ورد البيت مع ثان لسلمة بن يزيد الجعفي برواية مخالفة في الغنــدجاني ١١٢ وعنده :

وخيــل قد وزعت برعشنى شــديد الدر يقتصم الحزاما

إذا ما الخيل طال بها مداها وجــد جراء رعلتهــا أساما

(٣) للأعرج الطائي واسمه عدى بن عمرو كما في (المستدركات) عند الغندجاني ٢٦٠ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ق ٢/١١٧ ج ٣٤٩/١ ، وهو لعدى بن عمرو الطائي في القاموس (ورد) ٣٤٤/١ .

(٤) البيت ضمن أربعة أبيات للأعرج الطائي في فرسه الورد كما في شرح الحماسة للمرزوقي ق ٢/١١٧ ج ٣٤٩/١ ورواية شرح الحماسة (أن أعطى) في موضع (أن أمنح) ، وصلة البيت قبله :

أرى أم سهل ما تزال تفجع تلوم وما أدرى علام توجع

وصلة البيت بعده :

إذا هى قامت حاسرا مشمعلة نخيب الفؤاد رأسها ما تقنع

وقمت إليه باللجام ميسرا هنالك يجزيني الذى كنت أصنع

همدان

الأجدَعُ بن مالك اسم فرسه سَكابِ(١) قال فيه :

تؤنِّبُنِي فيما رأَتْ من صِيانتي ... سَكابِ ومن خَيْرِ الجِيادِ مَصونها

تم الكتاب والحمد لله ربّ العالمين وصلواته على سيدنا

محمد النبيّ وعلى آله الطاهرين

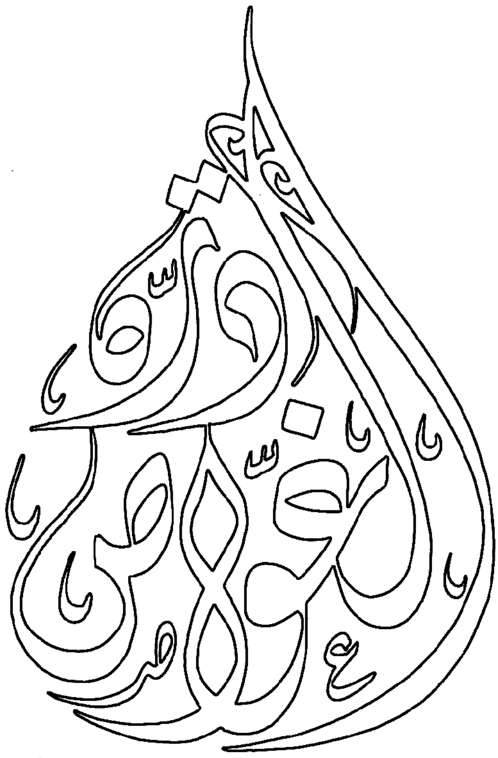

(١) فرس الأجدع بن مالك كما ورد فى القاموس المحيط (سكب) ١/٨٣ .

مكتبة
الدكتور مروان العطية

فهـــارس الكتاب

مكتبة
الدكتور مروان العطية

فهــارس الكتاب

١ — فهرس أسماء الخيل

٢ — فهرس أسماء الأعلام والفرسان

٣ — فهرس أسماء القبائل والأقوام

٤ — فهرس الأيام

٥ — فهرس الأمثال

٦ — فهرس الأمكنة

٧ — فهرس الشعر

٨ — فهرس المراجع

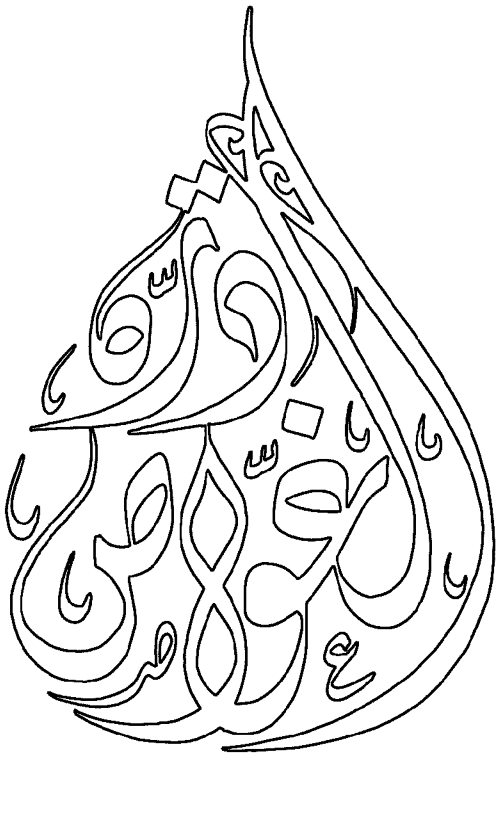

١ ــ فهرس اسماء الخيل

الاسم	رقم الصفحة
(أ)	
الأبجر	١٢١
أثال	١١٢
الأجدل	٨٣
الأحوى	٩٧
الأدهم	١٢٠ ، ١٢٩
أسيد	٧٩ ، ١٠٤
أطلال	٨٣ ، ٨٤
أعنق	١٦٩
أعوج	٨١ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٧١
الأغر	١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤
أهلوب	١٤٠
(ب)	
بذوة	١٠٠
برجة	١٢٣
البشير	١٢٥
بعزجة	٨٣
بلماء	١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣
(ث)	
ثادق	٩٢ ، ١٧٢
(ج)	
الجازى	١٦٠
الجرادة	١٣٣ ، ١٦٣
جروة	٨٧ ، ١٢١
الجريال	١٥١
جلوى	١٠٥ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥
جلوى الكبرى	١٠٦
الجمازة	١٦٧
جناح	٧٣ ، ٩٢
جنبر	١٤١
الجون	١٠٨ ، ١٠٩
(ح)	
حجناء	١٤٢

الاسم	رقم الصفحة
حدجة	١٦٢
حذفة	١٣٤
الجرون	١١٥ ، ١٣٨
الجزماء	١٥٨
الحسير	١٥٨ ، ١٥٩
الحصاء	١٣٠
حلوة	٨٧
الجالة	٩١،١٢٨،١٣٥،١٣٦،١٤٦
الحنفاء	١٢٢
حنوة	١٣٥
الحواء	١٦٤
الحوصاء	١٣٧
(خ)	
خدام	١٣٩
الخذواء	١١٧
خراج	٩٠
خرقة	١١٧
خصاف	١١٥ ، ١٦٨
الخطار	١٢٢

الاسم	رقم الصفحة
الخفيدد	١٦٤
الخيفق	١٤٥
(د)	
داحس	٩٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢
الدخيل	١٦٨
دعلج	١٣٧
الدنيارى	٧٧ ، ٧٨
(ذ)	
ذات الرماح	١٠٠
ذات النسوع	١٥٦
ذات النعال	٨٢
ذو الخار	٨٢ ، ١٠٧
ذو العقال	٨١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٠
ذو العنق	٨٣
ذو اللمة	٨٠ ، ٨٣
(ر)	
الرحى	١٥٠
رضوى	١٦٤

الاسم	رقم الصفحة
رعشن	١٧٣
رغوة	١٦٦
الرقعاء	١١٥
الرقيب	١٠١
الرقيم	١٢٤
الريع	١٤٤
زاد الراكب	٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٥
زامل	١٢٨
زبير	٨٠
زرّة	١٢٧
الزرقاء	١٥٣
الزعفران	١٦٤ ، ١٢٦ ، ١٥٦
زياد	١٦٣
زيم	١٥٢

(س)

الاسم	رقم الصفحة
سبحة	٨٠
السبوح	١٥١
سحيم	٩٣
السرحان	٨٥ ، ١١٥
سكاب	٦٥ ، ١٠٣ ، ١٨٤
السكب	٧٩ ، ٨٠ ، ١٢٢
السلب	١٢٢
سُلّم	١٢٤
السليل	١٥٦
السيد	١٦٧
شعلة	١٦٨
الفشاء	١٤٥
الشقراء	٩٩ ، ١١٢
الشموس	١٣٩ ، ١٤٧
شولة	٩٤
الشيط	٩٦ ، ١٠٦ ، ١٦٣

(ص)

الاسم	رقم الصفحة
الصبوح	١٧٢
صدام	١١٢ ، ١٣٠ ، ١٤٢
الصريح	١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٢
الصفا	١٠٦
الصفراء	١٤٤
صمصر	١٤٧

الاسم	رقم الصفحة
الصموت	١٢٧
صهبي	٩٥
صوبة	١٢٧، ١٥٨، ١٥٩
(ض)	
الضبيح	١٠٩، ١٧٢، ١٧٣
الضحياء	١٣٣
الضرس	١٧٩
(ط)	
الطائر	١٦٤
الطاف	١٦٦
طُوالة	١٤٥
(ظ)	
الظرب	١٧٩
الظل	٨٦
الظلم	٨٩، ١٦١
(ع)	
العبيد	١٢٦
عَجْلى	١٣٧، ١٤٨
العرادة	١٠٦، ١٧١

الاسم	رقم الصفحة
عرقوب	٩٤
المسجدي	٨٢، ١٢٣
العصا	١٤٢، ١٤٥
المضوض	١١٩
العقاب	١٦٥
العقود	١٦٢
العلاة	١٥٣
العلهان	١١٠
علوى	١٣١، ١٣٢
العمرد	١٦٨، ١٦٩
عمير	١٧٠
العناب	١٠٨
العود	٨٤، ٨٥
(غ)	
الغبراء	١٠٦، ١١٩، ١٢٠
الغراب	١١٧
الغراف	١١٠، ١١١، ١٦٢، ١٦٣
الغشواء	١٦٣
الغمامة	١٧١، ١٧٢

الاسم	رقم الصفحة
(ف)	
الفرافر	١١٩
الفهدة	١١٣
الفيض	١٤٥
الفينان	٩٣
قدام	١٤٩
قديد	١٤١
أبو قربة	١١٦
قرزل	٦٤ ، ١٣٤
القريط	١٢٨
القطيب	١٠٠
قيد	١٧٢
(ك)	
الكامل	٩٥ ، ١٥٦
الكراع	١٠٣
كزاز	١٣١
الكفيت	١٦٥
الكلب	١٣٥
الكميت	٩٨ ، ١٤٠

الاسم	رقم الصفحة
(ل)	
لاحق	٨٧،١١٨،١٢٣،١٧١،١٧٢
لازم	١٠٧
اللحيف	٧٩،٨٠
لزاز	٧٩
لماع	٨٧
المألوف	١٦٦
مازن	١٠٤
مبدوع	٩٥
المتنيف	١٦٠
المتفجر	١٦٧
المتمطر	١٥٨،١٥٩
مجلز	١٤٢
محاج	٨٥،١٤٠
المحبّر	٩١
محر	١٦٧
محلو	١٤٢
المخ	١٢٥
مدرك	١٦٠

الإسم	رقم الصفحة
المذهب	١١٨ ، ١٢٥
المرتجز	٧٩
مَرْحب	١٧١
المريخ	١٧٠
مزاحم	١٢٣
المزنوق	١٣٥
مسرور	١٦٤
المسنون	٨٧
المشهر	١٥٤
المضلل	٩٢
المطامير	١٦٦
المطر	١٤٤
المعرور	١٦٤
معروف	٨٢، ٨٩
المعزة	١٦٣
المعلى	١١٥ ، ١٧٢
المكسّر	١١١
المنثلع	١٤٨
مندوب	٨٨

الإسم	رقم الصفحة
المنفجر	١٥٣
مِنْهب	٩٨
المنيح	١٣٥ ، ١٥٦
المنيحة	٨٩
ميّاح	١٤٦
ميّار	١٥٤
ميّاس	١١٤
(ن)	
نائل	١٣٨
الناصب	١٦٧
النحّام	١٠٢
نحلة	٩٦
ندوة	١٦٠
نصاب	١٠٧، ١٠٩
النعامة	٨٥ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٣
ابن النعامة	١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣
النهات	١٦٥
(هـ)	
هبود	١٠١

الاسم	رقم الصفحة
المجيسى	٧٧ ، ٧٨
المجيم	١٠٤
مداج	٦٤، ١١٤
هذلول	٩٧، ١٦٥
المراوة	١٤٨
الممام	١١٧
هيدب	١٦١
هيفاء	١١٢
(و)	
واقع	١٥١
وبال	١١٢ ، ١١٣
وجزة	١٢٢
الوجيه	١١٨
ورد	١٠٥ ، ١٣٧
الورد	٦٤، ٨١، ١١٦، ١٣٠، ١٣٦، ١٧٣
الوريعة	١٠٨ ، ١٠٩
الوزن	٦٤ ، ١١٦
(ى)	
اليعبوب	١٢٤
اليعسوب	٨٢

٢ – فهرس أسماء الأعلام والفرسان

الاسم	رقم الصفحة
إبراهيم عليه السلام	٧٨
إبراهيم بن جعفر الأنصارى	٨٠ ، ٨٢
إبراهيم الحربى = أبو إسحاق الحربى	٣١ ، ٥١
أبو إسحاق إبراهيم بن السرى الزجاج	٦١
إبرهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة الأشهلى	٧٨
إبراهيم بن صالح	٤ ، ٥
ابرهة بن عمير بن كلثوم	١٥٢
أبى بن ثعلبة	١٦٣
أبى بن خلف الجمحى	٨٤ ، ٨٥
أبى بن واثلة بن لأى بن عوف	١٦٣
ابن الأثير	٤٨
ابن الأحدابى	٦٢
الأجدع بن مالك	٦٥ ، ١٧٤
أحمد بن أبى دؤاد الإيادى	٥٠ ، ٥٩
أحمد زكى	٢
أحمد بن عمران	٢٤
أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقى	٦٣

الاسم	رقم الصفحة
ابن أحمر	١١٤
الأحوص بن عمرو الكلبي	١٠٧، ١٠٨، ١٠٩
الأخطل	١٥، ١٥٣
الأخنس بن شهاب التغلبي	١٥٢
الأخنس بن . . . الضُبَعى	١٤٥
أرطأة بن سهية	٤٤
أرقم بن نويرة	١٠٨
الأزهرى	٤، ١١، ١٨، ٣٩
الأزور بن الحارث بن عمرو بن شيبان	١٦٦
الأسعر بن أبى حمران الجعفى	١٧٢
الأسعر بن مالك الجعفى	١٢١، ١٧٢
الخطيب الإسكافى	٤٠، ٦٢
إسماعيل عليه السلام	٧٧، ٧٨
أبو الأسود بن حمران بن عمرو بن الحارث	١٦٤
الأسود بن رفاعة	١٦٠
أسود بن شيبان	١٦١
الأسود بن عبد يغوث الزهرى	٨٢
أسيد بن جذيمة	١٣٤
أسيد بن حناءة السليطى	١١٢

الاسم	رقم الصفحة
الأشعر	١٧٢
الأصم = قيس بن عسعس	١٠٠
الأصمعى	١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٧١
ابن الأعرابى	٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٢
الأعرج الطائى = عدى بن عمرو	١٧٣
الأعلم بن عوف النمرى	١٥٠
الأعور	١٤٠
الأقرع بن حابس التميمى	١٢٦
الآمدى	١٣٠
ابن أمية	٣٨
أمية بن ختم بن عدى بن الحارث بن تيم الله	١٦٧

الاسم	رقم الصفحة
ابن الأنبارى	٤ ، ٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٨ ، ٦١
أنس بن مدرك	٧٨
أنس بن مرداس السلمى	١٢٩
أنيف بن جبلة الضبى	٩٦
أهبان بن عادية السلمى	١٣٠
أبو أيوب أحمد بن محمد بن شجاع	٢٤ ، ٢٧
أبو أيوب المورياني	٥

(ب)

الاسم	رقم الصفحة
الباهلى = الأصمعى	٩، ١٢، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦٣، ٦٨
أبو البخترى	٥٩ ، ٦٥ ، ٧٧
البخشى	٦٩
البراء بن قيس بن عتاب بن هرمى بن رياح بن يربوع	١١٠ ، ١١١
برة القنفذ التغلبى	١٦٦
بروكلمان	٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠
ابن برى	١٦٥
بريد الغوانى	١٤٤
بسطام بن قيس	٩٩ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٥٦
البصرى	٣٠

الاسم	رقم الصفحة
البطليوسى	٤٠
البغدادى	٤ ، ١١ ، ١٣ ، ١٢٦ ، ١٦٢
أبو بكر	٧٩
أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى	٦١
بكير	٨٤
بكير بن شداد بن خالد بن عامر الملوح بن يسر الشداخ	٨٣
بكير بن شداد الليثى الكنانى	٨٤
البلعاء بن قيس الكنانى	١٢١
(ت)	
التبريزى	٩٢ ، ١٠٦ ، ١٣٥
ابن تغرى بردى	٤ ، ٢٧ ، ٤٨
تميمة بنت أهبان العبسية	١٣٦
توبة بن الحمير	١٣٨
التوزى	٣٠ ، ٦٠
(ث)	
الثعالبى	٦٢
ثعلب = أبو العباس أحمد بن يحيى	٨ ، ١٧ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٩٠
ثعلبة	١٤٨

الاسم	رقم الصفحة
ثمامة بن القريم	١٦٧
(ج)	
جابر بن حنى التغلبى	١٥٢
جابر بن سحيم=حفيد بن وثيل	١٠٧
جابر بن عبد الله	١١٩
جابر بن عقيل	١٦٥
الجاحظ	١٥٧
الجرجانى	٤٠
جرجس لوى دلاويدا	٢ ، ٣ ، ٤٣
جريبة بن الأشيم الأسدى	٩٠
جريبة بن الأشيم الفقعسى	٩٠
جرير	١٠٥ ، ١١٠
جزء بن شريح بن الأحوص	١٣٨
جعدة بن برداس النميرى	١٤١
أبو جعفر	١٢٠
جعفر بن أبى طالب	٨٠
أبو جعفر القحطبى	٥٢
أبو جعفر محمد بن حبيب الهاشمى البغدادى	٣٤ ، ٥٢
أبو جعفر المنصور	٥

ابن جُلندى ١٤٥
الجليس بن مشمت ١٤٤
أبو جهل بن هشام ٨٥
جهيرة ١٤٠
الجواليق = أبو منصور موهوب بن أحمد ٢
الجوهرى ٥١
جيفر بن الجلندى ١٤٤

(ح)

حاتم بن حياش ١٣٩
أبو حاتم السجستاني ٢٢، ٣٠، ٥٧
حاتم بن النعمان الباهلى ٦٤، ١١٦
حاجب بن حبيب بن خالد ٩٢
حاجى خليفة ٣٦
الحارث = الحوفزان بن شريك ١٥٦
الحارث الأضجم ١٤٤
الحارث بن دُلف ١٧٠
الحارث بن عباد ١٥٧
الحارث بن كعب بن عمرو ١٦٠
الحارث بن وعلة ١٦٧
الحارثية ١١٤

الحافظ الدمياطى ٦٢
حبان بن قتادة ١٦٥
حبان بن مرة بن جندلة بن حسر
ابن عمرو بن سدوس ١٥٨
ابن حبيب ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢
حجر بن معاوية بن حذيفة ١٢٢
ابن أبى حجلة ٤٤
حذام بنت قيس بن صفارة
ابن خزاعى بن الأعور بن سدوس ١٦١
حذام بن خالد بن عمرو الفقعسى ٩٢
حذيفة بن بدر ١١٩ ، ١٢٢
حربة بن مالك بن جحل بن عوف بن عمرو ١٥٠
الحريرى ٤٣
حزام بن وابصة ١٢٤
حزانة بن السخير ١٦٠
ابن حزم ٥ ، ٣٣
حزن بن مرداس ١٣٠
حسان بن سلمة ١٦٣
حسان بن مرة ١٥٨
حسان بن مسلمة بن الخزاز بن لوذان ١٦٣

الحسين بن عبد الله لـكزه ٦١
الحسين بن الضحاك ١٥
الحسين بن على النمرى ٦١
حسين نصـــار ٥٩
الحصين = الزبرقان بن بدر الفزارى ١٠١
حصين بن علقمة الذكوانى = حصين الفوارس ١٣١
حفيد بن وثيل = جابر بن سحيم ١٠٧
حلزة بن عابد ١٦٨
حلزة بن عياد ١٦٨
حمزة بن عبد المطلب ٨١ ، ١٠٥
حمل بن بدر بن عوف بن عامر بن ذهل ١١٩ ، ١٦٨
حنظلة بن سيار العجـــلى ١٧٠
أبو حنيفة ٥٣
حنيفة بن لجـــيم ٦٤
أبو حنيفـة النعمان ٨ ، ٩
حوط بن أبى جابر ١٠٥
الحوفزان بن شريك = الحارث ١٥٦
حويص بن بجير بن مرة ١٦٧
جيداء بنت شبوة بن أبى الأسود ١٦٤

الاسم	رقم الصفحة
(خ)	
خالد بن الوليد	٩٠
خالد بن جعفر	١٣٤
ابن خالويه	١٦٢
خداش بن زهير	١٣٣ ، ١٣٤
خزر بن لوذان بن عوف بن سدوس	١٦٢ ، ١٦٣
خزيمة بن ثابت	٨٠
الخطيب البغدادى	١٨
خفاف بن عمير = ابن ندبة	١٣١ ، ١٣٢
خفاف بن ندبة	١٢٧
ابن خلكان	٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٦ ، ٣٥ ، ٧٧
خليفة بن وائلة	١٥٩ ، ١٦٠
الخليل	٥٦
الخمخام بن حملة بن أبى الأسود	١٦٣
ابن خير	٣٨
(د)	
أبو دؤاد	١٧١
داؤود بن الحصين	٧٨
داود بن على	٥٥
داؤود بن متمم بن نويرة	١٠٩

الاسم	رقم الصفحة
دثار بن فقعس	٨٩
أبو دحية الكلبي = فضالة	١٦٨
ابن دريد الأزدى	٤٠ ، ٦١ ، ١٥٧
دُريد بن الصمة	١٣٧
الدمياطى	٨٠ ، ١٠٥
الدميرى	٦٩، ٧٩، ٨٠، ٨٨
دهر بن عمرو بن ربيعة الكلابى	١٤٠
ديسم بن روى الباهلى	١١٦

(ذ)

أبو ذر الغفارى	٨٣

(ر)

الربيع بن زياد	٢٤
الربيع بن يونس	١٥
ربيعة بن أبى	٩٩
ربيعة بن جشم النمرى	١٥٠، ٥١
ربيعة بن خويلد	١٩٨
أبو ربيعة بن ذهل بن شيبان	١٥٨
ربيعة بن عامر بن مالك	١٣٨
ربيعة بن عمرو بن نفاثة	١٤٠

الاسم	رقم الصفحة
ربيعة بن مالك	١٣٨
ربيعة بن مدلج	٦٤ ، ١١٤
ربيعة بن نزار	١٤٣
الرشيد	٥ ، ٦
ابن رشيق	١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٣٣ ، ١٧١
الرقاد بن المنذر بن ضرار الضبي	٩٥
رمضان عبد التواب	٣٨ ، ٤٦
رويم بن ربيعة	١٦٧
الرياشي = أبو الفضل العباس بن الفرج	٦١
الريان بن حويص	١٤٨
الريب بن الشريق السعدى	١١٤

(ز)

الاسم	رقم الصفحة
زبان بن سيار الفزارى	١٢٤
الزبرقان بن بدر الفزارى = الحصين	١٠١
الزبيدى	٤ ، ٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧
الزبير بن العوام	٨٢
الزركلى	٣٦
زفر بن الحارث	١٤٢
زهير بن جذيمة	١٣٤

الاسم	رقم الصفحة

زهير بن زبان بن عدى بن قيس بن المفترق	١٥٤
زياد بن الأعرابى	٤، ٧، ١٠، ١١
أبو زياد الكلابى	٢٥، ٢٦، ٥٣، ١٤٠
أبو زيد الأنصارى	٩، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٨، ٢٩، ٤٠
زيد الخيل	١١٥، ١٢٤
زيد الفوارس الضبى	٩٤، ٩٥

(س)

سالم بن أرطاة العليمى	١١٥
سبيع بن الخطيم التيمى	٩٦
سحيم بن وثيل	١٠٧
سراقة بن مالك بن جعشم المدلجى	٨٤، ٨٥
سراقة بن مرداس بن أبى عامر السلمى	١٣

(س)

سعد بن زيد الأشهلى	٨٧
سعد بن شجاع بن الحارث بن سدوس	١٦٤
سعد بن ذبيان	١٢٠
سعد بن شمس	١٤٥
سعد بن سعيد بن قيس الأنصارى	٨٢

الاسم	رقم الصفحة
سعد بن ضبة	٩٩
سعد بن مشمت	١٤٥،١٤٤
سعد بن أبى وقاص	٩١ ، ٨٢
الإمام أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابى	٤٦
سعيد بن زيد	٨٧
أبو سعيد الضرير	٥١ ، ٣٢
سعيد بن مسلم	١٢ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٥٤ ، ٥٧
سفيان الثورى	٥٣
سفيان بن ربيعة الباهلى	١١٥
سفيان بن عوف النصرى	١٢٧
سفيان بن عيينة	٨٢
السكرى	٣٨
سلمة بن الخرشب الأنمارى	٦٤ ، ١٣٤ ، ١٣٦
سلمة بن هند الفاضرى	٨٩
سلمة بن نهار	١٦٣
سلمة بن يزيد الجعفى	١٧٣
أبو سلامة	١٢٩
السليك بن السلكة السعدى	١٠٢
سليمان عليه السلام	٧٧ ، ٧٨

الاسم	رقم الصفحة
سليمان بن مجالد	٤ ، ٥ ، ٦ ، ١١
سمير بن ربيعة الباهلى	١١٥
سمير بن ربيعة بن خلف	
ابن مرة بن صحب	١١٥
السميدع	١١١
سنان بن أبى حارثة	١٢٣
سواء الحارث بن ظالم جراد	٨٠
أبو سواج = عباد بن خلف	١٠٠
سواد اليشكرى	١٦١
سويد بن خذاق الشنى	١٤٧
سلام بن حبيس	١٤٠
سلامة بن نهار بن أبى الأسود ابن حمران بن عمرو بن الحارث	
ابن سدوس	١٦٣
سيبويه	٥٦ ، ٩٤ ، ١٥٢
ابن سيده	٥١ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٤١
ابن السيرافى	٩٤ ، ١٢١ ، ١٥٢
السيوطى	١٨ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠

الاسم	رقم الصفحة

(ش)

ابن شاكر الكتبي	٣٥
شبيب بن جراد	١٣٩
شبيب بن ديسم	٦٤ ، ١١٦
شبيب بن معاوية بن حذيفة	١٢٢
شداد بن عمرو	١٢١
شداد بن معاوية العبسى	١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢
شرسعة بن خليف بن مازن	١٥٤
أبو شعيب الحراتى	١٢ ، ٥١
شقيق الأعور بن عبد الله بن عمرو بن سدوس	١٦١
شقيق بن جزء بن رياح الباهلى	١١٤
شقيق بن جرى	١١٤
الشماخ	٨٤
شملة بن الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار بن عمرو	٩٩
الشنقيطى	١١٠ ، ١١١
الشيط	١٦٢
شيطان بن الحكم بن جاهمة بن حراق	١١٧
الشيبانى	٤٠

الاسم	رقم الصفحة

(ص)

الصراع بن قيس بن عدى بن قيس بن المفترق	١٥٤
صرد بن جمرة	١٠٠
الصعق = يزيد بن عمرو بن خويلد	٩٨
الصفدى	٥، ٨، ٩، ١١، ١٨
الصمولي	٢٦
الصولى	١٥

(ض)

الضبي	١٦٨
ضبيعة بن الحارث العبسى	١٠٤، ١٢١، ١٢٤، ١٣٥
ضرار بن الأزور الأسدى	٩٠، ٩١
ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل	١١٢، ١١٤

(ط)

طارق بن أبي حصبة بن أزنم ابن عبيد بن ثعلبة بن يربوع	١١٢
الطبرى	٤٨
الطرماح	١٧
طريف بن تميم العنبرى	١٠٤، ١٢١

الاسم	رقم الصفحة
طريف بن تميم بن نامية = ملقى القناع	١٠٤
طلحة بن خويلد الأسدى	٩١
أبو طلحة زيد بن سهل النجارى	٨٨
طلحة بن أبى محجن العدوى	١٢٣
طلحة بن خويلد الفقعسى	٩١
طفيل الغنوى	٥٩ ، ١١٧
طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة	٦٤ ، ١٣٤
الطوسى	٣٣
أبو الطيب اللغوى	٥٧ ، ٣٠ ، ١٠٤
أبو الطيب محمد بن أحمد الوشاء	٦١

(ظ)

ظهير بن رافع الحارثى	٨٧

(ع)

ابن عادية الأسلمى	١٣٠
عاصم بن خليفة الصباحى	٩٩
عامر بن عامر الباهلى	١١٥
عامر بن الحارث بن سبيع	١١٩

الاسم	رقم الصفحة
عامر بن شقيق الضبي	١٠٠
عامر بن الطفيل بن مالك	١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٢
عامر بن قيس بن جندب الأشجعي	١١٩
عباد بن بشر	٨٧
عباد بن خلف = أبو سواج	١٠٠
ابن عباس	٧٨
العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب	٥ ، ٦ ، ٧
العباس بن مرداس السلمى	١٢٦ ، ١٢٧
عباية بن شكس الهزانى	١٤٦
عبد الحارث بن ضرار	٩٥
عبد السلام هارون	٢
عبد العزيز بن عمران	٧٨
عبد عمرو بن راشد بن جزء بن كعب	١٦١
عبد عمرو بن شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب	١٣٧
أبو عبد الله	١٣٨
عبد الله بن أبى العباس السفاح	٥
عبد الله بن الحارث = أبو مليل	١١٠ ، ١٦٠
عبد الله بن حبان بن مرة بن جندلة بن عمرو بن سدوس	١٥٩
عبد الله بن حنتم	١٦٧

الاسم	رقم الصفحة
عبد الله بن شرحبيل الهلالى	١٣٣
عبد الله بن عبد	١٧١
عبد الله بن عبد الخيفى	١٧١
أبو عبد الله بن عرفه	٥٢
عبد الله بن عنمة السيدى	٩٤
أبو عبد الله محمد (من بنى الأحمر)	٦٢
أبو عبد الله محمد بن العباس الزيدى	٦١
أبو عبد الله المنذر بن ماء السماء	١٦٦
عبد الملك بن حميد	٥
عبد يغوث بن حرب	١٥٣
عبس بن حذار	١٤١
عبس بن جدان	١٤١
عبيد بن أزهر	١١٦
أبو عبيد القاسم بن سلام	١٩ ، ٣٠
عبيد بن مالك النهشلى	١١٣
عبيدة بن ربيعة بن قحطان بن ناشرة بن سيار بن رزام بن مازن	١٠٣
أبو عبيدة معمر بن المثنى	٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ١٠٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٧١

الاسم	رقم الصفحة
عتبة بن أبى سفيان	١٤٥
عتيبة بن الحارث بن شهاب	١١٠ ، ١١١
عجرمة	١٠ ، ٢٣ ، ٢٦
عجل بن لجيم	٦٤
عجلان بن نكرة التيمى	٩٧
عدى بن أيوب بن شبيب العليمى	١١٥
عدى بن عمرو = الأعرج الطائى	١٧٣
عروة بن سنان العنبرى	١٤٩
العزيزى = أبو بكر محمد بن عزيز السجستانى	٧ ، ٨
عقبة بن سالم الهزانى	١٤٦
عقبة بن مدلج العليمى	١١٥
عكاشة بن محصن الأسدى	٨٣
عكرمة	٧٨
أبو عكرمة عامر بن عمران الضبى	٣٣ ، ٥١ ، ٦١
علقمة بن سباح	١٠١
علقمة بن سباع القريعى	١٠١
علقمة بن شهاب بن عوف بن الحارث بن سدوس	١٦٤
على بن عبيدة الريحانى	٦٠
عرين بن ثعلبة بن يربوع	١٠٦

الاسم	رقم الصفحة
عمر بن أبي ربيعة	١٢١
عمر بن الخطاب	٩١ ، ١٦٠
أبو عمر الجرمى	٣٠
عمر رضا كحالة	٩٠
عمرو بن أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة	١٦٩
عمرو بن تميم	٦٤ ، ١٠٣ ، ١٠٤
عمرو بن جابر الباهلى	١١٦
عمرو بن جبلة اليشكرى	١٥٣
عمرو بن الجميد المرادى	١٠١
عمرو بن أبى عمرو الشيبانى	٦٠
أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروى	٣٣ ، ٥١
عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة	١٦٦
عمرو بن سدوس	١٥٩
أبو عمر الشيبانى	٣٠ ، ٥٦ ، ٦٠
أبو عمرو بن صخر القينى	٢٣
عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة	١٣٣
ابن عمرو العبدوس	٣٠
عمرو بن عصم	١٤٤
عمرو بن الفاسى الكنانى	١٢١

الاسم	رقم الصفحة
عمرو بن كلثوم	١٥
عمرو بن معبد الباهلى	١١٥
عمرو بن معديكرب الزبيدى	٤٤ ، ٩١
عمير بن الحباب	٦٤ ، ١١٦ ، ١٢٦
العنبرى	١٥٦
عنترة	١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٦٢
عنترة بن عمرو بن معاوية	١٢٠
عوف بن الأحوص	١٤٢
عوية بن سلمى	٩٨
أبو عياش بن عبيد بن معاوية الزرق	٨٧
العينى	١٢٦
عيينة بن حصن الفزارى	٨٦ ، ١٢٦

(غ)

الغراب بن سالم العبسى	١٢٥
الغندجانى (محمد بن الأعرابى الملقب بالأسود الغندجانى)	٧٩ ، ٨٠

٣٩ ، ٦٨ ، ٤٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ،
٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ،

الاسم	رقم الصفحة
	١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
	١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ،
	١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
	١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
	١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
	١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ،
	١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣

(ف)

الفتح بن خاقان	١٤ ، ٢٩
أبو الفدا	٣٩
الفراء = أبو بكر زكريا يحيى بن زياد	١٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٥٦
الفرافصة بن الأحوص الكلبى	١٠٩
الفرزدق	١١٠
الفزارى	٩٧
فضالة = أبو دحية الكلبى	١٦٨
فضالة بن هند بن شريك الناضرى	٨٩ ، ١٣١
أبو الفضل المنذر	٣٠
الفضيل	١٠ ، ٢٣ ، ٢٦
أبو فيد بن حرمل بن علقمة بن سدوس	٣٠ ، ١٦٠

الإسم	رقم الصفحة
الفيروز أبادى	٧٩ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٩

(ق)

الإسم	رقم الصفحة
القاسم بن عبد الرحمن	٨٢
القاسم بن معن	٢٢ ، ٢٥
القـــالي	٤٠ ، ٦١ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٧١
قبيصة بن ضرار الضبي	٩٧
قتادة بن جرير بن أساف بن ثعلبة بن سدوس	١٦٤
أبو قتادة بن ربعى	٨٧
ابن قتيبة	٤ ، ٦١
قرابة بن هفرام الضبي	٩٣
قريبة بن عوية الضبي	٩٣
قرط بن التوأم العدوى	١٥٤
قرواش بن عوف بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع	١٠٥
قطرب	٣٠ ، ٦٠
قطن بن عبد الله بن حبان	١٥٩
القعقاع بن ثور	١٦٦

الاسم	رقم الصفحة
القفطى	٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٩
قيس بن زهير	١٠٦
قيس بن زهير بن جذيمة	١١٩
قيس بن زهير النمرى	١٥١
قيس بن سباع	١٦٨
قيس بن عسمس = الأصم	١٠٠
قيس بن مسعود الشيبانى	٢٥٦
قيس بن نشبة السلمى	١٣٥

(ك)

الاسم	رقم الصفحة
الكسائى	١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٥٣ ، ٥٦
الكلح	١٦٨
الكلحبة = هبيرة بن عبد مناف اليربوعى	١٠٦
ابن الكلبى	٢ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٠٨
كلثوم بن الحارث بن كعب بن عمرو بن سدوس	١٦٠

الاسم	رقم الصفحة
الكميت	١١٦
ابن الكميت = أبو يوسف يعقوب بن إسحاق	٣٢ ، ٥١
ابن الكوفى	٦٠

(ل)

لبيد بن جبلة الضبى	٩٦
لبيد بن ربيعة بن مالك	١٣٨
اللجلاج بن عبد الله	١٤٣
لقيط بن زرارة الأشقر	١١٤ ، ١٤١
لوى دلاويدا	٦٧ ، ٦٨

(م)

المأمون	١٣ ، ١٤
مارية	٧٩
مالك بن حمار الفزارى	١٢١ ، ١٣٢
مالك بن عبدة بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل	١٦٦
أبو مالك عمرو بن كركرة	٦٠
مالك بن عوف النصرى	١٤٠ ، ١٤١
مالك بن نويرة اليربوعى	٩٠ ، ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١
متجبة بن علقمة	١٦٤

الاسم	رقم الصفحة
متمم بن نويرة	١٠٨
المثلم بن المسخرة العائذى	٩٣
مجاعة بن مرارة الحنفى	١٦٥
مجالد بن يثربى بن الزبان	١٦٧
أبو محجن الثقفى	٤٤
محرز بن نضلة	٨٥
المحرشى بن عمرو	١٦٦
أبو محلم الشيبانى	٦٠
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم	٦٥ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٢٦ ، ١٧٤
محمد بن أحمد بن النضر	١٢
محمد البخشى الحلبى	٦٢
أبو محمد ثابت بن أبى ثابت	٦١
محمد بن حبيب	١٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٥١ ، ٦٠
محمد بن رضوان النمرى	٦٢
محمد بن زياد	٢٢ ، ٤٣
أبو محمد عبد الرحمن بن عمرو بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بالنحاس	٤٦
محمد بن عبد الله العتبى	٦٠
محمد بن على اللخمى	٦٢

الاسم	رقم الصفحة
محمد بن عمر الرومى	١٥٠
محمد بن الفضل بن سعيد	٢٣ ، ٣٣ ، ٥٤ ، ٥٧
المخبل بن سحنة	١٤٤
مخبل بن شجنة	١٤٤
المدائنى	٦٠
مرة بن حيان بن مرة بن جندلة بن عمرو بن سدوس	١٥٨
مرداس بن جعونة بن سامة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس	١٦٥
المرزوق	٩٤ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٧٣
مروان القرظ	١٢٤
مزرد	١١٩
مزيدة المحاربى	١٤٨
مسافع بن العزى الضمرى	٨٥
المسعودى	٨٢
مسلم بن عمرو الباهلى	١١٥
مسلمة بن عبد الملك	٨٦
المسيب بن علس	١٤٥
المشمعل بن معزلة بن معتب بن الحتريف الغنوى	١١٧
المشمعل بن هزلة	١١٧
المضارب بن نعيم	١٦٨

الاسم	رقم الصفحة
معاذ بن جبل	٨٧
معاذ بن ماعص الزرقى	٨٧
معاوية البكائى	١٤٢
معاويه بن جليميد بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة	١٤٢
معاوية بن ثور البكائى	١٠٤ ، ١٢١
أبو معاوية الضرير	٢٢ ، ٢٦
معاوية بن عمرو	١٢
معاوية بن مرداس	١٢٨، ١٢٩
معتب الغنوى	١١٧
المعجب بن سفيان	٩٨
معقر بن حمار البارقى	١٤١
معمر بن المثنى التيمى	٢٩
المفضل بن سلمة	٣٠
المفضل بن محمد الضبى	١٠ ، ١١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٤٢ ، ٥٤ ، ٥٦
الإمام المقتفى لأمر الله	٧٧
المقداد بن الأسود البهرانى	٨٢، ٨٣
المقداد بن عمرو	٨٢، ٨٣
المقوقس	٧٩

الاسم	رقم الصفحة
أبو المكارم	١٠، ٢٣، ٢٦
ابن مكتوم	٣٥
ملقى القناع = طريف بن تميم بن نامية	١٠٤
ملوك	١٧١
أبو مليل = عبد الله بن الحارث بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع	١١٠
مهلهل بن ربيعة	١٥٤
مؤرج	١٦١
موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقى	٧٧
المنذر بن امرىء القيس	١٦٨
المنذر الكلبى	١٥٠
المنذر بن ماء السماء	١٥٠،١٥١
المنذرى	٣٠
ابن منظور	٥١ ، ٦١ ، ٦٣ ، ١١٢ ، ١٦٢
المنفجر الغبرى	١٥٣
منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين	٩٢
ابن الملاءة	٨٠
مية بنت أهبان العبسية	١٣٦

الاسم	رقم الصفحة
الميمنى	٣٩ ، ٤٣

(ن)

نائحة عمرو بن الجميد المرادى	١٠١ ، ١١٤
النابغة	٥٣ ، ٥٥
النابغة الجعدى	٥٩
النابغة الذبيانى	١٢٣
نافع بن العزى بن خواص بن مالك بن ربيعة بن عامر ابن جهيل بن ثعلبة بن غير بن غنم	١٥٣
النحاس = أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز	٤٦
ابن ندبة = خفاف بن عمير	١٣١
ابن النديم	٨ ، ١١ ، ٣٥ ، ٤٥
أبو الندى	٨٥،١٣٥،١٣٨،١٥٠
أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلى	٣٠ ، ٥٧ ، ٦٠
النضر بن شميل	٩ ، ٣٠ ، ٦٠
النعمان بن زرعة	١٦١
النعمان بن المنذر	٥٩
النمر بن تولب العكلى	٩٥
النمر بن قاسط	٦٤ ، ١٥٠

الاسم	رقم الصفحة
نهار بن الأسود بن حران بن عمرو بن الحارث	١٦٤
أبو نواس	٩٤
(هـ)	
هبيرة بن عبد مناف اليربوعى = الكلحبة	١٠٦
ابن هذيل الأندلسى	٦٢ ، ٦٩
أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى	٣٣
أبو هريرة بن عامر بن مالك	١٣٨
هشام بن إبراهيم الكرنبائى	٦٠
هند بنت عتبة	١٤
أبو الهندى	١١١
أبو الهيثم الرازى	٣٠
(و)	
أبو وائلة	١٦٣
الواثق بالله	١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٥٥
وثيل بن عوف الرياحى	١٠٧
وعلة بن شراحيل بن زيد	١٦٨
وليم رايت	٤٥

الاسم	رقم الصفحة
(لا)	
لاحق بن النجار بن حميرى بن ثعلبة بن سدوس	١٦٥
(ى)	
اليافعى	٦ ، ٧ ، ١٢ ، ٣٦
ياقوت	٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٥
يحي بن أكثم	١٤
يحي بن منصور	١٤٣ ، ١٦٧
يزيد بن خذاق	١٤٧
يزيد بن الطثرية	١٤٠
يزيد بن سنان بن أبى حارثة المرى	١٢١ ، ١٢٢
يزيد بن عمرو بن خويلد = الصعق	٩٨
أبو محمد اليزيدى	٩
يعقوب بن محمد الزهرى	٧٨ ، ٨٠
يوسف بن عبد الله الزجاجى	٦١

٣ – فهرس أسماء القبائل والأقوام

الاسم	رقم الصفحة
(ا)	
بنو الأحمر	٦٢
بنو الأحوص بن جعفر بن كلاب	١٤٠
الأزد	٧٧، ٧٨، ١٧٢
بنو أسد	٦، ٦٤، ٨٢، ٨٩، ٩٢، ١٢٣
بنو أسعد	٢٣
آل أعنق	١٦٩
بنو الأعور بن قشير	١٣٩
بنو أعيا	١١٤
الأنصار	٦٤، ٨٧، ١٢٠
إياد بن نزار	٦٤، ١٧١
(ب)	
باهلة	٦٤، ١١٤، ١١٦
بنو بدر	١٢٤
بكر بن وائل	١١١، ١٥١، ١١٦، ١٦٧، ١٧٠
(ت)	
بنو تغلب	٨٧، ٧٨

الاسم	رقم الصفحة
تميم	٥٤
تيم الرباب	٩٧
(ث)	
بنو ثعلبة	٩٩
(ج)	
بنو جعفر	١٤٠
(ح)	
الحارث بن كعب	١٦١
بنو حارثة	٨٧
بنو حيّ	١٠٨
بنو حمدان بن قريع	١٠١
بنو حنظلة	٦٤، ١٠٥، ١٠٦
حنيفة بن لجيم	١٧١
(خ)	
الخوارج	٨١
(ذ)	
بنو ذهل بن ثعلبة	٦٤ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤

الاسم رقم الصفحة

(ر)

ربيعة ٦٤

بنو أبي ربيعة ١٥٨

بنو رياح بن يربوع بن حنظلة ١٠٥

(ز)

بنو زبان بن كعب بن جلاّل بن غنم بن غنى ١١٧

(س)

بنو سدوس بن شيبان بن ذهل ١٥٨، ١٦٠

بنو سعد ٦٤، ٨٧

بنو سعد بن زيد مناة بن تميم ١٠١

بنو سلم ١٢٨

بنو سلمة ٨٧

بنو سليط بن يربوع ٩٦

بنو سليم ٦٤، ٩٨، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٣

بنو سليمان بن مجالد ١٦

بنو السيد ٩٨

(ش)

بنو الشداخ ٨٣، ٨٤

الاسم	رقم الصفحة
بنو شيبان	٥، ٦٤، ١٥٦
(ص)	
بنو صحب	١١٤
بنو الصموت	١٤٠
(ض)	
بنو ضبة	٦٤، ٩٣، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١١٥، ١١٧، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٨
بنو ضبيعة بن أضجم بن ربيعة بن نزار	١٤٤، ١٤٥
(ط)	
طيء	١١٧
(ع)	
بنو عائذة بن تيم الله بن بكر بن سعد بن ضبة	٩٣
عامر	١٣٥، ١٣٦
بنو عامر	١١٥
بنو عامر بن الحارث	١٤٨
بنو عامر بن لؤى	٨٥
بنو عامر بن غبر	١٥٣
بنو العباس	١٤
بنو عبد شمس	٨٥، ١٦٧

الاسم	رقم الصفحة
عبد القيس	٦٤ ، ١٤٨
عبد القيس بن أقصى	١٤٧
بنو عبد الله بن سدوس	١٦٦
بنو عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة	١٠٠
بنو عبس	٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١٢٥
عجل بن لجيم	١٧٠
بنو عدى بن جندب بن العنبر	١٠٤
بنو عصية	١٣٠
بنو عقيل	٢٣
العماليق	٧٧
بنو عمرو بن تميم	١٠٣
بنو عمرو بن سدوس	١٦٠ ، ١٦١
عنترة بن أسد	١٤٦
عنزة	٦٤
بنو عوف بن سدوس	١٥٩

(غ)

الاسم	رقم الصفحة
غطفان بن سعد	٦٤ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٦
غنىّ بن أعصر	٢٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٧١

الاسم	رقم الصفحة
(ف)	
الفرس	٩١
بنو فزارة	٧٩
بنو فقعس	٤١
(ق)	
قريش	٦٤ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣
بنو قشير	١٣٩
قيس	١٣٩
بنو قيس بن ثعلبة	٦٤ ، ١٥٧
(ك)	
كلب	١٥٠ ، ١٦٣
كندة	١٠٥ ، ١٢٨ ، ١٣٣
بنو كوز	١٠٠
(ل)	
بنو لخم	١٧١ ، ١٧٢
مازن	١٠٣
بنو مازن	١٧٢
بنو مازن بن مطر بن زبان	١٥٤
بنو مخالد	٦

الإسم	رقم الصفحة
بنو المحاربية	١٣٣
آل المنذر اللخميون	١٧١
(ن)	
بنو نصر	١٢٧، ١٣٠
بنو نصر بن معاوية	١٤١
بنو نفاثة	١٤٠
بنو نفاثة بن عبد الله بن كلاب	١٤٠
بنو نفيل بن عمرو بن كلاب	١٤٢
النمر بن قاسط	١٥٠، ١٥١، ١٥٣
(هـ)	
بنو هاشم	٥، ٦، ٦٤، ٧٩
بنو هلال	١٣٣
بنو هلال بن عامر بن صعصعة	١٣٣
همدان	٦٥، ٦٤
هوازن	٦٤، ١٣٣، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٧٣، ١٧٤
بنو وائل	٦٤، ١٥٢، ١٥٨

الاسم	رقم الصفحة
بنو وائل بن صعصعة بن معاوية	١٤١
بنو الوحيد	١٣٩

(ى)

الاسم	رقم الصفحة
بنو يربوع	١٠٨
اليزيدى	٣٠
بنو يشكر	١٥٣

٤ — فهرس الأيام

يوم أرمام	١١٤
يوم أوارة	١٦٧
يوم أوطاس	١٣٠
حرب البسوس	١٥٧
يوم جبلة	١١٢
يوم الجمل	٨٢
يوم حنين	١٢٧، ١٤١
يوم الخوع	١٦٩
حرب داحس والغبراء	١٠٦
يوم الدهناء = يوم نقا الحسن	٩٩
يوم ذي قار	١٦٠، ١٦١، ١٧٠
يوم الرقم	١٣٥، ١٣٦، ١٤١
يوم السرج	٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧
يوم صفين	١٤٥
يوم علاف	١٢٣
يوم فيف الريح	١٣٥
يوم القادسية	٨٤
يوم قضة	١٦٦
يوم كاظمة	١٥١، ١٦٦

الاسم	رقم الصفحة
يوم كلب	١٦٨
يوم محجَّر	١١٧
يوم المدائن	٨٣
يوم نقا الحسن = يوم الدهناء	٩٩
يوم الهباءة	١٢٠
يوم وادى السباع	٨٢

مكتبة الدكتور مروان العطية

٥ – فهرس الأمثـــال

الاسم	رقم الصفحة
أجرأ من فارس خصاف	١١٥
كالأشقر ان تقدم نحر ، وإن تأخر عقر	١١٢
دبّ شدّ فى الـكرز	١٥٠
من أخذ من ذنب الحفواء فهو آمن	١٠١٧

٦ ـ فهرس الامكنة

الاسم	رقم الصفحة
أحد	٧٩
آذربيجان	٨٤
أسبانيا	٢
اسبيجاب	٥٤
الأسكوريال	٩٧،٦٥،٢،١
الأندلس	٥٤
بدر	٨٣
البصرة	١٣ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٥١
بغداد	١٣ ، ٤٩
بلخ	١١
تستر	١٣٩
الجزيرة	٥ ، ٦
خيبر	٨٢
الرقم	١٣٦
الروضة	١٦٣
روما	٢
سرّ من رأى	١٥ ، ٥٠

الاسم	رقم الصفحة
حلّى	١٢٥
عكاظ	١٠٤
القادسية	٩١
الكناسة	١٠
الكوفة	٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ١٦٠
ليدن	٢ ، ٤٣ ، ٤٥
لعلج	١٦٠
مارب	١٢٥
المدائن	٨٣
مكة	١٣٦
ملهم	١٥٤
منمج	١٣٦
مؤتة	٨٠
موقان	٨٤
نفء	١٣٦
اليرموك	١٣٩
اليمامة	١٥٤
اليمن	٦٤ ، ١٠١ ، ١٧٢

٧ – فهـــرس الشعر

الهمـــــزة

الشعــــر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
دعا الحوصاء ...	النجاء ١	توبة بن الحمير	١٣٨

البـــاء

فلولا . . غالبُ	الطويل ٢	مية بنت أهبان العبسية	١٣٦
لقد منت . ويشوبُ	الطويل ١	طفيل الغنوى	١١٧
أبونا الذى ... يركبُ	الطويل ١	أنس بن مدرك	٧٨
ما إن ترى.. ومرهوبُ	البسيط ٣	عبد الله بن عنمة السيدى	٩٤
بَ			
قرائن ... وأجنبا	الطويل ٢	ابن أحمر	١١٤
فأصبحت .. وقرّبا	الطويل ١	عمير بن الحباب	١٣٦
وكنت إذا .. أعقبا	الطويل ٢	جريبة بن الأشيم الفقعسى	٩٠
جزانى ... وطابا	الوافر ٣	أهبان بن عادية الأسلمى	١٣٠
ألم ترأن ... القطيبا	الوافر ٢	أبو سُواج	٢٠٠
بِ			
إنى رأيت ... أسلوب	البسيط ٤	سبيع بن الخطيم التيمى	٩٦، ٩٧
رددت .. خاطبِ	الطويل ٥	مروان بن القرظ	١٢٥

الشعــــر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
تضمن ... بمحلب	الطويل ٢	المحرش بن عمرو	١٦٦
جزى الله . الحروبِ	الوافر ٤	عنترة بن عمرو بن معاوية	١٢١
ولولولاشأو ... القُنابِ	الوافر ١	جلزة بن عباد	١٦٨
فأدركه ... نجيبِ	الوافر ١	ديسم بن رومى	١١٦
شكوت ... الجوابِ	الوافر ٥	مالك بن نويرة	١٠٩
لا تذكرى . . الأجربِ	الكامل ٢	خزاز بن لوذان	١٦٢
بْ			
وأعددت ... طبيبْ	المتقارب ١	ثعلبة بن أم حزنة	١٤٩

الجـــيم

جَ

أيذهب باطلاً ... اختلاجا	الوافر ٣	النمر بن تولب العكلى	٩٦،٦٥
ياعمرو وهل عجبت من فلو الوحَى	الرجز ١	ربيعة بن جشم	١٥٠

الحـــاء

حُ

تشكى الغزو ... كدوحُ	الوافر ١	عبد الحارث بن ضرار	٩٥
انى ونحلة ... الكشحُ	الكامل ٢	سبيع بن الخطيم التيمى	٩٧

حِ

وقد عدوت ... الشيحِ	البسيط ١	النمر بن تولب	٨٥

الشعــــر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
	الـــــدال		
	دُ		
قصرتْ لهم ... المناجدُ	الطويل ٢	زيد الفوارس الضبي	٩٤
تدارك ارخاء ... كامِدُ	الطويل ٣	مالك بن نويرة	١٠٨
أقلب معروفا .. أحردُ	الطويل ١	سلمة بن هند الغاضرى	٧٩
قد جد أشياعكم فجدوا	الرجز ١١، ١٢	حنظلة بن سيار العجلى	١٧٠
	دَ		
نصبت لهم ... موعدا	الطويل ٢	جَزْء بن شريح	١٣٨
إذا وجه ... قاصدا	الطويل ٢	. . . . .	١١٥
	دِ		
أبي فارس ... اللبدِ	الطويل ١	متعبة بن علقمة	١٦٤
من يك ... الوريدِ	الوافر ٢	خالد بن جعفر بن كلاب	١٣٤
أعددت ... جَلَدِ	الكامل ٢	يزيد بن خذاق	١٤٧
إن الغمامة ... جوادِ	الكامل ١	أبو دؤاد الايادى	١٧١
لولا الجرادة ... المسندِ	الكامل ١	سلمة بن نهار	١٦٤
تدارك ... خويلدِ	الطويل ٢	عُوية بن سُلمىّ	٩٨
حبا . بالجيـــادِ	الوافر ١	اللجلاج بن عبد الله	١٤٣

الشعـــــر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
عـلالة ... والخفيددِ	الطويل ١	نهار بن الأسود بن حمران	١٦٤
وخيل ... فى الجراد	الوافر ١	سلمة بن يزيد الجعفى	١٧٣
وفعلت ... ندودِ	الكامل ١	ضبيعة بن الحارث العبسى	١٣٥
أنيف لقد ... مستراد	الوافر ١	أنيف بن جبلة الضبى	٩٦
	ذْ		
بال بكر .. والأسدْ	الرمل ١	قيس بن نشبة السلمى	١٣٠

(الراء)

	رُ		
جزانى دوائى . . الأصاغر	الطويل ١	مالك بن نويرة اليربوعى	١٠٨
وأفلتنا النعمان ... أسمرُ	الطويل ١	مؤرج السدوسى	١٦١
إن الرقيب ... قفرُ	البسيط ١	الزبرقان بن بدر	١٠١
من يكن ... نعارُ	الوافر ٣	شداد بن معاوية	١٢٢
وأولاد الصريح . . والنمارُ	الوافر ١	الأخطل	١٥٣
علام حبستم .. القبور	الوافر ٢	حسان بن سلمة بن الحزر	١٦٣
أقدم محاج إنه يوم .. بكرُ	الرجز ٣	مالك بن عوف	١٤١
منا ابن كومة ... المتفجر	الكامل ١	يحي بن منصور	١٦٧
قـــ ربا . . . سعارُ	الخفيف ١	دثار بن فقعس	٨٩

الشعـــــر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
	رُ		
لعمري لقد .. عائرا	الطويل ٤	معاوية بن مرداس	١٢٨، ١٢٩
ويوم شقيقة ... قصارا	الوافر ٧	شملة بن الأخضر بن هبيرة	٩٩
أقدم خذام إنها الأكاسِرَه	الرجز ٤	حاتم بن حياش	١٣٩
صبرا عميرانها الأساوره	الرجز ٣	حنظلة بن سيار العجلي	١٧٠
وأبو أبي ... ونهارا	الكامل ١	عامر بن الطفيل	١٢٢
نصبت ... فرارا	الطويل ١	شبيب بن جراد	١٣٩
أو مثل ربّ ... والقصرا	البسيط ١	. . . . .	١١٥
أرسلت ... ولا غمرا	البسيط ١	مالك بن عبدة	١٦٦
ما كان نهات يفوت الطائرا	الرجز ١	لاحق بن النجار	١٦٥
	رِ		
أبو قطن ... مُهْرِ	الطويل ٣	الأسود بن رفاعة	١٥٩
نجوت ... قاتر	الطويل ٢	سلمة بن الْخُرْشُب	١٣٦
أبي فارس ... الغدْرِ	الطويل ١	خداش بن زهير	١٣٤
نصبت لهم ... ثائرِ	الطويل ٣	فضالة بن هند	٩٠
وقد علم ... المدوّرِ	الطويل ١	عامر بن الطفيل	١٣٥
ما يجعل ... كالمتمطر	الطويل ١	. . . .	١٥٨

الشعر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
يهرون ... الكواسر	الطويل ٣	جابر بن عبد الله	١٠٩
ولوزهم ... المكسرِ	الطويل ٣	عتيبة بن الحارث	١١١
إنى امرؤ ... حيفرِ	الطويل ١	المسيب بن علس	١٤٥
فإنك يا عام ... الهواجرِ	الطويل ١	سلمة بن الخرشب	١٣٥
كأن ... دُرّارِ	البسيط ٢	قرط بن التوأم العدوى	١٥٤
نزار كان .. بالحمار	الوافر ٢	يحي بن منصور	١٤٣
كأنى والكميت ... دوارِ	الوافر ٢	المعجب بن سفيان	٩٨
أتتك بنات ... نزار	الوافر ١	. . . . .	١٣٣
لما أن ... وترى	الوافر ٤	يزيد بن سنان المرى	١٢٣
فيهم بنات ... المضمار	الكامل ١	النابغة الذبيانى	١٢٣
نعم القتيل ... الأزورِ	الكامل ٢	متمم بن مالك بن نويرة	٩١
لاتعجلى أشدد حزام الأبجر	الرجز ٣	عنترة بن شداد العبسى	١٢١

(السين)

سُ

الشعر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
لقد زان ... فارسُهْ	الطويل ١	أبرهة من عمير بن كلثوم	١٥٢
بكفى ... المحابسا	الطويل ٣	مزرِّد	١٣٠

سَ

الشعر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
ألاهل أتاها ... الشموسا	الطويل ٢	سويد بن خذّاق الشنى	١٤٧

الشعر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
أقدم قُدَيْدُ لا تكن خنوساَ	الرجز ٤	قيس بن حدّار	١٤٢،١٤١
أقدم صدام إنهم بنو عَبْسْ	الرجز ٢	لقيط بن زرارة	١١٢

(العين)

عُ

الشعر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
مازلت تدعو ... الروائعُ	الطويل ٢	الأخنس الضبي	١٤٥
رفعت لهم ... طوالعُ	الطويل ١	داود متمم بن نويرة	١٠٩
أرى أم سهل ... توجع	الطويل ٤	الأعرج الطائى	١٧٣
أبيت اللعن ... يباعُ	الوافر ٧	عبيدة بن ربيعة بن قحفان	١٠٣
الاتا أم ... يستطاع	الوافر ٣	ربيعة بن جشم	١٥١
كم خيفق ... يرتجعُ	البسيط ١	الجلبس بن مشمت	١٤٥
أخطرت مهرى ... وينفعُ	الكامل ٢	عجلان بن نكرة التيمى	٩٧

عَ

الشعر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
فإن يك . . السميدعا	الطويل ١	البراء بن قيس بن عتاب	١١١

عِ

الشعر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
أتجعل نهبي .. والأقرع	المتقارب ٣	العباس بن مرداس	١٢٦

الشعـــر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
(الفاء)			
فُ			
قرْبْ رباط ... الزعانف	الطويل ٢	مالك بن نويرة	١٠٩
والله ما منوا ... تُصَدِّفُ	الوافر ٢	جريبة بن الأشيم	٩٠
أجادت ... الألوف	الوافر ٣	معقر بن حمار	١٤١
فِ			
ما الزعفران ... المواقفِ	الطويل ٢	السليل بن قيس	١٥٦
(القاف)			
قُ			
مازلت . . تفرقوا	الطويل ١	الرقاد بن المنذر بن ضرار	٩٥
قِ			
أقول لمجلى ... ملاحِق	الطويل ١	دريد بن الصمة	١٣٧
ولولا ... العروقِ	الوافر ٣	حزين بن مرداس	١٣٠
(الكاف)			
كَ			
إن تك خيلى .. مالكا	الطويل ٣	خفاف بن عمير	١٣٢

الشعـــر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
	(اللام)		
	لُ		
لعمر كما ... موكل	الطويل٢	يزيد بن الطثرية	١٤٠
ألا من ... يفعــلُ	الطويل١	جابر بن عقيل	١٦٥
قربا مربط ... قتالُ	الخفيف١	مهلهل بن ربيعة	١٥٤
	لَ		
لو كنت ... معازلا	الطويل ٣	ربيعة بن عامر بن مالك	١٣٨، ١٣٩
أبدلتـكم ... حبالَهْ	مجزوء الكامل ١	الـكلج الضبى	١٦٨
جعلت القداح...وابتهالا	المتقارب ٣	مالك بن نويرة	٩١
	لِ		
. . . . . بكامـل	الطويل ٢	العنبرى	١٥٦
وغيب عن خيل...أطلالِ	الطويل ١	الشماخ	٨٤
نصبت لهــم ... نزالِ	الطويل ٣	طليحة بن خويلد	٩١، ٩٢
وأنزل فارسٌ...بالضفالِ	الوافر ١	زيد الخيل	١١٥
عــلام ... بالمقالِ	الوافر ٣	عمرو بن جبلة	١٥٣
تزديت ... العيــالِ	الوافر ١	مخيل بن شجنة	١٤٤
أعـددت ... كالسحـل	الـكامل ٤	العباس بن مرداس	١٢٧

الشعر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
إن الجياد ... المُقالِ	الكامل ١	جرير	١٠٥
وعلى قدام ... بمثقلِ	الكامل ١	عروة بن سنان العبدى	١٤٩
قربا . . . حيالِ	الخفيف ١	الحارث بن عباد	١٥٧
ليس عندى ... المقالِ	الخفيف ٥	حمزة بن عبد المطلب	١٠٥

ل

أقدم صدام انه ابن بحدلْ	الرجز ٣	زفر بن الحارث	١٤٢

(الميم)

مُ

إذا ذعرت ... غناءه	الطويل ١	قيس بن عسعس	١٠٠
داويت ... مزعمُ	الطويل ٤	عقبة بن سالم الهزانى	١٤٦
نقضت ... كلومُها	الطويل ١	رجل من بنى عبد شمس	١٦٧
وخيل ... الرقيم	الوافر ٣	حزام بن وابصة	١٢٤
ألا هبت ... النيام	الوافر ٣	المثلم بن المشخرة	٩٣
تسائلنى ... بهيمُ	الوافر ٥	الكاحبة بن هبيرة العرينى	١٠٦
تحتى الأغر ... مثلمُ	الكامل ٢	طريف بن تميم	١٠٤
قربا مربط ... وحزوم	الخفيف ١	أبو دؤاد الإيادى	١٧١

الشعـــر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
	مَ		
أضر بنحر ... تقدما	الطويل ١	أنيف بن جبلة الضبي	١٦
طلقت ... وخثعما	الطويل ٤	عبد عمرو بن شريح	١٣٧
منذت ... سُلّمـــا	الطويل ٢	زبان بن سيار الفزارى	١٢٤
وخيل ... الحـــزاما	الوافر ٢	سلمة بن يزيد الجعفى	٧٣
أخرج النحام ... واللجاما	الرمل ٢	السليك بن السلكة	١٠٢
	مِ		
تالله ... أشأم	الطويل ١	. . . . . .	١٦٨
نصبت ... أقـدمى	الطويل ٢	عباية بن شكس المزانى	١٤٦
وقلت ... لازم	الطويل ١	سحيم بن وثيل	١٠٧
والله لا أنسى ... معصمى	الطويل ٢	مسافع بن عبد العزى	٨٥
إن الجياد ... فاطمى	البسيط ١	أبو سواج الضبي	١٠٠
لحت ... حـذام	الوافر ١	عبد عمرو بن راشد	١٦١
إن الرحمن ... بنى تميم	الوافر ٢	المثلم بن المسخرة	٩٣
يدعون ... الأدهم	الكامل ١	عنترة بن شداد	١٢٠
	مْ		
هذا أوان الشد فاشتدى زيم	الرجز ٧	جابر بن حنى	١٥٢

الشعر		البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
(النون)				
نُ				
تؤنبنى ...	مصونها	الطويل ١	الأجدع بن مالك	١٧٤
باتت ...	عصيانها	المتقارب ٤	حاجب بن حبيب	٩٢
نَ				
ورب ...	أجمعونا	الوافر ١	يزيد الغوانى	١٤٤
نِ				
تقول بنو ...	العنانِ	الطويل ٢	قبيصة بن ضرار	٩٨
وقائلة ...	الحدثانِ	الطويل ٣	زهير بن زبّان	١٥٥
إذا الفينان ...	بنانى	الوافر ١	قريبة بن عوية الضبى	٩٣
إشارى ...	تدرينى	الوافر ١	حبان بن قتادة	١٦٥
شبث ...	العلهانِ	الكامل ١	جرير	١١٠
جيئوا ...	الفرسانِ	السريع ١	جرير	١١٠
إن تأخذوا الأدم لا تشأونى		الرجز ٥	معاوية بن مرداس	١٢٩
نْ				
عدلت كزاز ...	قرنْ	المتقارب ٤	حصين بن علقمة الذكوانى	١٣١
أريد دماء ...	اللبن	المتقارب ٣	الأسعر بن مالك الجعفى	١٧٢
وما ابن ...	الأقرانْ	السريع ١	عتيبة بن الحارث بن شهاب	١١٠

الشعر	البحر وعدد الأبيات	القائل	رقم الصفحة
(الهاء)			
هَ			
ألا من بلغ ... براها	الوافر ٤	ضمرة بن ضمرة النهشلي	١١٣
(اليـاء)			
يُ			
إن الضبيح ... والنَّصِيُّ	مجزوء الكامل ١	الأسعر بن مالك الجعفي	١٧٣
يَ			
شقيق وحرِّيٌّ ... النواصيا	الطويل ١	الحارثي	١١٤
أشاب قذال ... النواصيا	الطويل ١	نائحة عمرو بن الجعيد	١٠١
(الألف اللينة)			
ما ذنبنا إن كان أهلوب جرى	الرجز ٣	الأعور	١٤٠

فهـــرس المراجع

١ — الأصمعيات الطبعة الثانية تحقيق : أحمد شاكر وعبد السلام هارون

٢ — الإصابة فى تمييز الصحابة ـ لابن حجر العسقلانى طبعة مصطفى محمد بمصر ١٣٥٨ ـ ١٩٣٩ .

٣ — الأغانى ـ لأبى الفرج الأصبهانى، مصورة عن طبعة دار الكتب بمصر

٤ — الأمالى ـ لأبى على القالى ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت .

٥ — أنساب الخيل ـ لابن الكلبي ت ٢٠٤ هـ ـ الدار القومية بالقاهرة ١٣٨٤ ـ ١٩٦٥ تحقيق أحمد زكى .

٦ — أيام العرب فى الجاهلية دار إحياء الكتب العربية ـ البابى الحلبى تأليف جاد المولى والبجاوى ـ وأبي الفضل إبراهيم .

٧ — البيان والتبيين ـ للجاحظ ـ الطبعة الثانية ١٣٨١ ـ ١٩٦١ . تحقيق عبد السلام هارون .

٨ — الترغيب والترهيب فى الحديث الشريف للحافظ المنذرى . بعناية مصطفى محمد عمارة . دار إحياء التراث العربي ١٣٨٨ ـ ١٩٦٨ م

٩ — التكملة والذيل والصلة ـ للصغانى . طبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٧ م .

١٠ — ثلاثة كتب فى الأضداد ـ تحقيق د . أوغست هفنر ـ طبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٢ .

١١ — جامع الأصول فى أحاديث الرسول ـ لأبى السعادات الجزرى تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط .

١٢ — جمهرة أنساب العرب ـ لابن حزم الأندلسى ـ دار المعارف بمصر ١٩٧١ . تحقيق عبد السلام هارون .

١٣ — الجبال والأمكنة والمياه . للزمخشرى ـ بغداد ١٩٦٨ . تحقيق د . إبراهيم السامرانى .

١٤ — جواب السائل عن الخيل الأصائل ـ الأمير عبد الله بن الحسين الهاشمى، المكتب الإسلامى بدمشق الطبعة الثانية ١٣٨٣ـ١٩٦٣ .

١٥ — حياة الحيوان الكبرى للدّميرى ت ٨٠٨ هـ الطبعة الرابعة البابى الحلبى بمصر ١٣٨٩ ـ ١٩٧٠ .

١٦ — الحيوان للجاحظ . الطبعة الثانيـة . البابي الحلبى بمصر تحقيق عبد السلام هارون .

١٧ — خزانة الأدب ـ لعبد القادر البغدادى . الطبعة الأولى بولاق .

١٨ — الخيل — لأبي عبيـدة معمر بن المثنى ت ٢٠٩ هـ — الطبعة الأولى الهند ١٣٥٨ هـ .

١٩ — الخيل — للأصمعى ت ٢١٥ هـ . مجلة كلية الآداب — العدد الثانى عشر ١٩٦٩ تحقيق د . نورى حمودى القيسى — بغداد .

٢٠ — الدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة ـ لحمزة الأصفهانى ـ دار المعارف بمصر تحقيق . عبد المجيد قطامش .

٢١ — ديوان الأعشى الكبير . المطبعة النموذجية بالقاهرة . شرح وتعليق د . محمد حسين .

٢٢ — ديوان بشر بن أبي خازم الأسدى . الطبعة الثانية ١٣٩٢ ـ ١٩٧٢ تحقيق د . عزة حسن.

٢٣ — ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزى . دار المعارف بمصر تحقيق محمد عبده عزام .

٢٤ — ديوان الخنساء ـ دار صادر ـ بيروت ١٣٨٣ ـ ١٩٦٣ .

٢٥ — ديوان ذى الرمة بشرح الإمام الباهلى . طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٣ ـ ١٩٧٣ تحقيق د . عبد القدوس أبو صالح .

٢٦ — ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب) دار الآفاق ـ بيروت تحقيق وليم الورد البروسى .

٢٧ — ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني ـ دار المعارف بمصر ١٩٦٨ تحقيق صلاح الدين الهادى .

٢٨ — ديوان الطرماح . وزارة الثقافة . دمشق ١٣٨٨ ـ ١٩٦٨ تحقيق عزة حسن .

٢٩ — ديوان طفيل الغنوى . دار الكتاب الجديد بيروت ١٩٦٨ تحقيق د . محمد عبد القادر أحمد .

٣٠ — ديوان عروة بن الورد ـ دار صادر ـ بيروت ١٣٨٤ ـ ١٩٦٤ .

٣١ — ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدى . طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق تحقيق مطاع طرابيشى ١٣٩٤ ـ ١٩٧٤ .

٣٢ — ديوان عنترة . المكتب الإسلامى . دمشق ١٣٩٠ - ١٩٧٠
تحقيق محمد سعيد مولوى .

٣٣ — ديوان القتال الكلابى . دار الثقافة - بيروت ١٣٨١ - ١٩٦١
تحقيق د . إحسان عباس .

٣٤ — ديوان لبيد بن ربيعة العامرى . دار صادر - بيروت ١٣٨٦-١٩٦٦

٣٥ — ديوان النابغة الذبيانى - صنعة ابن السكيت . دار الفكر بدمشق
تحقيق د . شكرى فيصل ١٣٨٨ - ١٩٦٨ .

٣٦ — رشحات المدار فيما يتعلق بالصافنات الجياد - للشيخ محمد البخشى
الحلبى ت ١٠٩٨ هـ بعناية محمد راغب الطباخ الطبعة الأولى
١٣٤٩ - ١٩٣٠ .

٣٧ — شرح أبيات سيبويه لابن السيرافى . مجمع اللغة العربية بدمشق
١٣٩٧ - ١٩٧٧ تحقيق د . محمد على سلطانى .

٣٨ — شرح اختيارات المفضل الضبى . للخطيب التبريزى - مجمع اللغة
العربية بدمشق ١٣٩١ - ١٩٧٢ تحقيق د . فخر الدين قباوة .

٣٩ — شرح ديوان الحماسة - المرزوقى - الطبعة الثانية بالقاهرة تحقيق
أحمد أمين وعبد السلام هارون .

٤٠ — شرح ديوان الحماسة - للتبريزى - مكتبة النورى بدمشق .

٤١ — شرح ديوان علقمة - للاعلم الشنتمرى - الطبعة الأولى - حلب
١٣٨٩ - ١٩٦٩ تحقيق لطفى الصقال ودرية الخطيب .

٤٢ — شرح السنة للبغوى . المكتب الإسلامى الطبعة الأولى دمشق ١٣٩٦ - ١٩٧٦ .

٤٣ — شعر ابن أحمر الباهلى - طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق تحقيق د . حسين عطوان .

٤٤ — شعر الأخطل - صنعة السكرى - دار الأصمعى بحلب ١٣٩٠ - ١٩٧٠ تحقيق د . فخر الدين قباوة .

٤٥ — شعر الكميت بن معروف الأسدى - مستلة من مجلة المورد م ٤ / ج ٤ تحقيق د . حاتم صالح الضامن - بغداد ١٩٧٥ .

٤٦ — شعر النابغة الجعدى — طبعة دمشق المكتب الإسلامى ١٣٨٤ - ١٩٦٤ جمع وتحقيق عبد العزيز رباح .

٤٧ — الشعر والشعراء لابن قتيبة — طبعة دار المعارف بمصر ١٩٦٦ تحقيق أحمد محمد شاكر .

٤٨ — شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل — للخفاجى . بعناية محمد عبد المنعم خفاجى — القاهرة ١٣٧١ - ١٩٥٢ .

٤٩ — الصحاح للجوهرى مطابع دار الكتاب العربى بمصر تحقيق أحمد عبد الغفور عطار .

٥٠ — عيون الأخبار — لابن قتيبة — مصورة عن طبعة دار الكتب المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة .

٥١ — العمدة - لابن رشيق القيروانى — الطبعة الثالثة — دار السعادة بمصر تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد .

٥٢ — فرحة الأديب ـ الغندجاني ـ طبعة دار قتيبة بدمشق ١٤٠٠ - ١٩٨٠ تحقيق د . محمد على سلطانى .

٥٣ — الفروسية لابن قيم الجوزية ـ طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت ـ الطبعة الأولى .

٥٤ — فضل الخيل ـ للحافظ الدمياطى ت ٧٠٥ هـ . الطبعة الأولى ـ حلب ١٣٤٩ ـ ١٩٣٠ بعناية محمد راغب الطباخ ـ حلب .

٥٥ — القاموس المحيط ـ للفيروز أبادى أربعة أجزاء توزيع مكتبة النورى بدمشق

٥٦ — الكامل فى التاريخ — لابن الأثير الجزرى — الطبعة الثانية ١٣٨٧ ـ ١٩٦٧ .

٥٧ — الكنز المدفون والفلك المشحون — المنسوب إلى السيوطى طبعة بولاق ١٢٨٨ هـ .

٥٨ — لسان العرب ـ لابن منظور المصرى . طبعة صادر ١٥ جزءاً .

٥٩ — مجمع الأمثال — الميداني — الطبعة الثانية بمصر ١٣٧٩ ـ ١٩٥٩ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .

٦٠ — مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ـ لأبى الحسن الهيثمى ـ دار الكتاب بيروت الطبعة الثانية ١٩٦٧ .

٦١ — المخصص — لابن سيده المكتب التجارى — بيروت .

٦٢ — المعارف لابن قتيبة ـ دار إحياء التراث العربى ـ بيروت الطبعة الثانية تحقيق محمد اسماعيل عبد الله الصاوى ١٣٩٠ ـ ١٩٧٠ .

٦٣ — معجم البلدان — لياقوت الحموى — دار صادر — بيروت .

٦٤ — المفضليات — الطبعة الثالثة — دار المعارف بمصر تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون .

٦٥ — المقاصد النحوية فى شرح شواهد الألفية — للإمام محمود العينى طبعة بولاق (على هامش الخزانة) .

٦٦ — نقد الشعر — لقدامة بن جعفر — مكتبة الخانجى ومكتبة المثنى ١٩٦٣ تحقيق كمال مصطفى .

٦٧ — النوادر — لأبى على القالى — المكتب التجارى — بيروت .

٦٨ — النوادر فى اللغة لأبى زيد الأنصارى — دار الشروق — بيروت ١٤٠١ - ١٩٨١ م تحقيق د . محمد عبد القادر أحمد .

مكتبة
الدكتور مروان العطية

فهرس الكتاب

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة المحقق	١
مؤلف الكتاب	٤
اسمه ونسبه	٤
مولده ونشأته	٨
شخصيته	١٦
ثقافاته	١٩
مصادره	٢٢
شيوخه	٢٥
معاصروه	٢٧
تلاميذه	٣١
كتبه :	٣٥
١ — كتب اللغة	٣٧
٢ — كتب الأدب	٤٢
٣ — موضوعات أخرى	٤٦
وفاته	٤٧
منزلته العلمية	٥١
تتبع التأليف فى الحيل	٥٨

الموضوع	رقم الصفحة
المنهج العام للكتاب	٦٣
النسخة المخطوطة	٦٥
النسخة المطبوعة	٦٧
منهج التحقيق	٦٩
نص الكتاب والتحقيق	٧١
فهارس الكتاب :	١٧٧
١ — فهرس أسماء الخيل	١٧٩
٢ — فهرس أسماء الأعلام والفرسان	١٨٦
٣ — فهرس أسماء القبائل والأقوام	٢٢٠
٤ — فهرس الأيام	٢٢٨
٥ — فهرس الأمثال	٢٣٠
٦ — فهرس الأمكنة	٢٣١
٧ — فهرس الشعر	٢٣٣
٨ — فهرس المراجع	٢٤٧
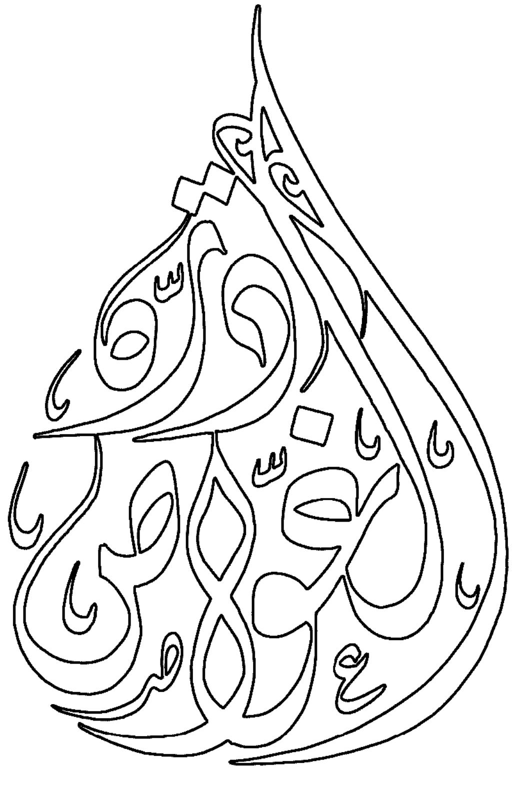
رقم الإيداع ٤٩٥٣ / ١٩٨٣